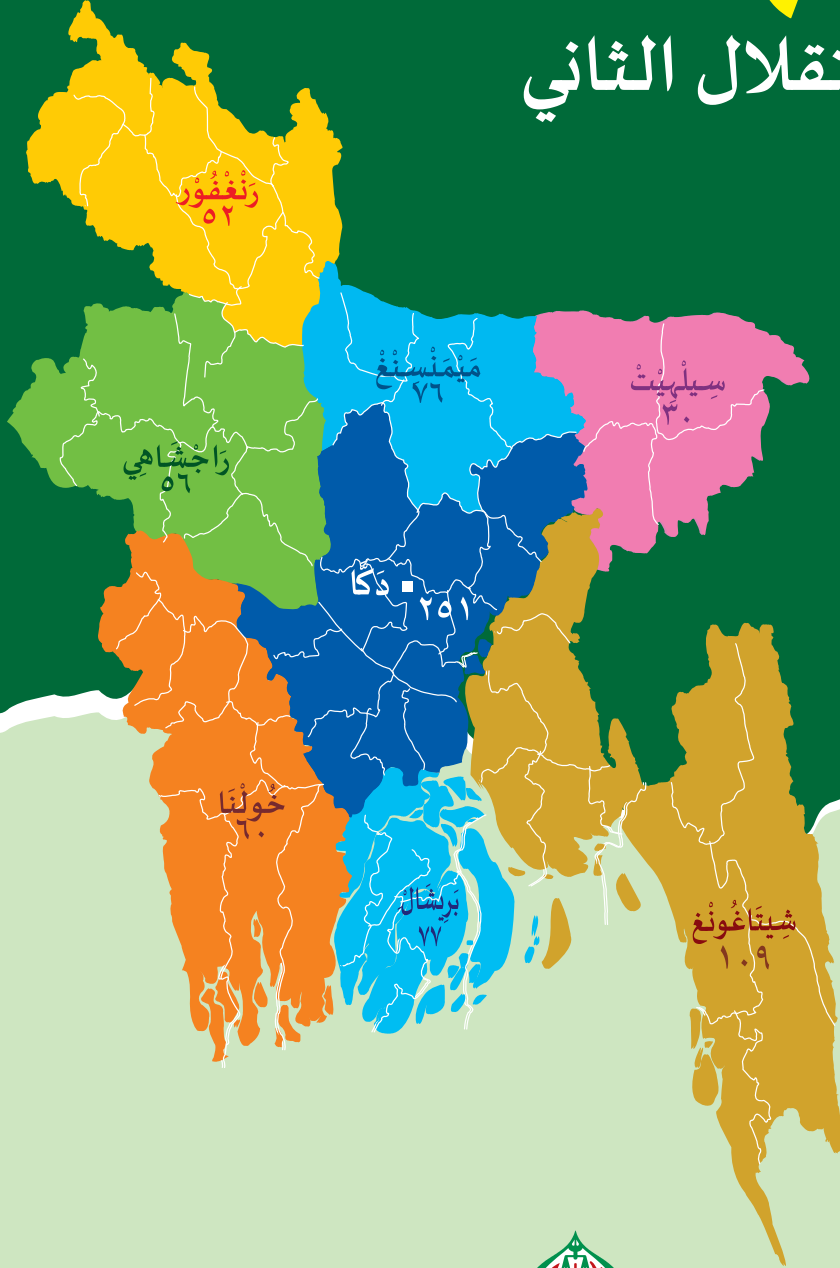


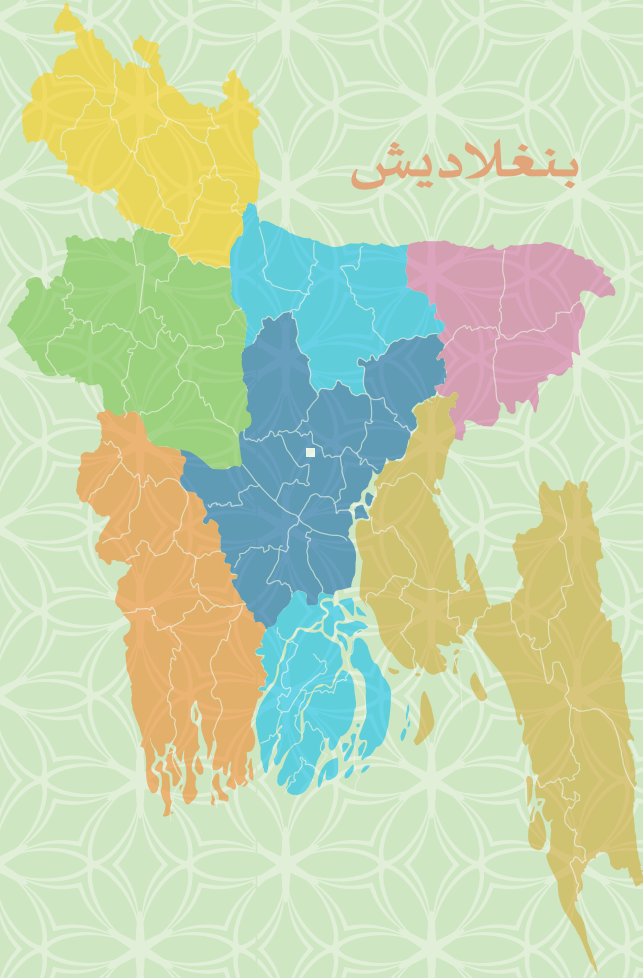
ذكرى شهداء ثورة يوليو
عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

الجزء الخامس

الشهداء في الاستقلال الثاني



الجماعة الإسلامية، بنغلاديش

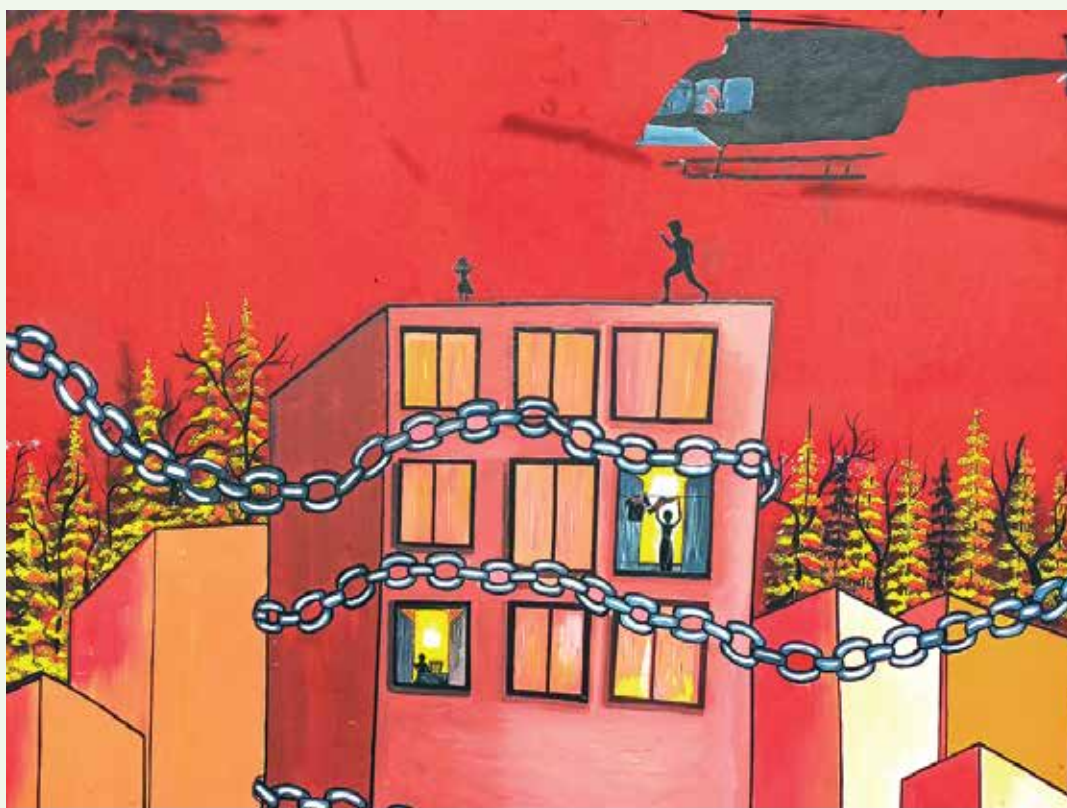


ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

الشهداء في الاستقلال الثاني



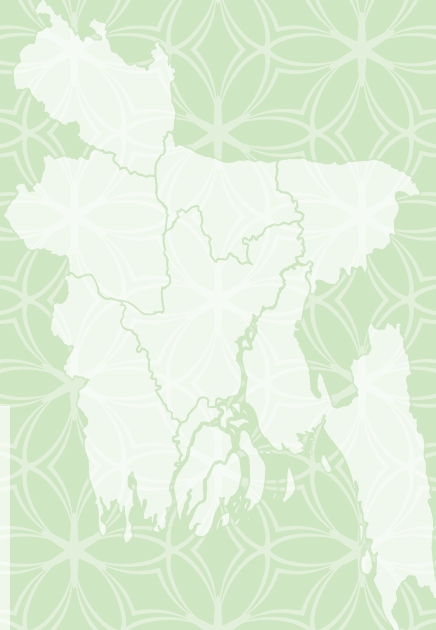
الجماعة الإسلامية، بنغلاديش



الشهداء

في الاستقلال الثاني

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش



ظلت بنغلاديشُ الحبيبة الغنيّة بالثروات والإمكانات تَرْزُحُ تحت وطأة الحكم الفاشي القمعي لأكثر من خمس عشرة سنة ونصف، حتى بدتْ كأنها أسيرةٌ في سجنٍ مُظلمٍ تتناهمها رياحُ الظلم وتَهْشُمُها أنياب الاستبداد والبطش. ومن هذه المحنة العصبية نهضت الأمة متحرّرةً بفضل انتفاضة الشعب والطلاب في يوليو وأغسطس من عام ٢٠٢٤م، حيث اشتعلت جذوةُ الحرّية في الصدور وتدفّقت دماءُ الشجاعة في العروق، فخرجت جموعُ الشعب من مختلف شرائح المجتمع إلى الشوارع في مواجهة الحكم الفاشي. كانت الجموعُ تتدفّقُ كالسيل الجارف، رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً، طلاباً وعمالاً، من كل قرية ومدينة وحيٍّ، متّحدين في مشهدٍ نادرٍ من البطولة والوحدة الوطنيّة، يواجهون آلةَ القمع والاستبداد بصدور عارية وقلوب عامرة بالإيمان.

ولإخماد هذا الحراك العظيم أَمَرَتِ رئيسةُ الوزراء الفاشية المعزولة الشيخةُ حسينة بإطلاق الرصاص الحي دون تمييز، فكان الدّمُ الزكيّ يسيل في الطرقات، وسقط المئات من الطلاب ومن أبناء الشعب من مختلف المهن بإطلاق النارع عليهم عشوائياً، وتعرّض أكثر من عشرة آلاف شخص لإصابات بليغة أو فقدان أحد أعضائهم، فصارت المستشفيات تَعُجُّ بجرحى الثورة، وأصبحت البيوتُ تكتظُّ بأئين الأمهات التُكالي والأطفال اليتامى. إن ما ارتكبته هذه الحكومة من مجازر بحق شعبها يُعدُّ أمراً غير مسبوق في تاريخ الدّول، كما أن الدور البطولي والتاريخي الذي قام به طلابنا وطالباتنا في مقاومة الفاشية وتحرير الوطن يُعدُّ مثلاً نادراً قلَّ نظيره في العالم، فقد سَطَرُوا بدمائهم مَلْحَمَةً لَن تَسَاهَا ذاكرةُ التاريخ. ومن هذا المنطلق برزت الحاجةُ الملِحّةُ إلى توثيق هذه التضحيات الجسيمة والقرايين العظيمة التي قدّمها الشعبُ والطلابُ في هذه الثورة في كتاب، ليكون شاهداً على عظمة هذا الشعب ووفائه. وفي هذا السياق بادرت الجماعةُ الإسلاميّةُ بنغلاديش إلى إصدار هذا الكتاب التوثيقي بعنوان " شُهَدَاءُ الاسْتِقْلَالِ الثَّانِي " في عشرة مجلدات، ويتضمن معلومات عن الإخوة والأخوات الذين نالوا الشهادة في مختلف أنحاء البلاد خلال انتفاضة يوليو-أغسطس. نحمد الله تعالى ونشكره أن يَسْرِلنا إصدار هذا العمل، ونسأله القبول والبركة.

لقد قام متطوعونا بجمع المعلومات من الميدان وتصميم الكتاب وإعداده حتى تمّ الانتهاء من الطباعة فنسأل الله أن يتقبل جهودهم وتفانيهم في هذا العمل الجليل. ونظراً لأهمية توثيق هذه المرحلة المُفصليّة في تاريخ الوطن، فقد أنجزنا العمل على عَجَل، ولذلك فمن الطبيعي أن تكون هناك بعض الهفوات الطباعية أو النقص في المعلومات، وسيتم تدارك ذلك في الطباعات القادمة بإذن الله، مسترشدين بأرائكم ومقترحاتكم القيّمة. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن قائمة الشهداء ما زالت في ازدياد حتى أثناء طباعة هذا الكتاب، فهناك كثير ممن أصيبوا بجروح بالغة استشهدوا لاحقاً في المستشفيات، وانتقلوا من قائمة الجرحى إلى قائمة الشهداء، ونخشى أن تستمرّ هذه القائمة في التمدّد في الأيام القادمة، إذ إن العديد من الجرحى لا يزالون في حالة حرجة. لذلك فإن محتوى هذا الكتاب وحجمه قد يتغير مستقبلاً تبعاً للمعطيات الجديدة. نسأل الله تعالى أن يتقبل أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل تخليص الوطن من برائن الفاشية، وأن يكتبهم في عداد الشهداء، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل والعافية التامة. آمين يا رب العالمين.



بنغلاديش الجماعة الإسلامية



الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وعلي آله وصحبه أجمعين. أما بعد : فنحن نفيديكم علما أنه لقد حُرِّمَ وطننا الحبيب بنغلاديش، على مدى ما يقرب من عقدين من الزمان، من سيادة القانون والحكم الرشيد والديمقراطية وحقوق الإنسان. فقد وصلت حكومة رابطة عوامي إلى السلطة في عام ٢٠٠٨م عبر انتخابات توافقية خُدِعَ فيها الشعب، وكانت تلك خطوة أولى في تنفيذ مخطط ممنهج لتجريد البلاد من الممارسة السياسية الديمقراطية وقطع العلاقات مع الأحزاب المعارضة تماما. على مدى خَمْسَةِ عَشَرَ عامًا مِنْ حُكْمِهَا ارتكبتْ حُكُومَةُ رَابِطَةِ عَوَامِي جَرَائِمَ فُظِيحَةً خَارِجَ نِطَاقِ الْقَضَاءِ لِقَمْعِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ المعارض، ومارست التعذيب بذريعة الحبس الاحتياطي، وأجرت تنفيذ عمليات القتل تحت اسم "تبادل إطلاق النار / CROSSFIRE"، واغتالت قادة الأحزاب المعارضة عبر محاكمات مثيرة للجدل، فضلاً عن الاختفاء القسري والاعتقالات وغُرف التعذيب السريّة المعروفة بغُرف المِرايا، وحوادث الاختطاف ومُصادرة حريّة التعبير، ومنع الحق في الاجتماعات العامة والمظاهرات، ومُحاصَرة مَقَارِ الأحزاب المعارضة، وتضييق الخناق على المواطنين بشكل مُمنهج، إلى جانب تعديل القوانين بهدف تقديم المعارضين إلى المحاكمة. وهكذا فُرضَت على البلاد حالة من الظلم الشامل في مختلف أرجائها، وامتدَّت يدُ البطش إلى كل بيت، حتى صار الخوف رفيق الأرواح، واليأس يسكن القلوب. وفي الوقت نفسه نفذت رابطة عوامي هذه الاستبدادات من خلال تشويه سُمعة العلماء والدعاة وأبناء المجتمع المسلمين، وفرض نظام حكم أحادي، وتهريب مئات المليارات من التاكا إلى الخارج، فضلاً عن تدمير المؤسسات الدستورية والديمقراطية أو إضعافها عمداً.

وقد تصدّت الجماعة الإسلامية بنغلاديش وسائر أحزاب المعارضة لهذه الممارسات الجائرة عبر الاحتجاج والحراك المتواصل، ونتيجة لذلك تمَّ اغتيال أكثر من أحد عشر قائداً من كبار قادة الجماعة الإسلامية بنغلاديش. ومن خلال ثلاث انتخابات صورية هزلية حَرَمَت رابطة عوامي الشعب من حقِّه في التصويت، واحتفظت بالسلطة بالقوة، ولم يكن أمامها خيارٌ سوى التمسُّك بالحكم، وذلك للغطية على فسادها وممارساتها غير المشروعة. ولهذا السبب لم تتردد في اتخاذ موقف عدائي تجاه الشعب. وبعد أن وصلت حكومة رابطة عوامي إلى السلطة، ارتكبت جريمةً بشعةً بقتل سبعة وخمسين ضابطاً وطنياً من الجيش تحت ذريعة ما سمّته "تمرد حرس الحدود" (BDR). في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بحق العلامة دِلَّوَار حُسَيْن سَعِيدِي، أطلقت القواتُ النارَ على المتظاهرين السلميين في جميع أنحاء البلاد لقمع السخط الشعبي، ما أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص في يوم واحد. وفي ٥ مايو ٢٠١٣م ارتكبت حكومة رابطة عوامي مجزرةً علي

حركة حفظة الإسلام بنغلاديش في ساحة "شَابَلَا" بالعاصمة دكا. وعلى مدار خمسة عشر عامًا استمرت جرائم القتل والاختطاف والقتل خارج نطاق القانون في أنحاء البلاد بصورة منتظمة. وقد نهض شعبُ البلاد مرارًا في مواجهة ظلم حزب رابطة عوامي، إلا أن هذه الحكومة الفاشية سعت بكل قسوة إلى إخماد تلك الحركات الشعبية العَفْويّة. وهكذا، وفي دوران عجلة الزمن، حل عام ٢٠٢٤م بين ظهرانيها. في مطلع عام ٢٠٢٤م تحديدًا، أُجْرِيَ حزبُ رابطة عوامي انتخابات صورية مثيرة للجدل، وعاد إلى السلطة للمرة الرابعة. وكانوا يظنون وفق رؤيتهم المعلنة ذاتيًا أنهم سيبقون على سدة الحكم بهذه الطريقة حتى عام ٢٠٤١م.

لكن مشيئة الله كانت خلاف ذلك. ففي يوليو من عام ٢٠٢٤م اندلعت حركةٌ طلابيةٌ تحت شعار "مناهضة التمييز"، وكان مطلبها في بدايتها يقتصر على إصلاح نظام الحصص في التوظيف الحكومي. غير أن الحكومة، وكما هي عادتُها، حاولت قمع هذه الحركة والسيطرة عليها بأساليب القمع والتنكيل. فقد قامت بطرد المحتجين من الحرم الجامعي عبر ميليشيات أو إرهابيي رابطة الطلاب التابعة لها، بينما أطلقت الشرطة وقوات "ريب" وسائر الأجهزة الأمنية على جموع الطلاب والمتظاهرين السلميين الرصاص الحي دون تمييز. وأسفرت هذه المجازر عن سقوط مئات الشهداء، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفًا، وتسبب ذلك في إعاقات دائمة لأكثر من ١٠ آلاف شخص.

لم يشهد هذا البلدُ في تاريخ حركاته الاحتجاجية مثل هذا الكم الهائل من الدماء والجُثث. فالطريقة التي أطلقت بها حكومة رابطة عوامي النارَ على شعبيها، وعذبتُه وأحرقت الجثث لإخفاء الأدلة، لا ترى حتى في كثير من الدول التي عانت ويلات الحروب. تحت الأوامر المباشرة للشيخة حسينة السفاحة، تحولت قوات حفظ القانون والأمن إلى أدوات حزبية، مواصلة ممارسات التعذيب، واتباع سياسة "إطلاق النار فور المشاهدة" بلا رحمة، فصار الدم البنغالي رخيصًا في سوق السياسة السوداء.

رغم أن الأمر مُحَرَّن ولكنه واقع، فقد عمدت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة إلى إخفاء المعلومات والصور المتعلقة بهذه الانتهاكات اللاإنسانية. بل إن هذه الوسائل الإعلامية التابعة للحكومة نشرت تقارير وصورًا مزعومة عن تدمير منشآت بناءً على التصريحات الرسمية، متظاهرة بالبكاء الزائف. ونتيجةً لذلك لم تجد تقاريرُ معاناة ضحايا هذه الجرائم ووصفُ التعذيب البشع طريقها إلى كثير من وسائل الإعلام الرئيسية. ولم يُنخَّ للناس مشاهدُ هذه المشاهد الوحشية إلا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن الحكومة فرضت حجبًا متكررًا للإنترنت للضغط على هذه المنصّات في محاولة يائسة لطمس الحقيقة وتضليل الرأي العام.

في ظل هذه الحقيقة، ومن منطلق مسؤوليتنا تجاه شهداء وُثُور يوليو المصابين، قررنا إصدار مجموعة توثيقية. ونظرًا لأن كثيرًا من وسائل الإعلام قد تغاضت عن هذه المعلومات والصور أثناء فترة الاحتجاجات، فقد اضطررنا إلى تشكيل فرق وأطقم خاصة لجمع البيانات على المستوى الشعبي، واستنفدنا كل جهد في سبيل توثيق كل قطرة دم، وكل صرخة حرية، وكل قصة فداء. ورغم كل العقبات والصعوبات التنظيمية، تجاوزنا مناضلونا هذه التحديات بصبر ومثابرة، واتخذوا المبادرة لتوثيق أحداث استشهد من ثوار يوليو - ٣٦ في كتاب. والهدف الأساسي من هذا المشروع هو إعلام العالم بأسره بهذه المجازر والجرائم التي ارتكبتها حكومة "رابطة عوامي" في أيامها الأخيرة، من خلال تقديم أدلة وشهادات دامغة، وصور حية، وشهادات عيان، وصرخات أمهات ثكالي وأطفال يتامى.

نظرًا للظروف الصعبة التي أنجز فيها هذا العمل التوثيقي، فمن الطبيعي أن تتخلَّل بعض الأخطاء الطباعية أو النقص في المعلومات. كما أن ضيق الوقت وقلة الإمكانيات حالًا دون إدراج جميع المعلومات المطلوبة. ونأمل أن يُسهم هذا الكتاب إلى جانب تعريف القراء بالوقائع الموثقة في تحفيز الجميع على المشاركة في تنفيذ البرامج والمبادرات التي تم اتخاذها لدعم إخواننا وأخواتنا من الشهداء والمصابين والمعتقلين، وأسره الكريمة، وأن يكون هذا العمل منارة للأجيال القادمة، وعهدًا جديدًا للحرية والكرامة.

نسأل الله أن يتقبل منّا جميع أعمالنا الصالحة ودعواتنا، وأن يتقبلَ تضحيات طلابنا وشعبنا، وأن لا يعود ذلك الظلم الذي أزيح بكل هذه التضحيات في أي صورة أو هيئة أخرى، وأن يوفقنا، ونحن متحدون، لحماية وطننا وأمتنا من كل أنواع المؤامرات، وأن يجعل الاستقلالية الثانية التي تحققت بدماء الشهداء وعرق المجاهدين استقلالًا ناجحًا ومباركًا، وأن يكتب لنا في سجل الخالدين. آمين.



الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

الفهرس

الصفحة	الإسم	تسلسل
	الفرقة السادسة (مقاطعة باریسال)	
٩-٧	الشهید محمد الأمين حسین عجمون	٣٣٨
١٣-١٠	الشهید محمد تیتو هولادر	٣٣٩
١٦-١٤	الشهید محمد لیتون	٣٤٠
٢٠-١٧	الشهید محمد میزان الرحمن	٣٤١
٢٤-٢١	الشهید محمد راسل محمود	٣٤٢
٢٧-٢٥	الشهید محمد أمين	٣٤٣
٣٠-٢٨	الشهید محمد دولال سردار	٣٤٤
٣٤-٣١	الشهید محمد باتشو	٣٤٥
٣٨-٣٥	الشهید محمد ریحان أكون	٣٤٦
٤٣-٣٩	الشهید هریدوي شاندر تاروا	٣٤٧
٤٦-٤٤	الشهید محمد میلان	٣٤٨
٤٩-٤٧	الشهید محمد جاسم الدين	٣٤٩
٥٢-٥٠	الشهید محمد نابین تالوکدير	٣٥٠
٥٦-٥٣	الشهید الصحفي محمد مهدي حسن	٣٥١
٥٩-٥٧	الشهید محمد سعيد الرحمن عمران	٣٥٢
٦٢-٦٠	الشهید جهاد حسین	٣٥٣
٦٥-٦٣	الشهید محمد عتيق الإسلام	٣٥٤
٦٨-٦٦	الشهید محمد راسل	٣٥٥
٧١-٦٩	الشهید محمد صقر غازي	٣٥٦
٧٤-٧٢	الشهید محمد مأمون	٣٥٧
٧٧-٧٥	الشهید محمد شاه جمال بويان (جمال)	٣٥٨
٨٢-٧٨	الشهید اختر الزمان نعيم	٣٥٩
٨٤-٨٣	الشهید محمد ذاكر حسین	٣٦٠
٨٧-٨٥	الشهید محمد عارف	٣٦١
٩٠-٨٨	الشهید محمد بابلو مریدة	٣٦٢
٩٣-٩١	الشهید محمد منیر	٣٦٣
٩٦-٩٤	الشهید محمد رابي	٣٦٤
٩٩-٩٧	الشهید محمد یاسين	٣٦٥
١٠٢-١٠٠	الشهید محمد سجيب	٣٦٦
١٠٥-١٠٣	الشهید محمد صيام	٣٦٧
١٠٨-١٠٦	الشهید موسى: ليزا	٣٦٨
١١١-١٠٩	الشهید محمد دلوار حسین	٣٦٩
١١٤-١١٢	الشهید محمد بهادر حسین منیر	٣٧٠

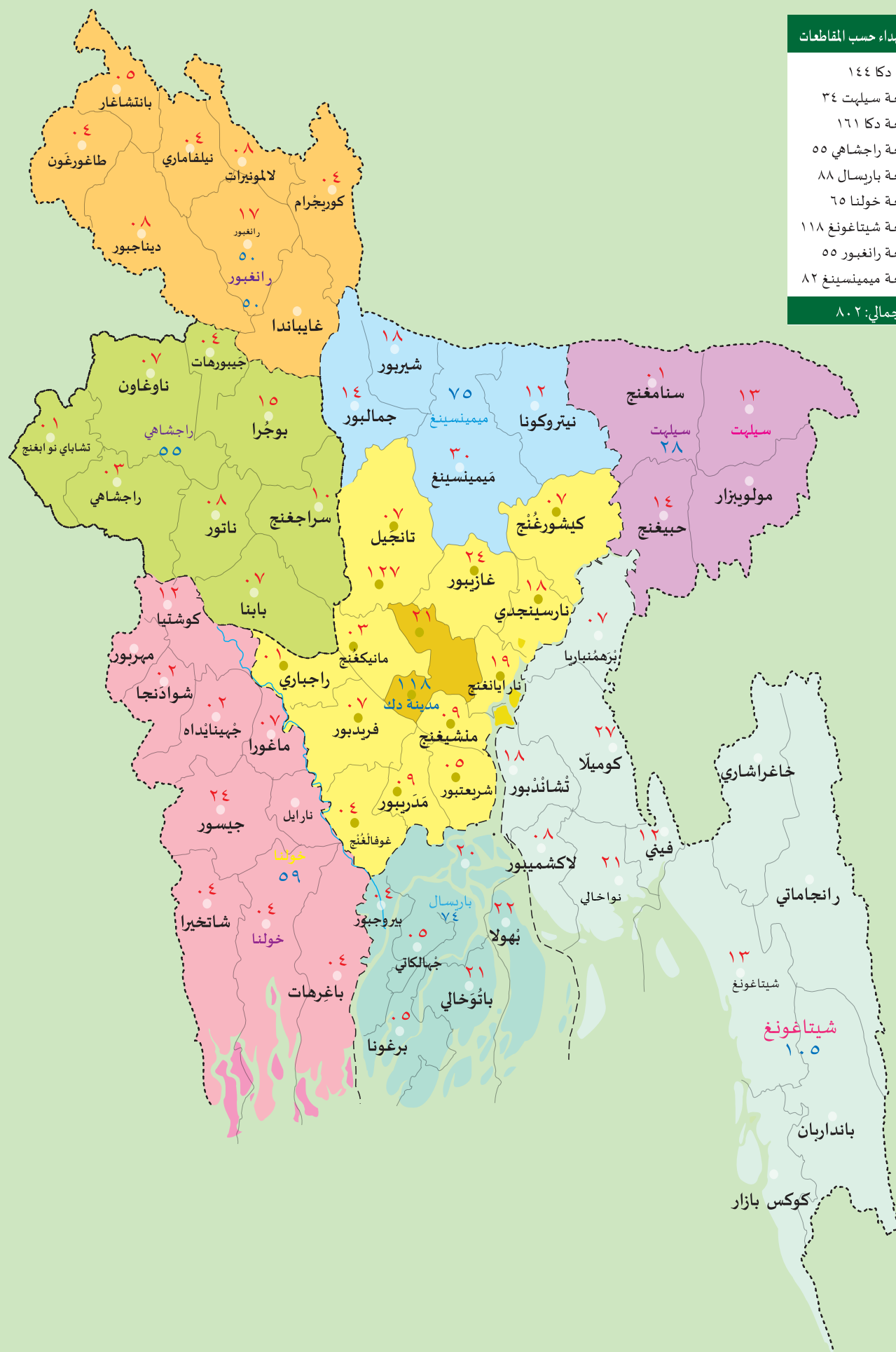
الفهرس

الصفحة	الإسم	تسلسل
١١٨-١١٥	الشهيد محمد ناهد الإسلام	٣٧١
١٢١-١١٩	الشهيد محمد شاهين	٣٧٢
١٢٤-١٢٢	الشهيد سعيد الإسلام	٣٧٣
١٢٨-١٢٥	الشهيد محمد سليم تالوكدر	٣٧٤
١٣٣-١٢٩	الشهيد كمال حسين	٣٧٥
١٣٥-١٣٤	الشهيد معراج	٣٧٦
١٣٨-١٣٦	الشهيد محمد روني	٣٧٧
١٤١-١٣٩	الشهيد محمد شميم هولادر	٣٧٨
١٤٤-١٤٢	الشهيد حبيب الرحمن	٣٧٩
١٤٧-١٤٥	الشهيد محمد فضلو	٣٨٠
١٥٠-١٤٨	الشهيد محمد شهاب الدين	٣٨١
١٥٣-١٥١	الشهيد محمد رقيب	٣٨٢
١٥٦-١٥٤	الشهيد عمر فاروق	٣٨٣
١٦٠-١٥٧	الشهيد محمد جاسم	٣٨٤
١٦٤-١٦١	الشهيد محمد حافظ الدين (مقاطعة خولنا)	٣٨٥
١٦٨-١٦٥	الشهيد سمير الرحمن سعد	٣٨٦
١٧١-١٦٩	الشهيد عبد العزيز (تشان ميا)	٣٨٧
١٧٥-١٧٢	الشهيد محمد رياض الشيخ	٣٨٨
١٧٨-١٧٦	الشهيد فضل مهدي حيان	٣٨٩
١٨١-١٧٩	الشهيد محمد خالد حسين شانتو	٣٩٠
١٨٤-١٨٢	الشهيد محمد ثاقب الحسن ماهي	٣٩١
١٨٧-١٨٥	الشهيد محمد يوسف علي	٣٩٢
١٩٠-١٨٨	الشهيد محمد مهدي حسن أليف	٣٩٣
١٩٣-١٩١	الشهيد محمد مهدي حسن	٣٩٤
١٩٦-١٩٤	الشهيد ركن الزمان ركب	٣٩٥
١٩٩-١٩٧	الشهيد محمد راسل رنا بشار	٣٩٦
٢٠٢-٢٠٠	الشهيد محمد الأمين بسواس	٣٩٧
٢٠٦-٢٠٣	الشهيد محمد طارق رحمان	٣٩٨
٢٠٨-٢٠٧	الشهيد صفة حسين	٣٩٩
٢١١-٢٠٩	الشهيد ايم ايم توحيد الإسلام	٤٠٠
٢١٤-٢١٢	الشهيد امتياز احمد	٤٠١
٢١٨-٢١٥	الشهيد ثقيب الحسن ثقيب	٤٠٢
٢٢١-٢١٩	الشهيد محمد سحانور رحمان شهاب	٤٠٣
٢٢٤-٢٢٢	الشهيد سيد ميتون مرشد	٤٠٤

قائمة الشهداء حسب المقاطعات

- مدينة دكا ١٤٤
- مقاطعة سيلهت ٣٤
- مقاطعة دكا ١٦١
- مقاطعة راجشاهي ٥٥
- مقاطعة باریسال ٨٨
- مقاطعة خولنا ٦٥
- مقاطعة شیتاغونگ ١١٨
- مقاطعة رانغبور ٥٥
- مقاطعة میمنسینگ ٨٢

الإجمالي: ٨٠٢



الشهيد / الأمين حسين أغومان

الرقم التسلسلي: ٣٣٨

رقم الهوية: إقليم بريشال - ٢٦



نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد محمد الأمين حسين أغومان في ١٤ أبريل ١٩٩٠ م في قرية نابيتخالي، بمحافظة بُرغونا. وهو الابن الوحيد لوالده مُحَمَّدُ حَنِيفُ شُشْتِي ووالدته مُسَمَاءُ مُنْيَةُ بِيغُومُ. وكان محمد الأمين هو الابن الذكر الوحيد من بين تسعة إخوة وأخوات، مما يدل على مدى محبة واهتمام عائلته به. كان يمتلك متجرًا خاصًا لأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة في مدينة دكا

رسم في حياته العديد من الأحلام، من بينها بناء منزل كبير في دكا وأن يصبح تاجراً ناجحاً. ولكن لم تكن أحلامه شخصية فقط، بل شملت أيضاً خدمة الفقراء والمحتاجين. كان يقول: "إن كل شيء في حياتنا قد أعطاه الله رب العالمين، ولذلك يجب علينا توزيع هذه النعم بشكل صحيح. إن استمتعنا به وحدنا دون أن نراعي حقوق الآخرين، فلن نكون قادرين على تقديم الحساب أمام الله. للفقراء حق في أموالنا، ويجب علينا أن نوفهم هذا الحق كما ينبغي". ولكن للأسف، اغتالته رصاصات الشرطة التابعة لحزب "رابطة عوامي الإرهابية"، فقطعت عليه كل أحلامه الدنيوية، وترك الدنيا متجهاً نحو الآخرة شهيداً بإذن الله

تفاصيل استشهاده :

كان من غير المعتاد أن يسقط نظام الشَّيْخَة حَسِينَة الاستبدادي من حزب "رابطة عوامي الإرهابية" بسرعة حتى ٥ أغسطس ٢٠٢٥م. كان سقوطها التاريخي التي تعد أطول امرأة في منصب رئاسي في العالم، تُعكس الربيع العربي في الشرق الأوسط الذي بدأ في عام ٢٠١٠م. كما أن الثورات المناهضة للاستبداد أسقطت واحدًا تلو الآخر العديد من الطغاة المعروفين في تلك المنطقة . كانت تصرفاتها تتشابه مع الاتجاهات الاستبدادية العدوانية والطرق الوحشية للقادة العرب الذين تمت الإطاحة بهم، مثل بنو علي في تونس وحُسنِي مُبارك في مصر. من كان يعلم أنه حتى بعد سقوط الحكومة الفاشية، ستستمر الأعمال الوحشية ضد الشعب! من المحتمل أن العدد الإجمالي للشهداء في حركة الطلاب المناهضة للتمييز يفوق عدد الشهداء الذين سقطوا يوم النصر. كانت الشَّيْخَة حَسِينَة تعتقد أنه عندما أغادر، سأترك أمداد الشعب البَنَغَالِي الحزن ما أمكن.

كان الشهيد محمد الأمين حسين نَشِطًا في حركة الطلاب المناهضة للتمييز منذ بدايتها. بعد أن هربت الفاشية الاستبدادية الشَّيْخَة حَسِينَة في ٥ أغسطس، كانت مسيرةً لاحتفال النصر في طريقها إلى غَانُونَابِن (المقر الرسمي لرئيس الوزراء) بعد انطلاقها من أمام قسم شرطة بَادَا. في حوالي الساعة ٥:٠٥ مساءً، بدأت الرصاصات تتساقط على المجموعة بشكل متكرر. فجأة، أصيب في جبينه وسقط على الأرض. بعد ذلك، نقله ثوار الطلاب إلى مستشفى دكا. مع العلم بالخبر، توجه أفراد أسرته إلى المستشفى أيضًا. وأعلن الأطباء بعد الفحوصات أنه توفي. بسبب الظروف غير العادية، لم يتأخر والده محمد حنيف شِشْتِي (٦٧ عامًا) عن أخذ جثته وبدأ في التوجه إلى بُزْغُونَا، حيث تم دفنه في قريته نَابِيَتْخَالِي في منتصف الليل.

في الواقع، لم يُكتب أي تاريخ بدون دماء هؤلاء الشهداء، وبدون قصص هؤلاء الشهداء، وبلا أمثلة هؤلاء الشهداء. الأمة تُبنى بواسطة أشخاص مثل هؤلاء الشهداء، وتحب في الإيمان، وتهزم بالأفكار.

الشهيد في لسان صديقه

كان محمد الأمين محبوبًا من الجميع. لقد كانت أخلاقه الرفيعة وسلوكه اللطيف تُدهشنا دائمًا. إن الشهيد محمد الأمين حسين يشارك بانتظام في جميع الأنشطة الاجتماعية. كان يسارع دائمًا لمساعدة الناس في أوقات الشدة. وكان معروفًا لدى الجميع بأنه إنسان محب للخير ومساعد للآخرين. وكان دائم الارتباط بجميع المبادرات المحلية الطيبة. ومنذ بداية الحركة، كان يشارك بانتظام في المسيرات. وكان محمد الأمين يقول دائمًا لأصدقائه: "ادعوا لي لأن أنال الشهادة."

مشاعر الأب

لقد فقدتُ ابني الوحيد. لم يرتكب أي ظلم، بل احتجّ ضد الظلم. كان ابني محبوبًا من الجميع. ومع ذلك، قتلت رئيسة النظام الاستبدادي، السفاحة الشَّيْخَة حَسِينَة ابني. أطالب بالعدالة العادلة ضد الشَّيْخَة حَسِينَة وكل من تورط في جريمة القتل.

وصف الحالة العائلية :

كان والد محمد الأمين حسين، السيد أبو حنيف شِشْتِي (٦٧ عامًا)، يعمل في تجارة المولدات الكهربائية في منطقة شِغُونُ بَاغِيَسَا. وكان يقوم بتوفير الكهرباء للمحال والمؤسسات المختلفة في الأوقات التي تنقطع فيها الكهرباء في المنطقة تزوج والد محمد الأمين مرتين، ويعيش حاليًا مع زوجته الأولى والثانية في منزل واحد في شِغُونُ بَاغِيَسَا. لديه تسعة أبناء، من بينهم ثماني بنات، وكان محمد الأمين (٢٥ عامًا) هو الابن الوحيد. كان محمد الأمين حسين مالِكًا لمحل "أغُونَا مُوبَايِل" أند كَمْبِيُوتَر بُوِينْت/مركز أغُونَا لموبايل وكمبيوتر" في منطقة بَاتَارَا، وكان محمد الأمين ووالده المعيلين الوحيدين لأسرتهم. تزوج قبل خمس سنوات، لكن زواجه انتهى بالطلاق نتيجة لخلافات عائلية. لم يكن له زوجة أو أبناء في الوقت الحالي. بعد فقدان الابن الوحيد، يعيش والده ووالدته وأخواته في حالة من الحزن العميق، وكأنهم قد فقدوا عقولهم من شدة الألم. وعلى الرغم من أن الأسرة لا تعاني من أزمة مالية كبيرة، إلا أن فقدان الابن الوحيد جعلهم في حالة من الضعف واليأس والحرمان.





الأمين حسين أغومان في سطور

اسم الشهيد : الأمين حسين أغومان

تاريخ الميلاد : ١٤-٤-١٩٩٠ م

مكان الميلاد : نايتخالي، المركز الرئيسي، محافظة بونغونا

"المهنة : (تاجر) صاحب "أغومان موبایل أند كمبيوترز بوننت

العنوان الحالي : - المنزل / الحي : ٢٧/ج، شارع توبخانا ، المنطقة : شينغون باغيسا، المركز : شاهباغ ، المحافظة : دكا

العنوان الدائم : - القرية : نايتخالي، الاتحاد : بويريسار، المركز : المركز الرئيسي، المحافظة : بونغونا

اسم الأب : محمد حنيف ششتي (٦٧ عامًا)، تاجر مولدات كهربائية

اسم الأم : منية بونغوم (٥٥ عامًا)، ربة منزل

الأشقاء : له ثماني أخوات ولا إخوة

الحالة الاجتماعية : متزوج ثم تم الطلاق

المهاجم : الشرطة

مكان ووقت الإصابة : أعظم بوز، أتورا (الجانب الشمالي لمدينة دكا)، (٢٠٢٤/٨/٥ م)، الساعة (٥:٠٥) مساءً

تاريخ ومكان ووقت الوفاة : (٢٠٢٤/٨/٥ م)، مستشفى كلية الطب بدكا، الساعة ٦:٠٠ مساءً

صلاة الجنازة : (٢٠٢٤/٨/٥ م)، الساعة ١١:٠٠ ليلاً

مكان الدفن : نايتخالي، المركز الرئيسي، محافظة بونغونا

الشهيد مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارْ

الرقم التسلسلي : ٣٣٩

الرقم الهوية : إقليم بَارِيَسَالْ - ٢٧



الحياة المبكرة للشهيد مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارْ

ولد تَيْتُو هَوْلَدَارْ في اليوم الأول من عام ١٩٩١م في قرية "دَاكُشِين حَسَنَابَادْ" الواقعة في مركز "بِيَتَاغِي" بمحافظة "بَرْغُونَا". وهو الابن الثاني لوالده عَبْدُ الرَّحِيمِ هَوْلَدَارْ، ووالدته رَاشِدَة بِيْعُومْ. أنهى دراسته حتى الصف العاشر، ثم اتجه لتعلم قيادة السيارات ليصبح سائقًا. وفي وقت وفاته، كان يعمل سائقًا لسيارة إسعاف.

كان لديه زوجة وثلاثة أطفال يعيشون جميعًا في قريتهم، بينما كان تَيْتُو يقيم في العاصمة دَكَا حيث يعمل سائق إسعاف لدى أحد الأطباء. وقد اشترى مؤخرًا سيارة إسعاف بالقرض، وقام بتأجيرها في منطقته. لم يكن يملك أي أرض زراعية أو ممتلكات سوى بيت السكن. في حياته الشخصية، كان متدينًا وملتزمًا بتعاليم الإسلام، وكان قلبه مفعمًا بحب الدين.

تفاصيل استشهاده :

في يوم استشهاده، صلى تيتو صلاة الجمعة وتحدث مع عائلته. حذرت زوجته قائلة: "لا تذهب إلى المظاهرة. نحن فقراء، وإذا أصابك مكروه فلن يهتم أحد بنا". فأجابها تيتو قائلاً: "إن كانالموت مكتوباً لي، فسيموت الإنسان سواء شارك في المظاهرة أم لم يشارك. يجب أن أذهب، لا بد أن أكون مع الحق. إن لم أشارك في الوقوف ضد الطغيان، فيماذا سأجيب الله يوم القيامة؟" فقالت زوجته: "من سيرعى عائلتنا إن حدث لك مكروه؟ كيف سنعيش؟" فقال الشهيد تيتو: "الله الذي يرزق جميع الكائنات في الأرض، سيكفل رزق عائلتي إن استشهدت".

قال له أحد أصدقائه: "لا داعي لمشاركتك في المظاهرات، لا أحد لك في دكا، وأنت تعمل سائق إسعاف فحسب، فلا تتدخل ضد الحكومة". لكن تيتو لم يلتفت إلى كلام أحد، واستمر بقلب شجاع في المشاركة في المظاهرات من أجل إحقاق الحق. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، بعد صلاة الجمعة وتناوله الغداء، توجه إلى مظاهرة طلابية ضد التمييز في شارع رقم ٦ بحي "دَنُونُدي". هناك اندلعت مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين، وبدأت الشرطة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل وكأنها حرب بين فلسطين وإسرائيل، أو كأنها حرب بين بلدين، رغم أن رجال الشرطة هم أبناء هذا الوطن أيضاً.



كان تيتو يركض بين المتظاهرين يشجعهم بكلمات تحفيزية، وفجأة أصابته رصاصة في جبهته من الأمام – الجبهة التي كان يسجد بها لله – فأردته شهيداً. لم يتمالك الحاضرون دموعهم حين رأوا أطفاله يبكون على والدهم. والده عبد الرحيم هَوْلَدَارُ أصيب بحالة من الحزن الشديد، وزوجته غَائِشَةُ بِعُغُومٍ أصبحت في وضع مأساوي مع أطفالها الثلاثة. كان تيتو يعيش بمفرده في دكا بعيداً عن عائلته. في ١١ يوليو، غادر بيته متوجهاً إلى عمله في دكا.

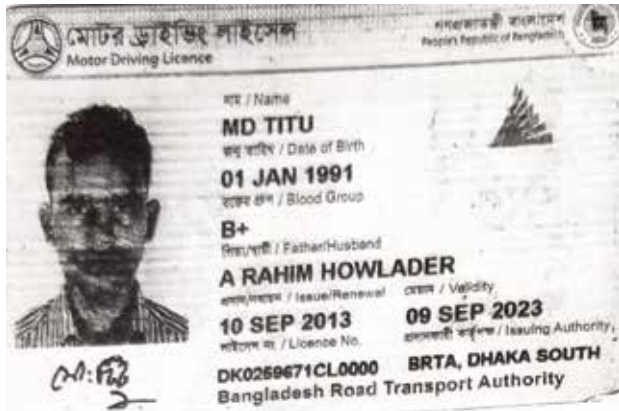
وفي مساء يوم الجمعة، أخبرهم أحد أقاربهم عبر الهاتف أن تيتو أصيب بالرصاص. قالت زوجته: "استشهد بلا ذنب، فكيف أشرح لأطفالي الصغار ما حدث؟" وفي ليلة الأحد، ٢١ يوليو، عاد ابن عمه مُحَمَّدُ رَقِيبٌ بجثمان تيتو إلى قريته، وتمت الصلاة عليه ودفنه في مقبرة العائلة المحلية في نفس الليلة.

كلمات أحد زملائه :

قال أحد زملاء الشهيد تيتو هَوْلَدَارُ: "كان تيتو دائماً يتحدث في صف الحق والعدالة. رغم أننا طلبنا منه ألا يشارك في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، كان يرد قائلاً: سأستشهد، لكن لا يمكنني البقاء بعيداً عن نصرة المظلومين من الطلاب. إن الطاغية الشيخة حسينة قد حبست طلاب هذا الوطن داخل دائرة من التمييز، وأنا أريد تحريرهم منها. لا تمنعوني، وإن استطعتم فشاركوا أُنتم أيضاً".

كلمة ابنة الشهيد، هَيْرَا مُوني :

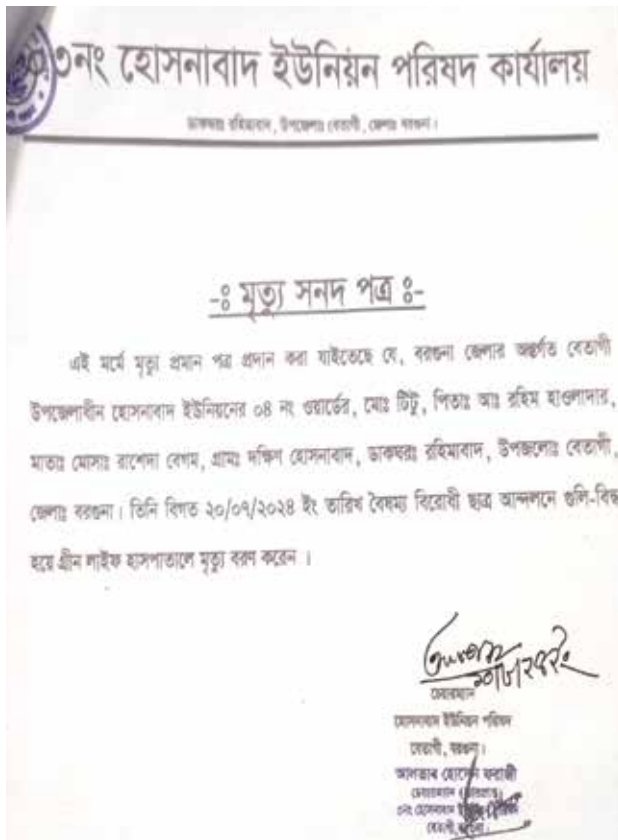
قالت هَيْرَا مُوني، ابنة الشهيد: "لماذا قتلوا والدي؟ ما ذنبه؟ هل قتل أحداً حتى يُقتل بهذه الطريقة؟ هل أصبح الوقوف مع الحق جريمة في هذا العالم؟ هل من يقول كلمة حق يجب أن يموت؟ إذا كان الأمر كذلك، فلن يقول أحد الحقيقة بعد اليوم، وسيدعم الجميع الباطل والظلم. ردوا لي والدي. أنا أريد والدي".



الحالة الأسيرة للشهيد :

والد الشهيد محمد تَيْتُو هَوْلَدَا، عبد الرحيم هَوْلَدَا، كان يعمل سائقًا لعربة "أُتُو"، وهو الآن طاعن في السن وعاجز عن العمل. من بين إخوته الأربعة، يعمل شقيقه مُحَمَّدُ عِمْرَانُ حُسَيْنٍ أيضًا سائقًا لعربة "أُتُو رِيكُشَا" ليعيل أسرته. يمكن القول إن أسرة تَيْتُو اليوم تعتمد في معيشتها على التبرعات والمساعدات الخيرية.

أخته الكبرى، رُومِينَا يَبْغُومُ (٣٥ عامًا)، متزوجة وتعيش مع زوجها، بينما تقيم أخته الصغرى فاطمة أخت (١٨ عامًا)، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، في نفس منزل الأسرة. ابنته الكبرى، تَنْزِيلَة، تدرس في الصف الرابع في المدرسة الحكومية الابتدائية "أَنْوَر جَالِي شَا" القريبة من منزلهم، بينما يدرس ابنه سَيِّمُونُ في الصف الأول في مدرسة قومية محلية "بِيَّاتِي بَارِي". أما الطفل الثالث، فعمره ثلاث سنوات فقط. زوجة الشهيد، عائشة يَبْغُومُ تعيش الآن في حالة من العجز والضيق مع أطفالها الثلاثة، تكافح من أجل البقاء بعد فقدان معيل الأسرة.





الشهيد مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارْ فِي سطور

اسم الشهيد : مُحَمَّد تَيْتُو هَوْلَدَارْ

تاريخ الميلاد : ١٢-١٢-٢٠٠٣

مكان الميلاد : حَسَنَابَادُ الجنوبية، بِيَتَاغِي، بُرْغُونَا

المهنة : سائق سيارة إسعاف

العنوان الحالي : قرية حَسَنَابَادُ الجنوبية ، اتحاد رقم ٣ حَسَنَابَاد، مركز بِيَتَاغِي، محافظة بُرْغُونَا

العنوان الدائم : قرية حَسَنَابَاد الجنوبية ، اتحاد رقم ٣ حَسَنَابَاد، مركز بِيَتَاغِي، محافظة بُرْغُونَا

اسم الوالد : محمد رحيم هَوْلَدَارْ

اسم الوالدة : المرحومة راشدة بِيُغُومْ

اسم الزوجة : عائشة بِيُغُومْ (٣٠ عاماً)، ربة منزل

الأبناء:

هَيْزَا مُوْنِي (١٢ عاماً) – الصف الرابع، مدرسة أنوار جاليشا الابتدائية

سَيْمُونْ (٧ أعوام) – الصف الأول، معهد نوراني الديني

تَمَنَّى أَخْتَرْ (٣ أعوام)

المهاجم : إرهابيو حزب رابطة عوامي والشرطة

مكان ووقت الإصابة : طريق رقم ٦، دَنْمُونْدِي، في ٢٤-٧-٢٠٢٤ مم الساعة ٤:٠٠ مساءً

تاريخ ووقت الوفاة والمكان : ٢٤-٧-٢٠٢٤ مم الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، مستشفى غِرِينْ لِيَفْ، دَنْمُونْدِي، دكا

صلاة الجنازة : ٢٤-٧-٢٠٢٤ مم الساعة ١٠:٠٠ مساءً –

مكان الدفن : المقبرة العائلية في القرية

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. يمكن ترتيب صرف راتب شهري منتظم لأسرته

٢. يجب تحمل مسؤولية تعليم أطفاله.



الشهيد مُحَمَّدُ لَيْتُونُ مَتَّبَرُ

الرقم التسلسلي : ٣٤٠

الرقم الهوية : إقليم بَرْيسَال - ٢٨

نبذة مختصرة عن حياة الشهيد

إن العظماء لا يموتون أبدًا، فهم يظلون خالدين في قلوب الناس في كل لحظة، سواء في اليقظة أو في المنام. وهكذا سيبقى الشاب الذهبي مُحَمَّدُ لَيْتُونُ مَتَّبَرُ، ابن قرية شُونَرُ بَنُغَلَا بمحافظة بُرْغُونَا، حيًّا في ذاكرة الجميع. كان لَيْتُونُ شَابًّا شَجَاعًا ومكافحًا، وُلِدَ في ١٠ ديسمبر عام ١٩٨٨م في قرية شُونَرُ بَنُغَلَا التابعة لمركز بَيْتَاغِي بمحافظة بُرْغُونَا، ضمن أسرة فقيرة. والده هو السيد مُحَمَّدُ طَيِّبُ عَلِي، ووالدته السيدة مُنَوَّرَةُ بَيْغُومُ. وكان لَيْتُونُ هو الابن الأكبر بين أربعة إخوة وأخوات

نظرًا لمرض والده الذي كان رب الأسرة، تحمَّلَ لَيْتُونُ مسؤولية إعالة الأسرة بأكملها. وبسبب الفقر الشديد، لم يتمكن من مواصلة دراسته بعد الصف الخامس. ومن ثم، وتحت ضغط الحاجة إلى الإنفاق على الأسرة، غادر قريته متوجهًا إلى العاصمة. على مدار العشرين عامًا الماضية، كان الشهيد لَيْتُونُ مَتَّبَرُ يعيش في منطقة "بَادَا" في العاصمة، ويعمل كفني تركيب البلاط. لقد تعلَّم الكفاح منذ نعومة أظفاره، وكانت حياته مليئة بالعمل الجاد والتفاني تجاه أسرته. لقد كان مثالًا حيًّا على الصراع الحقيقي من أجل البقاء، ورمزًا للتضحية والالتزام الأسري.

تفاصيل الحادثة

في شهر يوليو ٢٠٢٤م، اندلعت حركة طلابية مناهضة للتمييز في مختلف أنحاء البلاد. وقد عبّر الطلاب عن مطالبهم من خلال احتجاجات سلمية، وسلاسل بشرية، وندوات، وجلسات مناقشة. غير أن هذه الحركة سرعان ما تحولت إلى مواجهات في بعض الحالات، نتيجة تصعيد التوتر بين قوات الأمن والطلاب، حيث لم تستجب الحكومة الاستبدادية للمطالب العادلة للطلبة، وبدلاً من ذلك لجأت إلى القمع والبطش. في شتى أنحاء البلاد، تم إطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين من الطلاب. وفي إطار تصعيد (Compleat) الضغط، أعلن الطلاب عن تنفيذ برنامج "إغلاق شامل أو "شلل كامل" للمؤسسات والأنشطة العامة. وفي هذا السياق، اندلعت في ١٨ يوليو مواجهات عنيفة في العاصمة دكا أثناء تنفيذ هذا الإغلاق، نتج عنها اشتباكات، هجمات، تدمير، إطلاق نار، حرائق، وسقوط شهداء. وقد شنت قوات الشرطة التابعة لحزب "عوامي" الحاكم هجمات على مسيرات طلابية في معظم الجامعات الحكومية والخاصة.

شارك طلاب الجامعات الخاصة إلى جانب زملائهم من الجامعات الحكومية في قيادة الحركة في ذلك اليوم. وقد استشهد في هذا اليوم أربعون طالباً، من بينهم الشاب "مُغْدَةُ". وسُجِلت أعنف الاشتباكات في عدة مناطق من العاصمة. قامت الحكومة إلى جانب الشرطة (BGB) الاستبدادية بنشر قوات حرس الحدود في عموم البلاد. وبينما كانت الاشتباكات مستمرة بين الطلاب وقوات الشرطة، كان (Quota) المطالبين بإصلاح نظام الحصص "ليتون" متوجهاً إلى عمله في منطقة بَدا، حيث كان يعبر الطريق متجهاً إلى أحد المنازل. وفي تلك اللحظة، أُصيب بطلق ناري وتم نقله إلى مستشفى كُرميتولا في دكا، حيث فارق الحياة أثناء تلقيه العلاج. وبعد وفاته، قامت الشرطة بنقل جثمانه إلى مستشفى كلية الطب سُهرورُديه لتشريح الجثة. لقد تركت وفاته المفاجئة الأسرة في حالة من الذهول والحزن العميق.

الوضع الاقتصادي للشهيد ليتون

كان ليتون هو المعيل الوحيد لأسرته، وقد كانت نفقات علاج والده المعاق تعتمد بالكامل على دخله. وبعد فقدانه، أصبحت الأسرة في قلق شديد حول كيفية الاستمرار في علاج الوالد. ونظرًا لمرض والده المزمن، لم يتمكن ليتون متبًّر من الزواج رغم بلوغه ٣٥ عامًا. لقد اختار أن يكرّس حياته وموارده لرعاية والده بدلاً من تأسيس أسرة خاصة به. ورغم ضيق الحال، لم يكن يشعر باليأس أو الضجر، بل كان يجد راحته وسعادته في رؤية أفراد أسرته مبتسمين.

لكن قسوة القدر لم ترحمه، وفي لحظة غير متوقعة، ارتقى شهيداً، مما غيّر مجرى حياته الهادئة رأساً على عقب. خيم الحزن على أسرته بعد وفاته، وأصبحوا حائرين: كيف سيواصلون حياتهم؟ وكيف سيديرون شؤون الأسرة دون مصدر دخل؟ لقد ترك غيابَه فراغاً كبيراً، وأدخلهم في ظلام دامس لا يعلمون كيف يخرجون منه.

مشاعر الأقارب تجاه الشهيد

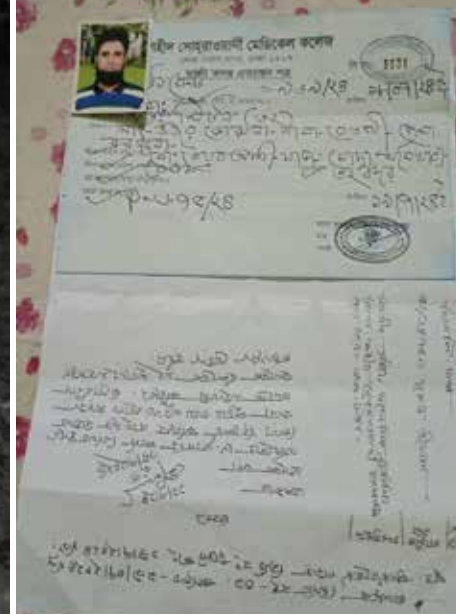
منذ طفولته، كان الشهيد محمد ليتون متبًّر صوتاً واعياً ومعبّراً عن المظلومين. كان رجلاً متديناً، حسن الخلق، محبوباً من الجميع، ويتعامل بود واحترام مع الكبار والصغار. كما كان ابناً باراً بوالديه، دائم التفكير في كيفية علاج والده. وكان يفيض حناناً ومحبة على إخوته وأخواته. والده السيد طيب علي، قال باكياً: "من سيشتري لي الدواء الآن؟ لم أتخيل يوماً أن ابني سيموت بهذه الطريقة، دون أن يخبرني أو يودعني".

أما شقيقه الأكبر، مُحمَّد بَشِيرُ متبًّر، فقال: "لا أستطيع نسيان أخي أبداً. لقد فقدنا المعيل الوحيد في أسرتنا، وأشعر بأنني أغرق في بحر لا شاطئ له، والظلام يحيط بي من كل جانب. وأضاف أنه بعد تسليم جثمان الشهيد في اليوم التالي، تم نقله إلى منزل العائلة ودفنه في المقبرة العائلية بالقرية".





كما قال الشاعر
لماذا تأتي الأحزان كالمسيرات؟
لثوقف نبض الحياة في قلوب الكادحين؟
لماذا تعود الأحزان دوماً إليهم؟
لتغطي حياتهم المليئة بالضحك والبكاء بالصمت؟



الشهيد مُحَمَّدٌ لَيْثُونُ مَتَّبَرٌ فِي سَطُور

اسم الشهيد : مُحَمَّدٌ لَيْثُونُ مَتَّبَرٌ

تاريخ الميلاد : ١٠-١٢-١٩٨٨

مكان الميلاد : شُونَرُ بَنْغَلَا، بِيَتَاغِي، بُرْغُونَا

المهنة : في تركيب البلاط

العنوان الدائم : قرية شُونَرُ بَنْغَلَا، مركز بِيَتَاغِي، محافظة بُرْغُونَا

اسم الأب : محمد طيب علي

اسم الأم : منورة بِيْعُومُ

المهاجم : الشرطة الإرهابية التابعة لحزب رابطة عوامي

تاريخ ومكان الإصابة : ٢٤-٢٠ مم-٧-١٨، بَدَا، دكا

تاريخ ومكان الوفاة : ٢٤-٢٠ مم-٧-١٨ مستشفى كرميتولا، دكا

مكان الدفن : القرية الأصلية



الشهيد مُحَمَّدُ مِيزَانُ الرَّحْمَنِ

الرقم التسلسلي: ٣٤١

الرقم الهوية: قسم بَرِّيَسَال - ٢٩

"إذا لم يذهب إلى العمل، لباتت أسرته جائعة؛ وها هو يعود من عمله... جثة هامدة"

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان مُحَمَّدُ مِيزَانُ الرَّحْمَنِ رجلاً مكافحاً في معركة الحياة اليومية، حيث كانت كل لحظة من عمره مفعمة بالتحديات والمعاناة. وُلِدَ في قرية صغيرة تُدعى "كَالِرْتَابُوكْ" في محافظة بُرْغُونَا، وهناك قضى طفولته ومراهقته. بسبب حبه العميق لعائلته وشعوره القوي بالمسؤولية تجاههم، كان يعمل بدفع عربية يدوية ليكسب قوت يومه كعامل يومي. كان والده، مُحَمَّدُ ذَاكِرُ حُسَيْنِ دُلَالٍ يعمل سائقاً، إلا أن تقدمه في السن أجبره على تقليل ساعات العمل، مما جعل ميزان المعيل الرئيسي للأسرة

مستشفى مُوَعَدًا الطَّيِّبِ، حيث توفي في الساعة الخامسة مساءً دون تلقي أي علاج، بحسب ما أفادت زوجته. وتم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه لدفنه في صباح اليوم التالي

الشهيد في شهادات أقاربه وأصدقائه

زوجته، زكية أخت، قالت باكية: أطفالي لا يزالون صغارًا... ماذا "أفعل الآن؟ من أين آتي بالطعام؟ من يشتري لهم الدواء؟ وقال طفله الصغير: "أمي، أرجوك، اشتر لي أبي... لا أستطيع". العيش من دونه



وتتكون أسرته من زوجته، زكية أخت شيرين، وطفلين: ساجد (٤ سنوات) و سامية (٨ سنوات). بذل ميزان جهده لتوفير الطعام وتعليم أطفاله، متخليًا عن أحلامه الشخصية، مكرسًا نفسه كليًا لأسرته. رغم قسوة الحياة، لم يستسلم أبدًا، بل واجهها دائمًا بإصرار وعزيمة

تفاصيل استشهاد

في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، وفي ظل حركة طلابية ضد التمييز المرتبط بإصلاحات نظام الحصص، كانت البلاد تمر بفترة مضطربة. فرضت الحكومة الديكتاتورية حظر تجول ونشرت الجيش في أنحاء البلاد، كما أعلنت عطلة رسمية عامة. اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الشرطة والجماهير، خاصة في العاصمة دكا، حيث هاجمت الشرطة الطلاب والمتظاهرين السلميين بالرصاص الحي والغاز المسيل للدموع.

في ذلك اليوم، خرج ميزان كعادته صباحًا للعمل، تاركًا زوجته وطفليه ووالده في المنزل. وبعد انتهاء عمله، وبينما كان في طريقه إلى المنزل، أصيب برصاصة في ظهره عند تقاطع طريق مانك نغار في دكا. هرع بعض المارة به إلى

ঘরে বাজার নেই, ঠেলাগাড়ি নিয়ে কাজে বেরিয়ে গুলিতে নিহত মিজানুর



জেলা প্রতিনিধি বরগুনা
০৩ আগস্ট ২০২৪, ০৯:২৪ এএম



الشهداء في الاستقلال الثاني

٤. توفير مصدر رزق لوالد الشهيد** لمساعدته في إعالة نفسه وأحفاده.



أما والده، فقال: "ابني لم يكن مهتم بالسياسة، وكان فقط يعمل ويعيل أسرته. لم أكن أتخيل أبدًا أن أفقده بهذه الطريقة. كنا نعيش ونعمل معًا في دكا. الآن أشعر أن قلبي قد فرغ إلى الأبد".

وقال عمه، السيد نظيم شيخ: "كان ميزان فتى طيبًا، نشأ في أسرة فقيرة، وعمل بعربة يدوية ليكسب رزقه. كان مهذبًا. وهادئًا، محترمًا مع الجميع".

الوضع الاقتصادي للأسرة

بعد استشهاد ميزان، أصبحت أسرته في حالة مأساوية. فقد كانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. والده المسن لم يعد قادرًا على العمل، وزوجته لا تملك مصدر دخل. تعيش الأسرة الآن مع والد ميزان في القرية، لكن ذلك ليس حلًا دائمًا. أطفال ميزان بلا معيل، وزوجته تواجه مستقبلًا غامضًا ومظلمًا.

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. توفير الدعم المالي العاجل، لتغطية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والدواء والملبس.
٢. ضمان تعليم الأطفال، خاصة الفتاة الصغيرة سامية والطفل ساجد، وتأمين خدمات صحية لائقة لهم.
٣. توفير فرصة عمل لزوجة الشهيد، لتمكين من إعالة أطفالها والعودة إلى حياة مستقرة.





الشهيد مُحَمَّدٌ مِيزَانُ الرَّحْمَنِ فِي سَطُور

اسم الشهيد : محمد ميزان الرحمن

تاريخ الميلاد : ١ فبراير ١٩٩٠ م

مكان الميلاد : بُرْغُونَا

المهنة : عامل يومي (دافع عربية)

العنوان الدائم : قرية كَالِرْتَابُوكْ، اتحاد رقم ٨، المركز الرئيسي، محافظة بُرْغُونَا

اسم الأب : محمد ذاكر حسين دَلَال (سائق، ٥٤ عامًا)

اسم الأم : مُسَمَّاءُ شَاهِيْنُ الرَّحْمَنِ (عامًا ٤٥، ربة منزل)

عدد أفراد الأسرة : ٣

الزوجة : زكية أخت شيرين

الابنة : سامية أخت، الصف الثالث، مدرسة كَالِرْتَابُوكْ الحكومية، (٨ سنوات) الابن : ساجد إسلام (٤ سنوات)

مكان الإصابة : مَانِكْ نَغَارْ، طريق بِيَشُورُودْ، دكا

مهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ مم ، الساعة ٤

وقت الوفاة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ مم ، الساعة ٤

مكان الوفاة : مستشفى مُوْغْدَا الطبي

مكان الدفن : قرية كَالِرْتَابُوكْ، مركز سدار، بُرْغُونَا

“كان يحلم بإعادة الأمل إلى أسرته الفقيرة، فذهب إلى عمله... وعاد شهيداً”

الشهيد مُحَمَّد رَاسِلْ مَحْمُودْ

الرقم التسلسلي: ٣٤٢

رقم الهوية: مدينة دكا - ٣٠



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد رَاسِلْ محمود (٢٢ عامًا) في ٨ يناير ١٩٩٩م في قرية سُوتُو شِيْبَا، اتحاد سَرَكَجُونْ، مركز غَلاَسِيْبَا، محافظة بَاتُوْخَالِي. كان معروفًا بكونه طالبًا ذكيًا. نشأ رَاسِلْ، ابنٌ لعائلة فقيرة، بطموح عالٍ منذ صغره. كان يحلم بإعادة الأيام الجميلة لأسرته. والده، أَبُو الْهَوْلَدَا، مزارع، ووالدته، رَاشِدَةُ بِيْغُومْ ربة منزل. وكانا قدوة مثالية له

بدأ رَاسِلْ حياته الدراسية في مدرسة شِيْبَزْ سَرَّ الحكومية رقم ١٨٤، حيث ٥,٠٠ ثم أكمل تعليمه-GPA حصل على منحة "تَالِنْتُ بُولْ" وحصل علي الثانوي في "عبد السلام أَقُونْ المدرسة المثالية"، ومرحلة الثانوية من مدرسة "شَامْ بُوْرْ متعددة التخصصات" في دكا، والتحق بجامعة شُونَرْ غُونْ في برنامج بكالوريوس اللغة البنغالية للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٤. رَاسِلْ الذي كان يتمتع بالذكاء والقدرة على التفكير العميق، كان ناشطًا منذ البداية في حركة مناهضة نظام الحصص عام ٢٠٢٤م

حياته. في ذلك اليوم، احتفل عامة الشعب في جميع أنحاء البلاد بسقوط حكومة الشيخ حسينة الديكتاتورية. اهتزت شوارع دكا بأصواتهم، وكأن أبواب الأمل قد فُتحت للجميع. لكن طعم هذا النصر أصبح فصلاً دموياً بالنسبة لرأسل ومئات غيره. كان ذلك العصر أكثر من مجرد عصرٍ عادي، لقد كان لحظة ثورية للشعب. في الساعة ٣ مساءً، كان رأسل محمود يتوجه إلى جاتراباري مع الآلاف. أصبحت المنطقة مركزاً رئيسياً للاحتجاج. تجمع الناس أمام مركز الشرطة للمطالبة بحقوقهم والعدالة. فجأة، خرجت وحدة كبيرة من الشرطة بطريقة سينمائية من داخل المركز وبدأت بإطلاق النار بشكل مفاجئ. أمطرت الطلقات على المتظاهرين السلميين. كان رأسل في مقدمة المسيرة، وأصيب برصاصة في رأسه وسقط أرضاً على الفور.



في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، أصيب برصاصة في الجبين في هجوم مفاجئ للشرطة أمام مركز شرطة جاتراباري. وبعد وفاته، تم التعرف على جثته في ٦ أغسطس في مستشفى دكا الطبي. خيم الحزن على باثوخالٍ بعد استشهاده، وأقيمت صلاة الجنازة في ساحة العيد بقرية سوثو شيبا، ودفن هناك. لم يتمكن

عندما نُقل إلى مستشفى دكا الطبي، أعلنه الأطباء متوفياً. كانت إصابته بالغة لدرجة أنه لم يكن هناك أي احتمال للنجاة. كان من المفترض أن يكون ذلك اليوم لحظة انتصار بالنسبة له. كان يحلم ببثغلاديش جديدة، خالية من الديكتاتورية، يتمتع فيها الناس بالحرية والكرامة وحقوقهم.

كانت جاتراباري في ذلك اليوم واحدة من أكثر مراكز الاحتجاج سخونة في دكا. خلال حركة مناهضة التمييز، تحولت هذه المنطقة إلى مكان لتجمع مئات الآلاف من المتظاهرين. أصيب الكثيرون في هجوم وحشي من الشرطة، وسقط آخرون شهداء. بدأت الشرطة إطلاق النار دون سابق إنذار، وكأن أرواح الناس لا تعني شيئاً لهم. تزايد عدد القتلى والجرحى بسرعة، وكان الحياة أصبحت مجرد رقم. تم



الشهيد رأسل محمود من متابعة طريق أحلامه، لكن نضاله وتضحيته سيبقيان في ذاكرتنا إلى الأبد. لقد أصبح مصدر إلهام لجيل المستقبل

تفاصيل الحادث

كان الشهيد محمد رأسل محمود مثلاً نادراً للإنسانية، والذي أصبح صوتاً للناس الثائرين ضد الحكم الاستبدادي. كان يمكن ليوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م أن يكون فجرًا جديدًا، لكنه كان اليوم الذي أُطفئت فيه شعلة

التاريخ بحروف من ذهب. ومع ذلك، فإن من حلم من أجل شعبه، والذي كان مستعداً للتضحية بحياته، لم يحصل على فرصة للاستمتاع بلحظة نصره. اختلط دمه بحركة الشعب المتجهة نحو الحرية. رغم هذه المأساة، أصبح مساء سقوط الحكم الاستبدادي يوم حزن خالد له ولجميع من استشهدوا ظلماً



شهادات الأقارب والأصدقاء
قال عمه أبو صالح : "رأسل استشهد في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم في جاتزاباري. كان طالباً ذكياً، يدرس في جامعة شونزغون. أمل أن يتذكر شعب بنغلاديش الشهداء دائماً.
أطالب الحكومة بمحاكمة سريعة لجميع من قتلوا الشهداء
"بمن فيهم ابن أخي

الوضع الاقتصادي للأسرة

والد الشهيد، أبو الهولداز (٦٣ عاماً)، مزارع فقير يُعيل أسرته بدخل شاق. ابنه الأكبر، مغراج (٢٨ عاماً) متزوج ويعيش بشكل منفصل، ويعتمد على الزراعة أيضاً. ابنه الأصغر، شاون (١٦ عاماً)، طالب في الصف التاسع. يحاول الوالد

نقل معظم الضحايا إلى مستشفى دكا الطبي ومستشفيات أخرى. في يوم إطلاق النار هذا، أُصيب أكثر من ثلاث مئة شخص، واستشهد العديد منهم. عندما بدأت جثث الشهداء تصل إلى المستشفيات، عمّ الحزن الأجواء

كان الشهيد محمد رأسل محمود شاهداً حياً على ذلك الاحتجاج، لم يُضج بنفسه من أجل نفسه فقط، بل من أجل الأمة بأكملها. كان يعلم أن تضحيته ستكتب في صفحات



الشهيد محمد راسل محمود في سطور

اسم الشهيد : محمد راسل محمود

تاريخ الميلاد : ٨ يناير ١٩٩٩ م

مكان الميلاد : باتوخال

المهنة : طالب

+O : فصيلة الدم

العنوان : قرية سوتو شيبا

اتحاد سر كجول ،

مركز غلاسيبا ،

محافظة باتوخال ،

اسم الأب : أبو الهولداز

مزارع ، (٦٣ عامًا)

اسم الأم : راشدة بيغوم

ربة منزل ، (٥٠ عامًا)

الدخل الشهري : ٥,٠٠٠ تاكا

مصدر الدخل : الزراعة - الإخوة

معراج محمود (٢٨ عامًا) ، مزارع ، متزوج

شاو (١٦ عامًا) ، طالب في الصف التاسع

مدرسة عبد السلام أقون المثالية ،

مكان الإصابة : جاتراباري

مهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : الساعة ٣ عصرًا ، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م

وقت الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م ، الساعة ٣ عصرًا

مكان الوفاة : أمام مركز شرطة جاتراباري

مكان الدفن : القرية الأصلية سوتو شيبا

(GPS) الموقع الجغرافي : ٢٢°٦٠'١٤" E ٩٠°٥٣'٠٤" N



تأمين نفقات التعليم والمعيشة من دخله القليل، ولكن الحياة تزداد صعوبة يومًا بعد يوم. تعيش الأسرة على أرض ليست ملكهم، ما يبرز ضعف وضعهم الاقتصادي والاجتماعي.

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. مساعدة طبية للأم : الأم تعاني من أمراض متعددة وتحتاج إلى علاج منتظم

٢. مساعدة للأب : والد راسل بحاجة إلى دعم مالي. إذا أنشئ له محل بقالية، فقد يساعد الأسرة على تحسين معيشتها

٣. تكاليف دراسة الأخ الأصغر : دعم شاو تعليميًا سيساعده في الاستمرار وتحقيق مستقبل أفضل للأسرة. إن ضمان هذه المساعدات سيوفر للأسرة حياة أكثر استقرارًا وفرصًا أفضل للنجاح والنجاح.





الشهيد مُحَمَّدُ أَمِينُ الْإِسْلَامِ أَمِين

الرقم التسلسلي: ٣٤٣

الرقم الهوية: إقليم بَرْنَسَال - ٣١

تعريف الشهيد

وُلِدَ الشهيد محمد أمين الإسلام أمين في ٢ أغسطس ٢٠٠٩ م بقرية "بَهْرِي بَاشَا"، اتحاد كِشَب بُور، مركز بَوَقْل، محافظة بَاتُونَاي. والده، مُحَمَّدُ عُبَيْدُ الْإِسْلَامِ (٥٢ عامًا)، يعمل سائقًا لِلرَّيْكُشَا، ووالدته سِيلِينَا بِيغُوم (٤٥ عامًا) ربة منزل. كان أمين الابن الوحيد لعائلة فقيرة، وقد التحق بالدراسة حتى الصف الخامس، لكنه اضطر لترك الدراسة في عام ٢٠٢٠ م خلال جائحة كُورُونَا (١٩-covit) بسبب الفقر. ولمساعدة أسرته، بدأ العمل في مصنع لصناعة مفاتيح الكهرباء في دكا. كان يعيش مع والديه في منزل من الصفيح بمنطقة "جنوب دَنِيَا"، كَدَمْتُولِي، دكا. أما جدته المريضة فكانت تعيش في القرية. وكان والده بدأ من قيادة الريكشا، هو المصدر الوحيد للإنفاق على الجدة والأسرة. كان أمين يحلم بأن يصبح لاعب كرة قدم. وبعد عودته من العمل، كان يذهب إلى ملعب الكَايْتِن المحلي ليلعب كرة القدم. قبل ثلاثة أو أربعة أشهر، فاز بجائزة في إحدى المباريات، وأهدى لأمه أول كأس في حياته، قائلًا إنها أول جائزة يحصل عليها.

مناهضة للتمييز للمطالبة بحقوقهم. حاولت الحكومة الديكتاتورية قمع كل الحركات العادلة باستخدام شرطتها وميليشياتها. وأصبحت تدير كل مؤسسات الدولة حسب أهوائها. وبنفس الطريقة، حاولت قمع حركة مناهضة التمييز. بعد ١٥ يوليو، هاجمت الشرطة وميليشيات الحكومة الطلاب في العاصمة، حتى استأجرت عصابات من الداخل والخارج، بأسلحة محلية وأجنبية. أُصيب مئات الطلاب في ذلك اليوم. وتعرضت الطالبات لهجمات فظيعة لا يزال أثرها في الذاكرة. وفي ساحة المعركة، يُعتبر الاعتداء على النساء والأطفال جريمة؛ فكيف يحدث ذلك في دولة ديمقراطية؟ رأى العالم كله كيف تم الاعتداء على نساء بريئات في مظاهرة سلمية. كل من تعرض للظلم والقمع خرج إلى الشارع لدعم الطلاب. تحولت حركة



الطلاب إلى حركة جماهيرية. وشارك فيها أناس من مختلف المهن إلى جانب الطلاب.

تفاصيل حادث الاستشهاد

في ٢١ يوليو حوالي الساعة الخامسة مساءً، استيقظ أمين من النوم وذهب لجلب الأرز لأمه من المتجر. أخذ منها ٢٠ تاكا وخرج. كان يحمل العشرين تاكا في جيبه. وقف أمام محل بجوار المنزل يشاهد المظاهرة. فهاجمت الشرطة الفاشية وميليشيا رابطة الشباب المتظاهرين بأسلحة محلية. أطلقوا الرصاص المطاطي والخرطوش والقنابل الصوتية بشكل عشوائي. فجأة، أصيب أمين برصاصة دخلت من صدره الأيسر، اخترقت قلبه وخرجت من ظهره. حاول الجري نحو المنزل، لكنه سقط في منتصف الطريق. أخذه شابان محليان إلى مستشفى "أنابيل" في جاثراناري.

في نفس اليوم، خرج والد أمين، عبيد الإسلام، للعمل بريكشا كهربائية. مرّ

"عندما رأى سائق الريكشا الفتي المصاب قال: "إنه ابني!"

والد الشهيد عبيد الإسلام كان يعمل يوميًا كسائق ريكشا في دكا لإعالة أسرته. كان من الصعب عليه أن يتحمل وحده نفقات علاج والدته المسنة، ودراسة ابنه، ونفقات المعيشة. وأثناء جائحة كورونا (١٩-covit) في عام ٢٠٢٠م، أصبحت الأمور أكثر صعوبة. تحطم حلم ابنه الوحيد أمين في إكمال دراسته. اضطر أمين للانتقال إلى دكا لمساعدة أسرته. كان أمين يسكن مع والديه في منزل من الصفيح في جنوب دكا، كدُمثولي. كان يستيقظ باكراً، والده يخرج بالريكشا، وهو يذهب إلى المصنع. في عام ٢٠١٨م، تشكل مجلس حقوق الطلاب للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. وتحت ضغط الطلاب، ألغت الحكومة نظام الحصص وأصدرت تعميماً بذلك. وفي عام ٢٠٢٤م، أعادت المحكمة العليا نظام الحصص، مما دفع الطلاب لتشكيل حركة





شهادات الأسرة والأقارب

قال والده عبيد الإسلام : "عندما مررت أمام مستشفى أنابيل، طلب مني رجلان نقل فتى مصاب إلى المستشفى. وافقت، وعندما حملته ورأيت وجهه، صرخت: 'إنه ابني، قطعة من كبدي'!"

قال عمه، مُحَمَّدُ مُجِيبُ الرَّحْمَنِ (٤٠ عامًا) : "كان أمين يعيش مع والديه في دكا. كان يأتي إلى القرية في عيدي الفطر والأضحى. كان محبوبًا من الجميع، وكان سلوكه حسنًا جدًا".

الشهيد / محمد أمين الإسلام أمين في سطور

اسم الشهيد : محمد أمين الإسلام أمين - المهنة : عامل مصنع

اسم الأب : محمد عبيد الإسلام (سائق أوتو ريكش)

اسم الأم : سيلينا بيغوم (ربة منزل)

العنوان الدائم : قرية بهري باشا، اتحاد كشب بور

مركز بوقل، محافظة باتوخالي

العنوان الحالي : جنوب دنيا، جاتراباري، دكا

تاريخ ومكان الإصابة : ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، دنيا، جاتراباري

تاريخ ومكان الاستشهاد : ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، دنيا

جاتراباري ، (استشهد في مكان الحادث برصاص الشرطة ،



أمام مستشفى أنابيل في جاتراباري. طلب منه رجلان أن ينقل فتى مصابًا إلى مستشفى دكا. وافق، وعندما حمل الفتى من الريكشا في المستشفى، صُدم لرؤية وجهه. صرخ قائلاً: "إنه ابني، قطعة من كبدي"! هزَّ بكاؤه المكان كله. اجتمع المئات من الناس. نقل عبيد الإسلام ابنه الوحيد محمد أمين الإسلام (١٦ عامًا) إلى الطوارئ في مستشفى دكا. لكن الأطباء قالوا إن أمين قد توفي قبل وصوله. قالت جدته، "ليلى بيغوم": "كان حفيدي غالبًا جدًا... لا أستطيع رؤية صورته. إذا رأيتموها، أفقد صوابي". في الليل، نُقلت جثته إلى قريته بسيارة إسعاف. ودُفن صباح اليوم التالي في المقبرة العائلية.

الشهيد مُحَمَّد دُلَال شَرْدَر

الرقم التسلسلي : ٣٤٤

رقم الهوية : قسم بَرِيَسَال ٣٢



نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد الشهيد محمد دُلَال شَرْدَر (٤٨ عاماً) في أسرة معدمة في قرية "حَقْتَلِي" التابعة للمركز الرئيسي في محافظة بَاتُوخَالِي في ١ يناير ١٩٧٦ م. نشأ منذ طفولته في قريته وسط الكثير من المشقات. منذ صغره كان يعيل أسرته، بما فيهم والديه المريضين، وزوجته وأطفاله من خلال عمله في قيادة السيارات. زوجته تَسْلِيمَة أَخْتَر تعاني منذ سنوات من مرض في القلب. والده، سُلْطَان شَرْدَر (٧٠ عاماً) طريح الفراش بسبب كِبَر سنه. والدته، حَلِيمَة بِيغُوم (٦٥ عاماً) تعيش أيضاً في حالة صحية سيئة. ابنه الأكبر سَعِيدُ الرِّحْمَن شُهَان (٢٦ عاماً) يدرس في مرحلة الماجستير في كلية تَيْتُومِيَر. ابنه الثاني شَجِيْب شَرْدَر (٢١ عاماً) طالب في السنة الأولى في كلية "إِي كِي إِم رَحْمَة الله". الابن الثالث رَجِيْب شَرْدَر (١٦ عاماً) لم يذهب إلى المدرسة. وله طفل صغير يُدعى عَبْدُ الله بَن دُلَال (٤ سنوات). تتكون أسرته من ٨ أفراد، وكان هو المعيل الوحيد لهم. كانت الأسرة كلها تعيش في القرية، بينما كان دُلَال يسكن في مسكن مستأجر بمنطقة مِرْزُول بَدَا في دكا لأسباب العمل. كان يعمل سائق سيارة، وكان يقود مركبة تابعة لشركة "مَعْصُوم رَنْتْ آي كَار".

هذا النظام الظالم، وهي حركة بدأت في الأصل عام ٢٠٢٨ م. وفي ذلك العام، تعرّض العديد من النشطاء الطلابيين للتعذيب لمجرد التعبير عن رأيهم ضد نظام الحصص، واضطرت الحكومة إلى قبول مطالبهم تحت الضغط. لكن في عام ٢٠٢٤ م، أعادت الحكومة الاستبدادية العمل بنظام الحصص، مما أشعل غضب الطلاب من جديد. في ١٦ يوليو، ألقى عُيُودُ الْقَادِرُ خطابًا تحريضيًا، دفع بعصابات "رابطة الطلاب" و "رابطة الشباب" إلى مهاجمة الطلاب. في ١٧ يوليو، جُلب أفراد من مختلف مناطق دكا، بما في ذلك عصابات "رابطة الطلاب" و "رابطة الشباب" وحتى "رابطة الأطفال المشردين"، للاعتداء على الطلاب. في ١٨ يوليو، خرج طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وكذلك طلاب المدارس إلى الشوارع احتجاجًا على هذا العنف. وكان من بين أبرز المشاركين في ذلك اليوم طلاب جامعة BRAC الذين خرجوا تضامنًا مع زملائهم الطلاب. لكن كانت ميليشيات (بلطجية) الحكومة الاستبدادية على أهبة الاستعداد، وهم يحملون أسلحة محلية وأجنبية. انضم إليهم مسلحو "رابطة الشباب" وهم يرتدون خوذات، متوجهين إلى الشوارع لمهاجمة الطلاب.



كيف عاد دُلَالُ شَرْدَرُ إلى بيته جثة ؟

في انتفاضة يوليو-أغسطس ٢٠٢٤ م، استشهد العديد من المواطنين على يد قوات الحكومة الاستبدادية. لم يضحّ الطلاب وحدهم في الحركة الطلابية-الشعبية، بل أيضًا سائقي العربات، سائقي الريكشا، السائقين، العمال اليوميين، وأصحاب مهن مختلفة. عندما أعادت الحكومة العمل بنظام الحصص في الوظائف الحكومية، تم حرمان الطلاب المتفوقين من حقوقهم. فأطلق الطلاب حركة احتجاجية ضد



خائفة، لِيُخاطبها صوت غريب ويسألها: "لمن هذا الهاتف؟" فأجابت: "هو هاتف زوجي محمد دُلَّال شَرْدَر". وهكذا، علمت بخبر استشهادها. انهارت فورا بالبكاء، وغرق أهل البيت في الحزن.

مشاعر الأقارب والجيران تجاه الشهيد

قال محمد جَسِيمُ الدِّين (٣٢ عامًا)، ابن عم الشهيد وجاره: "كان أخي دُلَّال إنسانا مهذبًا جدا، حسن السلوك. لم يكن له أي عداوة مع أحد. كان يحسن التعامل مع الجميع، ولم يكن له أي علاقة بالسياسة. كان دائم الابتسام في حديثه، ومن الصعب أن نجد شخصا مثله في منطقتنا مرة أخرى".



بعض الاقتراحات للمساعدة

١. ابنه الأكبر أنهى دراسته الجامعية، ويحتاج إلى وظيفة.
٢. الابن الأوسط بحاجة إلى دعم مالي لمواصلة دراسته.
٣. زوجته ووالدته بحاجة إلى علاج مستمر، ويجب توفير تكاليفه.

الشهيد / محمد دُلَّال شَرْدَر في سطور

اسم الشهيد: محمد دُلَّال شَرْدَر المهنة: سائق سيارة
اسم الأب: محمد سلطان شَرْدَر (مسن) - اسم الأم: حليمة بِيغُوم
العنوان الدائم: قرية حَفْتُلي، اتحاد بَدْر بُور، مركز بَاتُوخَالِي سَدَار، محافظة بَاتُوخَالِي
تاريخ ومكان الإصابة: ١٨ يوليو ٢٠٢٤ مم، مرول بَد، دكا
تاريخ ومكان الاستشهاد: ١٨ يوليو ٢٠٢٤ مم، مستشفى فَرَاضي الطبي، بَنَسْري، دكا

لم يستطع أولياء الأمور البقاء صامتين وهم يرون هذا القمع الوحشي، فانضموا هم أيضًا إلى أبنائهم في الشارع. تدريجيًا، انضم عامة الناس كأولياء أمور إلى جانب الطلاب. لم يسلم أحد من عنف الشرطة الاستبدادية وميليشيات (بلطجية مسلحة) "رابطة الشباب"، لا السائقون ولا باعة الخضار ولا العمال اليوميون. وكان الشهيد محمد دُلَّال شَرْدَر أحد هؤلاء السائقين. كان يعمل لدى شركة "معصوم رنت أي كار" كسائق.

في يوم الحادث، أوقف سيارته وكان يعبر الطريق حين رأى إطلاق نار على طلاب جامعة BRAC. اقترب منهم ليعبر عن تضامنه، لكن الشرطة وإرهابيي "رابطة الشباب" أطلقت النار عشوائيًا على الطلاب. إحدى الرصاصات أصابته في صدره، مزقته تمزيقًا. حاول أن يثبت نفسه واقفًا لكنه لم يستطع، وسقط أرضًا. تلتخ الطريق الرئيسي لجامعة BRAC بدمائه. أسرع بعض الطلاب المخاطرين بأنفسهم ونقلوه إلى مستشفى "فَرَاضي" الطبي القريب. لكنه كان قد فارق الحياة، وارتوى من كأس الشهادة. انضم اسمه إلى قائمة الشهداء. كانت الساعة الحادية عشرة صباحًا. في القرية، رنَّ هاتف زوجته تسليمًا أختار، وكان المتصل من رقم زوجها. أجابت فورًا وهي

الشهيد مُحَمَّدُ بَاتَشُ

الرقم التسلسلي: ٣٤٥

الرقم الهوية: إقليم بريسال - ٣٣



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد باتش في ٣ يوليو ١٩٧٧م في قرية "شريك خالي الغزينة" بمركز باتوخالي الرئيسي، محافظة باتوخالي. والده هو المرحوم عبْدُ المَجِيدُ هَوْلْدَارُ ووالدته مُسَمَّاةُ مَانِكُ بَرُو. تعلّم حتى الصف الخامس، وفي سن السابعة عشرة انتقل إلى دكا بحثًا عن الرزق. كان أكبر أبناء والديه الخمسة. حتى لحظة استشهاد، كان يعيش بالإيجار في مِرْبُور-١، دكا مع زوجته وولديه وابنته. كان يعمل في مشغل "مِيمُ فَاشَنُ تِيلَرُزُ" في منطقة لَلَمَتِي، مُحَمَّدُ بُوَرُ، دكا. تمكّن من تعليم ابنتيه، لكنه لم يتمكن من تعليم ابنه جيدًا لأنه كان يساعده في عمل الخياطة. في قريته، لا تمتلك العائلة أي أرض زراعية، فقط منزل قديم لم يعد صالحًا للسكن. وبعد استشهاد، انتقلت عائلته من دكا إلى القرية.

مربور-١ ذهب سيرًا على الأقدام لأنه لم تكن هناك مركبات متوفرة في ذلك اليوم. كان يتجول في غَانُوبَابُنْ مع ابنه وأصدقائه. وأثناء عودتهم، تلقى اتصالًا من صاحب محل الخياطة الذي كان يعمل لديه في اللَّمِّي. قال لابنه: "اتصل بي صاحب المحل، سأذهب لمقابلته، عد أنت إلى البيت". انفصل الأب والابن عن بعضهما البعض. بعد قليل، بدأت الشرطة بإطلاق النار المفاجئ على الناس العُزْل أمام مركز شرطة "أَذَابَرْ". دوى إطلاق النار في كل مكان، وبدأ الناس في الركض في كل الاتجاهات. حاول الشهيد بَأَثْشُ الهرب لينجو بحياته، لكن رصاصة من الشرطة أصابته في ظهره.

سقط بعد عدة خطوات على الأرض. أخذه الناس إلى مستشفى "بُوبُولَرْ Hospital Popular" في محمد بور. قال الأطباء إن حالته خطيرة، ونصحوا بنقله إلى Dhaka College Medical Hospital مستشفى كلية الطب في دكا. لكن بَأَثْشُ ارتقى شهيدًا وهو في طريقه إلى المستشفى. كان آخر فرح له هو احتفاله بسقوط "شيخة حسينة"، وقد قاده هذا الفرح إلى الشهادة. قد نرى هذه الوفاة أليمة وموجعة، لكن عند الله، هو حضر بأفضل صورة. فمن يموت في سبيل الله، يُرضي الله، ويرضى هو أيضًا عن ربه.



تفاصيل استشهاده :

في ظل حكمها الطويل، أثارت الديكتاتورية الشيخة حسينة غضب الجميع. ففي ظل حكومتها، سادت الفساد، تهريب الأموال، وتدهور الوضع الاقتصادي، مما زاد من نقمة الشعب. سياسيًا، أصبحت معزولة، حيث اتخذت جميع الأحزاب خارج تحالف الـ ١٤ بقيادة حزب رابطة عوامي موقفًا معارضًا. وقد تجلى ذلك بوضوح في حركة الطلاب.

الموت هو حقيقة حتمية لا مفر منها، ولا أحد ينجو منها. لكن ما يخلد الإنسان هو أعماله. بعد الموت، يظل خالدًا في ذاكرة البشرية، تمامًا كما خلد الشهيد محمد بَأَثْشُ حياته بتضحياته في سبيل الله.

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، حوالي الساعة الثانية ظهرًا، علم محمد بَأَثْشُ أن الشيخة حسينة قد استقالت من منصبها كحاكمة ديكتاتورية. غمره الفرح، وقال لزوجته: "أعطني الطعام بسرعة، الشيخة حسينة قد استقالت، أريد أن أخرج للاحتفال". تناول الطعام بسرعة مع ابنه، ثم اغتسل وانطلق نحو "غَانُوبَابُنْ (المقر الرئيسي لرئيس الوزراء)". من منزله في



الوضع الاقتصادي للعائلة :

كانت أسرة الشهيد محمد بآئش تعتمد في معيشتها على دخله من عمله، وكان دخله جيداً نسبياً. كانوا يعيشون في شقة مستأجرة في "للْكُوتِي"، مربور. كانت أسرته تتكون من ابنتين: مَعْصُومَة (٢٢ عاماً) و نَرْجَنَة (١٥ عاماً)، وابن واحد مَاجِين (١٨ عاماً). كانت الفتاتان تدرسان في الكلية والمدرسة الثانوية، وكان الابن يساعد والده في الخياطة. بعد وفاته، لم تعد الأسرة قادرة على دفع الإيجار أو تكاليف دراسة الأطفال في دكا، فانتقلوا إلى القرية. لديهم قطعة أرض لكنها بدون منزل. يسكنون الآن في منزل مستأجر مؤقت. زوجته لَيْلِي (٣٨ عاماً) تعرف الخياطة، لكنها تعاني من عدة أمراض، منها: آلام في القدم، آلام في الظهر، مشاكل في الكبد، والربو. وإذا استطاعت "ليلى" ممارسة الخياطة، فسيكون هذا مصدر الدخل الوحيد لتعليم أطفالها، ونفقتها، ونفقات العلاج، وإيجار البيت.

كلمة زوجة الشهيد بآئش :

"عندما خرج زوجي من البيت، أكل على عجل، اغتسل، وذهب مع ابنتي إلى غَانُونَابَن. قلت له: لا تذهب، قد تحدث مشاكل في الخارج. قال لي: لماذا ستكون هناك مشاكل اليوم؟! اليوم هو يوم الحرية، يجب أن يحتفل الناس. قلت: هذا صحيح، اذهب لكن كن حذراً. وكانت هذه آخر مرة أراه فيها. حتى بعد الاستقلال، يُقتل الناس بيد الشرطة؟ لا يوجد في العالم مثال لمثل هذا التاريخ المأساوي. أطالب بالعدالة لزوجي. السلاح الذي أُعطي للشرطة من أجل السلام، لماذا يستخدمونه لإفساد السلام؟ أريد أن يُعاقب كل من أطلق النار على زوجي بالإعدام شنقاً. ويجب تقديمهم للمحاكمة، حتى لا يتكرر مثل هذا السلوك من الشرطة مرة أخرى."

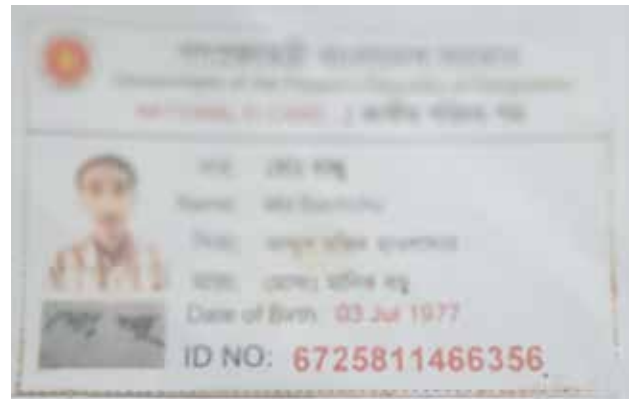
بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير راتب شهري للأسرة
٢. تأمين وظيفة لابنته الكبرى



كلمات الشهيد من قلبه :

"هذا البلد هو بلد العلماء والفقهاء. لن نسمح بتطبيق أي أجندة هندية في هذا الوطن. وسنتصدى لأي مؤامرة تُحاك ضد العلماء أو الطلاب، إن شاء الله. لدي طلب واحد منكم: اتحدوا - أنتم من حركة "حِفَاظَتِ إِسْلَام"، "جَرْمَنَائِي"، و"الْجَمَاعَة الْإِسْلَامِيَة" - كونوا صفًا واحدًا. نحن، طلاب الأمة، معكم. ونريد أن تُبني بَنَغْلَادِي ش المستقبلية تحت قيادة العلماء والفقهاء، إن شاء الله."



[illegible]

الشهيد محمد بَاشُ في سطور

اسم الشهيد: محمد باتش

تاريخ الميلاد: ٣ يوليو ١٩٧٧

مكان الميلاد: قرية بشسيم شريك خالي - الاتحاد: كَالِي كَبُورُ

المركز: المركز الرئيسي - المحافظة: باتونخالي

المهنة : سائق إسعاف

العنوان الحالي والدائم : قرية شَرْنِكْ خَالِي الغربية، اتحاد كَالِينْكَا بُؤُرْ، المركز الرئسي، محافظة بَاتُونْ خَالِي.

اسم الأب: المرحوم عبد المجيد هَوْلَدَاوُ

اسم الأم: المرحومة مسماء مانك بَرو

اسم الزوجة: ليلى خاتون (٣٨ عامًا)، تُجيد الخياطة

الأبناء :

مَعصُومَةٌ أَخْزَرْ لَيْزًا (٢٢ عامًا)، الصف الثاني عشر - مَنَ إِسْلَامَ مَاحِئِن (١٨ عامًا)، عاطل

نَرْجَنَةُ أَخْتَرُ (١٥ عامًا)، الصف التاسع

مهاجم : الشرطة الإرهابية التابعة لرابطة عوامي

تاريخ ومكان الإصابة: أمام مركز شرطة أدابز، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٤:٣٠ مساءً

تاريخ ومكان الوفاة: نفس التاريخ والمكان

صلاة الجنازة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ١٠:٠٠ صباحًا

مكان الدفن : المقبرة العائلية بالقرية.

الشهيد مُحَمَّد رِيحَانُ أَقُونُ

الرقم التسلسلي: ٣٤٦

الرقم الهوية: إقليم بَرِيَسَال - ٣٤



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد رِيحَانُ أَقُونُ في ١ أبريل ٢٠٠٦ م في بيت السيد مُحَمَّد كَمَالُ أَقُونُ والسيدة رِيحَانَةُ خَانُونُ. مسقط رأسه في قرية "سَلِييَ بُرْنِي"، مركز بَاتُوخَالِي الرئيسي، محافظة بَاتُوخَالِي. كان الشهيد رِيحَانُ أَقُونُ هو الابن الأكبر بين شقيقين. وبسبب كونه الأكبر، اضطر إلى تحمُّل أعباء الأسرة الاقتصادية منذ صغره. بعد أن درس حتى الصف الخامس في مدرسة قُومِيَّة، اضطر إلى ترك الدراسة بسبب الضائقة المالية للأسرة. قبل استشهاده بثلاثة أشهر، حصل على وظيفة كموزع بريد لدى شركة "شُنْدَرَبِن كُورِيَر سَرْفِس" بمنطقة بَدَا، دكا، براتب شهري قدره ١٠٠٠٠ تاكا. والده محمد كمال أَقُونُ يعمل كعامل يومي. تملك الأسرة ثلاثين شَتُوك (نسبة مئوية من الأرض الزراعية) و١٥ شَتُوك من الأرض السكنية. والدته السيدة رِيحَانَةُ، ربة منزل (٤٠ سنة)، وتعاني من مرض القلب. والده يعاني من مشاكل في العمود الفقري، وشقيقته الصغيرة جَنَّة (١١ سنة) تدرس في الصف السادس.

يتحمل رؤية الحكومة الديكتاتورية بقيادة الشبيخة حسينة وهي تعذب الطلاب الأبرياء. وكان يفكر أحياناً في ترك وظيفته للانضمام إلى الحركة الطلابية بشكل دائم، لكنه لم يكن يستطيع ترك العمل بسبب الظروف العائلية. فكان يشارك في التظاهرات كلما سنحت له الفرصة. وأظهر شجاعة كبيرة في الميدان، رغم سقوط الكثيرين من حوله، لم يتراجع أو يخاف.

في يوم سقوط النظام الديكتاتوري، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، فرّت السّفاحة الشبيخة حسينة من البلاد، وانتشر هذا الخبر في جميع أنحاء البلاد. وعندما سمع رِيحَانُ الشاب هذا النبأ، انطلق إلى الشارع في منطقة بَدَاً بدكا. لكن الشرطة الوحشية انهالت على الناس الأبرياء، وهاجمتهم. فأمسكوا برِيحَانُ واعتدوا عليه بوحشية. داست الشرطة على إحدى قدميه، ثم قامت بكسر الأخرى. ولم يكتفوا بذلك، بل أطلقوا عليه رصاصتين في خصرته، فسقط مضرباً بدمائه على شارع بَدَاً. اخترقت الرصاصة جسده من جانب وخرجت من الجانب الآخر، فغمرت الدماء الشارع.



تفاصيل حادثة استشهاده :

في تمام الساعة الثالثة مساءً، نقله الناس إلى مستشفى كلية الطب بدكا، وكان لا يزال حيّاً. وطلب الأطباء دمًا على وجه السرعة. تم توفير كيسين من الدم وضُخّت في جسده، لكن بعد فوات الأوان. عندما كانت الساعة تشير إلى الرابعة مساءً، أسلم رِيحَانُ روحه. فأسرع ابن عمّه محمد كَوُثُرُ وصديقه صَدّام حسين إلى المشرحة في كلية الطب لاستلام الجثمان. وهكذا، كتب رِيحَانُ بدمه أول فصول بَنُغْلَاديش الجديدة.

معلومة خاصة :

٥ أغسطس ٢٠٢٤م، يوم الإثنين. كان رِيحَانُ محبوباً لدى الجميع، وترك وفاته أثراً عميقاً في قلوبهم. وخاصةً عمه الأكبر محمد نُورُ الإسلام أَقُونُ (٥٠ سنة) الذي كان يعتبره كابنه، فأصيب بصدمة شديدة عند سماع خبر استشهاده، ولم يستطع تحمل موت ابن أخيه، وتوفي هو الآخر بسكتة دماغية في ٩ أغسطس ٢٠٢٤م

عندما كان رِيحَانُ صغيراً شاهد عبر التلفاز المجزرة الوحشية التي ارتكبتها حكومة حزب "رابطة عوامي" برئاسة الشبيخة حسينة في ساحة "شَابِلَا" ضد العلماء والفقهاء، ومنذ ذلك الحين عرف من هي "رابطة عوامي" ومن هي الشبيخة حسينة؟، وعندما كبر، رأى بعينه فساد هذا الحزب، وسوء سياساته، وقمعه المتكرر للناس. كان رِيحَانُ يؤمن أن المسلمين، والهندوس، والبوذيين، والمسيحيين جميعاً مواطنون فخورون بهذا الوطن، وأنه ينبغي علينا أن نبني بَنُغْلَاديش سعيدة ومزدهرة للجميع، دولة خالية من الفقر والجوع والخوف، دولة تعتمد على نفسها. وكان يعتقد أننا جميعاً يجب أن نتحد لمواجهة قوى الظلم التي تمثلها رابطة عوامي.

كان الشهيد محمد رِيحَانُ أَقُونُ من النشطاء البارزين في حركة مناهضة التمييز في نظام الحصص. وبما أنه درس في مدرسة دينية، كان يعرف جيداً التمييز بين الحق والباطل. لم يكن

مشاعر الأقارب والأصدقاء تجاه الشهيد :

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. ينبغي بناء منزل دائم للأسرة.
٢. يجب توفير راتب شهري منتظم لهم.

قال جده محمد دِيْلُو حَانْ : "كان حفيدي رِيْحَانْ مميّزًا عن الجميع، كان ولدًا صالحًا. ووالده أيضًا رجل طيب. ترك الدراسة في المدرسة الدينية ليعمل في دكا ويعيل أسرته".

قال والده محمد كمال أَقُونْ : "اتصل بي رِيْحَانْ الساعة

الثالثة وقال : أبي، الشرطة أطلقت علي رصاصتين، وكسروا ساقي، لن أعيش، سامحني يا أبي. لا تزال هذه الكلمات ترنّ في أذني حتى الآن". ثم تواصل والده مع أحد مرافقيه عبر الهاتف، وفي الساعة الرابعة اتصل بذلك الشخص بوالده وقال : "ابنك قد رحل". سأله الوالد : "إلى أين رحل؟" فأجابه : "لقد ترك الدنيا".

الوضع الاقتصادي :

اضطر رِيْحَانْ إلى ترك الدراسة وتحمل عبء الأسرة بسبب الفقر. وقد بدأ منذ ثلاثة أشهر عملاً في شركة "شَنْدَرَبِنْ كَوْرِيَزْ سَرْفِيْس" كعامل توصيل. لم يكن لديهم بيت مناسب، فقبل ثلاث سنوات بنوا منزلًا من الطين والصفير. والده، محمد كمال أَقُونْ، يعمل كعامل يومي. الأسرة تمتلك ٣٠ شتوك من الأرض الزراعية، و ١٥ شتوك من الأرض السكنية. والدته، السيدة رِيْحَانَة، ربة منزل، تعاني من مرض القلب. والده يعاني من مشاكل في العمود الفقري. أخته الصغيرة "جَنَّة" تدرس في الصف السادس. كانت الأسرة تعيش على دخل رِيْحَانْ، أما الآن، فهم في حيرة من أمرهم ولا يعرفون كيف سيواصلون حياتهم.

نام: মোঃ রায়হান আকন

বয়স: ২১

পিতা: মোঃ কামাল আকন

পেশা: দিনমজুর

মাতা: মোসাঃ রেহেনা

পেশা: গৃহিণী

গ্রাম: চালিতাবুনিয়া

ওয়ার্ড: ০৭

ইউনিয়ন: মাদারবুনিয়া

থানা ও জেলা: পটুয়াখালী

৫ আগস্ট ২০২৪

দুপুর ২ টা গুলি বিদ্ধ হয় পরে বিকাল ৩ ঘটিকায় ঘটিকায় মৃত্যু বরণ করেন গুলি ২ টা লাগছে পুলিশ পারাইয়া ধইরা গুলি করছে।





الشهيد محمد رايحان أقون في سطور

اسم الشهيد : محمد رَيحَان أَقُون

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٦-٤-١٠

مكان الميلاد : قرية سَلِيَتِي بُزَنِي، مركز باتُوخَالِي سَدَار، محافظة باتُوخَالِي - المهنة : عامل توصيل لدى "سُنْدَرَبَن كُورِنَر سَرْفِس"، بَدَا، دكا

العنوان الحالي والدائم : قرية سَلِيَتِي بُزَنِي، اتحاد مَدَارُونِيَا، مركز باتُوخَالِي الرَّيْسِي، محافظة باتُوخَالِي

اسم الأب : محمد كمال أَقُون (٤٦ سنة)، عامل يومي - اسم الأم : رَيحَانَةُ خَاتُون (٤٠ سنة)، ربة منزل

الأخت الصغيرة : (جَنَّة ١٢ سنة)، طالبة في الصف السادس

مهاجم : الشرطة الإرهابية التابعة لحزب رابطة عوامي الإرهابية

تاريخ ومكان الإصابة : الشارع الرئيسي بمنطقة بَدَا، دكا، ٢٠٢٤ م-٠٨-٠٥، الساعة ٢:٣٠ ظهراً

تاريخ ومكان الوفاة : ٢٠٢٤ م-٠٨-٠٥، الساعة ٤:٠٠ مساءً، مستشفى كلية الطب بدكا

صلاة الجنازة : ٢٠٢٤ م-٠٨-٠٦، الساعة ١٠:٠٠ صباحاً

مكان الدفن : المقبرة العائلية في القرية



رِيضِي سَدْرَا تَرُوَا

الرقم التسلسلي : ٣٤٧

رقم الهوية : إقليم برّيسال - ٣٥

مسيرة حلم لم تكتمل

سيظل رِيضِي سَدْرَا تَرُوَا في ذاكرتنا خالداً كبطل لا يهاب، شارك في حركة مناهضة التمييز في عام ٢٠٢٤م. وُلد رِيضِي في ٣ أبريل ٢٠٠٣ م في قرية سَرَبَارَا، نُوتُونُ بَارَا، في محافظة بَاتُوخَالِي، من أب نجار يُدعى رَاتُونُ تَرُوَا وأم تُدعى أَرَسَنَا رَانِي. كان طالباً كان حلمه . (Chittagong) موهوباً في السنة الثالثة في قسم التاريخ بجامعة شِيَتَاغُونُغ ليخدم بلده، وكان هدفه الأكبر أن (BCS) أن يصبح يوماً ما من كوادرات الخدمة المدنية يُخرج عائلته من دائرة الفقر ويجعلها عائلة سعيدة. لكن حياة هذا الشاب الذي كان يحلم بمستقبل مشرق لبلده، انتهت فجأة

خلال حركة مناهضة التمييز، أُصيب رِيضِي برصاصة أطلقتها الشرطة تحت جسر بَهْدَرَهَتْ في شِيَتَاغُونُغ، ولم يتمكن من الشفاء بعد ذلك. عم الحزن في جميع أنحاء البلاد بوفاته. لقد كان طالباً ذكياً، وشاباً وطنياً، ووفاته لم تكن خسارة لعائلته فقط، بل للأمة بأسرها. كان رِيضِي شاباً شجاعاً وجريئاً، لم يتردد في تقديم حياته من أجل الوطن. لا يمكننا نسيان تضحيته وشجاعته أبداً. تذكرنا وفاته بأهمية النضال من أجل الوطن. نأمل أن تنال روحه السلام وأن تثمر تضحيته

كيف أصبح خالداً

كان رِيضِيّ طالباً نَشِيطاً في الحركات الطلابية. نزل طلاب بَنُغْلَادِيش إلى الشوارع للمطالبة بإصلاح نظام الحصص التمييزي في التوظيف الحكومي بعد أن أعادت المحكمة النظام التمييزي. في ١٨ يوليو، في حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً، ذهب رِيضِيّ إلى منطقة بَهْدَرْهَتْ مع بعض أصدقائه للمشاركة في الاحتجاجات. تقدمت المسيرة الطلابية بهتافات مدوية :

"من أنت؟ من أنا؟ رَزَاكَار! رَزَاكَار!

طالبنا بالحقوق، صرنا خوانة!
البلد التي سُريت بدماء آلاف الشهداء،

ليست ملكاً لأحد

لا مساومة، بل نضال!

لا وساطة، بل الشارع!

يأكلون رزقنا، ويطلقون النار على صدورنا

خذ حصتك، وأعد لنا إخواننا!

لا مكان للتمييز في بَنُغْلَادِيشنا الذهبية!

في صدري عواصف كثيرة، فتقدم وأطلق النار!"

كانت هذه الهتافات القوية تُزلزل شوارع شِيَتَاغُونُغ البطولية. عندما حاولت المسيرة التقدم، قامت الشرطة وعناصر من رابطة الطلبة التابعة للحكومة بالتمسك بالطلاب، وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى اشتباكات بين الطلاب وقوات الأمن. رِيضِيّ لم يكن من سكان المنطقة، فكان يجهل تفاصيلها جيداً. تمركزت الشرطة وحرس الحدود عند تقاطع الطرق الأربعة في بَهْدَرْهَتْ، وكان الطلاب يلقون الحجارة من جهة، بينما كانت الشرطة تطلق النار بشكل متقطع.

قال أحد أصدقاء رِيضِيّ الشهود : "كنا نهرب بحثاً عن مكان آمن، وفجأة سمعنا صوتاً مدوياً. نظرت حولي فوجدت رِيضِيّ ساقطاً على الأرض، يطلب النجدة بيده، لم أستطع حتى النظر إليه، كانت أول مرة أرى فيها مصاباً برصاصة. طلبت المساعدة من الناس، وبمساعدة بعض الشباب أخذناه إلى المستشفى". وأضاف: "في الطريق، قال لي مراراً: قدمي مخدرة، لا أستطيع تحريكها. كنت أمسك قدمه، وكان يسألني: كم بقي لي؟"



الشهداء في الاستقلال الثاني

نُقل لاحقاً إلى مستشفى الأمراض الصدرية، لكنه رُفض هناك أيضاً. وبهذا الشكل، تنقل رِيضِي بين المستشفيات حاملاً الرصاصة في صدره لمدة خمسة أيام دون علاج. وأخيراً، في صباح ٢٣ يوليو، توفي في وحدة العناية المركزة بمستشفى كلية الطب في دكا. مات رِيضِي كما مات كثير من الشباب أثناء الاحتجاجات بلا علاج.

المناضل رِيضِي تَرُوا

شارك رِيضِي سَنَدَرًا تَرُوا في حركة الطلاب المناهضة للتمييز منذ بدايتها. لا تزال صورة له وهو يحمل لافتة يوم ١٧ يوليو ٢٠٢٤ م تنتشر على فيسبوك، كُتب عليها: "تمسك بالقلم وأبقي الحصة، وأظهر شجاعتك". وفي اليوم نفسه، كتب منشوراً على فيسبوك موجّهاً إلى زملائه في دفعة SSC لعام ٢٠١٨، جاء فيه نصّاً: "أنا، باسم دفعة SSC-٢٠١٨ من مدرسة بانُوخَالِي الحكومية الثانوية، أعلن أنه إذا كان أي شخص من دفعتنا متورطاً بشكل مباشر أو غير مباشر في الهجمات على الطلاب العاديين، فسنقاطع هذا الشخص رسمياً بناءً على الأدلة المناسبة. ولن تتم دعوته إلى أي نشاط مستقبلي للدفعة ١٨، ولن يحتفظ أي منا بأي علاقة معه." -جِيلِيَانْ- هكذا كانت كلماته الاحتجاجية.



أصيب رِيضِي برصاصة مباشرة في صدره، اخترقت رئتيه. ثم تم نقله إلى مستشفيات مختلفة في شِيَتَاغُونُغ، وأخبره الأطباء أن الرصاصة تحتاج إلى جراحة قلب مفتوح لإزالتها. لكن بما أنه كان من المشاركين في الاحتجاجات، لم يرغب الأطباء في إجراء الجراحة. كما أن العملية كانت تحتاج إلى مئات الآلاف من تاكا. بعد فرض حالة الطوارئ مساء ١٨ يوليو، توقفت خدمات تحويل الأموال عبر الهاتف. طالبت المستشفيات بسداد ٧٠-٦٠٪ من التكاليف قبل الجراحة. في ٢٠ يوليو، نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا، لكنهم لم يتمكنوا من ترتيب العملية. ثم حاولوا نقله إلى مستشفى خاص، ولكن دون جدوى. بعد ذلك، حاولوا إدخاله إلى مستشفى PG، ولكنهم رفضوا بعد أن علموا أنه ناشط طلابي. ثم حاولوا التواصل مع مستشفى إسْكُويز (Square) الذي طلب ١٠ لاک تاكا (مليون) مقدماً.



Hridoy Tarua

Jul 7 · 3

"আমার সোনার বাংলায়,
বৈষম্যের ঠাই নাই।"



مشاعر الأقارب والأصدقاء حول الشهيد

١. قال زوج شقيقته، ديبك النجار: "كان شخصاً رائعاً، كان يدرس بصعوبة بالغة. كانت علاقتي به طيبة جداً. في ١٨ يوليو، تلقيت اتصالاً يخبرني أنه أصيب بطلق ناري. ذهبت إلى شيتاغونغ ونقلته إلى مستشفى دكا الطبي. وتوفي في ٢٣ يوليو. كان اجتماعياً للغاية".

٢. قال والد الشهيد، زائون ترؤوا (٥٠ عاماً): "ريضي كان ابني الوحيد. أنفقت عليه كثيراً لتعليمه، وكان طالباً ممتازاً. حصل على تقدير A+ في SSC من مدرسة جيلي الثانوية، ونفس التقدير في HSC من كلية باتوخالي الحكومية. كان مؤدباً جداً، هادئاً. لم يكن هناك من هو أفضل منه في منطقتنا. بعد عشاء كبير، أدخلته الجامعة. كان يقول لي: يا أبي، سأصبح قاضياً بعد أن أنهى دراستي".



DC Patuakhali

1d · 🌐

২০২৪ সালের জুলাই- আগস্ট মাসে সংঘটিত ছাত্র-শ্রমিক-জনতার বিপ্লবে স্বৈরাচারের গুলিতে নিহত, ফ্যাসিবাদী সরকারের পতনের অগ্রসেনানী শহীদ হৃদয় চন্দ্র তরুয়ার বাবা-মা এবং পরিবারবর্গের সাথে আজ বিকালে পটুয়াখালী জেলার নবনিযুক্ত মান্যবর জেলা প্রশাসক জনাব আবু হাসনাত মোহাম্মদ আরেফীন এবং পটুয়াখালী জেলার সুদক্ষ পুলিশ সুপার জনাব মো: আনোয়ার জাহিদ সৌজন্য সাক্ষাত করেন। সাক্ষাতকালে জেলা প্রশাসক মহোদয় শহীদ হৃদয় তরুয়ার শোকসন্তপ্ত পরিবারকে সাভুনা দেন এবং সরকারের পক্ষ থেকে সকল ধরনের সহযোগিতার আশ্বাস জ্ঞাপন করেন।



٣. قالت أخته الكبرى، ميثو: "كان أخي موهوباً جداً. عندما تم قبوله في جامعة شيتاغونغ، احتفلنا جميعاً. وزّع والداي الحلوى على الجيران. كان يعلم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه. وكان يقول لأبي: بضع سنوات فقط، ثم لن تعاني بعد الآن".

الأسرة بدون ريضي

يعيش أهل ريضي في منطقة مرجاغنج. رغم أن مكان سكنهم الحالي بالإيجار في منطقة سربازا، نونون بازار، بمدينة باتوخالي. فقدانه دمر والديه نفسياً. تروي أخته الكبرى، ميثو، قصة نضالهم في الحياة، قائلة إن والدتهم كانت ترسل له المال من عملها كعامله تنظيف في البيوت، على أمل أن يصبح شخصاً عظيماً في المستقبل، ويزيل البؤس عن أسرته. فقدت الأم وعمها عدة مرات بعد تلقي خبر وفاته، وعندما تستعيد وعيها، تشرع في البكاء. لا يمكن لأحد أن يوقف نحيبها. قالت ميثو: "أخي لم يحمل سلاحاً أبداً، ولم يؤذ أحداً. ربما شارك فقط في حركة الحصة. فهل لذلك أطلق عليه النار وقتل؟ نطالب بالعدالة".

الوضع الاقتصادي للأسرة

كان والد ريضي، زائون ترؤوا (٥٠ عاماً)، يعمل نجاراً. كان يعمل في ورشات النجارة بمدينة باتوخالي. والدته، أرسنا زاني (٤٥ عاماً)، كانت تعمل رغم إصابتها بأمراض القلب، في تنظيف المنازل. الأسرة كانت تعيش بصعوبة، وكان ريضي يساعدكم من خلال إعطاء دروس خصوصية. كانت الأسرة فقيرة اقتصادياً. وكان ريضي ابنهم الوحيد. عمل والداه بجد ليربي ابنه الوحيد ويجعله رجلاً نافعاً. وكان هو أيضاً يحلم بأن يزيل شقاء والديه. كان يقول لهم في المكالمات الهاتفية إنه سيجعلهم يتسمون قريباً، ولكن رصاصة واحدة أجهزت على كل أحلامهم.

لا تملك الأسرة أي منزل خاص بها. بعد فقدان ابنهم الوحيد، أصبحت الأسرة معدومة تماماً. لم يعد لديهم أي أمل أو طموح. ابنتهما الوحيدة متزوجة، وزوجها يعمل أيضاً نجاراً. لا يوجد أحد ليتولى مسؤولية الأسرة. الوالدان في حزن شديد، والجيران أيضاً في حالة من الصدمة.



الشهيد رِيضِي سَنَدْرَا تَرُوَا في سطور

اسم الشهيد : رِيضِي سَنَدْرَا تَرُوَا

تاريخ الميلاد : ٣ أبريل ٢٠٠٣ م

اسم الأب : رَاتُون تَرُوَا

اسم الأم : أَرُسَنَّا رَانِي

العنوان الدائم : قرية سَرِيَارَا، نُوتُون بَارَارُ، اتحاد بَاتُونَالِي، مركز بَاتُونَالِي الرئيسي، محافظة بَاتُونَالِي

المهنة : طالب (السنة الثالثة، قسم التاريخ)

المؤسسة التعليمية : جامعة شِلِتَاغُونُغ

مكان الحادث : أسفل جسر بَهْدَرَهْت، شِلِتَاغُونُغ

وقت الإصابة : ١٨ يوليو، الساعة ٢:٣٠ ظهرًا تقريبًا

تاريخ الاستشهاد : ٢٣ يوليو، وحدة العناية المركزة بمستشفى كلية الطب في دكا

نوع الإصابة : رصاصة في الصدر

مهاجم : الشرطة

-كان الدفن : تمت مراسم الدفن في قريته

الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير نفقات علاج القلب لوالدته

١. منح والده رأس مال لبدء مشروع تجاري

٢. ضرورة توفير سكن دائم للأسرة

الشهيد مُحَمَّدٌ مِئْلُونُ

الرقم التسلسلي: ٣٤٨

رقم الهوية: إقليم بَرْنَسَال - ٣٦



رحلة استثنائية لرجل عادي

شهر يوليو من عام ٢٠٢٤ م أضاف فصلاً مجيداً إلى تاريخ بَنَغْلَادِيش. أصبح محمد مِئْلُونُ، وهو تاجر سمك عادي، أحد ضحايا القمع العنيف الذي مارسته الحكومة الفاشية ضد حركة إصلاح نظام الحصص التي قادها الطلاب. كان محمد مِئْلُونُ من سكان قرية زَنَرَا، اتحاد أَنْغَارِيَا، مركز دُْمَكِي، محافظة بَاتُونُخَالِي. وُلِدَ في ٢٦ مارس ١٩٨٨ م، وعاش حياة بسيطة، يعمل في تجارة الأسماك لإعالة أسرته المكونة من زوجته مُمْتَارُ بِنُغُومُ وطفليه، دِينُ إِسْلَامَ وَسُمَيَّةُ إِسْلَامَ.

لكن القدر اختطفه من هذه الحياة السعيدة. في ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، أثناء احتجاج في طريق شِيَتَاغُونُغُ، أصيب مِئْلُونُ بجروح خطيرة برصاص الشرطة. وقعت الحادثة حوالي الساعة ١٢ ظهراً، وتوفي في مكان الحادث. رغم كونه تاجر سمك بسيط، أصبح مِئْلُونُ جزءاً من حركة وطنية. وفاته لم تكن خسارة لعائلته فحسب، بل للبلد بأسره. تذكرنا وفاته بمدى التضحيات التي يمكن أن يقدمها الناس من أجل مستقبل أفضل.

أثارت وفاة محمد مِئْلُونُ تساؤلات: هل يمكن أخذ حياة إنسان عادي بهذه السهولة؟ تدفعنا وفاته للتفكير في مدى الطريق الذي يجب أن نقطعه لبناء بَنَغْلَادِيش جميلة. نصلي من أجل مغفرة روح الشهيد محمد مِئْلُونُ. لن تذهب وفاته سدى. تضحياته ستلهم بناء بَنَغْلَادِيش أفضل في المستقبل.



الشهيد / مُحَمَّدٌ مِثْلُونٌ في سطور

اسم الشهيد : محمد مِثْلُون

تاريخ الميلاد : ٢٦-٣-١٩٨٨

اسم الوالد : محمد حسين هَوْلَدَار

اسم الوالدة : ممتاز بِيْعُوم

العنوان الدائم : قرية زَنْزَرَا، اتحاد أَنْغَارِيَا، مركز دُمُكِي، محافظة بَاتُونْخَالِي
الأبناء :

(الدين : إسلام (٩ سنوات

٢.سمية إسلام (عام ونصف) المهنة : تاجر أسماك

مكان الحادث : طريق شِيَتَاغُونْغ

وقت الإصابة : الساعة ١٢ ظهرا- تاريخ وقت الاستشهاد ٢١: يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ١٢ ظهرا

نوع الإصابة : رصاصة في الجانب الأيسر من

المهاجم : الشرطة

مكان الدفن الحالي: ٢٦°٢٨'٤٦.٢" ش ٩٠°٢٢'٣٩.٨" ق

: الاقتراحات للمساعدة

١ توفير راتب شهري منتظم للوالدين المسنين.

٢ تحمل كافة تكاليف رعاية الطفلين اليتيمين.

٣ تغطية تكاليف دراسة الأخ الذي يدرس في البكالوريوس، وتوفير وظيفة له.

٤ إنشاء مصدر دخل دائم للزوجة والأسرة.

الشهيد / مُحَمَّد جَسِيم الدِّين

الرقم التسلسلي : ٣٤٩

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٣٧



"في قريتنا بيوتٌ صغارٌ
نعيشُ جميعًا بغيرِ شجارٍ
وأبناءٌ حينًا إخوةٌ
نلعبُ سويًا بغيرِ افتخارٍ
نذهبُ للدرسِ صفًّا صفا
ولا نؤذي بعضنا في الدِّيارِ
ولا نعرفُ الحقدَ أو ضربةً
ونخشى الوالدينَ مع الأبرارِ"
— بَنَدِ عَلِي مِيَا

نبذة مختصرة عن الشهيد

قريتنا البنغالية هي عَشْ هادئ محاط بالظل، مسكن للسلام. يتكون بَنُغَلاديش من ٦٨ ألف قرية، وكل منها تزهو بجمال طبيعي خلّاب. من بين هذه القرى قرية بَنُغَاشِيَا الواقعة في مركز دُمُكِي، من محافظة باتُوخَالِي. سكان هذه القرية يعيشون معًا منذ مئات السنين بروح بسيطة ومسالمة. إحدى العائلات هناك هي عائلة هُولَدَارْ، التي يرأسها السيد محمد سُبْحَانْ هُولَدَارْ. وفي هذا البيت وُلِدَ يوم ١٠ أكتوبر ١٩٨٥ طفلٌ أضاء حياة والديه، وأطلقوا عليه اسم محمد جَسِيم الدِّين. كانت حياة محمد سُبْحَانْ هُولَدَارْ وزوجته رَابِعَة بِيغُوم تسير في سعادة وطمأنينة مع أبنائهما الثلاثة.

وبعد أن قضى جسيم طفولته ومراهقته، تزوّج من امرأة فاضلة تُدعى رُومِي بِيغُوم. انتقل لاحقًا إلى المدينة بحثًا عن حياة أفضل، وأنجب منها ولدًا وبنتين، فازدادت حياتهما سعادة. كان يسكن مع أسرته في حي شِيخِرْتِيكْ، بمنطقة شِيَاُمَلِي هُوسِينُغْ سَسِيَتِي Society Housing تحت قسم شرطة أَدَابَرْ في العاصمة. كانت عائلته المتوسطة كأنها عَشْ سعادة صغير. كان حلمه الكبير هو تربية أبنائه ليكونوا بشرًا صالحين، ولهذا السبب اختار العمل في قيادة السيارات، وكان يعمل ليلاً ونهارًا ليؤمنَ لهم حياةً كريمة.



الله كريم برصاصة من الشرطة، دخلت في رثته، وقطعت إصبعين من يده. كان يتألم بشدة، حتى تم نقله من قبل الطلاب إلى مستشفى سُهْرُوزِي في قسم أمراض الصدر. بعد تسعة أيام من العلاج، توفي في ٢٩ يوليو ٢٠٢٤ مم الساعة التاسعة مساءً. هكذا أضيف اسمه إلى قافلة الشهداء.

مشاعر الأصدقاء والأصدقاء عن الشهيد

كما يقال المثل: "الحياة الحقيقية لا تُقاس بطولها، بل بعمقها"، وهذا ينطبق على جسيم الدين. يقول جاره ميزان الرحمن: "كان جسيم رجلاً صالحاً، مبتسماً دائماً، ليس له أي عداوة مع أحد." وأضاف سكان الحي نفس الشيء عنه. قالت زوجته، السيدة رُومي بِيغُوم: "زوجي كان رجلاً طيباً جداً، لم يكن يفتعل أي شجار مع أحد، وكان دائماً يقول: الله سيرزقنا، لا تقلقي."



الحالة العائلية للشهيد:

كان محمد جسيم الدين يقيم مع أسرته في دكا، فيما يعيش والداه المسنان في منزل القرية. كان دخل جسيم هو المصدر الوحيد لدعم والديه وأسرته. لم تكن لديهم أي أرض أو ممتلكات خارج ساحة المنزل. وفي أحد الأيام، جرف نهر بآثراً منزلهم القديم. ببيع المال الذي قدمه والده وبعض مدخراته، اشترى قطعة أرض جديدة وبنى عليها منزلاً، وكان يعيش فيه والداه. لكن حتى هذا المنزل كان في حالة متدهورة. في ظل هذه الأوضاع المؤلمة، كانت عائلته تمر بحياة قاسية، وكان جسيم الدين يُوفّر لقمة العيش من دخله البسيط من عمله كسائق، لا يستطيع أن يُلبّي احتياجات زوجته وأطفاله، ولا أن يعيل والديه في القرية.

تفاصيل الحادث

كان هناك احتجاج طلابي ضد التمييز طوال يوليو ٢٠٢٤م عبّر الطلاب عن مطالبهم من خلال مسيرات سلمية، سلاسل بشرية، تجمعات احتجاجية وندوات. لكن في بعض الأحيان، أصبحت هذه الحركة عنيفة، حيث تصاعد التوتر بين قوات الأمن والطلاب. كانت الحكومة الاستبدادية تسحق هذا الحراك السلمي بالقوة. كانت الطلقات، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع تُطلق على الطلاب والشعب في أنحاء البلاد. أُفرغت صدور آلاف الأمهات، وأصبح آلاف الأطفال أيتاماً، وترملت نساءً كثيرات قبل أن يجفّ حناؤهن. عند رؤية هذه المآسي، لم يستطع الناس العاديون الوقوف صامتين. وكان محمد جسيم الدين أحدهم؛ كان يرى أبناءه في وجوه الطلاب المظلومين. فقرر أن يتخلى عن قيادة السيارة ويشارك يومياً في الحراك. كان يقف إلى جانب الطلاب، يساعد في أسمى الظروف. وتحولت الحركة لاحقاً إلى انتفاضة لإسقاط النظام، فانضم الناس إلى الحراك من كافة أرجاء البلاد. كانت ألسنتهم تهتف بسقوط النظام.

وفي هذا السياق، خرج محمد جسيم الدين يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بعد صلاة الجمعة إلى ساحة حافلات مُحَمَّد بُور للمشاركة في الاحتجاج. وكانت هناك إطلاق نار طوال اليوم. الشرطة، والجيش، وميليشيات الحكومة، كانوا ينفذون هجماتهم. رغم ذلك، واصل الطلاب الاعتصام في الشوارع. امتلأت المستشفيات بالجرحى والجثث. في الساعة السادسة مساءً، أُصيب محمد جسيم الدين أمام مسجد

الشهداء في الاستقلال الثاني

[illegible]



Government of the People's Republic of Bangladesh
 Office of the Registrar, Birth and Death Registration
 Pangashia
 Durruti, Patuakhali
 (House 31, 12)



মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration
19/09/2024

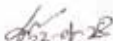
Death Registration Number
19857815588106569

Date of Issuance
21/09/2024

Date of Birth : 10/10/1985
 Date of Death : 29/07/2024
 In Word : Twenty Ninth of July Two Thousand Twenty Four

Sex : Male

নাম	: মোঃ জাসিম হোসেন	Name	: Md Jasim Howlader
মাতা	: রাবেয়া বেগম	Mother	: Rabeya Begum
মাতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
পিতা	: মোঃ সোহান হোসেন	Father	: Md Sohan Howlader
পিতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
মৃত্যুস্থান	: পটুয়াখালী, বাংলাদেশ	Place of Death	: Patuakhali, Bangladesh
মৃত্যু কারণ	: হত্যা	Cause of Death	: Murder


 Seal & Signature
 Assistant to Registrar
 (Preparation, Verification)


 Seal & Signature
 Registrar
MD. NAZRUL ISLAM
 Chairman
 106, Pangsha Union Parishad
 Buth, Patuakhali



This certificate is generated from birth/civil id, and to verify this certificate, please scan the above QR Code & Bar Code

الشهيد / مُحَمَّدٌ جَسِيمُ الدِّينِ فِي سَطُورِ

اسم الشهيد : محمد جسيم الدين

المهنة : سائق

اسم الأب : محمد سُبْحان هَوْلَدَار

اسم الأم : رابعة بِيْغُومْ

العنوان الدائم: قرية بَنْغَاشِيَا الواقعة في مركز دُمُكِي، من محافظة بَاتُوخَالِي

العنوان الحالي: **حي شَيْخَرْتِيكُ، مجمع شَيَامُلي للإسكان، مركز ادبر، دكا**

عدد أفراد الأسرة: الزوجة: السيدة رُؤمى بِنْعُوم، الابنة: لامية، ١٧ عاما، الصف الحادى عشر

الابنة: رِيَامُونِي، ١١ عامًا، تحفيظ، الابن: زَيْنُ إِسْلَام تَنْظِيم، ٨ أشهر

مكان وتاريخ الإصابة : أمام مسجد الله كريم، محمدبور، ٢٩ يونيو الساعة ٩ مساءً

المهاجم: شرطة السفاحة الاستبدادية حسينة

تاريخ ومكان الوفاة: أثناء العلاج في المستشفى، ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م

مكان الدفن: بنغاشيا، دمكي، باتوخالي

الاقتراحات للمساعدة

نظرًا لوفاة محمد جسيم الدين في الحراك ضد الاستبداد، فقدت عائلته مصدر دخلها الوحيد. زوجته وابنتيه وابنه

الرضيع يعيشون في حالة بؤس وبملاً الحزن قلوبهم

١. توفير وظيفة تعليمية للزوجة

١. دعم تعليم الأبناء

٣. تأمين مسكن دائم للزوجة والأبناء



الشهيد مُحَمَّدُ نَبِينُ تَعْلُقْدَارُ

الرقم التسلسلي : ٣٥٠

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٣٨

النشأة والتعريف

ولد محمد نَبِينُ تَعْلُقْدَارُ في قرية إندركُول، إحدى القرى النائية التابعة لناحية بَوَقْل، في محافظة بَاتُونَاي، في عام ١٩٧٩م بدأت حياته في ظل واقع صعب للغاية. فقد والده وهو في سن الثالثة فقط، وكان والده بمثابة الظل الأول في حياته. وفاته أوقعت الأسرة في هُوّة عميقة من عدم اليقين. لكن الطفل الصغير نَبِينُ لم يكن يدرك حينها فداحة هذا الفقد

رغم أنه نشأ في حضن والدته، إلا أن نَبِينُ قضى أيام طفولته في كنف عائلة أمه، في بيئة مليئة بالموءدة. أصبح خاله الأوسط، السَيِّدُ خَلِيلُ الرَّخْمَن، الراعي الرئيسي لحياته. تحت إشراف خاله، مرت أيام الطفولة. كان يمشي على طرق القرية الترابية حاملاً بساطة الطفولة وثقل المعاناة. كانت طفولة هذا الشاب الذي نشأ في بيئة محدودة الإمكانيات، مليئة بصراع لا نهاية له مع الفقر

بعد أن أنهى دراسته، شرع نَبِينُ في العمل بالتجارة حلمًا ببناء حياة جديدة. شيئًا فشيئًا بدأ يثبت نفسه في الحياة العملية، وأوصل عائلته إلى حالة من الاستقرار. بدأ حياة جديدة مع عائلته في منطقة شِيَامْبُور بالعاصمة دكا، حيث نشط في عمله إلى جانب مشاركته الفعالة في الأنشطة السياسية. تحول الشاب القروي الذي كان يسير على الطرق الترابية في بَوَقْل إلى قائد مناضل في المدينة. وبسبب إقامته في دكا، كان نَبِينُ يشارك بانتظام في الأنشطة السياسية، وخصوصًا كان له ارتباط وثيق مع "شباب الحزب الوطني البَنَغَالَدِيشي". وكان في الصفوف الأمامية لكل حركة ونضال وطني. قصة حياة نَبِينُ ليست مجرد سيرة فردية؛ بل هي تمثل جيلًا من الشباب الذين تحدوا الفقر وشقوا طريقهم نحو المستقبل بشجاعة

الحالة الاقتصادية للأسرة

كان نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ هو المعيل الوحيد لأسرته. كان يدير متجر قاله صغير ويملك مشتلًا في منطقة كَبَاشِيَا، غَارِيْبُور. كانت أسرته تعيش على جهده الدؤوب. ولكن بعد وفاته المفاجئة، توقفت كل هذه النشاطات. أُغْلِقَ المتجر، وسكتت خضرة المشتل. غرقت الأسرة في ظلمة عميقة. كان في المنزل طفلان — صبي وفتاة — ما زالا في طريق التعلم. كادت أحلامهم أن تضيق خلف السحب. كما كانت والدته المسنة، التي تعاني من عدة أمراض، بدون أي مصدر مالي للعلاج أو من يعتمدون عليه. خلف غياب نَبِيْنُ فراغًا هائلًا لا يمكن ملؤه.

حادثة الاستشهاد :

بدأت حركة الطلاب المناهضة للتمييز في ٥ يونيو ٢٠٢٤م، وشيئًا فشيئًا اكتسبت دعم طلاب البلاد والناس العاديين. خرج الطلاب إلى الشوارع مطالبين بإلغاء نظام الحصص في التوظيف الحكومي، وانتشرت الحركة إلى كل أرجاء البلاد. في ١٤ يوليو، أثار خطاب تحريضي من رئيسة حزب رابطة عوامي الديكتاتورية الشيخ حسينة، حيث وصفت الطلاب المتظاهرين بـ"رزاكار" أي الخونة، غضبًا واسعًا. تعهد الطلاب بمواصلة احتجاجاتهم السلمية. لكن بالمقابل، تحركت الحكومة والميليشيات التابعة لها لقمع هذه الحركة السلمية.



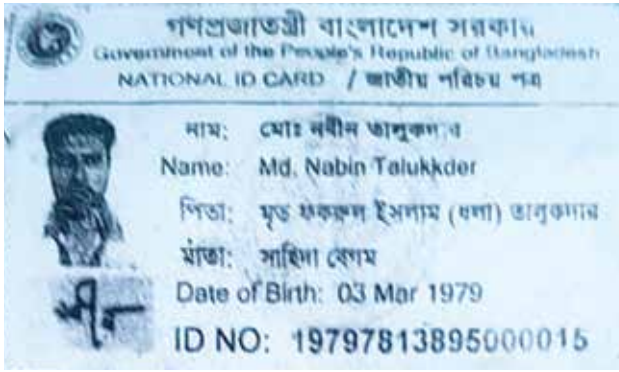
في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجمعة، ظهرًا، قامت الشرطة وقوات راب، و بي-جي-بي (BGB)، وميليشيات حزب رابطة عوامي بشن هجوم وحشي على مسيرة سلمية للطلاب والمواطنين في شارع كَلْبَرْت، تحت إشراف مركز شرطة بُلْتُون النمودجي. استخدمت خلالها الرصاص، قنابل الغاز المسيل للدموع، الرصاص المطاطي، والقنابل اليدوية، مما أدى إلى إصابات كثيرة. أُصيب محمد نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ برصاص في الرأس والجسد. نقل بسرعة إلى مستشفى البنك الإسلامي في كُكْرِيْل، لكنهم فشلوا في تركيب المصل، فتم نقله إلى مستشفى كلية الطب بدكا، حيث أعلنه الأطباء متوفيًا.

بعد وفاته، بدأت حلقة جديدة من الظلم. حاولوا تسجيله على أنه "جثة مجهولة"، وبدأت مؤامرات لإخفاء جثمانه. كما مارست الشرطة ضغوطًا لتوجيه قضايا كاذبة ضد المشاركين في الحركة. وبعد أن تنقل أهله بين مراكز شرطة بُلْتُون، رَمْنَا، وشَاهْبُغ، تم تسليم جثمانه لعائلته بعد تشريح الجثة في ٢٠ يوليو مساءً عند الساعة الثامنة. أُعيد جثمانه إلى بيته في شِيَام بُور بدكا، حيث أُقيمت عليه جنازة حضرها الآلاف. بعد ذلك، تم نقله إلى قريته إندركُول بناحية بُوْفَل، حيث دُفِن في مقبرة العائلة صباح يوم ٢١ يوليو الساعة العاشرة صباحًا. ترك هذا الشهيد الطالب بصمة حزن لا تُنسى في قلوب أسرته وكل من شارك في الحركة الطلابية.

شهادات من الأقارب :

عَاشِقُ الرَّحْمَن، ابن أخيه، يقول : "كان عمي إنسانًا عظيمًا بحق. في أي محنة تصيب أهل المنطقة، كان هو أول من يقف بجانبهم. قلبه كان مليئًا بالرحمة. لم يكن يعمل فقط من أجل أسرته، بل من أجل كل أهل المنطقة. كان ينظم فعاليات رياضية واجتماعية للشباب كي لا ينحرفوا عن الطريق الصحيح. كانت مبادراته تلهم الجميع ليفعلوا الخير. غيابه خسارة لا تُعوّض لنا جميعًا".

خاله، سيد خليل الرحمن، يقول : "نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ كان ابن أختي المفضل. توفي والده عندما كان عمره ثلاث سنوات فقط. ومنذ ذلك الحين، كنت أنا من اعتنى به. تكفلت بجميع مصاريف دراسته كي يحصل على تعليم عالٍ. عاش في بيتي وأنهى شهادة الثانوية العليا. كان ذكيًا للغاية. بعد حصوله على شهادة البكالوريوس، التحق ببرنامج الماجستير في كلية جَغَنَات، لكنه للأسف لم يكملها. كان محبوبًا من الجميع، وكان له قدرة مذهلة على التعايش مع الناس. سياسيًا، كان ناشطًا وقائدًا في الحزب الوطني البنغلاديشي. موته المفاجئ خلف فراغًا لا يمكن تعويضه".



الشهيد مُحَمَّدُ نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ فِي سطور

اسم الشهيد : محمد نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ

تاريخ الميلاد : ١٩٨٠/٠٣/٠٣ م

المهنة : تاجر

العنوان الدائم : قرية إندَرْكُولُ، اتحاد سُري مُوني، مركز بُوْفَلُ، محافظة باتوخالي

اسم الوالد : المرحوم فَخْرُ الإِسْلَامُ

اسم الوالدة : مُسَمَّة شَاهِدَة بِنُغُوْمُ، العمر ٧٠ سنة

عدد الأبناء : ٢، مُحَمَّدُ نُورُ نَبِيْنُ تَعْلُقْدَارُ رُوْحَانُ، طالب الصف التاسع، مدرسة شِيَامُ بُورُ الحكومية النموذجية، هَاجِرُ

تَلُوْكَدَارُ رُوْحَانَةُ، ١٤ سنة، الصف التاسع، مدرسة شِيَامُ بُورُ الحكومية النموذجية.

مهاجم : الشرطة وميليشيات حزب رابطة عوامي

تاريخ الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م

مكان الاستشهاد : أمام مركز شرطة بلتون

مكان الدفن : مقبرة العائلة

الاقتراحات للمساعدة :

١. تولي مسؤولية تعليم الأبناء

٢. توفير راتب شهري للأسرة

الشهيد الصحفي مُحَمَّدٌ مَهْدِيّ حَسَنُ

الرقم التسلسلي: ٣٥١

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٣٩



نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد الصحفي المحترف مُحَمَّدٌ مَهْدِيّ حَسَنُ وُلِدَ في ٧ فبراير ١٩٩٣ م في قرية حُسْنَبَد، اتحاد دُلي، مركز بُوْقَل، محافظة بَاتُونَخَالِي. كان هو المعيل الوحيد لأسرته. لم يُهمل أبدًا في خدمة مهدي حسن كان رجلًا متعلمًا وطيبًا. والديه المريضين. يذكر سكان المنطقة أن شديد، ولم يُسئ إلى أحد قط.

كان يتصرف دائمًا بلطف وتهذيب

كان اجتماعيًا ومرحًا دومًا. كان

الصحفية بانتظام لصالح

وكان يغطي شؤون هيئة Dhaka

News عمل لدى قناة ٢٤

وصحيفتي (كَلِيرُ كَنْتُو ونور

المواجهات بين حركة الطلبة المناهضة

الصحفي والطالب المتفوق السابق في كلية سُهْرُورْدِي، مهدي حسن، أثناء تأديته لواجبه المهني



مهدي حسن يؤدي مهامه

صحيفة "دكا تايمز"

مكافحة الفساد. سابقًا،

التلفزيونية الخاصة،

بَنَغْلَادِيش (اليوميتين). خلال

للتمييز والشرطة القاتلة، استشهد

متعددة لتشويه نصر هذه الحركة التحررية. الفاشيون المعادون للوطن وقوى الهيمنة لم تقف مكتوفة الأيدي. لذلك، من الضروري أن يبقى المواطنون الواعون متّحدين دائماً للحفاظ على هذا النصر المجيد. هذه الرسالة قد أوصلها المواطن الصحفي الثوري الشهيد مهدي حسن بدمه الطاهر. أدى استشهاداه إلى شعور بالحنن الشديد في كلية سُهْرُورْدي. ومن أجل تخليد تضحيته، تم تغيير اسم قاعة المحاضرات في الكلية. قُدمت عريضة موقعة من الطلاب إلى نائب المدير. ونتيجة لذلك، أصبح اسم القاعة: "قاعة الشهيد الصحفي مهدي حسن".



كان مهدي طالباً في دورة ٢٠١٥-٢٠١٤ لدرجة البكالوريوس في كلية سُهْرُورْدي. وعن هذه التسمية، قال السكرتير العام لجمعية الصحفيين في الكلية، أكْبَرُ سَوْدُري: "كان مهدي حسن معنا منذ تأسيس الجمعية. كان أول من شكّل اللجنة المؤقتة، وكان عضواً في أول لجنة تنفيذية، ومستشاراً أيضاً للجنة التنفيذية الحالية. كان دوماً بجانبنا في كل ظروفنا، في الشدائد والمناسبات. كانت مسيرته الصحفية مصدر إلهام وشجاعة لنا. نأمل أن تسير الجمعية على خطاه".

وقال طالب آخر في قسم البنغالية، أَمِيرُ الْإِسْلَام: "من خلال إطلاق اسم مهدي على قاعة المحاضرات، سيظل اسمه



أصبحت معاناة أسر الشهداء الذين سقطوا في انتفاضة الطلبة والجماهير المناهضة للتمييز معاناةً يشعر بها الشعب البنغالي بأكمله. زوجاتهم قدّمن معيل الأسرة الوحيد فداءً للبلاد. يجب أن نبذل الجهد لبناء بَنُغْلَادِيش الغد على ضوء أحلام هؤلاء الشهداء. هؤلاء الأطفال الصغار قد فقدوا آباءهم، والعديد من الأقارب فقدوا أعزاءهم وهم في حالة من الصدمة، ولا تعرف الأسر المكلومة ماذا تفعل من أجل مستقبلها.

من المؤكد أن الحكومة الحالية ستقف بجانب هؤلاء الشهداء. إن شهداء الانتفاضة الجماهيرية يشكلون مصدر إلهام لجيل الشباب في بناء الوطن الجديد. تطالب كل أسرة بإلحاح بمحاكمة القتلة. ومن أجل تقدم الوطن والأمة، يجب التحقيق في كل جريمة قتل. لقد أثبت الجيل الجديد، الذي ضحى بحياته، أن السعي للعدالة هو أحد الحقوق الأساسية لكل مواطن. كان هؤلاء الشباب على استعداد دائم لتقديم أعظم التضحيات في أي وقت تحتاجه الأمة.

لقد استشهدوا وهم يتسمون، وأثبتوا لنا أن الظلم والباطل لا يدومان، ووجهوا دعوة للجميع للبقاء مستعدين دائماً للدفاع عن الاستقلال والسيادة. أظهرت انتفاضة الطلبة والجماهير مرة أخرى أن الاتحاد الوطني قادر على تحقيق كل شيء، مهما بدا مستحيلاً. وقد بدأت الآن مؤامرات

الرصاصه إلى صدره وخرجت من ظهره. فقدتُ ابني، وأنا عاجز عن الكلام". وتبكي والدته وأخته بصوت عالٍ. تم دفن جثمان مهدي حسن في فناء منزلهم

كان قد بدأ مؤخرًا ببناء منزل من الطوب المغطى بالصفيح بالقرب من الطريق المعبد، بعد أن كان يسكن في كوخ بسيط. ولأجل ذلك، اضطر لاستدانة قرض من منظمة غير حكومية محلية، وكان يسدد الأقساط شهريًا. منذ الطفولة، نشأ مهدي في الفقر وكان محبوبًا من جميع أفراد الأسرة. كان أكبر إخوته الثلاثة، ولذلك نال حبًا إضافيًا، وكان بدوره مخلصًا جدًّا لعائلته. لا تزال ذكريات نشأته وبداياته تُبكي أقرابه وأهالي المنطقة. قالت خالته، شَاهِنُوزُ بِيغُومُ، إن مهدي ترك وراءه طفلتين بعمر ٦ أشهر و٣ سنوات. وكان يقيم مع زوجته وبناته في منطقة كِرَانِيغُنْجُ، دكا

شهادات الأقارب والأصدقاء

قال ابن خالته، مُحَمَّدُ حَسَنُ: "كان مهدي فتى طيبًا جدًّا. كان يتحمل مسؤولية والديه، وكان يعالج والده منذ ٨ سنوات. في "آخر يوم من حياته، أعطى والده ٥٠٠٠ تاكا لعلاجهِ". قال والده: "أنا مصاب بثلاث انسدادات في القلب. كان حلم مهدي أن يجري لي عملية القلب. الآن كل أحلامه قد تحطمت. أحتاج إلى أدوية شهرية. ابني لم يعد هنا، وليس لدي المال لشراء الأدوية. من سيعتني بي؟ من سيُعيلني؟ لقد أصبحت "بلا حول ولا قوة".



خالدًا. الطلاب الجدد الذين يأتون إلى الحرم الجامعي سيعرفون قصة استشهاده. هذا رمز من رموز مشاعر الطلاب. الجيل الجديد يريد أن يظل هذا التضحية محفورًا في الذاكرة. علينا الحفاظ على هذه الذكرى تكريمًا له. وسيظل "مصدر إلهام للطلاب في مواجهة النظام الفاشي".

حادثة الاستشهاد

في ١٨ يوليو، خلال انتفاضة الطلبة والجماهير ضد التمييز، وبينما كان يؤدي مهامه الصحفية قرب جسر "مُحَمَّدُ حَنِيفُ" العلوي في منطقة جَانَرَابَارِي بالعاصمة دكا، أصيب بطلقات نارية من الشرطة القاتلة. استشهد في موقع الحادث. وقد وُجد في جسده ٩٨ شظية و٤ طلقات نارية. تم نقله لاحقًا إلى مستشفى دكا الطبي حيث أُعلن عن وفاته من قبل الطبيب المناوب. وهكذا، استشهد أحد الضمائر الحية للأمة في حركة مقاومة التمييز في نظام الكوتا

معلومات خاصة عن الأسرة

في منزلهم بقريتهم الأصلية في حسنبند، اتحاد دلي، مركز بَوَقْلُ، محافظة باتوخالي، تحدث والده، مُسَرَفُ حُسَيْنِ هَوْلَدَارُ، قائلاً: "أنا مريض وعاجز. لا مصدر دخل لي. أُصبت بأربع جلطات دماغية، وكان مهدي يتولى علاجي. كان حلم ابني أن يصبحني ووالدته إلى العمرة ويبني منزلًا لنا. كان يريد تسديد جميع ديونه تدريجيًا. لكن كل هذه الأحلام تبخّرت. دخلت



الشهيد / الصُّحْفِيّ مُحَمَّدٌ مَهْدِيّ حَسَنٌ في سطور

اسم الشهيد : الصُّحْفِيّ مُحَمَّدٌ مَهْدِيّ حَسَنٌ

المهنة : صحفي

Tribune Dhaka الهوية المهنية والمؤسسة التي عمل بها : دَكَا تَرْيِبُونُ

تاريخ الميلاد : ٧ فبراير ١٩٩٣

العنوان الدائم : القرية: حُسْنَبَدُ، الاتحاد: دلي، المركز: بُوْقَلُ، المحافظة : بَاتُوْخَالِي

العنوان الحالي : كما هو أعلاه

اسم الأب : مشرف حسين مهنته وعمره : متقاعد، ٦٠ عامًا

اسم الأم : مَحْمُودَةُ بِيْغُومُ، مهنتها وعمرها : ربة منزل، ٤٥ عامًا

عدد أفراد الأسرة : ٧

محمد حنيف، جَاثْرَابَارِي؛ ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، في المساء (Mayor) مكان وتاريخ ووقت الإصابة : جسر مير

المهاجم : شرطة السفاحة الطاغية حسينة

مكان وتاريخ ووقت الاستشهاد : جسر مير محمد حنيف، جَاثْرَابَارِي؛ ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، في المساء

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير العلاج لوالد الشهيد مشرف حسين

٢. تحمل مسؤولية ورعاية ابنتي الشهيد الصحفي مهدي حسن العزيزتين



الشهيد مُحَمَّدُ سَعِيدُ الرَّحْمَنِ عِمْرَانُ

الرقم التسلسلي: ٣٥٢

رقم الهوية: إقليم برّيسال - ٤٠

تعريف الشهيد :

كان الشهيد سعيد الرحمن عمران المعيل الوحيد لأسرته. وُلد في قرية شمال بُورُو دَلِيمَا، اتحاد نَظِيرُورْ، مركز بَوَقْل، محافظة بَاتُوخَالِي. والده، السيد كَبِيرُ حُسَيْن كان يعمل في مهن يدوية مختلفة في المتاجر. والدته، لَفْلِي / لَبْلِي بِنُغُوْم، ربة منزل. كان سعيد هو الابن الأوسط بين إخوته. أخوه الأكبر، تُوْفِيْقُ الرَّحْمَنِ لِيْمُونُ كان طالبًا في المرحلة الثانوية في مدرسة غُلْبَاغُ الدينية. أخوه الأصغر، مَحْمُودُ الرَّحْمَنِ مَاهِيْمُ كان في الصف الخامس في مدرسة دُلَيْبَارُ الحكومية الابتدائية. كانت الأسرة تعاني من ضائقة مالية، حيث كان دخل الأب بالكاد يكفي لتغطية نفقات المعيشة والتعليم. نتيجة لذلك، اضطر سعيد للتَخَلِّي عن دراسته بعد الصف العاشر والانضمام إلى سوق العمل لدعم أسرته. انتقل إلى دكا وعمل كموظف في متجر سجاد في سوق "بِيْتُ الْمَكْرَم". كانت الأسرة تعيش في منزل مستأجر في منطقة مِرْهَزِيرْبَاغُ. لم يكن لديهم أي ممتلكات في قريتهم الأصلية.

كيف فقد حياته

بدأت الشرطة والميليشيات بإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. أصيب سعيد برصاص في رأسه وعنقه وسقط على الفور. تم نقله إلى مستشفى لكنه كان قد فارق الحياة. في ليلة ٥، (Unicare) يونيكير أغسطس، تم نقل جثمانه إلى قريته في بوقل. في صباح اليوم التالي، دُفن بجوار مسجد منزل العائلة بعد صلاة الجنازة.

مشاعر حول الشهيد

قال ابن عمه، مُحَمَّدٌ بِلَالُ حُسَيْنِ جُومَادَا زُ عَنْ الشَّهِيدِ: "كان سعيد الرحمن عمران ابنًا صالحًا. كان يؤدي الصلاة بانتظام، ولم يكن يفتعل المشاكل، وكان يتحدث بلطف مع الجميع".

استشهد محمد عمران حسين (١٨ عامًا) برصاص خلال حركة الطلاب ضد التمييز. قبل مغادرته المنزل، قال لوالدته: "أمي، ستتحضر البلاد، حتى لو استشهدنا من أجل الطلاب". حاولت والدته منعه، لكنه غادر على أي حال. لم يعد إلى المنزل مرة أخرى.

في يوليو وأغسطس ٢٠٢٤م، اندلعت انتفاضة شعبية ضد الحكومة. كانت الحكومة تقمع أي حركة عادلة، بما في ذلك حركة الطلاب ضد نظام الحصص في الوظائف الحكومية. في عام ٢٠١٨م، تم تشكيل مجلس حقوق الطلاب للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. بدلاً من الإصلاح، ألغت الحكومة النظام. في عام ٢٠٢٤م، أعيد تفعيل نظام الحصص بقرار قضائي، مما أدى إلى احتجاجات طلابية تطالب بحل دائم وعادل. في ١٧ يوليو، بدأ الطلاب بالتجمع في نصب الشهداء بجامعة دكا. مع تقدم اليوم، أرسلت الحكومة ميليشيات مسلحة من الشباب والطلاب لقمع الاحتجاجات. هاجموا الطلاب العزل بالأسلحة البيضاء والعصي، مما أدى إلى إصابات عديدة. حتى في المستشفى، استمرت الاعتداءات. في ٥ أغسطس، اشتدت الاحتجاجات في دكا. قرر سعيد الانضمام إلى الاحتجاجات. قبل مغادرته المنزل، قال لوالدته: "أمي، ستتحضر البلاد، حتى لو استشهدنا من أجل الطلاب". حاولت والدته منعه، لكنه غادر على أي حال. انضم إلى المتظاهرين في منطقة جاتراباري. مع تصاعد الاحتجاجات،



الشهيد جِهَادُ حُسَيْنِ
الرقم التسلسلي: ٣٥٣
رقم الهوية: إقليم بَرْنَسَال - ٤١



التعريف بالشهيد

الشهيد جهاد حسين هو ابن نُورُ الأَمِين مَلَّاه وشَاهِنُورُ بِيغُومُ من منطقة مَلَّاه بُوتِي بمركز دَشْمِينَا بمحافظة بَاتُونَا. كان أصغر الإخوة الأربعة (أخوين وأختين). وُلِدَ في ١٤ مارس ٢٠٠٠ م. أنهى الشهيد دراسته الثانوية (SSC) عام ٢٠١٦ م من مدرسة دَشْمِينَا الحكومية النموذجية الثانوية بقسم العلوم. ثم أكمل شهادة الثانوية العليا (HSC) عام ٢٠١٨ م من كلية سَارُ سَلِيمُ الله في منطقة وَارِي بالعاصمة. ثم حصل على درجة البكالوريوس في قسم التاريخ من الكلية الوطنية كَابِي نَظَرُلُ (سميت على اسم الشاعر الوطني القاضي نظر الإسلام)، وكان يدرس درجة الماجستير في نفس القسم.



التعبير عن المشاعر

قال الأب نور الأمين مُلَّاه بصوت مملوء بالبكاء: "كان ابني جهاد طالبًا مجتهدًا. لا أعرف كيف حدث هذا. أطلب بمحاكمة من قتلوا ابني".

قالت الأم شَاهِنُورُ بِيغُومُ: "لا أريد لأي أم أخرى أن تفقد ابنها. كما فقدت أنا. أرجوكم، ادعوا لابني".

قالت الأخت الكبرى جنة الفردوس: "لقد ضحى أخي الصغير بحياته من أجل حقوق الطلاب العاديين".

قال الأخ الأكبر جَنَّتُ حسين: "في مساء يوم ١٩ يوليو اتصل بي جهاد وقال: 'لقد أصبت برصاصة في صدري، لا تخبر أُمِّي وأبِي'. كانت هذه آخر مرة تحدثت فيها مع أخي الصغير جهاد. لقد قاتل ضد الظلم. لقد ناضل ضد حكومة استبدادية. أمل أن يُبنى مستقبل بَنُغَلَادِيش بصورة جميلة وخالية من الفساد. أتمنى أن تتذكر الأجيال القادمة تضحية أخي لقرون قادمة. كما أمل ألا تقوم أي حكومة مستقبلية بإرساء الاستبداد كما فعلت حكومة الشيخ حسينة".



خلفية الاستشهاد

بحسب شهادات زملائه وشهود العيان والمصادر المحلية والعائلية، فقد أصيب جهاد برصاصة في الجانب الأيمن من صدره يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في الساعة ٣:٣٠ عصرًا أثناء حركة إصلاح نظام الحصص قرب جسر كاجلي للمشاة بمنطقة جَاثْرَابَارِي. تم إنقاذه من قبل زملائه وأصدقائه الذين نقلوه إلى مستشفى سَلَمَان في نفس المنطقة. وبعد الإسعافات الأولية، تم تحويله بشكل عاجل إلى مستشفى كلية الطب نظرًا لخطورة حالته. وبعد فترة قصيرة من (DMCH) بدكا إدخاله المستشفى، توفي في الساعة ٤:٤٥ مساءً. بعد التشريح في مشرحة المستشفى، تم تسليم جثمان الشهيد إلى عائلته ملفوفًا بعلم بَنُغَلَادِيش الوطني ليلة السبت ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م مِم حوالي الساعة ٩:٣٠ مساءً بواسطة سيارة إسعاف. في صباح يوم الأحد ٢١ يوليو، أُقيمت صلاة الجنازة بساحة مكتب اتحاد بلدية دَشَمِينَا المركزية، ثم دُفِن في مقبرة العائلة. لقد خيم الحزن على الأسرة كلها. كانت أمه تحتضن صورة ابنها وهي تبكي. والأب كان عاجزًا عن الكلام من شدة الصدمة. كذلك كان الإخوة والأخوات مذهولين من الحزن. قالت الأم شَاهِنُورُ بِيغُومُ (٥٠ سنة) بصوت مخنوق بالبكاء: "يا بني جهاد، كيف كنت في لحظة موتك! كنت تناديني أماه أماه! ولكني لم أكن معك! لم أتمكن من إجابة نداءك."! كان الأب نور الأمين (٥٧ سنة) يبكي بحرقة. وكان الأخ الأكبر جَنَّتُ حُسَيْن (٢٨ سنة) والاختان جَنَّةُ الْفَرْدُوس (٣٣ سنة) وَزَيْنَب (٣٠ سنة) مذهولين لا يستطيعون تصديق ما حدث. لقد كانت الأسرة كلها تحلم بجهاد، لكن موته حطّم كل الآمال.



الشهيد جهاد حسين في سطور :

اسم الشهيد : الشهيد جهاد حسين

تاريخ الميلاد : ١٤ مارس ٢٠٠٠ م

العنوان الدائم : قرية مُلّاه بُوتّي، مركز دَشْمِينَا، محافظة بَانُوخَالِي

العنوان الحالي : نفس العنوان

تاريخ ومكان الإصابة : الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤ مم، الساعة ٣:٣٠ عصرا، جسر كاجلي للمشاة، جَانَرَابَارِي.

تاريخ ومكان الاستشهاد : الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤ مم، الساعة ٤:٤٥ عصرا، مستشفى كلية الطب بدكا

مكان الدفن : ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، ساحة مكتب اتحاد دَشْمِينَا، ثم دفن في مقبرة العائلة

اسم الأب : نور الأمين مُلّاه (٥٧ عاما)، متقاعد

اسم الأم : شَاهِنُورُ بِيْعُومُ (٥٠ عاما)، ربة منزل - الأُشْقَاء :

محمد جنت حسين (٢٨ عاما)، موظف

السيدة جنة الفردوس (٣٣ عاما)، متزوجة

٣. السيدة زينب (٣٠ عاما)، متزوجة

الاقتراحات للمساعدة :

١. ضرورة تقديم الدعم المالي الشهري لعائلة الشهيد.

٢. يمكن ترتيب وظيفة دائمة للأخ الأكبر للشهيد.



الشهيد مُحَمَّدٌ عَتِيقُ الْإِسْلَامِ

الرقم التسلسلي : ٣٥٤

رقم الهوية : إقليم برّيسال - ٤٢

نبذة مختصرة عن الشهيد :

الشهيد محمد عتيق الإسلام زويل، أصغر الأبناء الأربعة للأستاذ شاه عالم من منطقة زونغار، الحي السابع، مركز غلاسيبا، محافظة باتونخالي. اسمه المنادي زويل. وُلد زويل في عام ١٩٩٤ م. في عام ٢٠٠٧ م، أكمل شهادة الثانوية العامة من معهد غلاسيبا الحكومي للنسيج بدرجة (+A ذهبية)، وأكمل الدبلوم في الهندسة النسيجية من كلية النسيج الحكومية في برّيسال عام ٢٠١١ م. ثم حصل على درجة البكالوريوس في نفس المجال من جامعة مدينة دكا في عام ٢٠١٤ م، وانضم بعدها إلى وظيفة في شركة جاستيكتس للشراء في منطقة باريندارا بدكا، حيث كان يشغل آخر منصب له كـ"كبير مندوبي المبيعات".

في ٢٩ يونيو ٢٠١٧ م، تزوج زويل من الأنسة تَمَنَّى (٢٦ سنة) ابنة جسيم الدين من منطقة زونغالي المجاورة في زواج عائلي. ورزقوا بابنة اسمها غليشبة إسلام قاريشتا تبلغ من العمر ١٧ شهرًا.

الوضع العائلي للشهيد :

قال الأب شاه عالم : "كنت أعمل مدرسًا بعقد مؤقت براتب ٥٠٠٠ تاكا فقط، وكان من الصعب جدًا إعالة أسرة مكونة من ستة أفراد بذلك الراتب الضئيل. كنا نعيش في القرية حينها. بسبب تفوق ابني زويل في الدراسة، قامت أختي خَيْرُ النهار لبيي برعايته وتحملت مسؤولية تعليمه في غلاسيبا، حيث أكمل شهادة الثانوية العامة تحت إشرافها. كما أن أخاها شميم قدم له الدعم أيضًا.

كان ابني جيدًا جدًا، لم يكن ينتمي إلى أي نشاط سياسي، بل كان منخرطًا في الأعمال الاجتماعية. من بين إخوته الأربعة، كان زويل الأكثر اعتمادًا على نفسه. كان يساعد جميع إخوته. الأسرة بأكملها كانت تعتمد على دخله. حتى إخوته وأخواته كانوا ينتفعون بدخله. أحد إخوته يعاني من إعاقة نطقية. وزوجته تَمَنَّى (٢٧ سنة) ربة منزل عادية. لا يوجد مصدر دخل آخر لتدبير حياة زوجته وابنته البالغة ١٨ شهرًا".



وتكفلت بتعليمه. أنهى زُويل دراسته للثانوية العامة (SSC) وهو يقيم عندها. كما ساعده أيضًا شقيق ليبي، شميم. كان ابني زُويل شابًا جيدًا جدًا. لم يكن يمارس أي نشاط سياسي. كان منخرطًا في الأعمال الاجتماعية. من بين أربعة إخوة، كان زُويل الأكثر اعتمادًا على نفسه. كان يساعد جميع إخوته. الآن، من سيرعانا ويأخذنا إلى الأطباء ويهتم بنا؟

قالت أم زُويل بصوت مختنق بالبكاء: "ابني كان قمري. تركنا وسط الظلام ورحل". وطلبت من الجميع الدعاء لروح ابنها زُويل. في الليلة السابقة، مساء الخميس، تحدث زُويل آخر مرة مع والديه. في ذلك الحين، نصحاه بالحدز.

قالت زوجة زُويل، تمنى: "في يوم الحادثة، حوالي الساعة ١٢ ظهرًا، اتصل بي زُويل عبر الهاتف ونصحني ألا أخرج بسبب الفوضى خارج المنزل. كانت هذه آخر محادثة بيننا. في الساعة ٣:٥٢ مساءً، علمت أن زُويل أصيب بالرصاص. ركضت بسرعة إلى مستشفى سُهرزُودي؛ لكن حينها كان حلمي قد تحول إلى رماذ". وأضافت بصوت يملؤه البكاء: "زوجي لم يكن مذنبًا. فلماذا قُتل إذا؟ من سيتحمل هذه المسؤولية؟ لدي طفلة صغيرة. بعد فقدانه أصبحت عاجزة".

قالت خالته خير النهار ليبي، وهي معلمة مساعدة بمدرسة مُحَمَّد بُور الابتدائية الحكومية: "ساعدت زُويل كثيرًا في تعليمه. ركضت إلى مستشفى سُهرزُودي عندما سمعت بالحادث؛ لكن حين وصلت، لم يكن زُويل على قيد الحياة".

وقالت عمته تَهْمِينَة بِنُغُوم: "أنا عمّة الشهيد محمد عتيق الإسلام. كان شابًا طيبًا ووسيمًا جدًا. كان يدعمنا ماليًا جميعًا بدرجات متفاوتة. كانت لديه محبة خالصة للجميع. تحتاج ابنته الصغيرة، البالغة من العمر ١٨ شهرًا، إلى المساعدة. أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته. آمين".

تفاصيل حادثة الاستشهاد:

شهد شهر يوليو ٢٠٢٤م استمرار حركة الطلاب المناهضة للتمييز. ومع أن الحركة بدأت سلمية إلا أنها تحولت لاحقًا إلى عنف بسبب القمع الحكومي غير المشروع. اندلعت المظاهرات في جميع أنحاء البلاد. قُتل المئات وأصيب الآلاف بسبب إطلاق الشرطة النار على الطلاب والناس. في ١٩ يوليو، حاولت شرطة متروبوليتان (Metropolitan) دكا عرقلة مسيرة الطلاب وأعلنت تعليق التجمعات والمواكب لأجل غير مسمى. بأمر من كبار المسؤولين، أوقفت هيئة السكك الحديدية خدمة القطارات بين دكا وباقي أنحاء البلاد لمنع حركة الطلاب.

كما بدأ إغلاق الإنترنت في ١٨ يوليو واستمر حتى ١٩ يوليو. استجاب الطلاب والمعلمون عبر البلاد لدعوة حركة إصلاح نظام الحصص بشكل واسع. في ذلك اليوم، في الساعة العاشرة صباحًا، نظم معلمو جامعة زَاجْشَاهِي للهندسة والتكنولوجيا مظاهرة بارتداء أقمعة سوداء. وعند حوالي الساعة ١٢:٤٥ ظهرًا، أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين الذين كانوا يحاصرون مركز الشرطة في بِيْرَاب، مما أسفر عن إصابة مئات الطلاب. تحولت مدينة دكا إلى ساحة حرب. كانت جميع مفترقات دكا تسيطر عليها الشرطة، وحرس الحدود، وقوات التدخل السريع، وأجهزة الأمن المختلفة، المدججة بالأسلحة الثقيلة، والدروع، والمسدسات، والبنادق، وقنابل الغاز، والرصاص المطاطي، والقنابل اليدوية. شنوا هجمات وحشية على الطلاب العزل. قُتل المئات وجرح الآلاف. تلاشت أحلام مئات الأسر بسبب رصاص القوات الحكومية.

وكان أحد هؤلاء الشهداء محمد عتيق الإسلام زُويل. في ١٩ يوليو، يوم الجمعة، في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، كان زُويل عائدًا من عمله إلى منزله. عندما وصل إلى ساحة ميدان مِيْر بُور-١٠، كان الاشتباك بين الطلاب والشرطة قد اندلع بالفعل. تحولت المنطقة إلى جحيم بفعل إطلاق الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والقنابل، وقذائف الخرطوش. أصيب زُويل برصاصة مباشرة في رأسه، فسقط على الأرض مضرًا بجراحه. تم نقله أولًا إلى مستشفى الحلال التخصصي، ومن ثم بسرعة إلى مستشفى سُهرزُودي، حيث أعلن الأطباء وفاته. وهكذا انتهت أحلام زُويل. وعندما وصل خبر وفاته إلى أسرته، انخرط الجميع في البكاء والنحيب.

الدفن والكفن:

في اليوم التالي، السبت، تم إحضار جثمان زُويل إلى غَلَا سِيْبَا. ثم أقيمت عليه أول صلاة جنازة في خانقاه جِيْنُ بُوري بَغَلَا سِيْبَا، وبعدها أقيمت عليه الصلاة الثانية في قريته بمنطقة جِرَام مَزْدَن التابعة لوحدة بَانِيَاي، ومن ثم تم دفنه في المقبرة العائلية.

أقوال الأقارب عن الشهيد:

قال الأب، أستاذ شاه عالم: "كنت أعمل في مدرسة مسجلة براتب ٥٠٠. تاكا في ذلك الوقت. كان من الصعب جدًا إدارة أسرة مكونة من ستة أفراد بهذا الراتب القليل. كنا نعيش في القرية حينها. كان ابني زُويل ذكيًا، لذلك أخذته أختي خير النهار ليبي إلى غَلَا سِيْبَا

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّدُ عَتِيقُ الْإِسْلَامِ فِي سَطُور

اسم الشهيد : محمد عتيق الإسلام زويل

تاريخ الميلاد : ١٩٩٤-٩-١٢

مكان الميلاد : باتوخال

المهنة : موظف مرشد (Merchandiser)

اسم الأب : محمد شاه عالم هَوْلَدَار

اسم الأم : السيدة مُمْتَازُ بِيغُوم

تاريخ ومكان الإصابة : ١٩ يونيو ٢٠٢٤ م، الساعة ٤ مساءً، مربور- ١٠

تاريخ ومكان الاستشهاد : ١٩ يونيو ٢٠٢٤ م، مساءً، مستشفى سُهْرُورْدِي

موقع القبر GPS : تم إدراج رابط لموقع القبر

العنوان الدائم والحالي : القرية: جرام مردان، الوحدة: بَانْبَاتِي، القسم: غَلَا سِيْبَا، المحافظة : باتوخال

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. تقديم منحة مالية فورية ودعم شهري منتظم لأسرة الشهيد

٢. تولي كامل المسؤولية عن ابنته الصغيرة.

الشهيد راسل
الرقم التسلسل : ٣٥٥
رقم الهوية : إقليم برّيسال - ٤٣



نبذة مختصرة عن الشهيد :

قد خلد الشهيد راسل اسمه في صفحات التاريخ من خلال تضحيته بحياته فداءً لوطنه. كان هذا البطل المحب للحرية دائماً مستعداً لكسر قبضة الاستبداد السوداء. وُلد الفتى الشجاع راسل في صباح باكر من عام ١٩٩٥م، في عائلة مسلمة نبيلة. كان راسل واحداً من بين ستة أبناء للشهيد الوالد الراحل أبو الكلام والأم صفورة بيغوم. كان دائماً صوتاً صادحاً ضد الظلم والاضطهاد والاعتداءات الاجتماعية. في طفولته، حُرّم راسل من حنان الأب. وبسبب الضائقة المالية، توقفت دراسته عند المرحلة الابتدائية. تحمل مسؤولية أشقائه على عاتقه.

في مرحلة لاحقة، ومن أجل تأمين مستقبل أبنائها، اضطرت والدته صفورة بيغوم إلى الزواج مرة أخرى. قبل بلوغه سن الرشد، اضطّر راسل إلى البحث عن مصدر رزق. فاضطر لقبول مهنة بسيطة، حيث كان يقطع وينظف الأسماك مقابل أجر زهيد. بعمله الجاد وإخلاصه، استطاع أن يثبت نفسه تدريجياً. وبعد فترة، بدأ مشروعه الصغير الخاص في تجارة الأسماك.

اغتيال الشيخ مجيب الرحمن وعائلته عام ١٩٧٥، تعرض حزب الرابطة العوامية لانهباء كبير. وبعد نحو خمسين سنة، تكررت هذه المأساة. بعد فوز الحزب في انتخابات ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٨م، سيطروا على الحكم بقوة، وارتكبوا التزوير والقمع واغتصاب حقوق الإنسان، مما أدى إلى هذا السقوط.

خلفية الاستشهاد:

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، بلغت وحشية قوات الشرطة التابعة لحسينة ذروتها. في حين كانت المسيرات الاحتفالية تجري في مكان، كانت الدماء تسيل في مكان آخر. في صباح ذلك اليوم، خرج راسل من منزله حوالي العاشرة صباحاً، بعد أن قال لزوجته: "استمعي، سأخرج الآن". ثم توجه إلى منطقة شانير أخراً وكاجلي. انفجر الشارع بشعارات الطلاب. حينها أطلقت الشرطة النار باتجاههم. أصابت عدة رصاصات جسد راسل فسقط يتلوى على الأرض. نقله الطلاب بسرعة إلى مستشفى أنابيل. نظراً لسوء حالته، نُقل بسرعة إلى مستشفى كلية هناك، أعلن الأطباء وفاته (DMC). الطب بدكا



توسعت أعماله شيئاً فشيئاً. ورغم معاناته الشخصية، لم يقصر قط في واجباته تجاه أسرته. قبل ثلاث سنوات من استشهاده، تزوج راسل. زوجته، مونيّا أختر برشا (٢٠ عاماً)، كانت زوجة بنغالية تقليدية. رغم الضيق المالي، كان راسل يحلم ببناء حياة جميلة بجانب زوجته. كانت زوجته دائماً تضيء البهجة والحيوية على حياتهما. وفي مايو ٢٠٢٣م، أنار ابنهما الوحيد، جُنيد، تعلق كل مظاهر البهجة والجمال حول هذا الطفل. لكن فجأة، تحول هذا الفرح إلى مأساة. ودهم القتل بقيادة حسينة الغادرة حياة راسل وأحبالها إلى ظلام.

احتجاجات الطلاب والشعب والغضب المكبوت:

في ٥ يونيو ٢٠٢٤م، عندما ألغت محكمة العدل العليا قرار الحكومة بإلغاء نظام الحصص الصادر عام ٢٠١٨م، لم يكن أحد يتوقع أن هذا سيؤدي خلال شهرين فقط إلى حدث غير مسبوق في تاريخ السياسة البنغلاديشية. وفي النهاية، أدى ذلك إلى إنهاء حكم الشبيخة حسينة الاستبدادي المستمر منذ ١٥ عاماً. في ذلك اليوم، لم تنل تلك الأخبار اهتماماً كبيراً في الصحف. ولكن بعد خمسة أسابيع، اضطرت الشبيخة حسينة إلى الفرار سراً من البلاد نتيجة لهذا الحراك الشعبي. بدأت الحركة كاحتجاج طلابي يطالب بإصلاح نظام الكوتا اي لكنها سرعان ما جمعت مختلف (Quota) حصص مخصصة طبقات المجتمع. ويعتبر الكثيرون شهري يوليو وأغسطس من عام ٢٠٢٤م شهري انتفاضة شعبية. فبعد تراكم طويل لمشاعر الغضب، وجد الشعب فرصة للتنفيس عنها عبر هذه الحركة. وقد أثبتت هذه الانتفاضة أن الظلم لا يدوم. بعد



الشهيد مُحَمَّد شَاغَرُ غَازِي

الرقم التسلسلي: ٣٥٦

رقم الهوية: إقليم بَرَيْسَال - ٤٤



نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد شَاغَرُ غَازِي هو ابن لأسرة فقيرة. وُلِدَ في عام ٢٠٠٥ م. مكان ولادته هو محافظة بَاتُونَاخَالِي. اسم والده هو سِرَاجُ الْغَازِي، واسم والدته هو السيدة شَاهِدَة بِنُغُوم. كان الشهيد محمد شَاغَرُ غَازِي الأمل الوحيد لعائلته. يبلغ والده من العمر ٦٥ عامًا. كان يعمل في البناء ليعيل الأسرة، لكنه الآن بسبب المرض لا يستطيع العمل بشكل طبيعي.

كان الشهيد محمد شَاغَرُ غَازِي فتى لطيفًا، مهذبًا واجتماعيًا للغاية. كان يحافظ دائمًا على علاقة جيدة مع أصدقائه في المنطقة. بسبب الفقر المدقع، اضطر إلى ترك الدراسة في سن مبكرة والاتجاه إلى العمل. وقد تحطمت أحلام الفتى شَاغَرُ تحت وطأة الفقر. عندما غرقت أحلامه في بحر مظلم من اليأس، أصبحت الحقيقة القاسية للموت واقعه المرير. متحدثًا ذلك الظلام القاسي، أظهر شَاغَرُ بشجاعته قلبًا جريئًا ورؤية حاملة. وفي يوم ٥ أغسطس، وخلال مشاركته في مسيرة النصر بعد الحركة، استشهد برصاص قوات الراب (RAB).

الوضع الحالي لعائلته :

حال العائلة ليس جيداً. الأب عامل بناء، وأعمال هذا النوع من العمال أصبحت قليلة هذه الأيام. حالة منزلهم سيئة كذلك. كان شَاغَرُ غَازِي هو العائل الوحيد للأسرة. بموته أصبحت العائلة الآن في حيرة شديدة. انطفأ حلم شَاغَرُ وهو لا يزال في العشرين من عمره. ينتمي شَاغَرُ إلى قرية دَاكُوَا الشرقية التابعة لاتحاد دَاكُوَا، مركز غَلَا سِيَا. كان قد جاء إلى دكا بأمل عريض. وفي يوم ٥ أغسطس، تلقى رصاصة في رأسه في منطقة جسر جَسِيمُ الدِّين في أُتُورَا بدكا. اندثرت أحلام العائلة معه. قال والده سراج الإسلام: "لدينا فقط ٦٠ صنت من الأرض في القرية. كيف سأعيل الأسرة الآن؟"

وقائع الاستشهاد :

على الرغم من أن وطننا العزيز قد تعرض للاستغلال من القوى الأجنبية، إلا أنه لم يتعرض من قبل للاستغلال على يد أبنائه. إلا أن حكومة حزب "رابطة عوامي" عندما جاءت إلى السلطة بدأت باستغلال شعب البلاد، ضاربة عرض الحائط بكل تاريخ. في عهدهم الذي دام ١٦ سنة، بلغت التفرقة درجات لم تشهدها البلاد من قبل. القتل، الخطف، المذابح الجماعية، الاغتصاب، السطو، تهريب المخدرات، تهريب الأموال، السرقة باسم التنمية، الابتزاز، الفساد، كلها جرائم ارتكبتها نظام رابطة عوامي. كانت الدكتاتورية الشيخ حسينة تتعامل مع قتل الناس وكأنه لعبة أطفال. مارست الخطف والقتل والاعتقال والتعذيب لقمع المعارضة. اعتُقل زعيم الجماعة الإسلامية الشيخ علامه دُلُوَاوُ حُسَيْنُ سَعِيدِي ظُلماً واحتُجز لسنوات، وأُعدم العديد من قادة الجماعة الإسلامية ظلماً بحجج واهية.

لم ينجُ أي عامل، أو صحفي، أو سائق، أو فتى صغير أو فتاة من بطش هذا النظام. حتى الطفل ذو الاثني عشر عاماً، رُئِيتُ حُسَيْنُ إِيْمُونُ، تم إطلاق النار عليه من طائرة هليكوبتر. صورة جثمان غُلام نَفِيظُ المعلق على الريكشَا لا تزال تؤلم قلوبنا. الطالب يَامِينُ من معهد مِستر أَلقي به من عربة مصفحة. قُتل أيضاً العديد من الأشخاص من جميع الطبقات، ومن جميع المهن، ومن جميع الأعمار، مثل الطفل عَبْدُ الْأَحَدُ البالغ من العمر أربع سنوات، والبائع المتجول محمد شَاهُ جَهَانُ، وسائق السيارة دُولَالُ مَتَبَرُ، والطالب زَقِيبُ حَسَنُ، وعامل البناء نور عَالَمُ، ورجل الأمن عِمْرَانُ خَلِيفَةُ، والطبيب شَجِيبُ شَرَكُرُ، وطالب المدرسة الدينية عبد الله المأمُونُ وغيرهم الكثير.

كان على الجميع أن يضحي بحياته. لم ينجُ أحد من قائمة الموت — لا رجال ولا نساء ولا أطفال. وكان لا بد للعديد من أفراد الشرطة أيضاً أن يكونوا ضحية الذبح الوحشي من أجل بقاء السلطة الطامعة في الحكم. من خلال حملات التمشيط، كانت الشرطة تعتقل الطلاب الأبرياء من مساكن الطلاب المختلفة في دكا وتمارس عليهم تعذيباً لا إنسانياً. رؤية هذه المشاهد كانت تحرك ضمير الناس العاديين، فلم يعد أحد يستطيع الجلوس ساكناً. بدأ الجميع يشارك في الحركة من موقعه — بعضهم بالماء، وبعضهم بالطعام، وبعضهم بتوفير المأوى للطلاب لدعمهم. عندما بلغت التمييز ذروته، بدأت الثورة. بدأت "حرب التحرير الثانية".

في هذا السياق، لم يسلم الفتى ذو العشرين عاماً شَاغَرُ غَازِي أحمد من بطش النظام. بعد انتهاء حركة مناهضة التمييز، وأثناء مشاركته في مسيرة الاستقلال، تلقى رصاصة في رأسه أودت بحياته في الحال. حدث ذلك يوم ٥ أغسطس حوالي الساعة ٣ عصراً في منطقة جسر جسيم الدين في أتورا بدكا. انتهى في لحظة حلم هذا الفتى اللامع. لقد ضحى بحياته من أجل حرية شعبه.

شهادات حول الشهيد :

قال السيد محمد غَازِي صاحب الدين (عمه): "شَاغَرُ كان متفوقاً في دراسته. كان مهذباً للغاية ومجتهداً. كانت له علاقات طيبة مع جميع أقاربه وأصدقائه".

Board of Intermediate and Secondary Education, Barishal

BISE: 230114575

Registration Card
(Higher Secondary Certificate Examination)

BIHSE, No.: 231524779 Registration No.: 1815 77 91 79
Session: 2021-2022

Name of Student: Ad Sagor
Father's Name: Sirajul Gazi
Mother's Name: Masun Sarinda
Class Roll: 00159 Medium: Bangla Sex: Male Group: Humanities
Name of Institution: Ullah Higher Secondary School (302337)
Upazila/Thana: Galachipa District: Patakhali

SSC Information
Board: Barishal Roll No.: 224080
Passing year: 2021 Reg. No.: 1815779179

Sl. No.	Name of Subjects	Sl. No.	Name of Subjects
101	Bangla-I	267	Islamic History & Culture-I
102	Bangla-II	268	Islamic History & Culture-II
107	English-I	109	Economics-I
108	English-II	110	Economics-II
275	Information & Communication Technology	239	Agriculture Studies-I
269	Civics & Good Governance-I	240	Agriculture Studies-II
270	Civics & Good Governance-II		

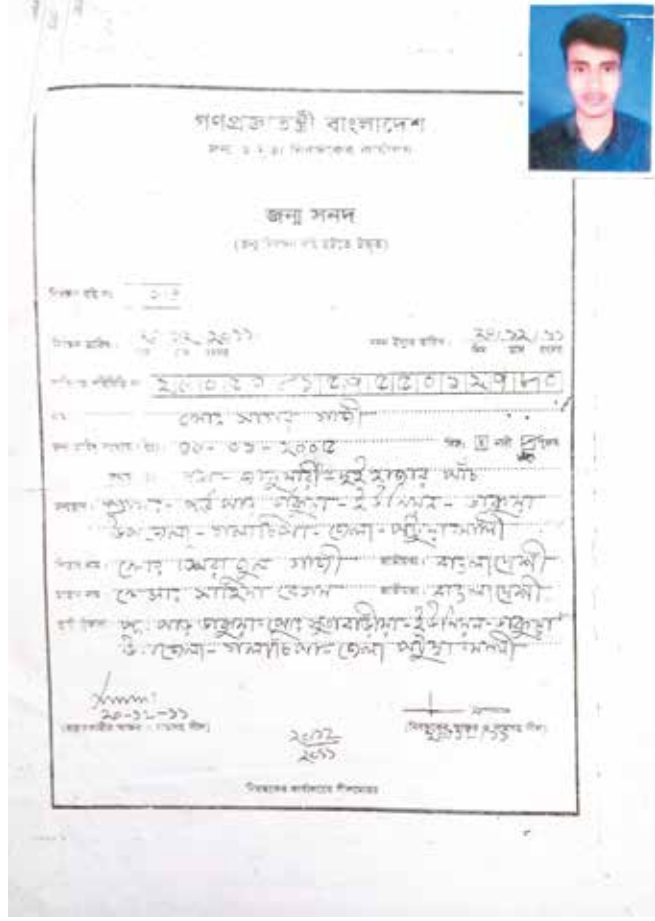
Optional Sub: 239,240 Agriculture Studies

Signature: [Signature]
Inspector of Colleges

Student: [Signature] Head of the Institution: [Signature]

Note: This Registration card is valid upto BSE. Examinee must bring this card to the Examination Hall.

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّد شَاغَر غَازِي فِي سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد شَاغَر غَازِي

المهنة : طالب

المؤسسة : مدرسة وكلية أنبيا العليا

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٥-٠١-١٠ ، العمر : ٢٠ عامًا

اسم الأب : محمد سراج الغَازِي

اسم الأم : شاهدة بِيغُوم

تاريخ الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ مم الساعة ٣ عصرًا

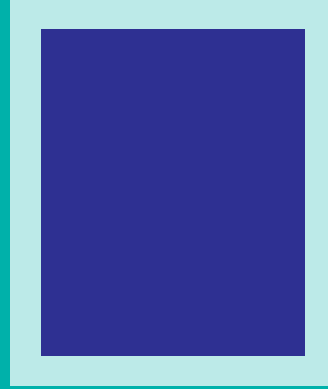
مكان الاستشهاد : أوتارا، طريق جسيم الدين

العنوان الدائم والحالي : قرية داكوا الشرقية، اتحاد داكوا رقم ٦، مركز غَلاسيبَا، محافظة باتوخالي

الاقتراحات للمساعدة

١. يجب تقديم دعم مالي للعائلة

٢. يجب تغطية تكاليف علاج الأب والأم



الشهيد مُحَمَّدُ مَامُونُ
الرقم التسلسلي: ٣٥٧
رقم الهوية: إقليم بريسال - ٤٥

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد مأمون عام ١٩٨٣ م في منطقة بَاتُوخَالِي. اسم والده المرحوم مُطَقَّرْ هَوْلِدَارْ، واسم والدته السيدة هِيلِينَا بِيغُومْ. كان يعمل كحارس أمني في إحدى الشركات الواقعة بمنطقة تَلْتُولَا بَلُوغَتْ التابعة لِبَكَّالَا، نَارَايَانُغْنُجْ. وهو أب لطفلين؛ ابنه زَكْرِيَّا إِسْلَامْ جُوي، طالب بالصف الثامن، وابنته جَدْنِي، تبلغ من العمر أربع سنوات. كان حلمه أن يربي أطفاله ليكونوا "بشراً صالحاً" عبر التعليم. لكن حلمه لم يتحقق، إذ سقط ضحية لطغيان الظالمين. خلال حركة الطلاب والشعب ضد التمييز، تعرض لتعذيب الشرطة. في ٢٢ يوليو ٢٠٢٤ م، قامت قوات الحكومة الخائنة بخرطفه، وأعادوا جثته في ٦ أغسطس.



الوضع العائلي للشهيد :

الشهيد محمد مأمون كان ابنًا لأسرة فقيرة. وضع أسرته المادي لم يكن جيدًا. بسبب الفقر، ترك منطقته الأصلية بأنوخال، وجاء إلى نارايا نغنج للعيش مع والديه. منذ الصغر كان يعيش هناك. قبل عشر سنوات توفي والده. والدته الآن تعيش في القرية. كان محمد مأمون أبًا لطفلين خلال زواجه الذي استمر ١٨ سنة؛ ابن بالصف الثامن وابنة تبلغ أربع سنوات لم تدرك بعد مأساة الحياة. بوفاة والدهم أصبح الأطفال أيتامًا بلا معيل.

ملايسات الاستشهاد :

حكمت الحكومة الاستبدادية بقيادة الشيخ حسينة البلاد لمدة ١٦ عامًا كالصخرة الجاثمة على صدور الشعب. تجاوزت ظلمها واستغلالها كل سوابق التاريخ. وصل التمييز في جميع القطاعات إلى ذروته. كان الناس العاديون يبحثون عن طريق للتحرر. في هذه اللحظة دعا الطلاب والشعب إلى حركة ضد التمييز في نظام الحصص (الكوتا). في البداية كانت الحركة مقتصرة على الطلاب، لكنها تحولت لاحقًا إلى حركة شعبية. الحكومة لم تستجب للمطالب العادلة بل حاولت قمعها. عندما تدخلت الشرطة لقمع الحركة، تصاعدت الاشتباكات، وانضم الناس من

جميع أنحاء البلاد للحركة. شنت الحكومة عبر مليشياتها من "عصابات الخوذ" التابعة لشباب الحزب والطلاب هجمات على الناس العزل، لكن الناس لم يتراجعوا

ثم لجأت الحكومة لأساليب أخرى مثل الخطف والقتل والاعتقال في محاولة يائسة لقمع الثورة، منتهكة حقوق الإنسان. كان من أساليب وحشية حكومة حزب الرابطة قتل المعارضين عبر اقتيادهم ليلاً من بيوتهم وتعذيبهم بوحشية في الحجز دون الاعتراف باعتقالهم. كان الشهيد محمد مأمون أحد هؤلاء الضحايا. في ليلة ٢٢ يوليو، تم اقتياده من مكان عمله من قبل قوة ادعت أنها أمنية. في صباح اليوم التالي، حين ذهبت أسرته إلى مركز الشرطة، لم يُسمح لهم بمقابلته. ظل أفراد الأسرة يحاولون رؤيته كل يوم، لكن الشرطة منعهم. داخل الحجز تعرض لتعذيب لا إنساني وتهديد بالقتل. كما طالبت الشرطة الأسرة بفدية قدرها ٣٠ ألف تاكا للإفراج عنه. وهددوا: إن لم يتم الدفع فسيتم تلفيق قضية خطيرة له ولن يخرج أبدًا من السجن.

لم تتمكن الأسرة من دفع المال؛ حاولوا التوسل للشرطة، لكن الشرطة لم تأبه بل زادت من تعذيبه. نتيجة للتعذيب تدهورت صحته، وعندما أصبح على شفا الموت، نقلوه إلى

المستشفى. في ٦ أغسطس، عند محاولة الأسرة رؤيته مرة أخرى، أبلغتهم الشرطة أن مأمون في المستشفى. عند وصولهم وجدوا جثته هامدة؛ دون أن يتم إبلاغهم بوفاته مسبقًا. هكذا استشهد محمد مأمون على يد الشرطة. لم تستطع أسرته تقبل هذه الوفاة القاسية؛ انهمرت دموع طفليه الذين فقدوا أباهم للأبد.

الدفن والكفن :

في منتصف ليلة الثلاثاء، ٦ أغسطس، تم إحضار جثمان الشهيد إلى قريته بأنخالي، في مركز غلاسيبا. بعد صلاة الجنازة، تم دفنه في المقبرة العائلية.

مشاعر الأقارب :

قال خاله، سراج الغايزي : "كان محمد مأمون شخصًا طيبًا جدًا. كان يحترم الجميع. كان مهتم كثيرًا بوالدته. كانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. حتى لو لم يتمكن من تحقيق شيء لنفسه، كان يحلم بأن يربي أطفاله ويعلمهم ليصبحوا بشرًا صالحين. ولكن للأسف، لم يتحقق حلمه



الشهيد محمد مأمون في سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد مأمون

تاريخ الميلاد : ١٩٨٣-١-٢٠

مكان الميلاد : بأتوخال

المهنة : حارس أمني

اسم الأب : السيد مظفر هَوْلَدَار

الأم : السيدة هِيلِينَا بِيْعُوم

تاريخ الاستشهاد : ٦ أغسطس ٢٠٢٤ مم أثناء التعذيب في الحجز

العنوان الدائم : قرية بَانْخَالِي، اتحاد سَكِينِيكْنِيدي، مركز غَلَامِييَا، محافظة بَانْوُخَالِي

العنوان الحالي : ٦٤ بكلا، الحي الشرقي، سوق إسلامية، كُتْبُورْ، فُتُولَا، نَارَايَانْغَنْج

الاقتراحات للمساعدة :

١. تقديم منحة مالية فورية ومساعدات شهرية منتظمة لعائلة الشهيد

٢. تغطية كافة نفقات تعليم أطفاله.

٣. تغطية نفقات والديه.

"لم تسنح لها الفرصة لرؤية صورة ابنه"

"لم تسنح لها الفرصة لرؤية صورة ابنه"

الشهيد مُحَمَّد شَاهُ جَمَالُ بُهُؤَيَانُ (جَمَالُ)

الرقم التسلسلي: ٣٥٨

رقم الهوية: إقليم بُرَيْسَال - ٤٦



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد شَاهُ جمالُ بُهُؤَيَانُ (جمال) عام ١٩٩٧م في محافظة بَاتُونَاي. اسم والده المرحوم مُحَمَّد هَارُون، واسم والدته السيدة مِهْرَجَانُ بِيئي. كان جمال يعمل تاجر دجاج صغير. كان يملك محلاً صغيراً لبيع الدواجن وكان يعول أسرته عبر هذا العمل. خلال حركة الطلاب ضد التمييز عام ٢٠٢٤م، استشهد برصاص قوات الشرطة التابعة للحكومة الاستبدادية.

الوضع العائلي للشهيد

كان الشهيد جمال يعيش في عائلة مشتركة. بسبب الفقر، انتقل شقيقه الأكبر إلى نَارَايَانْغُنْجْ، ثم تبعه شقيقه الأوسط عِمْرَانْ وَجَمَالْ، هناك افتتحوا معاً محلاً لبيع الدواجن كانوا يديرونه سوية. في ديسمبر ٢٠٢٢م، توفي والدهم فجأة. والديهم لا تزال تعيش في القرية بَرَنْغَابَايْ، بَاتُوخَايْ. تزوجت أخواتهم الثلاث. للأخ الأكبر (٣٤ عاماً) ابن وابنة، وللأخ الأوسط عمران (٣٠ عاماً) ابنتان، ولشهير جمال ابن يبلغ من العمر سبعة أشهر. كانت نفقات الأسرة تأتي من دخل محل الدواجن. كان جمال وإخوانه قد بنوا منزلاً من الطوب والصفوح في القرية. عدا البيت السكني، لم تكن لديهم أراضي أو ممتلكات أخرى. بوفاته، أصبحت زوجته الأملة وابنه الصغير عبء الله في حالة يُرثى لها، ولا يوجد من يعيل الأسرة

حادثة الاستشهاد

وحرس (RAB) في ١٩ يوليو شنت قوات الشرطة والراب الحدود وميليشيات الطلاب المسلحة التابعة للحزب الحاكم هجمات مسلحة ضد الطلاب المحتجين على التمييز، وكذلك ضد المواطنين العاديين. في منطقة سَشَارَا نَارَايَانْغُنْجْ، وأطلقوا النار بشكل وحشي على الطلاب والشعب. قبل أيام قليلة من الحادثة، كان جمال قد سافر إلى قريته برفقة زوجته. ثم عاد بمفرده إلى دكا بحثاً عن لقمة العيش. في يوم

١٩ يوليو حوالي الساعة الرابعة مساءً، كان يقف أمام محله للدواجن ويتحدث مع زوجته عبر الهاتف. طلب منها أن ترسل له صورة لابنه الصغير، لأنه اشتاق لرؤيته. لكن فجأة، أثناء المكالمة سمعت الزوجة صراخ جمال عبر الهاتف. رغم محاولاتها الحثيثة، لم تستطع التواصل معه مجدداً. فأخبرت زوجة جمال شقيقه الأكبر أُمَامْسْ (٣٤ عاماً) بالحادث. كان جمال قد أصيب برصاصة أسفل خصره، اخترقت جسده وخرجت من الجهة الأخرى. سقط جمال على الأرض صارخاً وامتلأت واجهة المحل بالدماء. بمساعدة شقيقه الأكبر وسكان المنطقة تم نقله إلى مستشفى دكا الطبي. في ذلك اليوم، كان المستشفى مزدحماً بالضحايا المصابين برصاص الشرطة. لم يكن هناك مكان للمرضى. بصعوبة بالغة استطاعوا إيصاله إلى الأطباء. في الساعة ٧:٣٠ مساءً، أعلن وفاته رسمياً. بعد تشريح الجثة، سُلمت لعائلته في ٢٠ يوليو حوالي الخامسة مساءً. في اليوم التالي، ٢١ يوليو بعد الظهر، أُقيمت صلاة الجنازة ودُفن في قريته. تحطمت زوجته باكية على فراقه المفاجئ. ابنه الصغير لن يناديه "أبي" أبداً؛ فقد "خسر أباه قبل أن يتعلم حتى نطق كلمة "بابا"

مشاعر الأقارب حول الشهيد

قال شقيقه الأوسط عمران (٣٠ سنة): "كنا نحن الثلاثة نعمل معاً في تجارتنا. لم يحدث بيننا أي خلاف. كان جمال "أخانا المدلل"

وقال أحد أعمام جمال المقيمين بجوار منزلهم: "هؤلاء الإخوة الثلاثة كانوا طبيين للغاية. لم يسببوا أي مشاكل أو نزاعات مع أحد. حتى بعد وفاة والدهم، بقوا معاً. أسأل الله أن يدخل جمال الجنة. ونطالب بالعدالة لهذه الجريمة البشعة".





الشهيد مُحَمَّد شَاه جَمَال بُهُؤَيَان (جَمَال) في سطور

اسم الشهيد: الشهيد محمد شاه جمال بُهُؤَيَان (جمال)

تاريخ الميلاد: ١٩٩٧-٠٣-٢٢

مكان الميلاد: باتُوخَالِي

المهنة: تاجر صغير

اسم الأب: السيد محمد هَارُؤُن

اسم الأم: السيدة مَهْرَجَان بُيِي

تاريخ ومكان الإصابة: ١٩ يوليو، الساعة الرابعة مساءً

[رابط GPS]: تاريخ ومكان الاستشهاد: ١٩ يوليو، الساعة ٧:٣٠ مساءً، مكان القبر (إحداثيات

العنوان الدائم: قرية خَاصَمَحَل، اتحاد مَوْدُوبِي، مركز رنغابالي، محافظة باتُوخَالِي

العنوان الحالي: جَالُكُورِي، جالکوري، سَشَارَا، نَارَايَانُغُنْج

الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم منحة مالية فورية لعائلة الشهيد

٢. تغطية جميع نفقات ابن الشهيد



الشهيد مُحَمَّدُ أَخْتَرُ الزَّمَانُ نَعِيمٌ

الرقم التسلسلي : ٣٥٩

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٤٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد الفخور مُحَمَّدُ أَخْتَرُ الزَّمَانُ نَعِيمٌ، أحد شهداء ثورة يوليو، وُلد في أسرة فقيرة. تاريخ ميلاده: ١ يناير ١٩٨١ م، مكان الميلاد: منطقته الأصلية، بأتوخالي، اسم والده: المرحوم عبد الرحمن، اسم والدته: مَسْمَاة مَنَارَة بِيغُوم. كان مُحَمَّدُ "ACI" أَخْتَرُ الزَّمَانُ نَعِيمٌ هو العائل الوحيد لعائلته. كان يعمل في شركة تسمي بـ "Pharmaceuticals" مديرا في منطقة

الوضع الحالي لعائلته

مُحَمَّدُ أَخْتَرُ الرَّمَّانُ نَعِيمٌ، ابن المرحوم عبد الرحمن الملقب بالمعلم من قرية جَمَالْكَاتِي، بُوْقْل، بَاتُوْخَالِي. ولأجل عمله كان يعيش مع عائلته في منطقة غَرِيب نَاوَاز، بلوك "أ"، شَاه عَلِي، مِير بُور. كان هو الأكبر بين ثلاثة إخوة وأخت واحدة. له ابن يبلغ من العمر ست سنوات. ولعدم وجود الأب، كان على عاتقه كافة مسؤوليات الأسرة. كان يعول الأسرة كلها وحده من دخله الشخصي. لم تكن لهم أي قطعة أرض أو ممتلكات تذكر. كانت والدته، السيدة منارة يَبْغُوم مريضة دائماً بسبب الشيخوخة. كان الفقر والمعاناة يحاصران الأسرة باستمرار.

أيام ثورة يوليو

في حركة إصلاح نظام الكوتا (حصة مخصصة Quota)، اتحد جميع الطلاب والشعب في البلاد للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. لكن الحكومة عرقلت ذلك. ومن هنا تصاعدت الحركة وأصبح هناك ضرورة لوجود منصة موحدة لتسريعها. بناءً على ذلك، تشكلت منصة موحدة باسم "الحركة الطلابية المناهضة للتمييز" في ١ يوليو ٢٠٢٤م. بدأ الطلاب المتظاهرون منذ ١ يوليو ٢٠٢٤م بتنظيم برامج مستمرة لتحقيق أربعة مطالب رئيسية. من ٢ إلى ٦ يوليو نظم الطلاب في مختلف أنحاء البلاد مظاهرات، سلاسل بشرية، وإغلاق الطرق. في ٧ يوليو قامت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في دكا بإغلاق المواصلات العامة والطرق ومن ثم تم إعلان نفس البرنامج في كافة أنحاء البلاد تحت اسم "الحصار البنغالي". خلال الحصار البنغالي، لم تكن تعمل سوى شبكة مترو دكا.

في الأيام التالية استمرت البرامج المشابهة في دكا وسائر البلاد، حيث تعرض الطلاب في هذه الفعاليات لهجمات من الشرطة وبلطجية رابطة الطلاب League Bangladesh Student في ١٤ يوليو نظم الطلاب المتظاهرون مسيرة جماهيرية في دكا وسلموا مذكرة إلى رئيس الجمهورية محمد شهاب الدين. في ذلك اليوم وصفت رئيسة الوزراء آنذاك، الشيخ حسينة، المتظاهرين الطلاب بأنهم "أحفاد وأبناء الخونة (زَآكَازْ)"، ورداً على هذا التصريح، رد الطلاب شعارات تهكمية مثل:

- "من أنت؟ من أنا؟ رزاکار، رزاکار"

- "من قال؟ من قال؟ دكتاتور، دكتاتور"

- "ذهبنا لنطلب حقوقنا، فأصبحنا رزاکار."

في اليوم التالي ١٥ يوليو، اتهم مسؤولو الحكومة وأعضاء "رابطة الطلاب عوامي" المتظاهرين بمحاولة تخريب "روح حرب الاستقلال". في ١٥ يوليو، قال نَهِيدُ الإسلام، أحد منسقي الحركة الطلابية: "أمس، بعد المظاهرات الليلية، طالبنا رئيسة الوزراء بسحب تصريحها بحلول الساعة ١٢ ظهراً. وبما أنها لم تسحب تصريحها، فقد نزلنا إلى الشوارع." وفي نفس اليوم، شنت رابطة الطلاب هجوماً مفاجئاً على الطلاب العزل، وكان هذا الهجوم بشعاً لدرجة فاق أحداث ليلة ٢٥ مارس ١٩٧١م (ليلة المجازر الشهيرة). استخدم المهاجمون العصي، الحديدية، السكاكين، السيوف والأسلحة المحلية ضد الطلاب. في الليلة السابقة، كان قد حرّض وزير الطرق والأمن العام لحزب "رابطة عوامي"، عُبَيْدُ الْقَادِر، رابطة الطلاب الإرهابية للقيام بالهجوم، فاستجاب لذلك رئيس "رابطة



الشهداء في الاستقلال الثاني

والمشاركين ٤- إنهاء حظر التجوال. وقال إنه رغم وجود اختلافات بين المطالب الثمانية والتسعة، فإنه لا يوجد خلاف جوهري مع الفصيل الآخر. في ١٩ يوليو، فقد أثر ثلاثة من منسقي الحركة: - أَصْفَ مُحَمَّد - أبو بكر مَجْمُودَار - رَفَعَت رَشِيد، حتى تم العثور عليهم لاحقاً يوم ٢٤ يوليو. في ٢٥ يوليو، نشرت حركة الطلاب المناهضة للتمييز رسالة موجهة إلى الطلاب المشاركين، تدعوهم فيها إلى:

- إعداد قوائم الجرحى والشهداء
- تحديد المجرمين المسؤولين عن القتل والهجمات
- الضغط لفتح الجامعات
- متابعة قضايا حقوق الإنسان.

في ٢٦ يوليو، اختطفت مجموعة من الأشخاص بالزي المدني، عرفوا أنفسهم بأنهم من قوات حفظ النظام، ثلاثة منسقين من حركة إصلاح نظام الحصص (الكوتا)، من مستشفى "غَانُو شَاسْتُو" بمدينة دكا، حسبما أفاد به بعض أقارب المنسقين والأطباء بالمستشفى. في ٢٧ يوليو، احتجز فرع المباحث (دي بي) Branch Detective اثنين آخرين من منسقي حركة مناهضة التمييز، وهما سرجيس عالم وحسنات عبد الله. لاحقاً، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، أمهل الطلاب المناضلون الحكومة حتى يوم الأحد (٢٨ يوليو) للإفراج عن نهيدي إسلام وأصف محمود وجميع المعتقلين الآخرين، وسحب القضايا المرفوعة ضدهم، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد جميع المتورطين في المجازر الطلابية بدءاً من الوزراء إلى الجنود العاديين.



الطلاب" فرع جامعة دكا شَايَانْ وأمينه العام تَنْوِيرُ الْإِسْلَامْ شَايْكَاتْ، بالتعاون مع قادة آخرين مثل : رئيس رابطة طلاب جامعة جَنْغَنَاتْ إبراهيم فَرَايْضِي وأمينها العام إِنْ إِمَّ أَخْتَرُ حُسَيْن. واشترك معهم أعضاء من شباب رابطة عوامي وأذرعهم المسلحة. أحضروا أسلحة في شاحنات وأدخلوها إلى الحرم الجامعي. تسبب هذا الهجوم في صدمة هائلة عبر البلاد. حتى أن المستشفيات مثل مستشفى كلية الطب بدكا تحولت إلى ساحات معارك.

الأيام التالية لحركة الطلاب المناهضة للتمييز :

في الأيام التالية، استمرت قيادة حركة الطلاب المناهضة للتمييز في قيادة المظاهرات عبر أنحاء البلاد. بعد ذلك، لإخماد الحركة، أمرت إدارة الجامعات الطلاب بإخلاء مساكنهم عبر إعلانات طارئة. تم الضغط بقوة على الطلاب لإخلاء السكنات. في ليلة ١٧ يوليو، أعلن المنسقون عن برنامج "الإغلاق التام" Shutdown Complete ليوم ١٨ يوليو. وفي ١٩ يوليو، استمر الإضراب الشامل الذي دعت إليه حركة الطلاب المناهضة للتمييز عبر البلاد. في منتصف ليلة ١٩ يوليو، تم اعتقال أحد المنسقين الرئيسيين للحركة، نهيدي الإسلام.

وفي نفس التوقيت تقريباً، عُقد اجتماع بين ثلاثة ممثلين من حركة الطلاب المناهضة للتمييز وثلاثة وزراء من الحكومة حيث تم تقديم "ثمانية مطالب" للحكومة. مثل الحركة في الاجتماع كل من : المنسق سَرْجِيسْ عَالَمْ والمنسق حَسَنَاتْ عُبْدُ الله - نائب المنسق تنوير أحمد. وفي ٢٠ يوليو، عُقد اجتماع آخر مع ثلاثة وزراء من الحكومة، مما تسبب في خلاف داخلي داخل قيادة الحركة بشأن المفاوضات مع الحكومة. اتهم بعض القادة مثل: عَارِفْ سَهِيل، الطالب في جامعة جَهَانْغِيرْ نَاغَرْ، وعبد

القادر، بأن بعض من شاركوا في الاجتماع مع الحكومة ليسوا جزءاً أصلاً من قيادة الحركة، وقالوا إنهم قاموا بنشر أخبار كاذبة باسم الحركة. في ٢١ يوليو أعلنت فئة من قيادة الحركة استمرار الإغلاق مع تقديم "تسعة مطالب". في ٢٢ يوليو أعطى نهيدي الإسلام إنذاراً مدته ٤٨ ساعة للحكومة عبر إعلان "الإغلاق الكامل"، مطالباً: ١ - إعادة الإنترنت خلال ٤٨ ساعة ٢- سحب قوات الأمن من الحرم الجامعي وإعادة فتح الجامعات ٣- توفير الحماية للمنسقين

٢٧ يوليو ٢٠٢٤ مم، تمركز مع عامة الطلاب في مِرْبُوز-١ هناك اندلعت اشتباكات عنيفة. غطى الدخان الناتج عن قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها الجيش والشرطة كامل المنطقة، مما جعل الرؤية مستحيلة. وسط هذا الوضع المروع، بدأت قوات الشرطة بإطلاق النار العشوائي مستهدفة المدنيين. في خضم هذه الفوضى، سقط العديد من الأشخاص مصابين أمام أعين أختار الزمان نعيم. حاصرتهم الشرطة وقوات حرس الحدود (BGB) وقوات التدخل السريع (راب) (RAB- من جميع الاتجاهات. فجأة، اخترقت رصاصة رأس نعيم من الخلف وخرجت من الأمام. سقط على الأرض مضرّباً في دمائه، وفارق الحياة في الحال. هكذا، خُلد اسمه ضمن قائمة الشهداء.

مشاعر الأقارب حول الشهيد

- قال السيد صَغِيرُ، جار الشهيد، إنه يشعر بألم عميق لفقدان نعيم، داعياً الله أن يتغمده برحمته. وقال صديقه السيد أَسَدُ الْإِسْلَامُ: "كان صديقي أختار الزمان نعيم يعمل في شركة أدوية خاصة. كان بمثابة الشجرة الظليلة التي تحمي أسرته. لقد ترك خلفه زوجة وابناً صغيراً. ندعو الله أن يتقبله في أعلى درجات الجنة وأن يلهم أهله الصبر والسلوان. آمين".



في الوقت نفسه، تم الإعلان عن تنظيم فعاليات مختلفة مثل رسم الجداريات والكتابة على الجدران في جميع أنحاء البلاد يوم الأحد. في ٢٨ يوليو، حوالي الساعة العاشرة ليلاً، أعلن ستة منسقين محتجزين لدى الشرطة انسحابهم من الحركة. لكن نظراً لأن هذا الإعلان تم وهم في قبضة الشرطة، ودون التشاور مع بقية المنسقين، اعتُبر أن هذا الإعلان جاء نتيجة الضغط الحكومي والشرطي، وأعلن الباقون استمرار الحركة. وفي ٣١ يوليو، نظمت حركة مناهضة التمييز مظاهرة على مستوى البلاد بعنوان "مسيرة من أجل العدالة"، احتجاجاً على القتل الجماعي، الاعتقالات الجماعية، الهجمات، القضايا الكيدية، والاختفاء القسري.

في ١ أغسطس، تم الإفراج عن ستة منسقين كانوا محتجزين لدى فرع المباحث (دي بي) بعد ظهر ذلك اليوم بقليل. في ٢ أغسطس، أعلنت الحركة عن برنامج "دعاء ومسيرة جماهيرية للطلاب والشعب". وفي بيان صحفي، صرّح المنسقون الستة الذين أُفِرَج عنهم أن مقطع الفيديو الذي بثته الشرطة، والذي أعلنوا فيه انسحابهم من الحركة، لم يتم طوعاً، بل تم إجبارهم عليه تحت تهديد السلاح داخل مكتب الشرطة. لاحقاً، أعلنت الحركة برامج جديدة ودعت إلى عصيان مدني على مستوى البلاد.

كيف استشهد الشهيد أختار الزمان نعيم؟

كان الشهيد أختار الزمان نعيم مناضلاً شجاعاً ضمن حركة مناهضة التمييز. منذ بداية الحراك كان يؤدي دوراً نشطاً. في

الشهداء في الاستقلال الثاني



THE IS A POLICE CASE

Medical Certificate of Cause of Death

Case No: 0642 H Hospital Code No: 1000000000 Admission Reg No: 1638113 Window: 05EC

Patient Name: MD. AKTARUZZAMAN NAYEEM

Address: A/D/O/R/ROD MITA

House No: 8623 Village/Post: JAMOLRATI Union/Thana: PATUAKHALI

Sex: ☒ Male ☐ Female ☐ Third gender Religion: ☒ Islam ☐ Hindu ☐ Buddhist ☐ Christian ☐ Other

Occupation: ☒ Soldier ☐ Business ☐ Govt. Service ☐ Student ☐ Housewife ☐ Retired ☐ Other

Date of Birth of Deceased: 01/01/1981 Age of Deceased: 27/07/2024 Date of Admission: 10/00/PM Date of Death: 27/07/2024 Time of Death: 11/42/PM

MO of Deceased/Spouse: 19817813841000005 Parents MO (in 18 years): ☒ Deceased ☐ Spouse ☐ Parents

Family Cell Phone Number (if available): 01644444444

Form 1: Medical data (Part 1 and 2)

Report disease or condition directly leading to death on line a

Report chain of events in due to order if applicable

State the underlying cause on line b

Other significant conditions contributing to death (some intervals can be included in brackets after the conditions)

Specify all other medical data

Was surgery performed within the last 4 weeks? ☐ Yes ☒ No ☐ Unknown (If yes, specify date of surgery)

If yes, please specify reason for surgery (disease or condition)

Was an autopsy performed? ☒ Yes ☐ No ☐ Unknown (If yes, specify date of autopsy)

Manner of death

☐ Disease ☐ Assault ☐ Suicide (specify date) ☒ Accidental ☐ Legal intervention ☐ Pending investigation ☐ Intentional self-harm

☐ War ☐ Unknown (If potential cause or poisoning)

Never describe how natural death occurred (if poisoning please specify poisoning agent)

Place of occurrence of the external cause

☐ At home ☐ Recreational ☐ School, other institution, public administrative area ☐ Sports and address area ☐ Street and highway ☒ Trade and service area

☐ Industrial and construction area ☐ Farm ☐ Other place (specify): ☐ Unknown

Fatal or infant death

Multiple pregnancy ☐ Yes ☐ No ☐ Unknown (Stillborn? ☐ Yes ☐ No ☐ Unknown)

If applicable, specify the number of weeks of pregnancy

Number of completed weeks of pregnancy

If death was perinatal, please state date of birth and place of birth

For women of reproductive age

Was the deceased pregnant within past year? ☐ Yes ☐ No ☐ Unknown

If yes, was the pregnancy ☐ Alive she died ☐ Within 42 days preceding her death ☐ Within 42 days after her preceding death ☐ Last pregnancy living unknown

Did the pregnancy contribute to the death? ☐ Yes ☐ No ☐ Unknown

Name: MD. JIBRATUL AHMAD Position: Registrar BMD Reg No: A74438

Empanelled Form No:

الشهيد مُحَمَّدُ أَخْتَرُ الزَّمَانِ نَعِيمٌ فِي سَطُورِ

اسم الشهيد : الشهيد مُحَمَّدُ أَخْتَرُ الزَّمَانِ نَعِيمٌ

المهنة : موظف

جهة العمل : شركة "إيه سي آي" -ACI- للأدوية

تاريخ الميلاد : ١٩٨١-١٠-٠١

العمر : ٤٠ سنة

اسم الأب : المرحوم عبد الرحمن

اسم الأم : السيدة منارة بِنُغُومُ

العنوان الدائم والحالي : قرية جَمَالُكَاتِي، اتحاد دَانُوَا رقم ٣، مركز بُوْفَلْ، محافظة باتوخال

المهاجمون : قوات القتل التابعة للطاغية حسينة

تاريخ الاستشهاد : ٢٧ يوليو ٢٠٢٤ مم، الساعة ٣ مساءً

مكان الاستشهاد: مير بور-١

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم دعم مالي لعائلة الشهيد

٢. التكفل بمصروفات ابن الشهيد.



الشهيد مُحَمَّدُ ذَاكِرُ حُسَيْنٍ

الرقم التسلسلي : ٣٦٠

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٤٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد ذاكر حسين هو ابن عَبْدُ الْمَنَّانِ خَانَ والسيدة أَنْبِيَاءِ بِيْغُومُ من قرية مَأْتُوْخَالِي، اتحاد بِيْتَاغِي سَانْكِيبُور، منطقة دَشْمِينَا. فقد والده قبل حوالي ١٥ عامًا. كان ذاكر الثالث بين ثلاثة إخوة وأختين. كان يعيش في منزل جديد بمنطقة محطة حافلات لَأَكْشَمِيْبُورُ الشمالية مع زوجته وطفله وأمه، وكان يعمل في مصنع للبرقع في منطقة كَالِيغَنْج، كِيرَانِغَنْج بالعاصمة.

ولد الشهيد محمد ذاكر حسين في عام ١٩٩٠ م بمحافظة بَأْتُوْخَالِي. منذ ولادته كان عليه أن يكافح ضد الفقر. بسبب الفقر، لم تتح له فرصة كافية للدراسة. وبعد فقدان والده في سن مبكرة، أصبح بلا معيل. تعلم مهنة الخياطة ليتولى مسؤولية الأسرة. رغم أنه لم يتمكن من مواصلة دراسته، كان حريصًا جدًا على تعليم ابنته. كان يحلم بأن يجعل ابنته متعلمةً ومثقفةً. لكن هذا الحلم ظل حلمًا. برصاصة الطغاة انتهت فجأة جميع أحلامه. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م أصيب برصاص الشرطة وتوفي شهيدًا في ٢٤ يوليو.

الشهداء في الاستقلال الثاني

مشاعر الأقارب حيال الشهيد

الشاب ذاكر حسين (٣٥ سنة) من دُشمينَا، منطقة باتوخالي، أصيب بالرصاص يوم ١٩ يوليو أثناء حركة إصلاح الحصص، وبعد خمسة أيام توفي. عند زيارة منزل ذاكر، وجدنا أن والدته أنبياء بِنُغُومُ مفجوعة بفقدان ابنها. كانت زوجته سَلَمَى بِنُغُومُ تبكي وهي تعانق صورته بلا توقف. ابنته الوحيدة، جِدَنِي جيبين، الطالبة في الصف السابع بمدرسة دُشمينَا الحكومية النموذجية الثانوية، قالت: "كان أبي جيداً جداً. كان يعطيني كل ما أطلبه. من سيعيل دراستي الآن؟ أريد العدالة لمن قتلوا أبي".

كما قالت إن والدها كان قد عاد إلى المنزل في إجازة قبل أيام قليلة، وفي ١٥ يوليو مساءً غادر إلى عمله في كالينج، دكا، وقال لها وهو يغادر إنه سيجلب لها طقم ثري بيس وحقيبة مدرسية جميلة. أم ذاكر، أنبياء بِنُغُومُ، قالت والدموع تملأ عينها: "لماذا جئتم إلى هنا؟ فقط ادعوا لابني. أطالب بالعدالة



الحالة العائلية

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد ذاكر حسين كان بالغ السوء. كان المعيل الوحيد للعائلة. كانت معيشة الأسرة وتعليم الابنة وعلاج الأم تعتمد على دخله وحده. بعد وفاته خيم الحزن على الأسرة. أصبح الوضع مأساوياً. لا يملكون أرضاً أو ممتلكات تكفي لإعالة الأسرة. ولا يوجد أحد فعلياً ليدعمهم.

تفاصيل حادثة الاستشهاد

تقول عائلة محمد ذاكر حسين إنه في ١٩ يوليو (الجمعة) حوالي الساعة ٣:٣٠ عصرًا، أثناء اشتباكات حركة إصلاح نظام الحصص، أصيب برصاصة في بطنه عند جسر رايتاغ في منطقة شَنِيزْ أَخْرا. عند سماع الخبر، هرع صهره توحيد الإسلام لإنقاذه ونقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا (DMCH)، حيث أُدخل للعلاج. وبعد خمسة أيام من العلاج، توفي ليلة الأربعاء ٢٤ يوليو حوالي منتصف الليل.

عاشت الأسرة صدمة لا توصف بعد فقدانه. كانت زوجته تحتضن صورته وتبكي باستمرار. وكانت ابنته جِدَنِي جيبين (١٣ عامًا) تنتحب لفقدان والدها. وكانت أمه مفجوعة لا تقوى على الكلام. بعد تشريح الجثة في مستشفى DMCH، سُلِمَ الجثمان للعائلة في ليلة ٢٥ يوليو حوالي الساعة ١١:٣٠ ليلاً. وعند إحضار الجثمان، انهار الأقارب والجيران والأصدقاء بالبكاء. أقيمت صلاة الجنازة في ملعب مدرسة لَأكْشَمِيئُور الحكومية الابتدائية، ثم دُفن في مقبرة الأسرة بقرية ماثوخالي، اتحاد بِنَتَاغِي سانكيبور، دُشمينَا.



الشهيد محمد ذاكر حسين في سطور

- اسم الشهيد: الشهيد محمد ذاكر حسين
- تاريخ الميلاد: ١٩٩٠/٠٣/٠١
- مكان الميلاد: بَاتُوخَالِي
- المهنة: خياط
- اسم الأب: المرحوم عبد المنان خان
- الأم: السيدة أنبياء بِنُغُومُ
- تاريخ الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤ مم، الساعة ٣ عصرًا
- تاريخ الاستشهاد: ٢٤ يوليو ٢٠٢٤ مم، منتصف الليل
- العنوان الدائم والحالي: قرية: لَأكْشَمِيئُور الغربية، اتحاد: سَادُو، مركز: دُشمينَا، محافظة: بَاتُوخَالِي
- الاقتراحات للمساعدة
- ١. تقديم مساعدة مالية شهرية ومرة واحدة لعائلة الشهيد.
- ٢. التكفل بمصاريف دراسة ابنة الشهيد.
- ٣. تغطية تكاليف علاج والده الشهيد.



الشهيد مُحَمَّدُ عَارِفُ

الرقم التسلسلي: ٣٦١

رقم الهوية: إقليم برّيسال - ٤٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد عارف وُلد في ٢ مايو ١٩٩٠م بمنطقة جُوينْدُبُور في محافظة بَاتُوخَالِي. اسم والده الراحل شَبُوج عَلِي، واسم والدته سُرْجَابَالُو. في الأصل، كان عارف طفلاً بالتبني لهذين الوالدين. كان يعيل أسرته من خلال العمل كعامل يومي وسائق ريكشَا. كانت معيشة أسرته تعتمد بالكامل على دخله. تتكون عائلته من زوجته وابنته الصغيرة التي كانت تبلغ من العمر ٣٤ يومًا فقط. في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا، استشهد برصاص الشرطة في منطقة شَانِيرُ أَخْرَا بجَانْرَابَارِي.

من الدماء لتخليص البلاد من قبضة الفاشية. وفي النهاية، اضطرت الطاغية الفاشية حسينة إلى الفرار من البلاد.

تفاصيل حادثة الاستشهاد

تعرض عامة الناس في بَنَغْلَادِيش للاضطهاد في ظل الواقع القاسي للحياة. خلال هذا الحراك، وتحت أوامر النظام الطاغية بقيادة حسينة، ارتكبت الشرطة وقوات الراب (RAB) انتهاكات جسيمة ضد المتظاهرين السلميين. استخدمت القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لقمع الاحتجاجات، وعندما فشلت، لجأت الحكومة إلى أعمال عنف أكثر وحشية، حيث أطلقت الشرطة والراب النار على الطلاب والمواطنين العزل من مروحيات تحلق في السماء.

في هذا الوقت، كان عارف يقود ريكشا في منطقة شَانِيَرُ آخرًا بجَانَرَابَارِي. وبينما كانت المروحيات تطلق النار عشوائيًا، أصيب عارف برصاصة حوالي الساعة ١٢ ظهرًا أثناء قيادته الريكشا. سقط مصابًا أرضًا، ونقله سائقو الريكشا الآخرون إلى منزله. ولكن بعد فترة قصيرة من عودته إلى المنزل، استشهد. نُقل جثمانه إلى مستشفى كلية الطب بدكا لتشريح الجثة، وبعد يومين دُفن في مقبرة مَانُوعِيلُ.

مشاعر الأقارب حول الشهيد

نشأ عارف مع والديه بالتبني، لكنه كان يعتبرهما والديه



كان حراك يوليو ٢٠٢٤م حراكًا لصناعة التاريخ. كان نهوضًا ضد ظلم الفاشية، ونضالًا لنيل الاعتراف بالجدارة بناءً على المطالب العادلة. مطلب الطلاب الشباب كان واضحًا: نريد الاعتراف بالجدارة وليس بنظام الحصص. ولكن الطاغية الفاشية حسينة استهانت بمطالب الشباب العادلة وسخرت من الأمة. سعت الطاغية حسينة بكل قوتها لإغراق الأمة في بحر من الدماء كي تحافظ على سلطتها، مستخدمة القوانين العليا لسحق الناس. وفي سُعارها من أجل السلطة، نسيت أن السلطة مهما طالست ستزول حتمًا. وقد أظهر الله تعالى عبر الشباب أن السلطة ليست أبدية. لقد غير حراك الحصص مسار تاريخ بَنَغْلَادِيش.

انطلقت مشاعر الغضب من الطبقات المختلفة ضد النظام غير الديمقراطي، وانضم إلى النضال الشباب من كافة الطبقات، ومعهم المجتمع المدني، في محاولة لتحرير البلاد للمرة الثانية. بروح النصر أو الشهادة، انضم الآلاف من طلاب الجامعات والمدارس والكليات والمعاهد الدينية، ومعهم الكادحون والفقراء، إلى هذا النضال. حتى أولياء الأمور، وخاصة الأمهات، شاركوا مع أطفالهم في النضال. سالت أنهار



الشهداء في الاستقلال الثاني



الحقيقيين ويحترمهما احترامًا بالغًا. بعد وفاة والده بالتبني، كان يعتني بوالدته بنفسه. كانت الأسرة تعتمد كليًا على دخله. كان إنسانًا طيب القلب محبوبًا من الجميع. بعد فقدانه، أصبحت أسرته في حالة من الضياع واليأس.

الوضع المالي

كان الشهيد عارف يتيماً ومعيقاً وحيداً لأسرته. الآن تبقى والدته بالتبني، وزوجته، وابنته الرضيعة فقط. تحتاج الأسرة إلى مساعدة مالية شهرية منتظمة لضمان حياة كريمة للأم الباقية ولتمكين الزوجة من تربية وتعليم الطفلة اليتيمة.



الشهيد محمد عارف في سطور

اسم الشهيد : محمد عارف

المهنة : عامل يومي، سائق ريكشا

اسم الأب : المرحوم شبوج علي

اسم الأم : سُرَجَابَالُو، المهنة: ربة منزل، العمر: ٦٠ سنة

تاريخ ومكان الميلاد : ١٩٩٠-٠٥-٠٢، محافظة بَانُوخَالِي

وقت الإصابة : حوالي الساعة ١٢ ظهرًا

تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ مم، حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا

مكان الدفن : مقبرة مَاتُوَايِل

عدد أفراد الأسرة : ٢ (زوجة وابنة)

اسم الابنة وعمرها : عبد الله شَادِين، العمر: ٣٤ يومًا

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير فرصة عمل للزوجة.

٢. تقديم دعم مالي شهري منتظم للأسرة.

٣. التكفل بتربية وتعليم الطفلة اليتيمة.



الشهيد بابلو مِرْدَا

الرقم التسلسلي: ٣٦٢

رقم الهوية: إقليم برّيسال - ٥٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد بابلو مِرْدَا سنة ١٩٧٧م في أسرة فقيرة في باتُوخالي. اسم والده السيد مُفيض علي مِرْدَا (٧٥ عاماً) وكان يعمل خياطاً. واسم والدته مُسمّة حَنُوفَة بِيغُوم. كان الشهيد بابلو مِرْدَا عاملاً يومياً، يعمل كعامل بناء، وكان أباً لطفلين. في ثورة يوليو أُصيب برصاص الشرطة ونال الشهادة.

جاء شخصان محليان ونقلاه إلى مستشفى دكا الطبي. هناك تلقى الإسعافات الأولية. أخبرهما الأطباء المناوبون بضرورة إجراء عملية جراحية طارئة. لكن لم يكن هناك أحد من أقاربه موجوداً، فتم تأجيل العملية. وصلت زوجته وأقاربه إلى المستشفى عند الساعة الثالثة فجراً بعد تلقيهم الخبر. كانت هناك حاجة ماسة إلى مبلغ كبير لإجراء العملية. اضطرت زوجته إلى اقتراض مبلغ ١٥٠ ألف تাকা من الأقارب والمعارف. بدأت العملية وتم استخراج الرصاصة من جسده. نظراً لأنه بقي وقتاً طويلاً وهو ينزف في الشارع، فقد فقد كمية هائلة من الدم. احتاج إلى ١٩ كيس دم. وكانت هناك إصابة كبيرة في بطنه. حتى بعد إعطائه الدم، كان ينزف باستمرار. بعد العملية تم نقله إلى وحدة العناية المركزة، حيث بقي ١٩ يوماً دون أن يتمكن من تناول الطعام. بعد ١٩ يوماً، أُخرج من العناية المركزة إلى السرير وشعر ببعض التحسن. ثم تدهورت حالته مرة أخرى. بسبب الإهمال الطبي وعدم إجراء تضميد صحيح للجرح، أصيب بالتهاب خطير، وبدأت الأنسجة في التعفن. تفاقمته حالته أكثر. تولت الحكومة الانتقالية مسؤولية علاجه. تم نقله من مستشفى دكا الطبي إلى مستشفى "دي جي"، حيث بقي ثلاثة أيام. ولم يحدث تحسن، فنقلوه إلى مستشفى وهناك أُجريت له ثلاث عمليات (CMH). القوات المسلحة (سي إم إتش) إضافية. لكن حالته لم تتحسن. استمرت الآلام والنزيف في البطن ولم تتوقف. بسبب العدوى الشديدة، تعفنت جميع الأنسجة الداخلية للبطن. لم يعد قادراً حتى على الاحتفاظ بالماء الذي يشربه. قرر الأطباء إجراء عملية جراحية أخرى كحل أخير. قال الأطباء إنه قد لا ينجو من هذه العملية. تم إجراء العملية يوم الخميس، وبعد أن بقي في غيبوبة ثلاثة أيام، شرب رحيق الشهادة يوم الإثنين ٩ سبتمبر. تم نقل جثمانه إلى قريته بواسطة سيارة نقل الموتى. ودُفن هناك بعد الصلاة عليه.

مشاعر الأقارب تجاه الشهيد

قالت زوجة الشهيد: "زوجي كان إنساناً بريئاً، لكن الشرطة لم ترحمه. ماذا أفعل الآن؟ إلى أين أذهب مع ولدي؟ كان حلمه أن يجعل ابنه الأكبر رجلاً متعلماً. لهذا السبب سجله في كلية دُنْيَا بدكا، لكن حلمه لم يتحقق. الآن من سيرعى ابني؟ كيف سأوفر طعام الطفل الصغير؟ الطفل الصغير لن يتذكر حتى وجه والده. "لن يعرف حتى من كان والده

قال كَوْتَرُ غَالَمُ، صديق طفولته (معلم مساعد): "أعرف بَابُلُو مِرْدَا ووالده مُفِيض مِرْدَا منذ الطفولة. كان إنساناً طيب القلب ومهذباً للغاية. كنا نلعب معاً؛ لأننا كنا في نفس العمر. أنا حزين جداً لوفاته المفجعة

مناشدة عائلة الشهيد

ناشدت زوجة الشهيد الجميع للوقوف بجانب عائلتهم. وطلبت رعاية ابنها الصغير. وطلبت أيضاً تأمين وظيفة لابنها الأكبر



الوضع العائلي

الحالة الاقتصادية لعائلة الشهيد بَابُلُو كانت سيئة جداً. يعيشون من عمل اليوم بيومه. والده مُفِيض علي مِرْدَا يعمل خياطاً. كان الشهيد بَابُلُو يعيش منفصلاً مع طفليه. وكان هو المعيل الوحيد للعائلة. كانت نفقاتهم تعتمد كلياً على دخله. ابنه الأكبر أَبُو طَالِب شَجِيب يدرس في الصف النهائي للمرحلة الثانوية في كلية دُنْيَا الحكومية، بينما عمر ابنه الأصغر محمد ماهيم، هو سنتان وستة أشهر فقط. بوفاة والدهما تأثر الابن الأكبر بشدة، ولم يتبق من يعتني بهما. زوجته تواجه صعوبة كبيرة في رعاية الطفلين. لم تعد قادرة على توفير مصاريف دراسة الابن الأكبر وطعام وعلاج الابن الأصغر

الحادثة المأساوية للشهادة

منذ بداية يوليو بدأت حركة إصلاح نظام الحصص. تعرضت الحركة السلمية للطلاب لهجمات من الشرطة والقوات الإرهابية الموالية للحكومة الفاشية. أصيب مئات الطلاب بجروح، وقُتل العديد خلال تلك الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، خلال برنامج "الإغلاق الكامل" للطلاب، اندلعت اشتباكات واسعة النطاق، وهجمات، وتخريب، وإطلاق نار، وحرائق، وسقوط ضحايا في العاصمة دكا. كانت المناطق شَانِيئُزْ أُخْرَا وَأَتْرَا وَزَامْبُورَا وَبَادَا وَسَانِيْسْ لَاب و مِيْرُزْ-1 و10 وَمَخَاَلِي، وَمُحَمَّد بُورْ، وَسَبَارْ هي النقاط الساخنة للاحتجاجات. كما وقعت مظاهرات عنيفة في مختلف المحافظات الأخرى أيضاً. في ١٩ يوليو أصيب الشهيد بَابُلُو مِرْدَا بطلق ناري من الشرطة في منطقة شَانِيئُزْ أُخْرَا. سقط أرضاً مصاباً.



الشهيد بابلو مردا في سطور

اسم الشهيد : الشهيد بابلو مردا

المهنة : عامل يومية، عامل بناء

تاريخ الميلاد : ١٩٧٧/٠٣/٢٠ ، العمر : ٤٧ سنة

اسم الوالد : السيد مفيض علي مردا (٧٥ سنة)

اسم الوالدة : مسماة حنوفة بيغوم

مكان وتاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤ مم، شانيز آخر، دكا

تاريخ الشهادة : ٩ سبتمبر ٢٠٢٤ مم

CMH-- مكان الشهادة : أثناء تلقي العلاج في مستشفى القوات المسلحة (سي إم إتش

العنوان الدائم والحالي : قرية: حارجة بيتاغي، ٣ رقم بيتاغي سان، دشميننا، باتوخالي

الشهيد مُحَمَّدُ مُنِيرُ
الرقم التسلسلي: ٣٦٣
الرقم الهوية: إقليم بريسال-٥١



"البطل المقاتل الشهيد مُنِيرُ"

الميلاد والتعريف

الشعب البنغالي تاريخيًا شعبٌ مناضل. سيبقى رمزا للشجاعة والبطولة في النضال والثورة والانتفاضة الشعبية في أنظار العالم. وقد أضاف إلى رصيده العديد من الإنجازات الثمينة: مثل حركة اللغة عام ١٩٥٢ م، والانتفاضة الجماهيرية عام ١٩٦٩ م، والنضال ضد الاستبداد عام ١٩٩٠ م، وأخيرًا الاستقلال الثاني في ٥ أغسطس. اعتبر الخامس من أغسطس استقلالًا ثانيًا لأن شعب بنغلاديش استطاع من خلاله الإطاحة بحكومة محتلة بدون أي دعم أجنبي. ظلت حكومة حزب رابطة عوامي، التي كانت تزعم دومًا أنها صاحبة الفضل الوحيد في تحقيق استقلال بنغلاديش بمساندة من الهند، تتفاخر بذلك وتُهمّل دور الشعب. ظلّ حزب رابطة عوامي في الحكم ١٥ عامًا دون انتخابات حقيقية.



الظهر، أصيب بطلق ناري في بطنه. دخلت الرصاصة من البطن وخرجت من الظهر. نُقل إلى مستشفى PG في دكا، واستشهد في الساعة ١١ ليلاً في المستشفى. ترك الشهيد خلفه زوجة، وأبناء، وأشقاء. وقد أصيبت الأسرة بانحيار تام بعد وفاته.

شهادات الأقارب عن الشهيد

قال قَيْصَرُ مُحَمَّدٌ، والد زوجة الشهيد: "لن أجد مثل هذا الصهر مرة أخرى. لدي ابنتي مع طفلين ولا تملك منزلاً. نطلب من الجميع الالتفات إلى حالهم".

قالت زوجة الشهيد: "ترك زوجي طفلاً وطفلة. عندما رأى الابن جثة والده للمرة الأولى، لم يدرك الحقيقة. وعندما لاحظ أن والده لا يتكلم، بدأ يبكي ويقبل وجهه. الآن أبنائي أصبحوا أيتاماً. لا أحد يرعاهم بعد الآن. أرجوكم اهتموا بهم، وادعوا لوالدهم أن يمنحه الله الجنة".

قال لُقْمَانُ حُسَيْن، مدرس محلي: "الشهيد محمد منير كان معروفاً لدينا وقريباً لنا. كنا نقيم في نفس الحي. كان حريصاً على تعليم ابنه ليحمله عالماً بارزاً. رغم قلة دخله، عمل بجهد في تجارة الخضروات. لا تملك زوجته الأرملة مسكناً، وتعاني الأسرة من أوضاع صعبة. دعم هذه الأسرة واجب إيماني علينا جميعاً".

قال محمد نَوَّاب، عمه: "لن أجد مثل هذا الابن من جديد. نشأ منذ صغره في دكا بلا منزل أو مأوى. نطلب من الجميع أن يراعوا حالهم".

قالت شقيقته سَابْنَا، وهي تبكي: "أخي لن يعود. أدعو الله أن يكرمته في الآخرة".

كانت دولة الهند هي الركن الأساسي لدعم هذا النظام الفاشي. ومن خلال انتفاضة يوليو وأغسطس، حصلنا مرة أخرى على الاستقلال. كان ذلك يوم الاثنين، يوماً سيبقى خالداً في ذاكرة الأمة البنغالية. بعد ١٥ عاماً طويلة هُزمت الحكومة الحاكمة الفاشية. واضطرت السفاحة الشيخ حسينة، رئيسة الوزراء السابقة ورئيسة حزب رابطة عوامي، إلى مغادرة البلاد برفقة شقيقتها الشيخة رُيحانة. كان هناك زحف بشري نحو العاصمة من مختلف أنحاء البلاد استجابةً لمسيرة "مسيرة الى دكا/ Dhaka to March" التي دعا إليها "حركة الطلاب ضد التمييز". رغم حظر التجول تدفق الناس إلى شوارع دكا. اجتمعوا بكثافة عند شاهبَاغ والنصب التذكاري المركزي لشهداء اللغة. لكن حتى صباح ذلك اليوم، كانت الشرطة وعناصر حزب عوامي، وشيعة عوامي، وعناصر منظمات أخرى يهاجمون الناس بوحشية. في منطقة بَانْشَال، أطلقت الشرطة وأعضاء القوات المشتركة النار عشوائياً على المتظاهرين المشاركين في مسيرة "مسيرة إلى دكا". واستشهد العديد من الأشخاص برصاص الشرطة، ومن ضمنهم الشهيد محمد منير. كان الشهيد منير مرتبطاً بالحركة السياسية لحزب بَنْغَلَادِيَش القومي (BNP). وُلد محمد منير في ١ فبراير ١٩٩٠ في منطقة بُولَا. والده، زَيْنُ الْعَابِدِينَ كان عاملاً. والدته، شَاهِدَة بِيغُومُ كانت ربة منزل. وكان الشهيد منير هو المعيل الوحيد لأسرته.

كيف استشهد مُحَمَّدُ مَنِيرُ:

منذ طفولته، كان الشهيد منير مصدر فخر لوالديه. كان طالباً مجتهداً منذ صغره، لكنه بسبب ضيق الحال لم يتمكن من مواصلة دراسته طويلاً. استمر في الدراسة حتى الصف الثامن، ثم اضطر للانتقال إلى دكا للبحث عن عمل لدعم أسرته. بدأ يعمل في تجارة الخضروات.

كان يحلم بأن يكسب مائلاً جيداً ليؤمن حياة كريمة لعائلته وابنه، لكنه للأسف، بقيت أحلامه مجرد أحلام. فقد دمرت رصاصة غادرة حياته وأحلامه في لحظة. مع تصاعد حركة الطلاب ضد التمييز، تحول الأمر إلى ثورة شعبية ضد حكومة الشيخ حسينة الاستبدادية.

في ١٧ يوليو، بدأت حركة احتجاجية ضخمة. في ١٨ يوليو، لجأت الشرطة وحزب رابطة عوامي إلى العنف المكشوف ضد المتظاهرين، وأطلقوا النار عليهم. أُغلقت خدمة الإنترنت، ومورست الاعتقالات والقتل السري. رغم القمع الوحشي، صمد الطلاب وأعلنوا العصيان المدني. وفي ٥ أغسطس، أُعلنت مسيرة "مسيرة الى دكا". في ذلك اليوم، انضم الشهيد منير إلى المظاهرة في بَانْشَال حوالي الظهر. في حوالي الساعة الثانية بعد

الشهداء في الاستقلال الثاني

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Shantipur Union Parishad
Tatsumukhi, Bhola
(Page 1 of 1)

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Date of Registration: 19/08/2024 Birth Registration Number: 19900919585141430 Date of Issuance: 19/08/2024

Date of Birth: 01/02/1999 Sex: Male
In Word: First of February Nineteen Ninety

নাম: মদ মিনর Name: Md Minor
মাতা: সান্নেতা বেগম Mother: Sanneta Begum
জাতীয়তা: বাংলাদেশি Nationality: Bangladeshi
পিতা: জয়নাল আবিন Father: Joydul Abidin
পিতৃ জাতীয়তা: বাংলাদেশি Nationality: Bangladeshi
জন্মস্থান: ঝোকা, বাংলাদেশ Place of Birth: Bhola, Bangladesh

পরিচয়: মদ মিনর মদ মিনর মদ মিনর
Permanent Address: After Al-Ghader Bar, VII, Shantipur, P.O. Box 100, Ward No. 05, Road - 5, Shantipur, Tatsumukhi, Bh.

Signature of Registrar (Preparation, Verification)
Signature of Registrar (Preparation, Verification)
Signature of Registrar (Preparation, Verification)

The certificate is generated from info.gov.bd, and to verify the certificate, please scan the above QR Code & Bar Code.



الشهيد مُحَمَّدٌ مُنِيرٌ في سطور

اسم الشهيد: الشهيد مُحَمَّدٌ مُنِيرٌ (٣٤ عامًا)

المهنة: بائع خضروات

العنوان الدائم: بيت أَلَطَفٌ عَلِيٍّ دَقْدَارٌ، شَامْبُوبُورٌ، بُولَا

العنوان الحالي: دكا

تاريخ الميلاد: ١٩٩٠/٠٢/٠١

اسم الأب: السيد محمد زين العابدين (٥٥ عاما) - عامل

سم الأم: السيدة شاهدة بِيْعُومٌ (٤٥ عاما)، ربة منزل

أبنائه: محمد عِيْرٌ (٩ أعوام)، السيدة جُنَّةٌ (٥ سنوات)

عدد أفراد الأسرة: ٤ أشخاص

الدخل الشهري للأسرة: ٦٠٠٠ টাকা، المهاجم: الشرطة

وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٢ ظهرًا

تاريخ ووقت الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ١١ ليلاً، بَانْشَال

بعض الاقتراحات للمساعدة:

١. تقديم راتب شهري لعائلة الشهيد.

٢. تحمل نفقات دراسة الأطفال.

٣. تأمين عمل للزوجة الأرملة.



الشهيد مُحَمَّد رَّبِّي

الرقم التسلسلي: ٣٦٤

رقم الهوية: إقليم برّيسال-٥٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد مُحَمَّد رَّبِّي (٢٠ عاماً) كان منذ طفولته قرة عين والديه. كان مجتهدًا جدًا في دراسته منذ الصغر، ولكن بسبب الوضع الاقتصادي السيئ للعائلة، لم يتمكن من مواصلة دراسته طويلاً. بجهدٍ كبير واصل دراسته حتى الصف الثامن في مدرسة دينية. لاحقًا اضطر بسبب الفقر إلى الانتقال إلى منطقة بَدْرَهْت في شِيَتَاغُونْغ ليعمل في مهنة البناء (كعامل بناء).

الحياة العائلية

الشرطة القاتلة في هَدْرَهَتْ شَيْتَاغُونْغُ تزوجنا قبل خمسة أشهر فقط. قبل وفاته بيوم، كلمني عبر الهاتف. كان يرسل لي كل شهر حوالي ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ টাকা. يوم الحادثة كنت أصلي صلاة المغرب، وفجأة سمعت أنه تم إطلاق النار عليه وقتله. امتلاً عالمي بالظلام فجأة. لم أكن أتصور أنه سيتركني بهذه السرعة. أطلب بشدة بالقصاص لقتله".

قالت والدته، زَيْتُونُ نساء: "بعد أن أكمل ابني فَضْلُ ربي دراسته في المدرسة الدينية، انتقل إلى شَيْتَاغُونْغُ ليعمل في البناء. كان يعيش مع أخيه الأكبر راسل، الذي سافر لاحقاً إلى الخارج بعد أن أنفق ٧٠٠ ألف টাকা. وما زالت عليه ديون تقارب ٤٠٠ ألف টাকা، ويواصل دفع خمسة أقساط لجمعيات ائتمانية. كان ابني يكلمني باستمرار ليطمئنني. كان محافظاً على صلاته. عندما سمعت خبر إصابته برصاصة، أغعي عليّ. أطلب بالقصاص لقتل ابني".

قالت أخته الوسطى، بِيي سُوْرْمَا: "بعد مقتل أخي برصاص الشرطة، دخلنا في صمّ مروع. ذهب إلى شَيْتَاغُونْغُ للعمل فقط لتخفيف عبء الفقر عن عائلتنا. شارك بفعالية في حركة الطلاب ضد التمييز. بعد وفاته، لم يعد هناك من يرسل المال إلى البيت. والدي مصاب بالشلل. أطلب بإحضار القاتلة حسينة إلى البلاد وتقديمها للعدالة".

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. تسديد ديون زوجة الشهيد البالغة ٥٠٠ ألف টাকা.
٢. بناء منزل دائم للعائلة.
٣. إنشاء مشروع تجاري بسيط ليمكنهم من توفير دخل منتظم.
٤. الزوجة تأمل أن تواصل دراستها لتحصل على وظيفة.
٥. تأمين مصاريف دراسة الشقيقتين الصغيرتين.
٦. توفير تكاليف علاج والد الشهيد المصاب بالشلل.



الشهيد زَيْي جاء إلى شَيْتَاغُونْغُ حاملاً معه الكثير من الأحلام. كان قد تزوج حديثاً قبل خمسة أشهر فقط. ولم يتمكن من قضاء وقتٍ كافٍ مع زوجته بسبب انشغاله بتأمين لقمة العيش. كان حلمه أن يكسب المال ليؤمن حياة كريمة لعائلته ولوالديه ويتكفل بمصاريفهم، لكن أحلامه بقيت حبيسة الخيال. طلبة غادرة قضت في لحظة على جميع طموحاته وآماله.

خلفية الحركة

حولت حركة الطلاب ضد التمييز احتجاجات إصلاح نظام الحصص إلى ثورة شعبية ضد الحكومة الاستبدادية بقيادة حسينة. قُتل آلاف الأشخاص بإطلاق نار عشوائي. وفي النهاية، دعت تنسيقية "حركة الطلاب ضد التمييز" إلى مسيرة "ماسيرة إلى دكا / March to Dhaka".

بدأت الحركة السلمية في ١٧ يوليو. في ١٨ يوليو بدأت الشرطة وبلطجية حزب "رابطة عوامي" بإطلاق النار علناً على الطلاب في مختلف المناطق لإخماد الحركة. لكن الطلاب لم يتراجعوا. وفي تلك الليلة، قطعت السلطات الاتصال بالإنترنت بشكل مخادع. تزايد الغضب الشعبي وتحول إلى ثورة تحريرية. وعلى مدى خمسة أيام، ومع قطع الإنترنت، شنت الشرطة وبلطجية حزب "رابطة عوامي" هجمات دموية وحشية على الناس، ارتكبت مجازر مروعة، وتم إخفاء جثث الضحايا. ورغم ذلك، لم تلب الحكومة مطالب الطلاب، بل زادت قمعها. فتوحد الطلاب أكثر وأعلنوا العصيان المدني، ودعوا لمسيرة "مسيرة إلى دكا" في ٥ أغسطس.

المشاركة في الحركة والاستشهاد

في مساء ٤ أغسطس، انضم البطل الشجاع محمد ربي إلى المسيرة الثورية في هَدْرَهَتْ شَيْتَاغُونْغُ، جنباً إلى جنب مع الجماهير المنادية بالتحرر. تقدم في الصفوف الأمامية يهتف مع بقية المتظاهرين بشجاعة دون خوف. وفجأة شنت الشرطة القاتلة وعناصر رابطة الطلاب التابعة لحزب عوامي الذين كانوا مترصدين هجوماً مشتركاً عليهم. أصيب الشهيد ربي برصاصات غادرة في رأسه ورقبته وسائر جسده. سقط أرضاً غارقاً في دمائه. في خضم الفوضى، تمكن بعض رفاقه من إنقاذه ونقله إلى المستشفى، لكنه، وهو يتلوى من الألم، فارق الحياة عند الساعة السابعة مساءً، ليصبح طائراً من طيور الجنة، تاركا وراءه ذكرى بطولية خالدة للأجيال القادمة.

مشاعر الأقارب

قالت زوجته سُمَيَّة بِيْعُومُ: "زوجي فَضْلُ ربي. استشهاد برصاص



الشهيد مُحَمَّد رَّبِّي في سطور

اسم الشهيد: مُحَمَّد رَّبِّي

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٤-٠٥-٠١

مكان الميلاد: بُهُولَا

المهنة: عامل بناء

العنوان الحالي والدائم: القرية: الحي رقم ٩، الاتحاد: جَهَانْبُور، مركز: سَرْفَاشَن، المحافظة: بُهُولَا

اسم الأب: مُحَمَّد سَلِيم (٤٩ عامًا)، مهنة: صياد

اسم الأم: زيتون نساء (٤٦ عامًا)، مهنة: ربة منزل

عدد أفراد الأسرة حاليًا: ٤ أشخاص

تاريخ ومكان الحادث: ٢٠٢٤/٠٨/٠٤ مم، بَهْدَرْهَتْ، شَيْتَاغُونُغ

وقت الإصابة: ٢٠٢٤/٠٨/٠٤ م، الساعة ٧ مساءً

المهاجمون: شرطة الحكومة الاستبدادية وبلطجية حزب رابطة الطلاب الإرهابية

تاريخ ومكان الاستشهاد: ٢٠٢٤/٠٨/٠٤ مم، بَهْدَرْهَتْ، شَيْتَاغُونُغ

مكان دفن الشهيد: جَهَانْبُور، سَرْفَاشَن، بُهُولَا



الشهيد مُحَمَّدُ يَاسِرِين

الرقم التسلسلي: ٣٦٥

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٥٣

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلِدَ الشهيد محمد ياسين في ٥ يوليو ٢٠٠٦ م في قرية بُورُو بَاتَا التابعة لاتحاد دُوْ لَا بمنطقة بُرْهَانُ الدين في محافظة بُهُولَا. والده لال ميا مزارع، ووالدته لَيْلُوفَا ربة منزل. كان لعائلة محمد ياسين عدد كبير من الأبناء. إخوته الأربعة الكبار متزوجون ويعملون كعمال يوميين وعمال بناء لإعالة أسرهم. أما أختاه، فهما أيضًا متزوجتان ولكن بسبب الفقر كان ياسين يتحمل في بعض الأحيان بعض نفقاتهما. رغم وجود إخوته الكبار، إلا أنهم لم يكونوا يقدمون أي مساعدة. يعيش والداه في كوخ صغير مصنوع من الصفيح، وبسبب تقدمهما في العمر كانت حركتهما صعبة للغاية.

كيف استشهد محمد ياسين :

قال ياسين : "سوف أدفع المال وأحقق مطالب أهل زوج أختي حتى تعود أختي إلى بيتها مرفوعة الرأس". لكن بدلاً من تحقيق حلمه، قُتل بوحشية على يد قوات الحكومة غير الشرعية. تم حرق جثمانه ورميه في الشارع بمنطقة سَايْنُورْذ في جَاثْرَابَارِي، دكا. لقد كانت تلك الأيام من يوليو أياً ما دامية حيث أطلقت القوات الأمنية والميليشيات المسلحة النار بشكل عشوائي على الطلاب والمواطنين، وحتى الأطفال الرضع لم يكونوا بأمن.

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤ مم، وكأن القيامة قامت على رأس ياسين، حيث استشهد في الساعة ٤ عصراً، تاركاً والديه وإخوته وأخواته خلفه، وخلد اسمه في سجل المجد الثوري. نسال الله أن يتقبله في الفردوس الأعلى. آمين.

مشاعر الأقارب :

قال والد الشهيد : "هذا الابن كان من يعيل أسرتنا. الآن كيف سأتمكن من إعالة العائلة؟ أطالب الله أن ينصف دماء ابني".

قالت شقيقته مِيشِي : "ياسين كان شقيقنا الأصغر. إخواننا الكبار مشغولون بعائلاتهم ولم يهتموا بنا، بينما كان ياسين يعتني بنا جميعاً. بعد وفاة أخي، أصبحنا في محنة شديدة. كان أهل زوجي قد طلبوا مني خمس مطالب، وكان أخي قد وعدني بتحقيقها، ولكن الآن بعد وفاته من سيقوم بذلك؟ أسأل الله أن يرزق أخي الفردوس الأعلى".

قالت والدته لَيْلُوفَا بِيْغُومُ : "لدي خمسة أبناء وبنات. قلبي يتمزق من الحزن على فقدان ابني.

كان ابني يعتني بنا جميعاً. أبكي عليه ليل نهار. أطالب بالقصاص من الذين فجروه وقتلوه".

قال جارهم أبو بكر صديق : "ياسين كان يعيش بجوارنا. كان شاباً طيب القلب ومهذباً جداً".

الاقتراحات للمساعدة :

١. بناء منزل دائم لوالديه.
٢. تقديم معونة مالية سنوية ودعم شهري منتظم للعائلة.
٣. تأمين انتقال شقيقته الكبرى إلى منزل زوجها وفقاً للشروط المطلوبة.

كان الشهيد محمد ياسين منذ صغره قرة عين والديه. كان مجتهداً للغاية في دراسته، لكن بسبب الوضع الاقتصادي السيئ، لم يتمكن من إكمال تعليمه. لاحقاً، اضطر إلى الذهاب إلى العاصمة دكا للعمل كعامل بناء لإعالة أسرته.

الوضع العائلي :

بفضل دخل الشهيد ياسين، كانت أسرته وشقيقته تعيشان حياةً معقولة. كان قد زوج شقيقته الصغيرتين، ولكن بسبب المطالب المالية الكبيرة من أهل زوجيهما، كان ياسين يساعد في تغطية تلك المتطلبات. بعد زواجهما، طالبت عائلة الزوج بمزيد من المتطلبات التي لم تستطع الأسرة تلبيتها، مما أدى إلى عدم استقبال زوجته في منزلها الزوجي.

خلفية الحركة :

على مدى ١٥ عاماً من حكم رابطة عوامي الاستبدادي، أدت سرقة الانتخابات، الفساد، القتل، الظلم، والقمع إلى خلق سخط شعبي كبير. رغم أن حكومة عوامي أعلنت قبولها لمطالب إصلاح نظام الحصص عام ٢٠١٨ م تحت ضغط الحركة الطلابية القوية، إلا أن الكراهية ظلت متأججة في قلوبهم. لذلك، بعد استحوادهم على السلطة مجدداً عبر انتخابات صورية عام ٢٠٢٤ مم بدون معارضة حقيقية، بدأوا بالتآمر لإعادة نظام الحصص. انطلقت حركة إصلاح نظام الحصص في ١ يوليو واستمرت بشكل سلمي حتى ١٥ يوليو، ثم تصاعدت إلى حركة عنيفة بعد اعتداءات القوات الأمنية وعناصر رابطة الطلاب وعناصر شباب عوامي.

استشهد العديد من الطلاب الأبرياء، من بينهم الشهيد أبو سعيد في رُنْجُور، مما حول الحركة إلى انتفاضة جماهيرية واسعة. انتشرت حركة "الطلاب ضد التمييز" إلى جميع أنحاء البلاد، وتحولت من حركة طلابية إلى انتفاضة جماهيرية شاملة بمشاركة كل أطراف الشعب، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الطبقة. وفي مواجهة هذا الغضب الشعبي، اضطرت رئيسة الوزراء الاستبدادية الشيخ حسينة للاستقالة في ٥ أغسطس. لكنها قبل رحيلها، خلعت وراءها سجلاً مروعاً من الجرائم ضد الإنسانية، من بينها إصدار الأوامر لقوات الأمن بإطلاق النار على المتظاهرين العزل.

الشهداء في الاستقلال الثاني

الشهيد مُحَمَّدُ يَاسِينُ فِي سَطُور

اسم الشهيد: محمد ياسين

تاريخ الميلاد: ٥/٧/٢٠٠٢م

مكان الميلاد: بُورُو دَلِيمَا، برهان الدين، بُهُولَا

المهنة : عامل بناء

العنوان الحالي والدائم: القرية: بُورُو دَلِيمَا، الاتحاد: دُولَا (الحي الخامس)، مركز: برهان الدين، المحافظة: جُيُولَا

اسم الأب: لَال مِيَا

اسم الأم: لَيْلُوفَا

عدد أفراد الأسرة حاليًا: ٦ أشخاص

تاريخ الانضمام لحركة الطلاب ضد التمييز: ١٧ يوليو ٢٠٢٤م

تاريخ ومكان الحادث : ٢١ يوليو ٢٠٢٤ ممم، موقف حافلات، سوق شيخ خرسر

وقت الإصابة: ٢٠٢٤/٠٧/١٩ م، الساعة الرابعة عصراً

المهاجم: قوات حرس الحدود التابعة للحكومة الاستبدادية

تاريخ ومكان الاستشهاد: ٢٠٢٤/٠٧/١٩م، الساعة ١٢:٤٠ ظهراً، ساينبورڊ، جاترا پارى

مكان الدفن : مقبرة القرية القريبة من المنزل.



الشهيد مُحَمَّد شَجِيبُ

الرقم التسلسلي: ٣٦٦

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٥٤

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلِدَ الشهيد محمد شجيب في عام ٢٠٠٦م في منطقة دُولَا زَهَتْ التابعة لمقاطعة بُوُولَا، في عائلة كبيرة. كان والده نور الإسلام (٧٠ عامًا) متزوجًا من زوجتين. من الزوجة الأولى أنجب أربعة أبناء وبناتًا (توفي أحد الأبناء)، ومن الزوجة الثانية أنجب ثلاث بنات و شجيب كابنٍ وحيد. رغم كبر الأسرة، لم يكن للأب المُسنَّ أي عمل، وكانت الأسرة تعيش حياة مليئة بالمعاناة والمشقة.

من العثور عليه. رغم توسلاتهم للشرطة، لم يحصلوا على جثته. إلى من يمكن أن يتوجهوا بهذا السؤال؟ وهل سيتمكنون يوماً من معرفة مصيره؟ كيف ستسنى هذه الأسرة المصير المساوي لابنهم الحبيب؟ كان الشهيد شجيب محبوباً من الجميع. وفقاً لأفراد أسرته، كان طيب القلب، خالياً من الكراهية والغضب، لكنه كان صارماً ضد الظلم. في النهاية، ضحى بكل شيء من أجل القضاء على التمييز، واستشهد برصاص القوات القاتلة التابعة لحكومة حسينة الاستبدادية.

الوضع العائلي للشهيد

كان والد الشهيد نور الإسلام (٧٠ عاماً) يعيل عائلتين. في الأسرة الأولى أنجب أربعة أبناء وابنة

واحدة (توفي أحد الأبناء). في ظل هذا العدد الكبير، لم يكن هناك دخل ثابت، وكانوا يعيشون في فقر مدقع. لمساعدة أسرته الثانية، التحق شجيب بوظيفة في مصنع ملابس في جاتراباري - شارع شيتاغونغ. كان مصدر الدخل الوحيد لهم.

وكان دخل شجيب الضئيل بالكاد يكفي لسد احتياجات الأسرة الكبيرة. بعد وفاة شجيب، أصبح الأب المسن نور الإسلام عاجزاً عن تلبية احتياجات الأسرة. توقف الزمن بالنسبة لهذه العائلة بعد استشهاد ابنهم الوحيد الذي كان يعيلهم. أصبح والديه عاجزين عن الكلام من شدة الصدمة. يعيشون في منزل مهالك في قريتهم، تتسرب إليه مياه الأمطار مع أول قطرة مطر، مما يجعل العيش فيه شديد الصعوبة.

مشاعر الأقارب

قال والد الشهيد نور الإسلام، وهو في حالة حزن شديد: "فقدت أمني في العثور على ابني. بحثت في كل المستشفيات ولم أترك مكاناً إلا وذهبت إليه. الآن لم يتبق لي إلا أن أترك الأمر لله".

قالت والدته زانو بيبي، وهي تبكي بحرقة: "أنجبتُه بعد عامين من الزواج. ابني ذهب وتركنا. لم أستطع حتى أن أستمتع بثمره تعبته. لو كنتُ أنا من مات، لكان ابني يزور قبري، لكن الآن رحل قبلنا".



في هذا الوضع الصعب، قرر الشهيد محمد شجيب أن يدعم أسرته ويحقق آمال والديه، فالتحق بوظيفة في أحد مصانع الملابس في منطقة جاتراباري - شارع شيتاغونغ في دكا. كانت الأسرة الثانية تعتمد بالكامل على دخل شجيب. لكن هذه الآمال لم تتحقق. وكما كان الشهيد شجيب مخلصاً لعائلته، كان أيضاً يحمل حباً عميقاً لوطنه، وكان دائماً صوته مرتفعاً ضد الظلم.

مشاركته في الحركة :

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، خلال حملة "الإغلاق الكامل"، شارك الشهيد محمد شجيب بفاعلية في حركة "الطلاب والجماهير ضد التمييز". كان يحاول كل يوم أن يشارك في المظاهرات في جاتراباري وشارع شيتاغونغ مع الطلاب. منذ

الساعة الحادية عشر صباحاً، كانت قوات الشرطة التابعة لحكومة حسينة الاستبدادية تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص على المظاهرات السلمية للطلاب. وانضم إلى الشرطة ميليشيات إرهابية تابعة لشباب عوامي. وكانوا يقتلون بوحشية عدداً لا يحصى من الأطفال والمراهقين والنساء والرجال.

حادثة الاستشهاد :

في يوم ٥ أغسطس، يوم سقوط الحكومة، خرج الشهيد شجيب من منزله وأخبر ابنة أخته سونيا أنه ذاهب إلى المدرسة. ولكن للأسف، لم يعد من المظاهرة أبداً. في شارع شيتاغونغ بجاتراباري، أطلقت الشرطة القاتلة النار عشوائياً على الطلاب والجماهير العزل المطالبين بالحرية. لم يكتفوا بالقتل الجماعي العشوائي بل تورطوا أيضاً في إخفاء الجثث بشكل وحشي. خلال المظاهرة، أصيب شجيب برصاص الشرطة وسقط على الأرض. تدهورت حالته فوراً وبدأ يحتضر في الشارع، ومع احتدام المعركة، لم يكن بالإمكان إنقاذه. وفي ساحة المعركة هذه، ارتوى الشهيد شجيب بشراب الشهادة.

اختفاء جثمان الشهيد شجيب :

جاء والد شجيب المسنان من قريتهم إلى دكا بحثاً عن ابنهم الوحيد الذي كان مصدر رزقهم، ولكنهم لم يتمكنوا

الشهداء في الاستقلال الثاني

وقال ابن أخيه ريتون: "كان أكبر مني بأسبوع واحد فقط. لم يسيء إليّ أبدًا. والآن، لا أستطيع إلا أن أتذكره".

الاقتراحات للمساعدة:

١. توفير منحة مالية فورية وشهرية لوالديه المُستَين.

قالت أخته بالتبني زرينا، بصوت مملوء بالدموع: "كنا نحب أختنا أكثر من الإخوة الأشقاء. كان يعود إلى البيت ويخبرنا بكل شيء. الآن، من سيحدثنا؟ أين ذهب أخي؟"

شيء. الآن، من سيحدثنا؟ أين ذهب أخي؟"



الشهيد مُحَمَّد شَجِيبُ في سطور

اسم الشهيد: مُحَمَّد شَجِيبُ

تاريخ الميلاد: ١٥-٠١-٢٠٠٦

مكان الميلاد: دُولَاهَات، هُؤُولَا

المهنة: عامل في مصنع ملابس

العنوان الحالي والدائم: القرية: قَرِيدَة بَاد، الاتحاد: نُورَابَاد، مركز: سَرَفَاشُون، المحافظة: هُؤُولَا

اسم الأب: محمد نور الإسلام

اسم الأم: رانو بِيغُونُم

عدد أفراد الأسرة حاليًا: ٧ أشخاص

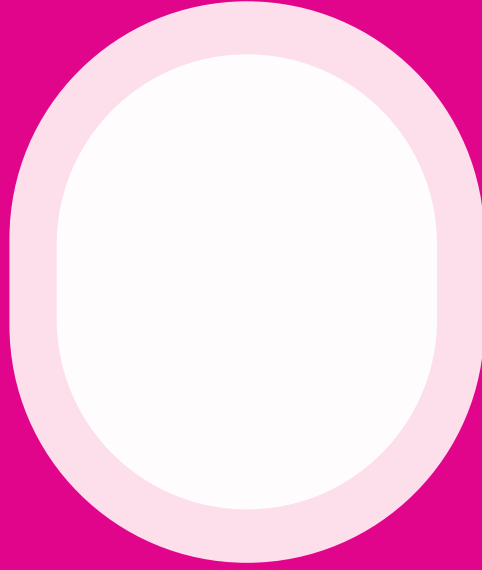
تاريخ الانضمام لحركة الطلاب ضد التمييز: ١٨ يوليو ٢٠٢٤ مم

تاريخ ومكان الحادث: ١٨ يوليو ٢٠٢٤ مم، جَاثَرَابَارِي، شارع شِيَتَاغُونُغ - وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم

المهاجم: القوات القاتلة التابعة للحكومة الاستبدادية

تاريخ ومكان الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، جَاثَرَابَارِي، شارع شِيَتَاغُونُغ

مصير جثمان الشهيد شجيب: مفقود



الشهيد مُحَمَّدٌ صِيَام

الرقم التسلسل: ٣٦٧

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٥٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيد محمد صيام في ١ يناير ٢٠٠٩ م في منطقة عُمَّانَعْنَجُ التابعة سَرْقَاشُونُ بمحافظة بْهُؤَلَا. منذ صغره كان صيام قرة عين والديه، وكان شديد الاهتمام بالدراسة. ولكن نظرًا لفقر الأسرة، لم يستطع أن يكمل تعليمه كثيرًا. بشق الأنفس واصل دراسته حتى الصف الثامن، ثم اضطر بسبب الفقر أن يترك الدراسة ويبدأ العمل في محل لبيع الهواتف المحمولة في منطقة جَاثْرَابَارِي.

الوضع العائلي للشهيد :

كاجلي بجائزاري. خلال المظاهرة، جاءت الشرطة القاتلة التابعة لحكومة حسينة الاستبدادية وبدأت بإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي على الطلاب والجماهير السلميين. تفككت صفوف الطلاب وسقط عدد منهم مصابًا بالرصاص. في هذه الفوضى، أصيب الشهيد محمد صيام برصاصة قاتلة وأغمي عليه في الشارع. بقي صيام ملقى في الشارع لمدة نصف ساعة تقريبًا.

وبعد انسحاب الشرطة، هرع الطلاب لنجدته ونقلوه إلى المستشفى القريب. لكن تحت ضغط حكومة حسينة، تردد المستشفى الحكومي في قبول صيام كحالة حرجية. تأخروا كثيرًا، وأخيرًا جاء طبيب وأعلن وفاته دون أن يفحصه جيدًا. طلب الطلاب مرارًا وتكرارًا من الطبيب أن يتأكد جيدًا من وفاته، لكنه رفض وأبدى غضبه وهدد باستدعاء الشرطة. فلم يجد الطلاب بدًا من أخذ جثمان الشهيد صيام إلى منزله. نسأل الله تعالى أن يرزقه الجنة. آمين.

شهادات الأقارب

قال ابن عمه جسيم . "كان صيام ولدًا طيبًا جدًا، وكان يساعد الجميع دون تردد. نسأل الله أن يدخله الجنة". وقال عمه : "كان صيام يقيم في دكاني ويواصل دراسته. أنا الذي ربيته. نسأل الله أن يجعله من أهل الجنة". وقال أستاذه في المدرسة، فَرَحَادَ : "كان صيام طالبًا جيدًا، ولم يكن يتورط في أي أعمال مخالفة. بسبب الفقر كان يتغيب أحيانًا عن المدرسة، لكنه كان مواظبًا. أسأل الله أن يدخله الجنة".

وقالت أمه الحنونة، سُوْرَمَا بِيْعُوْم، وهي تبكي : "كان لدي ولدان فقط ولم يرزقني الله ببنات. والآن أخذ الله واحدًا منهم. عندما مات ابني، لا أعرف هل كان يناديني أم ينادي والده. كان ابني يعتني بي دائمًا ويتفقدنا كل يوم عبر الهاتف. قتله هؤلاء الظالمون. نسأل الله أن ينتقم منهم".

في أسرة الشهيد صيام، لم يكن هناك معيل سوى والده محمد ضياء، الذي كان يعمل سائق ريكشا. كان هذا الدخل القليل بالكاد يكفي لسد رمق الأسرة. أحيانًا يجدون وجبة يأكلونها وأحيانًا لا يجدون شيئًا. وكان صيام يتحمل أيضًا نفقات دراسة أخيه الأصغر يامين (١٢ سنة) الذي كان يدرس في مدرسة عثمانغنج الحكومية الابتدائية. كانت حياتهم مليئة بالمشقة والكفاح. نسأل الله تعالى أن يرحم أسرته. آمين.

خلفية الحركة

اندلعت حركة قوية في جميع أنحاء البلاد ضد حكومة حسينة الاستبدادية على خلفية حركة إصلاح نظام الكوتا (Quota) قُتل الآلاف من الناس بالرصاص بشكل عشوائي. وفي النهاية دعا قادة حركة الطلاب والجماهير ضد التمييز إلى تنفيذ برنامج "المسيرة إلى دكا". بدأت الحركة الصعبة في ١٧ يوليو ٢٠٢٤م وفي ١٨ يوليو، شنت الشرطة القاتلة وعصابات حزب "رابطة عوامي" هجمات بالسكاكين والأسلحة النارية على الطلاب السلميين العزل.

ولم يكتفوا بذلك، بل قطعوا الإنترنت لخمسة أيام مما أدى إلى عزل البلاد، وشتوا هجمات وحشية على عامة الناس. بدلًا من تلبية مطالب الطلاب، حاولت حكومة حسينة الاستبدادية شن المزيد من الهجمات الدموية. لذا دعا الطلاب والجماهير إلى حركة العصيان المدني وأعلنوا عن برنامج "المسيرة إلى دكا" في ٥ أغسطس. في الواقع، بعد استشهاد الطالب المجتهد أبو سعيد من جامعة بِيْعُوْم رَقِيَّة في رُنْكَبور على يد الشرطة، تحولت حركة إصلاح الكوتا إلى ثورة شعبية ضد الظلم والتمييز.

تفاصيل حادثة الاستشهاد

في يوم ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، علم الشهيد صيام مع أصدقائه عن تجمع الحركة، فانضم إليهم صباحًا في منطقة جسر

الشهداء في الاستقلال الثاني

الوضع العائلي للشهيد

تتكون أسرة الشهيد من والدين وأخوين. بسبب سوء الوضع المالي لوالده، كان صيام يعمل في متجر لبيع الهواتف بجانب دراسته، ويتحمل أيضًا نفقات دراسة أخيه الأصغر يامين.

الاقتراحات للمساعدة

١. إنشاء مشروع صغير لوالده لمساعدته على المعيشة.
٢. توفير نفقات دراسة الأخ الأصغر.
٣. تقديم منحة مالية فورية ومساعدات شهرية منتظمة.



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Dhaka District, Dhaka
Date: 10/01/2020

বিশ্ব নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate
Birth Registration Number: 2009/01/05/5120198

Date of Birth	10/01/2009	Sex	Male
Place of Birth	First of January, Two Thousand Nine		
Name	Md. Saim	Name	Md. Saim
Given Name	Md. Saim	Surname	Md. Saim Begum
Family Name	Md. Saim	Nationality	Bangladeshi
Father	Md. Saim	Father	Mohamed Zia
Country of Birth	Bangladesh	Nationality	Bangladeshi
Place of Birth	Dhaka, Bangladesh	Place of Birth	Dhaka, Bangladesh
Permanent Address	Alta Pashan Bar, North Faisal, Haidarpur, Ward: 4, Chittagong, Chittagong, Dhaka	Permanent Address	Alta Pashan Bar, North Faisal, Haidarpur, Ward: 4, Chittagong, Chittagong, Dhaka

Registrar, Dhaka District, Dhaka

الشهيد مُحَمَّدٌ صِيَامٌ فِي سَطُور

اسم الشهيد: محمد صيام

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٩-١٠-١٠

مكان الميلاد: عثمانغنج، سَرْفَاشُون، بُهُؤَلَا

العنوان الحالي والدائم: القرية: أَكُونَاتُوَارِي بَارِي، الاتحاد: حَسَنَغَنَج، المركز: سَرْفَاشُون، المحافظة: بُهُؤَلَا

اسم الأب: محمد ضياء، سائق ريكشا

اسم الأم: السيدة سُوْرَمَا بِيْعُوم، ربة منزل

الانضمام لحركة الطلاب ضد التمييز: ١٧ يوليو ٢٠٢٤م

تاريخ ومكان الحادث: ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، جَانْتَرَابَارِي، جسر كَاجَلِي

وقت الإصابة: الساعة ١٢:٤٥ ظهرًا

المهاجم: قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الاستبدادية

تاريخ ومكان الاستشهاد: ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، جَانْتَرَابَارِي، جسر كَاجَلِي

الشهيدة مَسْمَاة لِيَزَا
الرقم التسلسلي: ٣٦٨
رقم الهوية: إقليم بَرِيَسَال - ٥٦



نبذة مختصرة عن الشهيدة

وُلدت مسمامة لِيَزَا في ١ يناير ٢٠٠٤ بقرية دُولِيَا شِيْبَبُوْر
التابعة لاتحاد شَاسْرا، مركز برهان الدين، محافظة بُهْوَلا.
والدها، زَيْن الشُّكْدَار، كان فلاحًا، ووالدتها يَانُوْر بِيْغُوْم، ربة
منزل.

الحالة الاقتصادية للأسرة

كان والد الشهيدة زين الشكدار يعول الأسرة من خلال عمله بالزراعة. ولكن مع تقدم سنه، أصبح من الصعب عليه إدارة الأسرة بالدخل الضئيل، فاضطر إلى إرسال ابنته ليُزًا (٢٠ عامًا) إلى دكا للعمل.

كانت ليُزًا تعمل خادمة في منازل الناس في دكا، وكانت تتحمل مشقة الجوع والعناء لكسب المال وإرسال القليل لدعم أسرته. مع أن دخلها كان بسيطًا، إلا أنه كان عونًا كبيرًا لوالديها، خصوصًا في توفير الأدوية ومتطلبات الحياة. ولكن بعد استشهاد ليُزًا، أصبح مصدر الدعم هذا منقطعًا، مما جعل من الصعب جدًا على والدها المسن تحمّل أعباء الأسرة.

من ناحية أخرى، والديها أصبحا طاعنين في السن ولا يقدران على العمل، وإخوتها وأخواتها تزوجوا وانفصلوا. وكان من الصعب على الأسرة قبول مصاب فقدان ليُزًا. خلال تلك الفترة، كانت جميع وسائل الاتصال والانترنت مغلقة بقرار من الحكومة الاستبدادية، ولهذا السبب لم يتمكن أحد من إيصال خبر استشهاد ليُزًا في وقته.

تفاصيل خلفية الحادثة :

على مدار ١٥ عامًا من حكم حزب عوامي، عانى الشعب من الظلم والسرقة الانتخابية والفساد والقتل والاضطهاد، مما ولد سخطًا عامًا. وعندما حاولت الحكومة إعادة نظام الكوتا (Quota) مجددًا بعد انتخابات زائفة في ٢٠٢٤م، اندلعت حركة طلابية ضخمة للمطالبة بإصلاح الكوتا. في البداية كانت الحركة سلمية منذ ١ يوليو ٢٠٢٤م، لكنها تحولت إلى احتجاجات عنيفة ابتداءً من ١٥ يوليو، عندما هاجم أعضاء من رابطة الطلاب وشباب عوامي والشرطة المتظاهرين العزل.

بعد استشهاد أبو سعيد في رنكبور، تحولت الحركة إلى انتفاضة جماهيرية شاملة ضد النظام الفاسد. في النهاية، أجبر الشعب الغاضب رئيسة الوزراء الاستبدادية الشيخ حسينة على

الاستقالة في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، ولكن قبل رحيلها، أطلقت الحكومة قواتها المسلحة لقمع المتظاهرين، ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء، من بينهم الشهيدة ليُزًا.

كيفية استشهادها :

بدلاً من التفكير في الإنسانية، اختارت الحكومة إطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المدنيين العزل. وكانت ليُزًا، التي تعمل خادمة في أحد المنازل، واقفة في شرفة الطابق الرابع بمنطقة شَانِّي نَغْر، عندما أصابها رصاصة طائشة في بطنها. كان ذلك يوم الخميس، ١٨ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر. تم نقلها بسرعة إلى مستشفى أُرُورًا التخصصي في كاكُرِل، حيث تدهورت حالتها.

ومن ثم تم نقلها إلى مستشفى الكلية الطبية بُوُولَاز لتلقي العلاج. ولكن للأسف، في يوم الإثنين، ٢٢ يوليو، الساعة ٣:٥٠ مساءً، بينما كانت لا تزال في غرفة العمليات، لفظت أنفاسها الأخيرة. أعلن الأطباء المناوبون وفاتها لاحقًا. نسأل الله أن يتقبلها في الجنة. آمين.

الجنائز والدفن

لم يكن هناك أحد من الأسرة في دكا ليأخذ الجثمان. وكان فرض حظر التجول قد جعل التنقل صعبًا جدًا. في النهاية، وبعد محاولات عديدة، تمكنوا من استئجار سيارة إسعاف لنقل جثمان ليُزًا إلى قريتها. آلاف الناس تجمعوا في قريتها لرؤية جثمانها. لم يتمالك أحد نفسه من البكاء، لا من الأهل ولا من الجيران. أُقيمت لها صلاة الجنائز، ودُفنت في مقبرة القرية الاجتماعية.

مشاعر أقارب الشهيدة

قال والد الشهيدة، زين الشكدار: "لقد ذهب جزء من كبدي مع فقدان ابنتي. كنت أعيش بصعوبة شديدة. اضطرت لإرسال ابنتي للعمل بسبب فقرنا. أنا الآن عاجز تمامًا، وجزء من جسدي مشلول. كانت ليُزًا تدعم أسرتنا من دخلها البسيط. ابنتي كانت من الجنود الشجعان الذين شاركوا في الثورة المجيدة للحركة الابية التحررية. الله أن يرزقها الجنة".

الشهداء في الاستقلال الثاني



قالت والدتها يَانُورُ بِیْغُومُ: "ابنتي طيبة للغاية. لم ترتكب أي خطأ، ولم يكن هناك أي شكوى بحقها. لدي خمس بنات وولدين. بعد ثلاث بنات، رزقني الله بولد. ولكن كنا نعاني من فقر شديد. أرسلت ابنتي للعمل لدعم الأسرة. لم أكن أعلم أنني سأفقد هذا بهذه الطريقة. كانت تقول لي: سأعود قريباً بعد إنهاء حفظ القرآن".

الاقتراحات للمساعدة:

١. تقديم منحة مالية فورية للأسرة.
٢. ترتيب راتب شهري منتظم لدعم الأسرة.



الشهيدة مُسَمَّة لِيْزَا في سطور

اسم الشهيد: مُسَمَّة لِيْزَا
تاريخ الميلاد: ٠١ يناير ٢٠٠٤ م
مكان الميلاد: بُرْهَانُ الدِّين، هُوْلَا
المهنة: عاملة منزلية
العنوان الحالي والدائم: القرية: دُولِيَا شِيْبَبُورُ، الاتحاد: شَاسَرَا، المركز: برهان الدين، المحافظة: هُوْلَا
اسم الأب: زين شكدار
اسم الأم: يَانُورُ بِیْغُومُ
عدد أفراد الأسرة: ٦ أشخاص
تاريخ ومكان الحادث: ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٢ ظهراً، شانتي نغر
وقت الإصابة: ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٢ ظهراً
المهاجم: قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الاستبدادية
تاريخ ومكان الاستشهاد: ٢٢ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٣:٥٠ مساءً، مستشفى الكلية الطبية بوبولار
مكان الدفن: المقبرة الاجتماعية بجوار المنزل.

الشهيد مُحَمَّد دِلْوَار حُسَيْن

الرقم التسلسلي: ٣٦٩

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٥٧



نبذة مختصرة عن الشهيد

كان مُحَمَّد دِلْوَار حُسَيْن رجلاً شجاعاً ومجتهداً للغاية. وُلِدَ في ١٠ أكتوبر ١٩٨٥ م في قرية شَاه مَدَار، في محافظة بُهُولَا، منطقة المركز الرئيسي. والده سُلْطَانُ أَحْمَد ووالدته جِنَّةُ النِّسَاء. كانت حياتهم تمر بحالة اقتصادية متدهورة في البيئة الريفية. وخلال ذلك، تزوج والده مرة ثانية وأدخل زوجة أب إلى البيت، مما زاد من تفاقم المشاكل الأسرية. في ظل هذه الظروف، أصبح حلم دلوار حسين بالحصول على تعليم عالٍ وكأنه كابوس مرعب. وهكذا نشأ دلوار في وسط حياة مليئة بالفقر والمعاناة.

من أجل تغيير مجرى حياته، غادر قريته إلى العاصمة دكا، وبدأ حياته الخاصة. كان لديه أسرة من زوجة وثلاثة أطفال، وكان ذلك البيت المتوسط مصدر سعادته. كان لديه متجر أثاث خاص به كمصدر للرزق. وكان حلمه أن يربي أطفاله ليصبحوا بشرًا صالحين.

الوضع العائلي للشهيد :

"حيثما ذهب التعيس، حتى البحر يجف" — هذا القول ينطبق تمامًا على حياة محمد دلوار حسين. لأنه منذ طفولته نشأ وسط آلاف من المصاعب والآلام، وعندما بدأ يرى وجه السعادة في حياته، عاد الحزن إليه كالارتداد. عندما أصيب خلال مشاركته في الحركة، اضطرت عائلته إلى بيع متجر الأثاث الوحيد لديهم لتغطية تكاليف علاجه.

لكن يا لها من مأساة قاسية من قدره، إذ لم يتمكن من النجاة، وترك وراءه زوجته وأطفاله الثلاثة وانتقل إلى الآخرة. كانت جميع مصاريف الأسرة تعتمد على دخل دلوار حسين. وبعد وفاته المفاجئة، أصبحت زوجته وأطفاله معدمين بالكامل، ولم يتبق لديهم أي ممتلكات. وهم الآن يعانون من أزمة مالية حادة. إنهم في حيرة من أمرهم حول كيفية مواصلة حياتهم وكيفية إدارة نفقاتهم.

لقد دفعتهم خسارة رب الأسرة إلى ظلمة الحياة. في ظل هذه الظروف الصعبة، يأملون أن يمد لهم المجتمع يد العون لإعادة بعض النور إلى حياتهم.

تفاصيل حادثة الاستشهاد :

كان "حراك الطلاب المناهض للتمييز" مستمرًا طوال يوليو ٢٠٢٤م وكان الطلاب يعبرون عن مطالبهم بشكل سلمي من خلال التظاهرات، والسلاسل البشرية، والاجتماعات الاحتجاجية، والندوات. ولكن مع مرور الوقت، أصبح الحراك يشهد صدامات متفرقة بسبب قمع النظام الاستبدادي الذي لم يكن يستجيب لمطالب الطلاب العادلة بل كان يسحقها بالبخار الحديدية. على امتداد البلاد، كانت تطلق النار والرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والغازات المسيلة للدموع على الطلاب والشعب. وكانت صدور آلاف الأمهات تخلو، وكان آلاف الأطفال يفقدون آباءهم، وكانت ألوان الحناء تجف على أيدي العرائس اللواتي أصبحن أرامل قبل أن يجف حناؤهن.

وأمام هذه المآسي، لم يستطع الشعب العادي البقاء صامتًا. وكان من بين هؤلاء دلوار حسين، الذي كان يرى صورة أطفاله في وجوه طلاب وشعب مظلوم. فلم يستطع أن يخون ضميره، وكان يشارك في الحركة يوميًا. وكان خلال تلك الفترة يقف بجانب الطلاب والشعب رغم كل الصعوبات ويحاول مساعدتهم. وفي مرحلة لاحقة، تحولت الحركة إلى ثورة للإطاحة بالحكومة. وامتألت الشوارع بالطلاب والشعب، وترددت أصدااء سقوط حسينة على كل لسان.

وفي سياق هذه الأحداث، شارك دلوار حسين في مسيرة في مِرْزُور بعد ظهر يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، دعماً لحركة مناهضة

التمييز. وكان هناك تبادل مكثف لإطلاق النار طوال اليوم. كانت الشرطة، وقوات التدخل السريع، وحرس الحدود، والميليشيات القاتلة لحزب رابطة عوامي، نشطة في الشوارع. ومع ذلك، ظل الطلاب صامدين في الشوارع رغم كل شيء. وكانت الطرقات تلتجج بالدماء نتيجة بطش الحكومة. وامتألت المستشفيات بالجرحى والجثث. وفي حوالي الساعة السادسة مساءً، أصيب دلوار حسين برصاص الشرطة، وأخذ يتلوى من الألم. وفي النهاية، خاطر الطلاب بحياتهم وأخذوه إلى المستشفى. وفي قسم أمراض الصدر بالمستشفى، تلقى العلاج لمدة يومين.

ولكن في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة التاسعة مساءً، ارتقى شهيدًا إلى رحمة الله تعالى. وهكذا انضم اسم آخر إلى قافلة الشهداء: الشهيد دلوار حسين. وفي الرابع من أغسطس، أعلن الطلاب والشعب عن العصيان المدني، وأعلنوا في نفس المساء عن "المسيرة الطويلة إلى دكا" في اليوم التالي. وبذلك تحررت البلاد من الحكم الاستبدادي. لكن الشهيد دلوار حسين لم يتمكن من الاستمتاع بفرحة التحرر في هذا الوطن المحرر.

ولأجل أمثاله كتب الشاعر:

"في طريق الفجر، أسمع من ينادينا لا تخافوا، لا تخافوا، من يهب حياته حتى النهاية لن يذبل، لن يضيع".

مشاعر الأقرباء والأصدقاء حول الشهيد :

يُقال : "الذهب يبقى ذهبًا أينما وُجد"، وهذا القول ينطبق تمامًا على محمد دلوار حسين.

• قال جاره : "كان محمد دلوار حسين فتى طيبًا للغاية. كان يتحدث مع الجميع بوجه بشوش. لم يكن له أي عداوة شخصية مع أحد. بل جميع أهل القرية قالوا نفس الكلام عنه".

• وقالت زوجة دلوار حسين : "كان زوجي إنسانًا طيبًا للغاية، لم يكن يتشاجر مع أحد أبدًا. كانت له علاقات طيبة مع جميع أهل القرية. ولم يكن يكنز المال قط، بل كان دائمًا يقول: 'الله سيرزقنا، فلا تقلقي'".

الاقتراحات للمساعدة :

نظرًا لأن محمد دلوار حسين قد استشهد في الحركة المناهضة للاستبداد، فقد توقفت بذلك وسيلة الدخل الوحيدة لعائلته. تعيش زوجته مع أبناءها الثلاثة في حالة يرثى لها، وكل ما يملأ صدورهم هو الحزن والأين.

١. توفير وظيفة تدريس لزوجته.

٢. توفير مصاريف التعليم لأبنائه.

٣. تأمين سكن لزوجته وأطفاله.

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّد دِلَوَارُ حُسَيْنُ فِي سَطُور

اسم الشهيد: مُحَمَّد دِلَوَارُ حُسَيْنُ

تاريخ الميلاد: ١٠ أكتوبر ١٩٨٥ م

المهنة: صاحب متجر أثاث

اسم الأب: المرحوم سلطان أحمد

اسم الأم: جنة النساء

العنوان الدائم: قرية شاه مدار، اتحاد كاسيّا، الجناح ١٢، مركز رئيسي، محافظة بُهُولَا

العنوان الحالي: مير بور، دكا

عدد أفراد الأسرة: ٤ أشخاص: الزوجة: مُسَمَّا لِيَزَا، العمر ٢٧ سنة، الابن: رَبِّي حَسَنُ (١٣ سنة)، الصف السادس، الابن:

حَسَنُور (٦ سنوات)، روضة أطفال

الابن: حُسَيْنُ (عمره سنتان)

مكان وتاريخ الإصابة: مير بور، ١٩ يوليو، الساعة ٦ مساءً

المهاجم: شرطة حسينة السفاحة الاستبدادية

تاريخ ومكان الوفاة: أثناء تلقيه العلاج في المستشفى، ٢١/٧/٢٠٢٤ م

مكان الدفن: شاه مدار، مركز بُهُولَا سدار، بُهُولَا

الشهيد مُحَمَّدُ بَاهَادُورُ حُسَيْنِ مَنِيرُ

الرقم التسلسلي : ٣٧٠

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٥٨



نبذة مختصرة عن الشهيد :

أضيف اسم جديد إلى تاريخ نضال شعب بَنَغْلَادِيش لنيل الحقوق، وهو محمد بَاهَادُورُ حُسَيْنِ مَنِير. لقد أنهى هذا الشاب الطموح حياته في مواجهة القمع الوحشي لحكومة رابطة عوامي، حيث استشهد برصاص الشرطة أثناء مشاركته في الحركة المناهضة للتمييز. كان الشهيد محمد بَاهَادُورُ حُسَيْنِ مَنِير منذ طفولته قرة عين والديه. كان شديد الاهتمام بالدراسة، لكنه لم يستطع التقدم كثيرًا بسبب الفقر. وبكفاح مضٍ تمكن من إنهاء دراسته حتى الصف الثامن.

النصر في الحركة، لا بد من تقديم المزيد من الدماء. والموت قادم لا محالة، فإذا كان موتي في سبيل الوطن، فذلك أعظم شرف لي". ثم غادر المنزل، وكان ذلك آخر يوم في حياته.

في ١٩ يوليو، بعد صلاة الظهر وتناول الغداء، خرج لينضم إلى المسيرة. أطلق عناصر الشرطة وبلطجية رابطة عوامي النار بكثافة على المتظاهرين. في منطقة باشطالا - نتون بزار، أصيب منير برصاصة اخترقت صدره الأيمن وخرجت من ظهره لتصيب متظاهراً آخر خلفه. سقط على الأرض ينادي "أمي..."، وسالت دماؤه لتغمر الأرض القاحلة. لقد أوفي بوعده، وقدم دمه الطاهر في سبيل معركة الحقوق. حمله رفاقه إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء وفاته. حتى أثناء نقل جثمانه بالإسعاف، كانت الاشتباكات مستمرة.

وعند دفنه في قريته، تعرضت عائلته لمضايقات من الشرطة أيضاً. كان باهأدور حسين منير يحمل أحلاماً كبيرة؛ أن يعمل ويجمع المال ويتزوج عروساً صالحة، ويعتني بشقيقته المعاقة، ويمول دراستها. لكن رصاصة غادرة دمرت كل أحلامه في لحظة.

نسأل الله أن يتقبله في الشهداء وأن يسكنه الفردوس الأعلى. آمين.

شهادات الأقارب :

قال ابن خاله محمد رِيحَانُ : "كان منير صديقي وقريبي. عندما علمت عبر الهاتف باستشهاده، أصبت بصدمة شديدة".

وقال والده : "ابني استشهد فور إصابته بالرصاص. بعد موته، أساءت الشرطة ورابطة عوامي معاملتنا بشكل مروّع، حتى أنهم حاولوا منعنا من استلام جثمانه".

أما أمه الثكلى، فقد أغمي عليها عند سماع الخبر. وعندما استعادت وعيها، انفجرت تبكي قائلة: "رحل عني... رحل قلبي وفلذة كبدي".

الحالة الاقتصادية للعائلة :

تنتمي عائلة محمد باهأدور حسين منير إلى الطبقة المتوسطة الدنيا. والده أبو جعفر (٥٧ عاماً) كان يكسب رزقه بشق الأنفس من قيادة عربة "ريكشا"، ليغطي مصاريف الأسرة وعلاج شقيقته المعاقة. والدته جَهَنَّا بِيْغُومُ (٤٩ عاماً) مريضة ولا تستطيع العمل. اليوم تعيش العائلة حالة من الفقر المدقع بعد فقدان المعيل الوحيد.

وبسبب الحاجة وضغط ظروف الأسرة اضطر إلى دخول معتك الحياة في سن مبكرة. كان هذا الشاب يحلم بمستقبل مشرق لبلده، وكان يتمنى أن يسهم في تطويرها وازدهارها. ولكن الواقع المأساوي الذي كانت تعيشه البلاد دفعه إلى المشاركة في الحركة الشعبية.

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، فتحت الشرطة النار على المتظاهرين السلميين في منطقة باشطالا - نتُون بَزَار بدكا، وأُصيب باهأدور حسين منير برصاصة في الجانب الأيمن من صدره، وتوفي على الفور في مكان الحادث. لقد كانت وفاته شاهداً حياً على القمع الوحشي الذي مارسه السلطات ضد المواطنين. إن استشهاد باهأدور حسين منير يذكرنا بأن التضحية في سبيل الحرية لن تذهب سدى. دمه الطاهر سيزيد من زخم حركة التحرير، وستظل ذكراه خالدة تلهم الأجيال. ونأمل أن ينال قاتلوه جزاءهم العادل، وأن يحيا الشعب البنغالي حياة ملؤها السلام والكرامة.

خلفية الاستشهاد :

بدأت الأحداث بحركة إصلاح نظام الحصص (Quota) في يوليو. وبسبب قمع الحكومة الوحشي للطلاب المتظاهرين العزل، تحولت الحركة من حركة مطلبية إلى حركة تهدف إلى إسقاط الحكومة، وانتهت باستقالة وفرار الدكتاتورة حسينة. في ١٦ يوليو، استشهد الطالب أبو سعيد من جامعة بِيْغُومُ رقية وخمسة آخرون برصاص الشرطة، مما أثار موجة غضب عارمة بين الطلبة. وفي ١٧ يوليو، اشتدت الحركة وارتفع عدد الضحايا، وفي ١٨ يوليو، استخدمت الشرطة ورابطة عوامي الأسلحة النارية علناً لقمع المتظاهرين.

في نفس الليلة، قطعت الحكومة الاتصال بالإنترنت لإخفاء جرائمها. كان باهأدور حسين منير في رحلة مع أصدقائه إلى سِيلِيْهِيْث، وعندما علم بالدعوة إلى التظاهر احتجاجاً على إعادة العمل بنظام الحصص، عاد مسرعاً إلى دكا للمشاركة. كان ينضم إلى المسيرات دون علم والديه. وعندما كان والده يسأله عن وجهته، كان يخفي عليه الأمر. شهدت أيام ١٦، ١٧، و ١٨ يوليو مواجهات دامية في أنحاء البلاد، مما أنقل كاهله بالحزن والقلق. وعندما حاول والده أبو جعفر أن يثنيه عن الخروج بسبب الأوضاع الخطرة، أجابه قائلاً: "لتحقيق



الشهيد محمد باهَادُورُ حسين منير في سطور

اسم الشهيد : محمد باهَادُورُ حسين منير

تاريخ الميلاد : ١٨-٠٦-٢٠٠٧

اسم الوالد : محمد أبو جعفر

الوالدة : جهنرا بيغُومُ

العنوان الدائم : قرية بَشَانُ سَرُ، الحي الرابع، اتحاد رَسُولبُورُ، مركز شَاشِي بُوبَانُ، مقاطعة بُهُولَا - الحالة الاجتماعية : أعزب

المهنة : عامل يومي

مكان الحادث : نَتُونُ بَزَارُ - باشطالا، غُولُشَانُ، دكا

وقت الإصابة : ٢٠٢٤ مم-١٩-٠٧، الساعة ٣:٠٠ عصرًا

وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤ مم-١٩-٠٧، الساعة ٣:٠٠ عصرًا

نوع الإصابة : رصاصة في الجانب الأيمن من الصدر

المهاجم : الشرطة

مكان الدفن : قرب مسجد هَرَايجي، قريته الأصلية

الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير معاش شهري منتظم لعائلة الشهيد.

٢. التكفل بمصاريف رعاية شقيقته المعاقة.

٣. تأمين عمل جيد لوالده سائق العربة.

الشهيد مُحَمَّدُ نَهِيدُ الْإِسْلَامُ

الرقم التسلسلي : ٣٧١

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٥٩



نبذة مختصرة عن الشهيد

كان محمد نهيد الإسلام شاباً شجاعاً ومناضلاً مقداماً. وُلِدَ في ١ ديسمبر ٢٠٠٣ م في قرية أُنُور بَاتَامَاوَا الشمالية التابعة لمركز بُرْهَانُ الدِّين في محافظة جُيُولَا. والده محمد عبد الجليل، رجل مكافح يبلغ من العمر ٥٧ عاماً، ووالدته بِيِي فاطمة، ربة بيت. وكان نهيد الابن الوحيد من بين أربعة أبناء، وكان قرّة عين الجميع. بسبب مرض والده، حمل نهيد على عاتقه مسؤولية الأسرة وأخواته. نشأ نهيد في بيت فقير، فتعلم منذ صغره كيف يصارع صعوبات الحياة. أكمل دراسته حتى الصف الثامن بشق الأنفس.

نفس الحركة. كنا نعمل معاً. لدي الكثير من الذكريات معه لا يمكن أن أنساها".

وقال المسؤول عن الحركة، الأخ الأمين: "عندما كنت رئيس فرع مركز دُولات عام ٢٠١٨م، كنت قد عينت نهيد مسؤولاً عن مدرسة بُورُودَلي الجنوبية الداخل. كان من أنشط العاملين في الحركة. كلما أعلنت عن برنامج، كان يسعى جاهداً لجلب جميع الطلاب للحضور. أسأل الله أن يجزيه خيراً كما كان يعيننا في نصرة الدين، وأن يجعله ضيفاً مكرماً في الجنة. آمين".

قال والده عبد الجليل: "فقدت ابني الوحيد، ولساني عاجز عن التعبير. كان ابني نادراً في خصاله. حلمت أن يكبر ويعمل وظيفة محترمة، لكن الله قد اختاره إليه. أسأل الله أن يرفعه إلى أعلى درجات الجنة".

وقالت والدته بيبي فاطمة، بصوت مخنوق بالبكاء: "كان وحيداً. بعد أن أنجبت ثلاث بنات، كنت أبكي لله أن يرزقني ولداً، لا ليعطيني بالمال، بل ليقف على قبري بعد موتي ويقرأ علي القرآن. وقد استجاب الله دعائي. كافحت وحميته من النار والماء حتى كبر. لكنه سقط شهيداً برصاص الشرطة. نطالب بالعدالة. لم أره قبل موته، لم أحضنه، لم أسمع صرخته الأخيرة. أين ذهب طفلي؟ أسأل الله أن يتقبله شهيداً، وأن يجعله في أعلى مراتب الجنة".

سياق الحادثة

قصة حياة الشهيد نهيد الإسلام تبدو وكأنها ملحمة مأساوية تفيض بالدموع. في المرحلة الأجل من حياة الشباب، حيث يفترض بالإنسان أن يحلم بمستقبل مشرق، وأن يخطط لحياته وحياة أسرته، اضطرت نهيد الإسلام إلى أن يتحمل أعباء الأسرة الثقيلة على عاتقه بدلاً من أن يعيش شبابه. كان هدفه الوحيد أن يُبقي عجلة الأسرة دائرة وأن يُسعد والديه. لكن مسيرة نهيد أخذت منحى مأساوياً عندما التحق بحركة الطلاب المناهضة للتمييز واستشهد بشكل مفاجئ.

كانت حركة الطلاب المناهضة للتمييز مستمرة طوال شهر يوليو ٢٠٢٤م رفع الطلاب مطالبهم من خلال مظاهرات سلمية، وسلاسل بشرية، وندوات احتجاجية. غير أن الحكومة المستبدة رفضت الإنصات لمطالبهم العادلة، وواجهتهم بعنف فاحش. في أنحاء البلاد كافة، أطلقت الرصاصات، والرصاص المطاطي، والقنابل الصوتية، وقذائف الغاز المسيل للدموع تجاه الطلاب والجماهير. تشققت صدور الأمهات من الحزن،

بسبب الفقر وضغط احتياجات الأسرة، اضطرت إلى دخول معتزك الحياة العملية في سن مبكرة. كان هذا الشاب يحلم بتحقيق نهضة بلاده، غير أن الأوضاع السياسية الجائرة أجبرته على الانخراط في الحركة الاحتجاجية. كان نهيد أيضاً شاباً متديناً وحسن الخلق. وإلى جانب دراسته، بدأ يعمل في التسويق لإحدى شركات تحويل الأموال "بيكاش" Bkash- بالعاصمة دكا، وكان يرسل معظم دخله لدعم عائلته بدلاً من إنفاقه على نفسه. رغم قساوة الحياة، ظل شغفه بالعلم قوياً. جعلته مرارة الفقر، وقسوة الكفاح، وحبه العميق لأسرته مثلاً حياً للنضال الواقعي.

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد نهيد الإسلام

بفقدان نهيد، الابن الوحيد، غرقت أسرته في بحر من الحزن واليأس. كان نهيد العائل الوحيد لأسرته، في ظل غياب مصدر رزق آخر لوالده. كان يحاول الجمع بين الدراسة والعمل لدعم والده وأخواته، عبر عمله في تسويق "بيكاش" Bkash- بدكا. ولكن يد الغدر خطفته فجأة، تاركاً وراءه والديه المكلومين.

بوفاته غاب عن العائلة مصدر رزقهم الوحيد، فأصبحوا يعيشون في فقر مدقع وألم لا يوصف. باتوا قلقين من كيفية تسيير حياتهم اليومية. وكان القصيدة تصف حالهم:

لماذا تأتي الأحزان في مواكب؟ تخطف نبض الحياة من قلوب البسطاء؟ لماذا تعشق الأحزان من يستحقون الفرح؟ لتغطي على ضحكاتهم بعباءة الصمت؟

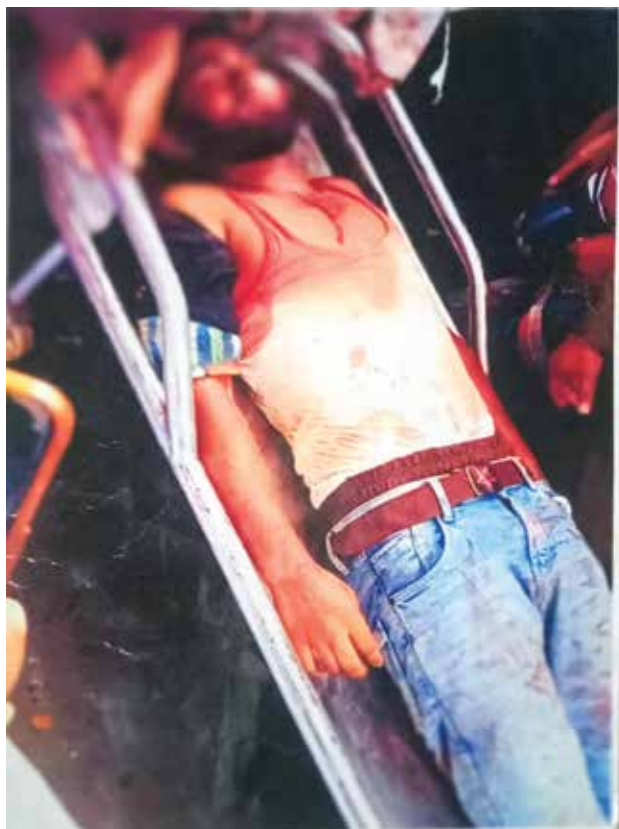
مشاعر أقارب الشهيد

يُقال: "يبقى الإنسان خالداً بأعماله"، وكذلك بقي الشهيد نهيد الإسلام خالداً في قلوب أهله وجيرانه.

قال ابن عمه رقيب: "كنا نحن الاثنين معاً في المسيرة. تلقيت أولاً رصاصة مطاطية، وبعد لحظات تلقى هو رصاصة حية. أسرعته به إلى المستشفى، وهناك أعلن الأطباء وفاته. وحتى الآن لا أصدق أنه لم يعد بجاني. أسأل الله أن يدخله الفردوس الأعلى، وأن يرفع مقامه".

قال ابن شقيقه وزميله في الدراسة محمد نهاد: "عندما كان عمي يزور بيتنا، كان يقضي كل وقته معنا. يلعب معنا، يمازحنا. لا أصدق أنه رحل. أسأل الله أن يجعل مثواه الجنة، وأن يرفعه مع الشهداء".

وقال زميله الآخر، ذاكر حسين: "كنت أنا و نهيد عضوين في



وأصبح آلاف الأطفال أيتاماً بين ليلة وضحاها. من أجل الدفاع عن حقوقه، شارك نهيدي في هذه الحركة.

وفي ١٩ يوليو، بالتزامن مع دعوة الطلاب إلى "الإغلاق الكامل" للعاصمة دكا، اندلعت مواجهات شرسة، وأعمال تخريب، وإطلاق نار، وإضرار حرائق، وسقوط قتلى، في العاصمة، وكذلك في العديد من المناطق الأخرى. في ذلك اليوم المشهود، وبعد أداء صلاة الجمعة مع صديقه وابن عمه رقيب، شارك نهيد في المسيرة التي انطلقت من مبرور - ١٠ خلال تقديم المظاهرة، اندلعت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن.

أصيب رقيب أولاً برصاصة مطاطية، ثم أصيب ناهيد برصاصة حية اخترقت صدره من الأمام وخرجت من ظهره، فسقط في الميدان مضرراً بدمائه. نُقل على الفور إلى المستشفى، حيث أُعلن عن استشهاده. في ذلك اليوم أيضاً، أُصيب ١١٩ شهيداً برصاص الشرطة وقوات "بي جي بي". -BGB بعد هذه المجزرة الرهيبة، تحولت حركة الطلاب إلى انتفاضة جماهيرية. في الشوارع، تجاوز عدد المواطنين العاديين عدد الطلاب، وكان مطلب الجميع واحداً: الإطاحة بالديكتاتور.

كانت العاصمة دكا، مقارنة بباقي أنحاء البلاد، أكثر التهاّباً. في ذلك اليوم، استُشهد المئات في مناطق: جَاثْرَابَارِي، أتورا، رامبور-بدا، ساينس لَاب، مَربور-١ و١٠، مهاخالي، محمديبور، وسابر. ليلاً، فُرض حظر التجوال في أنحاء البلاد كافة، وانتشرت قوات الجيش، وتم قطع جميع خدمات الإنترنت. غرق البلد كله في ظلام دامس من المعلومات. في هذا اليوم الدامي، ١٩ يوليو، فقد الوالدان قرة عيونهما، واستُشهد نهييد الإسلام. لم تحرق استشهاده أسرته فقط، بل ترك جرحاً غائراً في قلوب المجتمع أيضاً. كلما تذكّرنا نهييد، نشعر وكأننا أمام مقاتل نبيل، قلبه عامر بالحب الخالص. نهييد الإسلام لم يعد بيننا، ولكن مبادئه ونضاله ستظل حية في قلوبنا إلى الأبد. نسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى. آمين.

الاقتراحات للمساعدة

١. إنشاء مشروع تجاري للأب ليساعده في إعالة الأسرة.
٢. توفير سكن مناسب للعائلة.
٣. تقديم منحة مالية عاجلة، وتخصيص معاش شهري منتظم للأسرة.

[illegible]



الشهيد مُحَمَّدُ نَهِيدُ الْإِسْلَامُ فِي سَطُور

اسم الشهيد : محمد نهيد الإسلام

تاريخ الميلاد : ١ ديسمبر ٢٠٠٣

المهنة : طالب وعامل تسويق في "بيكاش"

العنوان الدائم والحالي : القرية : باتامارا الشمالية، الاتحاد: بُوْرُو مَآيْنَكَا، المركز: برهان الدين، المحافظة: بُهُولَا

اسم الأب : محمد عبد الجليل (٥٧ سنة)

اسم الأم : بيبي فاطمة (ربة بيت)

عدد الإخوة والأخوات : (٣ شقيقات) : (١ شَاهِينَا بُيْغُومُ ٢٧ سنة، متزوجة، (٢) نور نَهر (٢٥) سنة، متزوجة، (٣) صُوفِيَّة (٢٣) سنة، متزوجة

مكان الحادث : مربور - ١٠

المهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : ١٩ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٥ مساءً

تاريخ ووقت ومكان الاستشهاد : ١٩ أغسطس ٢٠٢٤ مم، مستشفى آيْفِل، مربور

مكان الدفن الحالي : المقبرة العائلية بالقرية

No Picture

الشهيد مُحَمَّد شَاهِين
الرقم التسلسلي: ٣٧٢
رقم الهوية: إقليم بريسال - ٦٠

"إلى متى أبقى شاخصًا ببصري نحو دريك، مترقبًا قدومك؟"

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد شاهين في ١٢ مايو ١٩٨٨ م، في قرية "جنوب جوي نغر، نوروميانزنت" التابعة لمركز دُولَات خَان، محافظة هُؤُلَا. كان الابن الأكبر لوالده محمد ساجد ووالدته رينا بيغوم. منذ صغره عُرف شاهين بالمسؤولية والوقوف مع الحق. كأكبر الأبناء، كان شديد الوعي بمسؤوليته تجاه عائلته، فكان يرفع شقيقه الصغيرين وشقيقته.

(ইউপিএমএন ফরম- ৩)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়
দক্ষিণ জয়নগর ইউনিয়ন পরিষদ
দৌলত খান, ভোলা
জন্ম সনদ

তারিখ: ৯ জমা ও মৃত্যু নিবন্ধন (ইউনিয়ন - জয়নগর) (বিভাগ - ১০০৩)
(জন্ম নিবন্ধন নং ও ইউপিএমএন নং)

নিবন্ধন পত্রিকার নং: ১০১৬

নিবন্ধনের তারিখ: ১৮-১০-২০১৬ সনদ ইস্যুর তারিখ: ১৮-১০-২০১৬

জন্ম নিবন্ধন নম্বর: ১৯৮৫০৯১২৯৮৫০৯৫৫৬৬

নাম: মো: সাদিক

জন্ম তারিখ: ১২-০৫-১৯৮৮ লিঙ্গ: পুরুষ

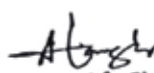
বারে উল্লিখিত আটআশি।

জন্ম স্থান: দক্ষিণ জয়নগর, ৮ নং ওয়ার্ড, পো: নুরমিয়া হাট
দৌলতখান, ভোলা।

পিতার নাম: মো: মাহমুদ জাতীয়তা: বাংলাদেশী

মাতার নাম: বিনা বেগম জাতীয়তা: বাংলাদেশী

স্থায়ী ঠিকানা: দক্ষিণ জয়নগর, ৮ নং ওয়ার্ড, পো: নুরমিয়া হাট
দৌলতখান, ভোলা।

(উপ-জার-স্বাক্ষর ও সীল) (নিবন্ধকের স্বাক্ষর ও নামসহ সীল)

(নিবন্ধকের কার্যালয়ের সীলমোহর)

* পূর্বম ১৫৫ নং আইন ১৯৬০, ১৯৬১ ও ১৯৬২ এবং ১৯৬৩ ও ১৯৬৪ নং আইন ১৯৬৫।

الشهيد مُحَمَّدٌ شَاهِينٌ فِي سَطُورِ

اسم الشہید: محمد شاہین

المهنة : سائق شاحنة صغيرة (بيك أب)

تاریخ المیلاد: ۱۹۸۸-۰۵-۱۲

اسم الأب: محمد ساجد (سائق فان)

اسم الأم : رينا بِيْغُومْ (ربة بيت)

أفراد الأسرة: الزوجة: شَبْنَا بَيْغُوم (ربة بيت)، الابن: جنيد عبد الله (٦) أشهر، الابنة: جنة الفردوس (٤ سنوات)

العنوان الدائم: قرية جنوب جنوب جُوى نَعَر، نُورُومِيَارَهَتْ، مركز دَوْلَاتْ خَانَ، محافظة جُهُولَا

العنوان الحالي: منطقة سندان كوتا بدوت بيلا، مركز جاتراباري، محافظة دكا

مكان وتاريخ الإصابة: جَاثِرَا بَارِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

المهاجم : الشرطة التابعة للديكتاتورية حسينة

مكان وتاريخ الاستشهاد: جَاثِرًا بَارِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م



الشهيد محمد سيد الإسلام

الرقم التسلسلي: ٣٧٣

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٦١

صوت الأذان يدعو إلى الصلاة، بمجرد أن سمع سيد الأذان لصلاة الظهر، أسرع في الاستعداد وتوجه إلى المسجد، بل وقف في الصف الأول. فالرائدون هم حقًا رواد. وهكذا انضم سيد إلى صفوف الرواد، مصداقًا لآيات القرآن الكريم.

نبذة مختصرة عن الشهيد

كما أن انتهاء قسوة الشتاء يبشر بربيع مزهر، كذلك كان سيد الإسلام زهرة ربيعية لُطف بها إلى أسرته من خالق الأكوان. في مجتمع تُظلم فيه الفتيات ولا يستطعن حتى المطالبة بحقوقهن، كيف لهن أن يحملن عبء الأسرة؟ ولهذا، بعد ثلاث بنات، كان قدوم سيد مصدر أمل كبير للأب والأم الفقيرين، اللذين ظننا أن معاناتهما ستنتهي أخيرًا. غير أن القدر كان له رأي آخر؛ فرحل سيد عن الدنيا قبل أن يتمكن حتى من مد يد العون لأسرته. وُلد الشهيد سيد الإسلام في ١٠ مارس ٢٠١٠م، بقرية تابعة لاتحاد كالما، مركز لالموهان، محافظة جهولاً.

الوضع الاقتصادي للأسرة

كان سيد ينتهي إلى أسرة فقيرة للغاية. والده كان معاقاً بدنياً، ومع ذلك كان يضطر للعمل بأجر يومي زهيد ليحاول تلبية بعض الاحتياجات الأساسية لعائلته، دون أن يتمكن من سد كافة الاحتياجات. كان لديهم بيت صغير جداً من الصفيح، تضرر بشدة بسبب الفيضانات وأصبح على وشك الانهيار. أما أخواته الأربع: إحداهن معاقة، وأخرى طالبة بالصف الثاني الابتدائي، أما الأختان الكبيرتان فبعد زواجهن اضطررتا للعمل في مصانع الملابس لدعم الأسرة، في ظل ظروف قاسية وغياب الأمن والاستقرار في منازلهن الزوجية.

كيف استشهد الشهيد محمد سيد الإسلام :

سافر سيد إلى دكا لزيارة أخته الكبرى، وكان أيضاً يخطط لشراء ملابس جديدة وبعض الكتب. لكن أحلامه تحطمت في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م ففي ظهر ذلك اليوم، وبعد أن استعد للصلاة وتوديع أخته، ذهب إلى المسجد القريب. صلى في الصف الأمامي مع الإمام والمصلين. بعد انتهاء الصلاة، وبينما كان عائداً إلى منزل شقيقته، تعرض للهجوم من قبل شرطة النظام القمعي. أطلقت رصاصة على جبهته، واخترت رأسه من الخلف، وسقط شهيداً في الحال، دون أن يدرك حتى ما حدث. تلطخ جسده الطاهر بالدماء، وبقي ملقى على الطريق لبعض الوقت.

حين ابتعدت الشرطة قليلاً، أسرع سائق ريكشا إلى حملة ونقله إلى أقرب مستشفى. رغم محاولاته، رفضت المستشفيات إدخاله حتى فارق الحياة على الطريق. لاحقاً، اتصل السائق بأحد أصدقاء الأسرة عبر هاتف سيد المحمول، ليخبرهم بالفاجعة. عرفت أخته الكبرى بالخبر، وذهبت مهرولة إلى المسجد حيث وُضع الجثمان أمامه. الشهيد كان مروعاً للمصلين والإمام الذين صلوا معه منذ قليل. نُقلت الجثة إلى منزل أخته بواسطة عربة، وعند وصولها حضر رجال الشرطة ورفضوا السماح بنقل الجثة إلى القرية.

عندما ألحت أخته على أخذ الجثمان، هددتها الشرطة بإطلاق النار عليها. لكنها صاحت: "سأمت مع أخي ولكن لن أتركه هنا". وبعد جدال شديد، وافقت الشرطة مضطرةً على تسليم الجثمان. وبمساعدة أهل الخير، استأجرت الأسرة سيارة إسعاف وأعادت الجثمان إلى قريتهم. وفي صباح اليوم التالي، وُوري الثرى في قريته.

مشاعر الأهل والأقارب حول الشهيد

الأم حسينة بِنُغُوم قالت: "قلبي يحترق بفقدان ابني الوحيد. منذ شهر وأنا لا أتناول الطعام. أعيش أنا وبناتي الأربع حياة بؤس تام. أبكي ليلاً ونهاراً على ولدي. كنت قد حذرتك عبر الهاتف من الاقتراب من الشارع الرئيسي يوم الحادث. لماذا ذهب؟ لا أدري! وأنا مثقلة بدين مقداره ٢٠٠ ألف تাকা، ونحن بالكاد نستطيع الخروج من المنزل".

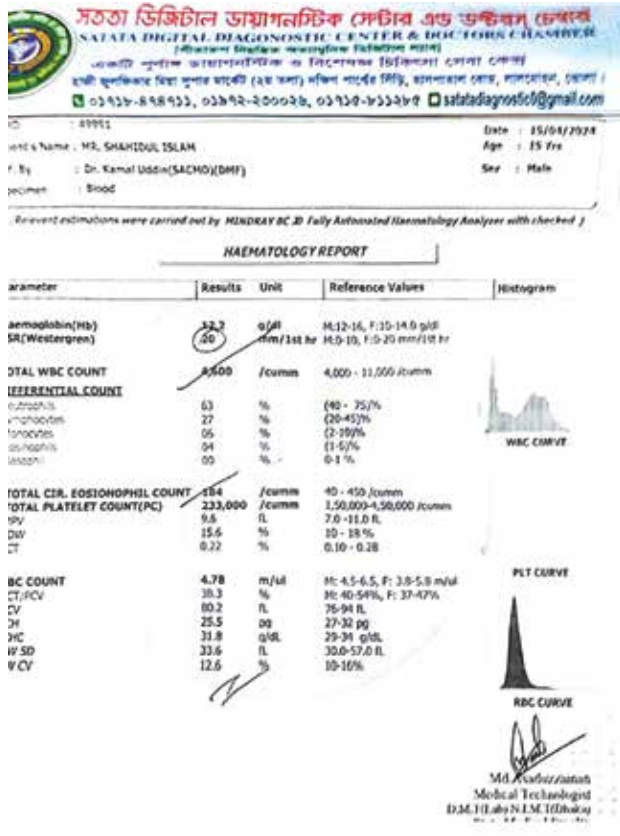
العم أبو كلام قال: "أصيب خمسة أو ستة أشخاص بالرصاص. وعندما أحضر سيد على عربة إلى أمام المنزل، حاولت أخته أخذه فاعترضت الشرطة القاتلة. أخي يعاني من الشلل، ولا يستطيع العمل. حياتنا مليئة بالمآسي".

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير عمل للأب المعاق.

٢. بناء منزل للأسرة.

٣. إعادة تأهيل الأخت المعاقة.





الشهيد محمد سيد الإسلام في سطور

اسم الشهيد : سيد الإسلام

تاريخ الميلاد : ٢٠١٠/٠٣/١٠

اسم الأب : أكبر ، عمر الأب : ٥٠ عامًا

مهنة الأب : سائق ريكشا

اسم الأم : حسينة بيغوم ، عمر الأم : ٤٦ عامًا ، مهنة الأم : ربة منزل

العنوان : القرية : ورد رقم ١ ليج سَكِينَة ، الاتحاد : كالما ، المركز : لالموهان ، المحافظة : بولا

عدد أفراد الأسرة : ٦ أشخاص الأخوات : رَيْحَانَة (٢٢ سنة) عاملة في مصنع ملابس (٢) سُمَيَّة (٢٠ سنة) عاملة في

مصنع ملابس (٣) سُونِيَا (١٦ سنة) معاقة (٤) سَعْدِيَا (١٠ سنوات) طالبة

مكان وزمان الإصابة : مُوسَاكُ ، سَنَارِيَارَ ، سَايَنْبُورْدُ - ٢٠٢٤/٠٧/٢١ مم

المهاجم : شرطة النظام القومي بقيادة حسينة

مكان وزمان الوفاة : مُوسَاكُ ، سَنَارِيَارَ ، سَايَنْبُورْدُ - ٢٠٢٤/٠٧/٢١ مم

مكان الدفن : في قريته.



الشهيد مُحَمَّدُ سَلِيمُ تَعْلُقْدَارُ

الرقم التسلسلي : ٣٧٤

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٦٢

"أبناء الناس يستشهدون،
هل ستحتفظين بابنك مربوطاً في طرف ثوبك؟
ادعي لأن أكون شهيداً"

نبذة مختصرة عن الشهيد :

الشهيد سليم تَعْلُقْدَارُ تعود أصوله إلى قرية مَلِيكْبُور، مركز نَالْسِيَتِي، محافظة جَهَالْكَاتِي. نشأ في منطقة وسط بدّا، دكا. كان يُعرف بين أصدقائه وأهل منطقته باسم رمضان (كنية). سليم كان الابن الأوسط من بين أربعة أبناء لسلطان تَعْلُقْدَارُ، وكان الأخ الوحيد لثلاث أخوات. منذ صغره، كان معروفاً في الحي بلطفه، وأدبه، وبشاشة وجهه. كان يؤدي الصلوات الخمس بانتظام، وكان يحث أفراد عائلته على أداء الصلاة كذلك.

أكمل سليم دراسته الجامعية قبل عامين من جامعة and Fashion of University (BGMEA) Metro Knitting and Dyeing Technology) Limited Mills وكان يعمل مديراً مساعداً بشركة تسويق في نَارَايَانْغُجْ. في ٤ أغسطس ٢٠٢٣، تزوج من شُومِي أَخْتَر.

خلفية الاستشهاد

بعد ١٦ عامًا من القمع والظلم، كاد الشعب البنغالي ينسى أن الحقوق لا تُمنح على طبق من ذهب، بل تُنتزع بالنضال. قبلوا بديكتاتورية حسينة كقدر لا مفر منه، وأصبح "لن يحدث شيء في هذا البلد" هو لسان حال الكبار. لكن الشباب والطلاب رفضوا هذا الاستسلام. ففي بلد أخرج قاضي نظر الإسلام و فاروق أحمد و مير عبد الشكور و المحمود، لا يمكن للشباب أن يُسكنوا طويلاً. سرعان ما أدركوا أن النخبة الحاكمة مليئة بالكذابين والمهرجين عديهي القيمة الذين يسوقون البلاد نحو الهاوية. لهذا كان لابد من التصدي لهم فوراً.

بقيادة الطلاب اندلعت حركة مكافحة التمييز في كل أنحاء البلاد، حتى انضمت إليها كافة أطراف الشعب. وامتلات الشوارع بالشباب والشيوخ يهتفون بسقوط الدكتاتورية. منذ البداية، كان الشهيد سليم تَعْلُقْدَارُ ناشطاً في هذه الحركة باعتباره مواطناً واعياً. في ١٨ يوليو، أخرج سليم بطاقة هويته الجامعية القديمة. عندما سألته والدته، لم يقل الكثير، لكنها أدركت لاحقاً أنه ذاهب إلى الاحتجاج.

بسبب مرض زوجته، حاولت والدته منعه، لكن سليم أجاب: "أبناء الناس يستشهدون، هل ستحتفظين ببنك مربوطاً بطرف ثوبك؟ ألم تشاهدي كيف استشهد شاب رنكبور ببطولة؟ ادعي أن أكون شهيداً". عجزت والدته عن كبح دموعها. حاول أفراد العائلة وزوجته مراراً منعه، لكنه أصر قائلاً: "إن لم نقم بالثورة، كيف سنُسقط هذه الدكتاتورية؟" ورغم مرض زوجته الحديثة الزواج، خرج للمشاركة في الحركة.

تفاصيل الاستشهاد

في ذلك اليوم كانت حركة "الإغلاق الكامل" جزءاً من برنامج حركة الطلاب. وكانت الطرق من ميْرُول بدّا إلى رَامْپُورا مكتظة بالمحتجين. كان سليم في مقدمة المسيرة. حوالي الساعة ١١ صباحاً، بدأ سليم بنشر مقاطع فيديو على فيسبوك توثق عنف الشرطة وعصابات الطلبة التابعة للحكومة. مع تصاعد الاشتباكات، فتحت الشرطة وقوات الأمن الموالية لحسينة النار بعشوائية. وفي حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، أصيب سليم بشظايا من رصاصات الشوتغان (Shotgun) سقط أرضاً مضرّجاً بدمائه، ملوئاً الشارع الأحمر بدمه الطاهر.

حوالي الساعة الواحدة ظهراً، تلقى أسرته اتصالاً من شخص مجهول باستخدام هاتفه، يخبرهم أن سليم أُصيب ونُقل إلى مستشفى فَرَايُضي. بعدها انقطع الاتصال. هربت والدته وشقيقته الصغرى إلى المستشفى، فلم يجدوه هناك، فسارعوا إلى مستشفى مُوْعْدَا، حيث وجدوه مصاباً بجروح مروعة، ورأسه وجسده مثقلاً بالشظايا. نُقل إلى العناية المركزة، ثم إلى مستشفى بُوبُولَار في دكا، حيث أظهرت الأشعة وجود ١٨ شظية في رأسه و ٥٧ شظية في صدره وظهره.

وبعد ١٣ يوماً من المعاناة على أجهزة الإنعاش، فارق الحياة في ١ أغسطس ٢٠٢٤م حتى في لحظة الإصابة، رفضت العديد من المستشفيات استقباله خوفاً من قمع السلطات. وعند وفاته، رفضت الشرطة تسليم جثمانه لأسرته إلا بعد أن كتب والده إقراراً بأن الوفاة كانت "طبيعية"، واضطروا لأخذ الجثمان دون تشريح رسمي. أقيمت أول صلاة جنازة له في مقر سكنه المستأجر في كُومِيَالاً بَارَا، شارع لِيْنُكْ رُودْ، بدّا، دكا. ثم نُقل الجثمان إلى قريته في نَالْسِيْتِي، حيث دُفن بجوار مسجد العائلة صباح ٢ أغسطس.

مأساة تفوق الخيال :

قبل أسبوعين من استشهاد، ذهب سليم مع زوجته إلى الطبيب دون أن يعلم أن زوجته حامل. في يوم عزائه، أصيبت زوجته بوعكة صحية. وعندما زارت الطبيب في ٥ أغسطس، أُبلغت أنها حامل في الأسبوع الرابع والسادس. نبأ الحمل المفاجئ بعد خمسة أيام فقط من وفاة زوجها أصاب شومي أختار بانهييار نفسي شديد. ليست المأساة فقط فقدان سليم، بل أيضاً يتم طفل لم يولد بعد، ومستقبل غامض لسومي وابنها، وحزن أب عاجز فقد ابنه الوحيد.

الحالة الحالية لأسرة الشهيد

بعد إنهاء دراسته، تولى سليم مسؤولية إعالة أسرته. كان يعمل مساعد مدير تسويق في إحدى مصانع الملابس الجاهزة في نَارَايَانُغُنْج. وفقدان الابن الوحيد المعيل للأسرة أصاب والديه بالجنون من الحزن. بينما زوجته الحامل تواجه مستقبلاً غامضاً. أفراد الأسرة، بعد أن فقدوا مصدر رزقهم الوحيد، يستعدون الآن لمغادرة دكا بشكل دائم والعودة إلى قريتهم في نَالْسِيْتِي.

والده، سلطان تَعْلُقْدَارُ، فقد قدرته على العمل منذ عدة سنوات. كان يعمل سابقاً في نقل الركاب عبر خدمة "الإيجار بالساعة"، ولكن في عمره الحالي (٦٦ سنة)، لم يعد يستطيع

الشهداء في الاستقلال الثاني



العمل بسبب تورم أطرافه نتيجة الجلوس الطويل. ولم يتبق في الأسرة من يحمل عبء الإعالة. لا أحد يعلم كيف ستستمر حياتهم أو ماذا سيكون مصير الزوجة الحامل وابنها القادم. الأسرة تعيش حياة غارقة في عدم اليقين. تقول شومي: "أنا حامل في الشهر الثاني. لو أتاحت لي فرصة عمل حكومي، لتمكنت من العيش بكرامة مع طفلي المنتظر. أطالب بتحقيق عادل في قتل زوجي وتحقيق العدالة".

مشاعر الأقارب حول الشهيد :

• تقول الأخت نصيرُنْ أختار شُومًا : "أخي بذل جهوداً جبارة من أجل تعليمنا. كان يحثنا باستمرار على أداء الصلاة. لم يقم يوماً بأي عمل سيء. لم أتخيل أبداً أن الله سيأخذ هذا السرعة. كلما تذكرت كلامه، أشعر بألم عميق. أسأل الله أن يمنحه الجنة".

• يقول والد الشهيد، سلطان تَعْلُقْدَارْ : "لقد فقدنا ابناً الوحيد، والآن نحن تائهون بلا وجهة. نريد الحفاظ على ذكراه من خلال طفله المنتظر. نطالب الحكومة بإدراج اسم ابني ضمن قائمة الشهداء".

• يقول والد زوجة الشهيد، مطيع الرحمن : "ابنتي أصبحت أرملة وهي في عمر صغير جداً. وتحمل في بطنها طفل سليم المنتظر. ابنتي كانت تستعد لامتحانات شهادة الثانوية العامة. إذا حصلت على فرصة عمل، ستتمكن من أن تحلم بمستقبل مع طفلها".

الاقتراحات للمساعدة

1. الأسرة تكبدت ديوناً بقيمة حوالي ١٥ مائة ألف টাকা لتغطية تكاليف علاج الشهيد، لذلك ينبغي ترتيب تسوية هذه الديون.
2. يجب تأمين مستقبل الزوجة الأرملة والطفل المنتظر من خلال ترتيبات مستدامة.
3. ينبغي تقديم المساعدة لاستكمال تعليم الأخوات وترتيب زواجهن.
4. ينبغي توفير إعانة شهرية منتظمة للوالدين المرضى.

(CCBDM Form-3A)

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Zone - 3, Dhaka North City Corporation
Dhaka, Bangladesh

Birth Certificate
(Index of Birth and Death Registrations (City Corporation) Rules, 2006)
(Extract from Birth Register)

Register No: 5 Ward No: 21
Date of Registration: 03-06-2012 Date of Issue: 03-06-2012
Birth Registration No: 19952692521031748
Name: MTA SELIM TALUKDER
Date of Birth: 25-01-1995 Sex: Male
Twenty Fifth January Nineteen Hundred Ninety Five
Place of Birth: Dhaka, Bangladesh
Father's Name: MD. SULTAN TALUKDER
Nationality: Bangladeshi
Mother's Name: SELINA BEGUM
Nationality: Bangladeshi
Permanent Address: Vill South Motkpur, P.O. Nisity, P.S. Nisity,
Dist. Bhulokathi, Bangladesh
Present Address: 6a/112/2, Comilla Para, Middle Radia, Gulshan-1,
Dhaka-1212, Bangladesh
(Prepared by - Seal and signature)
MD. MAJIBUL HASAN
Office Asst. Commissioner (Health)
Zone-3, Dhaka
Dhaka North City Corporation, Dhaka
(Signature and Name of Registrar with Seal)
DR. MD. EMRANUL HAQUE
Asstt. Health Officer
Zone-3, (Dhaka)
Dhaka North City Corporation, Dhaka
(Seal of the Registrar's Office)

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
NATIONAL ID CARD / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ সেলিম তালুকদার
Name MD. SELIM TALUKDER
পিতা: মোঃ সুলতান তালুকদার
মাতা: সেলিনা বেগম
Date of Birth: 25 Jan 1995
ID NO: 7326457673



الشهيد مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ تَعْلُقْدَارُ فِي سَطُور

اسم الشهيد : محمد سليم تَعْلُقْدَارُ

المهنة : موظف

تاريخ الميلاد : ١٩٩٥-٠١-٢٥

الأب : سلطان تَعْلُقْدَارُ

اسم الأم : سِيلِينَا بِيْعُومُ

العنوان الدائم : قرية جنوب مَلِيْكَبُور، بلدية نَلْسِيْتِي، مركز نَلْسِيْتِي، محافظة جَهَالْكَاتِي

مكان الحادث : جامعة BRAC، ميرول بَدَا

وقت الإصابة : ٢٠٢٤م-٠٧-١٨، الساعة ١١:٣٠ صباحاً، وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤م-٠٧-٣١

نوع الإصابة : شظايا رصاص

المهاجم : الشرطة

موقع الدفن الحالي : المقبرة العائلية في نلسيتي

(يوم استشهاد سليم، كانت زوجته شومي أختار حامل في الأسبوع الرابع)



الشهيد مُحَمَّدُ كَمَالُ حُسَيْنِ شُبُوحْ

الرقم التسلسلي: ٣٦٥

رقم الهوية: إقليم بريسال - ٦٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد كمال حسين شُبُوحْ (٣٨ عامًا)، أحد شهداء ثورة الحرية لعام ٢٠٢٤ م موطنه الأصلي قرية بالكديا، اتحاد بينيكاتي، مركز جهالكاتي، محافظة جهالكاتي. هو الابن الوحيد للوالد المحترم منصور هُولْدَارْ (٧٠ عامًا)، والوالدة المرحومة محمودة بِيْعُومْ. كان يعمل سائقًا لدى قناة Channel i التلفزيونية الخاصة. بعد بلوغه سن الرشد، كسر وحدته بالزواج من السيدة سَعْدِيَّة بِيْعُومْ زاني (٣٢ عامًا)، وقد رزقهما الله بثلاثة أبناء: ١. سميع الإسلام (١٣ عامًا) ٢. عبد الله (٥ أعوام) ٣. إشتياق جهان (٣ أعوام)



رغم انتمائه إلى أسرة متوسطة الدخل، كان كمال حازماً في تحمل المسؤوليات. وبالرغم من الصعوبات الاقتصادية، نظم حياته بعزم وجهد وانتقل بأسرته إلى سكن مستأجر في مدينة جهالكاتي. كان يحلم بأن يرى أبناءه يكبرون ويصبحون أعمدة الأسرة. رغم شعوره بالمرض نتيجة العمل المضني ليلاً ونهاراً، لم يتوقف قط، إذ كان المعيل الوحيد لأسرته، والركيزة الأساسية لها. لقد خلد اسمه في صفحات التاريخ بدمه الطاهر من أجل استعادة حرية الوطن.

كيف كانت أيام مقاومته للقتلة

من خلال نضال طويل ضد الفاشية، اندلعت الانتفاضة الجماهيرية في يوليو-أغسطس ٢٠٢٤م جلبت هذه الانتفاضة آمالاً جديدة وحددت مساراً جديداً لمستقبل بنغلاديش. احتشدت الأمة بأسرها في ثورة عارمة لإسقاط الديكتاتورية الشيخ حسينة. الهدف الوحيد لهذا الحراك كان ترسيخ العدالة والحرية الحقيقية. خرج الشعب بمختلف أطيافه متحدًا للمطالبة بحقوقه الأساسية، بحرية الإعلام، بميزان عادل للسلطة، وبضمان حقوق المواطنة للجميع.

في يوليو ٢٠٢٤م، كان الحراك الطلابي ضد التمييز قد بلغ ذروته. وقد أشعل استشهاد أبو سعيد، طالب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بيغوم رقية، الرأي العام، حيث قُتل برصاص شرطة حسينة القمعية يوم ١٦ يوليو أمام بوابة الجامعة. أمام تلك المجازر، تفجر الغضب الشعبي، وتصاعدت المظاهرات في أنحاء البلاد. برغم إغلاق الجامعات ومطاردة الطلاب، استمرت الحركة تتصاعد بلا توقف. تقدم طلاب الجامعات الخاصة الصفوف وتحملوا عبء قيادة الثورة. بشجاعة نادرة واجهوا قمع النظام الدموي، مما أعاد الزخم إلى الحركة التحررية.

كيف استشهد الشهيد كمال حسين شيوخ

في صباح السبت، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ٩ صباحاً، خرج الشهيد كمال حسين شيوخ لتناول وجبة الإفطار في منطقة شاهزادبوز-بدا بدكا. رغم انشغاله بعمله كسائق، كانت روحه مشتتة برغبة المشاركة في الحراك الشعبي بعد متابعته للأحداث عبر الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي. وأثناء تناوله الإفطار، باغتته رصاصة قناص من شرطة النظام القاتل، اخترقت جبينه وتفجرت جمجمته، وسقط غارقاً بدمائه الطاهرة.

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Barisal Urban Panchayat
Jhalokati Sadar, Jhalokati
(Dist. 11, 14)

মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 06/10/2024
Death Registration Number: 19874214019107667
Date of Issuance: 06/10/2024

Date of Birth: 02/01/1967
Date of Death: 20/07/2024
In Word: Twentieth of July, Two Thousand Twenty Four

Sex: Male
Name: Kamal Hossain
Father: Munir Hossain
Nationality: Bangladeshi
Place of Birth: Jhalokati, Bangladesh
Place of Death: Jhalokati, Bangladesh
Cause of Death: Murder

Registrar's Signature: [Signature]
Assistant Registrar's Signature: [Signature]



حاول المارة إسعافه، ولكن الكلاب البوليسية للنظام منعتهم من نقله إلى المستشفى. وحتى عندما تمكنوا أخيرًا من الوصول إلى المستشفى، امتنع العاملون هناك عن تقديم العلاج خوفًا من النظام. ظل الشهيد ينزف ببطء حتى صعدت روحه الطاهرة إلى بارئها. وقد وُري جثمانه الثرى في اليوم التالي، الأحد ٢١ يوليو ٢٠٢٤ مم، بمنطقة أغَرَبَارِي التابعة لبلدية جهالكاتي، قرب منزل زوجته.

شهادات الأقارب

زوجة الشهيد سعدية بِيْعُوم راني (٣٢ سنة) تقول وهي تبكي: "هؤلاء الأبناء الثلاثة أصبحوا أيتامًا الآن! إلى أين أذهب بهم؟ ومن سيرعاهم بعد اليوم؟ لا يوجد أحد يعولنا بعد الآن. لا أستطيع أن أتصور كيف سنعيش بقية الأيام". وقال السيد ريبُون (أحد أقرباء الشهيد): "أولاد أختي فقدوا والدهم وهم صغار. وأختي أصبحت أرملة وهي في مقتبل العمر. لا أستطيع أن أتحمل بكاءهم. أطالب بالعدالة".

الوضع الاقتصادي لأسرة الشهيد

وضع أسرة الشهيد المالي مأساوي للغاية. فقد كان الشهيد كامل حسين هو العائل الوحيد لأسرته. قبل استشهاده كان يكافح لتغطية نفقات دراسة أبنائه الثلاثة، ونفقة الأسرة، كما حاول بناء منزل لهم على قطعة أرض مورثة، مما وضعهم تحت ضغط مالي شديد. وبعد استشهاد، أصبحت الأسرة بلا معيل. وكاد أبنائه أن يُحرموا من الدراسة. بعد رحيله، اضطرت زوجته وأطفاله إلى ترك بيتهم المستأجر والعودة إلى قريتهم.

الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم دعم شهري ومستعجل (مساعدات مالية منتظمة ومرة واحدة) للأسرة الشهيد.
٢. التكفل الكامل بمصاريف تعليم أبناء الشهيد.
٣. توفير فرصة عمل لزوجته الشهيد.







الشهيد مُحَمَّدٌ كَمَالُ حُسَيْنِ شَبُوجٍ في سطور

اسم الشهيد : محمد كامل حسين شَبُوج

العمر : ٣٨ عامًا

المهنة : سائق سيارة

اسم الأب : محمد منصر هَوْلَدَار (٧٠ عامًا)، مريض

اسم الأم : المرحومة محمود بِيغُوم

العنوان الدائم : قرية بِالْكُدِيَا، اتحاد بِيئِيكَاتِي، محافظة جهالكاتي، ، العنوان الحالي : نفس العنوان

تاريخ ومكان الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ مم، بدّا، شاهزادبور، دكا

المهاجم : الشرطة (رصاص حي)

مكان الدفن : منطقة أغورباري، المركز الرئيسي، جهالكاتي (في منطقة بيت أهل الزوجة)

أفراد الأسرة : الزوجة : السيدة سعدية بِيغُوم راني، العمر: ٣٢ عامًا، المهنة: ربة منزل، المؤهل الدراسي: الصف العاشر.

الابن : محمد سميع الإسلام، العمر: ١٣ عامًا، طالب، المدرسة: المدرسة الحكومية بجهالكاتي، الصف: السابع. الابن :

محمد عبد الله، العمر: ٥ سنوات، طالب، يدرس في قسم حفظ القرآن بالمدرسة المحلية. الابنة : السيدة إشتياق جهان،

العمر: ٣ سنوات.

غادر منزله بحثاً عن لقمة العيش وعاد إلى منزله جثة.



الشهيد معراج الإسلام

الرقم التسلسلي: ٣٧٦

رقم الهوية: إقليم برنسال-٦٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد معراج الإسلام في أسرة فقيرة للغاية في قرية ناب كُومار، اتحاد إيليشا الشرقية رقم ٢، محافظة بهُولا. حالياً كانت أسرته تقيم في إحدى العشوائيات بمنطقة مريبور-٦ في دكا. والده السيد مُحَمَّدُ مَقْصُودُ فَرِيدُ يعمل كعامل يومي، ووالدته السيدة مُنِيرَة بِيغُومُ ربة منزل. وكان الشهيد معراج الإسلام يعمل مهنة عامل بناء (راجميسْترِي-رائيس العمال).

كان الشهيد معراج إنساناً خلوفاً جداً، لم يكن يستخدم الألفاظ النابية مع أحد، ولم يكن يتعصب لأي حزب سياسي. استشهد متأثراً بجراحه إثر إطلاق النار عليه من قبل ميليشيات الحزب الحاكم في أحداث ثورة يوليو ٢٠٢٤م



الوضع الاقتصادي للأسرة

تعيش أسرة الشهيد معراج في حالة اقتصادية بائسة. تتكون أسرته من ٧ أفراد. يعمل والده كعامل يومي، وتعمل والدته في تنظيف المنازل. أخوه الأصغر محمد رُحمان يبلغ من العمر ١٥ عامًا، ومحمد أشرف الإسلام يبلغ ٦ سنوات. بسبب الفقر، اضطر معراج إلى ترك الدراسة مبكرًا وانخذ مهنة البناء لمساعدة أسرته. كانوا يعيشون بالكاد على وجبات بسيطة من العدس والأرز.

تفاصيل الحادثة

كان اليوم هو ٤ أغسطس ٢٠٢٤م وكعادته خرج معراج من منزله صباحًا متجهًا إلى عمله. أثناء الطريق وجد نفسه في قلب الاشتباكات العنيفة بين قوات الشرطة وميليشيات الحزب الحاكم وبين المتظاهرين في منطقة مير بور - ١٠ كانت الشرطة وميليشيات النظام تطلق النار بشكل عشوائي على المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى والقتلى، وأصبح الشارع الأسود مغطى بالدماء. كانت أصوات الرصاص والقنابل والغاز المسيل للدموع تجعل المنطقة وكأنها ساحة حرب، تمامًا مثل مشهد من فلسطين الجريحة.

في خضم هذه الفوضى، اخترقت رصاصة صدر معراج من الجهة اليسرى وخرجت من الجهة الخلفية، فسقط أرضًا على الفور. فارق الحياة في مكان الحادث. بعد ذلك، تم نقل جثمانه إلى قريته الأصلية حيث ووري الثرى.

شهادة الأقارب والجيران

قال الجار العم محمد مصطفى: "كان هذا الفتى طيب القلب للغاية. كان دائمًا يسلم على الكبار باحترام، وكان ملتزمًا بالصلاة والصيام. لم يكن يتشاجر مع أحد. أسأل الله أن يرزقه الجنة. آمين".



الشهيد معراج الإسلام في سطور

اسم الشهيد : الشهيد معراج الإسلام

اسم الأب : السيد محمد مقصود فريد

اسم الأم : السيدة منيرة بيغوم

المهنة : عامل بناء

العنوان الدائم : قرية ناب كومار، اتحاد إيليشا الشرقية رقم ٢، مركز بهولا، محافظة بهولا

العنوان الحالي : شارع مبرور ٣٤، مبرور - ٦، دكا

تاريخ الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤م

تاريخ الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤م

الشهيد محمد رزي
الرقم التسلسلي: ٣٧٧
رقم الهوية: إقليم برّيسال - ٦٥



نبذة مختصرة عن الشهيد

في خضم حركة إصلاح نظام الحصص التي تحولت إلى ثورة لإسقاط النظام الاستبدادي بقيادة حسينة، قُتل الآلاف من الناس برصاص الشرطة والميليشيات. بدأ موكب الشهداء مع استشهاد أبو سعيد في ١٦ يوليو، وتفاقم الوضع في ١٧ يوليو. وفي ١٨ يوليو، أطلقت الشرطة وميليشيات الحزب الحاكم النار علناً على الطلاب في عدة مناطق، تلا ذلك حظر للإنترنت وفرض حظر تجوال شامل.

أخته الصغرى شومي: "أفتقد أخي كثيرًا، كان يعتني بنا. منذ وفاته جُرحت قلوبنا ولا أعلم كيف سنشفى من هذا الألم".

الجد هاشم: "بعت الأرض لابني له منزلًا. كان حلمنا أن يعيش فيه ويعمل. لكن الله أخذه منا".

والدته ماینور بِنُغُوم: "حين أتذكر ابني، يجف حلقي من الحزن. لم أتصور يومًا أن يموت بهذه

الطريقة. لم يتبق لي سوى أن أدعو الله أن يتقبله شهيدًا".

الوضع الاقتصادي للأسرة

بعد استشهاد رني، أصبحت أسرته تعاني وضعًا اقتصاديًا مأساويًا. والده العجوز، السيد هَارُون خَان، مضطر للخروج للعمل رغم سنه المتقدم، بينما تتابع أخته الصغرى نُوبُور دراستها في الصف العاشر. وكان الشهيد يتحمل معظم أعباء الأسرة. ومع رحيله، لم يبق من يعيل الأسرة، مما جعل وضعهم غاية في السوء.

الاقتراحات للمساعدة:

١. تغطية نفقات دراسة الأخت الصغرى وتجهيزها للزواج.
٢. توفير معونة شهرية منتظمة لإعالة الأسرة..

تواصل القمع عبر "القمع الرقمي"، حيث قطعت خدمات الإنترنت خمسة أيام، وشنت القوات الحكومية هجمات مروعة على المواطنين، وتم إحراق جثث مجهولة في محارق سرية. ورغم كل هذا، ظل الطلاب موحدين على الطرقات، مطالبين برحيل حسينة تحت شعار:

"خذ حصتك، أعد إليّ أخي،

أعطني الحياة وسط أكوام الجثث، وإلا فارحل عن العرش".

وسط هذه الأجواء الثورية، كان محمد رني قد انتقل إلى العاصمة دكا حاملاً أحلامه. عمل كعامل تركيب بلاط (فني بلاط) وسعى جاهداً لتخفيف معاناة والديه.

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج كالعادة إلى عمله وبعد انتهاء العمل ذهب لشراء الطعام. أثناء طريقه إلى المطعم، أطلقت الشرطة النار بشكل عشوائي. اخترقت رصاصة خاصرته وخرجت من الأمام، فسقط مضرّجاً بدمائه. قام بعض طلاب حركة مكافحة التمييز بنقله بسرعة إلى مستشفى كلية الطب بدكا، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في الطريق. أعلن الأطباء وفاته عند وصوله.

اتصل أحد الأطباء من هاتفه المحمول بعائلته ليلبغهم بنباً استشهاد، مما تسبب في فقدان والده لوعيه من شدة الصدمة.

في صباح اليوم التالي، تم نقل جثمانه إلى قريته عبر سيارة إسعاف. وخيم الحزن على القرية بأكملها حين وصل الجثمان. تم دفنه بعد صلاة جنازة حضرها الآلاف من المشيعين

أقوال الأقارب عن الشهيد

أخوه الأكبر رقيب: "كنا أخوين. استشهد أخي، وكنت أود لو استطعت طلب المغفرة منه قبل رحيله. أشعر بحزن عميق عليه. أدعو الله أن يمنحه الجنة".





الشهيد محمد رني في سطور

اسم الشهيد : محمد رني

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٢-٠٧-٢٠

اسم الأب : محمد هارون خان

اسم الأم : مائنور بيغوم

العنوان الدائم : قرية باليا الجنوبية، اتحاد ديغالدي الجنوبية، مركز جهولا سدار، محافظة جهولا

الحالة الاجتماعية : أعزب

المهنة : فني تركيب بلاط

مكان الإصابة : ماتير تولا، دكا

تاريخ ووقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤، الساعة ٢ ظهراً

تاريخ ووقت الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤، الساعة ٥ مساءً

نوع الإصابة : رصاصة أسفل الخصر

المهاجم : شرطة النظام الاستبدادي بقيادة حسينة

مكان الدفن : القرية الأصلية

الشهيد شميم هَوْلَدَارْ

الرقم التسلسلي: ٣٧٨

رقم الهوية: إقليم برّيسال-٦٦



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد شميم هَوْلَدَارْ عام ١٩٨٦ م في قرية غُونْتْ مُونْشِي التابعة لمحافظة جُؤْلَا. والده هو عبد المنان هَوْلَدَارْ ووالدته بُوْتِي بِيْعُومْ. بعد وفاة والده، كان شميم يسعى دائماً للحفاظ على إرث والده وشرفه، فكان يولي والدته مكانة الأب ويعيش تحت ظل محبتها ورعايتها. كانت أمه تبادله الحب والعطف ذاته، فكان محبوباً في أسرته منذ صغره بسبب لطفه وأخلاقه العالية. كان شميم يعمل كهربائياً، كما كان من الناشطين الفاعلين في حزب "الجماعة الإسلامية البنغلاديشية".

ابن أخيه ريبون يقول: "كان يكبرني بأسبوع واحد فقط. لم يُعاملني بسوء يومًا قط. الآن لا أستطيع إلا أن أتذكره دومًا".

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد

توفي والد الشهيد عبد المنان هَوْلْدَارْ منذ عشر سنوات، وقد ترك خلفه أربعة بنات وابنتين. وكان الشهيد شميم هَوْلْدَارْ هو من تولى مسؤولية الأسرة كاملةً، متحملًا عبء تسعة أفراد، بينهم والدته، وإخوته، وزوجته، وأبناؤه الثلاثة. كان يعمل كهربائيًا في دكا، ويكسب بالكاد ما يكفي لإعالة هذه العائلة الكبيرة. بعد استشهاد، شُلت حياة الأسرة تمامًا. والدته وزوجته أصبحتا في حالة من العجز التام، بينما يكافح شقيقه الأصغر عبد الغني، الذي يعمل في إحدى شركات الأدوية، لتوفير لقمة العيش للجميع، وراتبه لا يكفي لتلبية أبسط الاحتياجات. المنزل الذي يقطنون فيه عبارة عن كوخ صفيح قديم متهالك، بالكاد يصلح للمعيشة. برحيل الشهيد شميم، أصبحت الأسرة بلا سند أو معيل، وانهارت حياتهم المعيشية بشكل مأساوي.

الاقتراحات للمساعدة:

١. تخصيص منحة شهرية منتظمة لدعم الأسرة.



من خلال دخله البسيط، كان يعيل أسرته ويرعى إخوته وأخواته حتى أصبحوا كبارًا. أنجب شميم ثلاثة أبناء، وكان يحمل في قلبه أحلامًا كبيرة بشأن مستقبلهم، إذ كان يتمنى أن يتعلموا ويكبروا ليصبحوا رجالًا شرفاء، أكفاء ومخلصين لوطنهم. فكما كان يحمل إخلاصًا عميقًا لعائلته، كان أيضًا يمتلك حبًا راسخًا لوطنه، ولم يتهاون يومًا أمام الظلم وكان دائمًا جاهرًا بالحق.

حادثة استشهاد الشهيد شميم

طوال خمسة عشر عامًا، تعرض شميم هَوْلْدَارْ للقمع والملاحقات من النظام الاستبدادي، وقد قدّم خلالها تضحيات جسيمة. وعندما ازداد زخم حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وقابلتها الحكومة بالسخرية قائلة إن "كل الحصص ستُعطى للرزكار (الخونة)؟"، اشتد غضب الطلاب واحتدت الحركة.

في ظل هذا الظلم، عاد شميم من قريته في هَوْلَا إلى العاصمة دكا بعد عيد الأضحى، ليواصل عمله، لكنه قرر المشاركة في المسيرة الطلابية المناهضة للتمييز في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، لتلبية لدعوة منسقي الحركة. في صباح ذلك اليوم، عند تقاطع مُحمَّدُبُورْ، فتحت الشرطة وقوات "الخوذات" الموالية للحكومة النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. أصيب شميم برصاصة في تلك المواجهة، لكنه رغم إصابته، لم يتراجع عن المشاركة في المسيرة.

وفي الساعة الخامسة مساءً، أثناء استمرار المواجهات بين الطلاب وقوات الشرطة، استهدفته رصاصة غادرة أخرى أردته قتيلاً. نقل رفاهه جثمانه إلى المستشفى، حيث أقر الأطباء وفاته رسميًا.

مشاعر الأقارب الشهيد

والدته بوتي بِيْغُومْ تقول: "بعد عامين من زواجي، رزقني الله بهذا الابن. لكنه تركني ورحل قبل أن أستمع برزقه. لم أتمكن من التلذذ برزق ابني. كنت أتصور أنه سيكون من يزور قبري بعد وفاتي، لكنه هو من رحل قبلي".

أخته غير الشقيقة زَرِينَة تقول: "كان أخي يحبني أكثر من الإخوة الأشقاء. كان يشاركنا كل ما يحدث له. الآن من سيأتي لي يحكي لي قصصه؟ أين ذهب أخي؟"



الشهيد شميم هَوْلَدَارْ في سطور

اسم الشهيد : محمد شميم هَوْلَدَارْ

تاريخ الميلاد : ٨ يناير ١٩٨٦

مكان الميلاد : غُوبَتْ مُونْشِي، هَوْلَا، بَنْغَلَادِيش

المهنة : كهربائي

العنوان الحالي والدائم : قرية غُوبَتْ مُونْشِي، اتحاد إِيلِيْشَا، مركز هَوْلَا، محافظة هَوْلَا

اسم الوالد : المرحوم عبد المنان هَوْلَدَارْ

اسم الوالدة : بوتي بِيْعُوم (٥٥ عامًا)، ربة منزل

الأبناء : سلمان (٨ سنوات) – الصف الأول، إمام مهدي (٥ سنوات) – الصف التحضيري، علي أحمد (٣ سنوات)

المهاجم : ميليشيات الشرطة التابعة لحكومة حسينة

مكان وتاريخ الإصابة : تقاطع مُحَمَّدْبُورْ، دكا، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٥:٠٠ مساءً

تاريخ ومكان الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ٧:٠٠ مساءً، مستشفى سُهْرُورْدِي، دكا

مكان الجنازة : ٢١ يوليو ٢٠٢٤ م، الساعة ١٠:٠٠ صباحًا

مكان الدفن : مقبرة الأسرة في القرية

"ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أمواتٌ، بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون".

سورة البقرة : ١٥٤



الشهيد مُحَمَّدُ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ

الرقم التسلسلي : ٣٧٩

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٦٧

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد حبيب الرحمن في ١٨ يناير ١٩٩٥ م في قرية قريّة بادّ، اتحاد نُورابادّ، مركز سَرْفَاشَنْ، محافظة بُهُولَا، في بيت قَراضِي. كان أصغر إخوته الستة (ثلاثة إخوة وثلاث أخوات). الوالد : عبد الرؤوف قَراضِي، يبلغ من العمر ٧٠ عامًا، ويعمل مزارعًا، الوالدة : السيدة فاطمة، تبلغ من العمر ٦٠ عامًا، ربة منزل.

الوضع الاقتصادي للعائلة

نشأ الشهيد حبيب الرحمن في أسرة فقيرة. كان اعتماد الأسرة الكبير على زراعة الأب الشاقة لتلبية احتياجات إخوته الستة. يقطنون جميعًا في بيت صفيح صغير متواضع. عمل حبيب منذ صغره في مصانع الملابس (Garments) لمساعدة أسرته، وكان من الناشطين المخلصين في حزب بَنَغَلَادَش القومي (BNP). بفقدانه، تُركت زوجته مع طفل صغير يبلغ من العمر أربع سنوات في حالة من العجز واليتم.

تفاصيل الحادثة

عندما تحولت حركة الطلاب ضد التمييز إلى ثورة شعبية تطالب بإسقاط الحكومة، انضم مختلف أطراف الشعب إليها: الفلاحون، والعمال، والفقراء، وحتى طبقة النخبة. بعد ١٦ عامًا من الظلم، فاض الكيل بالشعب، وخرج إلى الشوارع بشكل جماهيري عارم. وفي ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، سقط النظام الاستبدادي، واحتفل الشعب بنصره في كل مكان. خلال أحد مواكب النصر في منطقة جَانَرَبَارِي، داهمت قوات الشرطة المسيرة السلمية فجأة، وأطلقت النار عشوائيًا على المشاركين. أُصيب أكثر من ثلاثمائة شخص بطلقات نارية وسقطوا في الشارع.

حبيب الرحمن كان من بين هؤلاء، حيث اخترقت رصاصة صدره وخرجت من ظهره، فسقط شهيدًا في الحال. لاحقًا، بدأ قريبه نايُون بالبحث بين الجثث، حتى تعرف على جثمان حبيب المملّخ بالدماء. نُقل جثمان الشهيد إلى قريته بواسطة سيارة إسعاف، وأقيمت عليه صلاة الجنازة هناك.

ودُفن في مقبرة الأسرة. لقد رويت تربة الوطن بدماء أمثال حبيب، ولكنهم رحلوا قبل أن يذوقوا طعم الحرية. نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

مشاعر أقربائه

والده عبد الرؤوف فراضي يقول: "اتصل بي ابني في الساعة ١١ صباحًا وقال لي ولي أمه: (ادعوا لي يا أمي، اليوم عندنا مسيرة). ثم غادر ولم يعد. كان من المفترض أن أرحل أنا قبله، أو إخوته، لكنه هو الذي سبقنا. كان هو من يعيل الأسرة. الآخرون لا قدرة لهم، وأما هو، فقد أخذه الله. أسأل الله أن يجعله في الجنة".

والدته السيدة فاطمة تقول: "كان يقول لي: (يا أمي، لا تقلقي، سنرى نهاية هؤلاء الظالمين بإذن الله. فقط قولي لي ما تحتاجين إليه). كان لا يريدنا أن نعاني أو نجوع".

شقيقه الأكبر محمد علي يقول: "كان أصغرنا وأعزنا جميعًا. اليوم، نحن أحياء وهو مضطجع في قبره. كان يهتم بنا جميعًا. لكن قَدَر الله فوق كل شيء. نسأل الله أن يجعله من أهل الفردوس".

الاقتراحات للمساعدة:

١. توفير المساعدة اللازمة لرعاية الابن الصغير (سلمان).
٢. تقديم منحة مالية فورية ومساعدة شهرية منتظمة لدعم الأسرة.



الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّدُ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ في سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد حبيب الرحمن

الوالد :عبد الرؤوف قَراضِي (٧٠ عامًا)

اسم الوالدة : السيدة فاطمة (ربة منزل)

مكان الإقامة : قرية فريدة باد، اتحاد نُورابادُ، مركز سَرْفَاشُنْ، محافظة بُهُولَا

عدد أفراد الأسرة :

الوالد ٢. الوالدة ٣. الزوجة ٤. الابن سلمان ٥. إخوان وأخوات

مكان وتاريخ الإصابة : أمام مركز شرطة جَانَرَابَارِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم

المهاجم : قوات الشرطة التابعة لحكومة حسينة

مكان وتاريخ الاستشهاد : أمام مركز شرطة جَانَرَابَارِي، ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم

مكان الدفن : في قريته الأصلية



الشهيد مُحَمَّدُ فَضْلُ

الرقم التسلسلي : ٣٨٠

رقم الهوية : إقليم بريسال - ٦٨

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد فضل في عام ١٩٩٣ م بقرية جَهَانْبُور، مركز الشرطة شَاشِيَهوتان، مركز سَرْفَاشَن، محافظة بُهُولَا. عُرف منذ صغره بالأدب، والهدوء، وكان مثلاً يُحتذى به في الأخلاق. عمل كهربائياً (فني كهرباء) في العاصمة، وكان العائل الرئيسي لأسرته الكبيرة المكوّنة من عشرة أفراد. والده الحاج أمين الحق، يبلغ من العمر ٦٥ عامًا، لا يستطيع العمل بسبب كبر سنه، ووالدته السيدة صالحة خاتون (٥٥ عامًا) ربة بيت. كان فضل يسعى دائماً لخدمة أسرته، ويؤمّن نفقات تعليم طفله الصغيرة، ويعيل زوجته سُرِيّة بِبُغُوم (٢٣ عامًا). رغم بساطته المعيشية، كان قلبه مفعماً بحب الوطن والدين، لا يقبل بالظلم، ويقف دائماً في وجه الفساد والاستبداد.

تفاصيل الاستشهاد

منذ اندلاع حركة الطلاب ضد التمييز، شارك الشهيد فضل فيها بكل إخلاص، حيث رأى في هذه الانتفاضة أملاً لاستعادة سيادة البلاد وإقامة العدالة. في الثالث من أغسطس ٢٠٢٤ مم، أعلن عن حملة "العصيان المدني" الشاملة في العاصمة، فاستجاب لها فوراً. وفي الرابع من أغسطس، عند الساعة الرابعة مساءً، شارك في مسيرة احتجاجية أمام كلية الشرطة في منطقة مير بور.



مشاعر الأقرباء

شقيقه محمد شَبُوحُ يقول: "جاءني اتصال خلال مشاركتي في المظاهرة يخبرني أن شقيقي فضلٌ قد أُصيب. أسرعرت إلى مكان الحادث ونقلته إلى المستشفى، لكنه فارق الحياة وهو يتلقى العلاج. لم يكن سوى رجل صالح، لا علاقة له بالخيانة أو الإرهاب، فقط كان يطالب بالعدالة".

أحد الجيران، جهاد الإسلام، يقول: "كان شابًا خلوقًا، لا يسيء لأحد، وكان دائم الابتسام. رحمه الله، وأسأل الله أن يسكنه فسيح جناته".

حالة السكن

تعيش أسرة الشهيد في بيتٍ قديمٍ مهالك من الصفيح في القرية، بالكاد يصلح للسكن. وكان فضلٌ هو الوحيد الذي يعيلهم جميعًا. حتى مصاريف دراسة طفله الصغيرة لم يعد بالإمكان توفيرها بعد استشهاد.

الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم دعم مالي شهري منتظم لعائلته.
٢. توفير رأس مال لمشروع تجاري صغير لأحد أفراد الأسرة.
٣. بناء منزل لائق يؤوي العائلة.



كانت قوات الشرطة ومعهم مليشيا "الخوذات" التابعة للحزب الحاكم يطلقون النيران عشوائيًا على الحشود السلمية. وبينما كان فضلٌ وسط الموكب، أصابته رصاصة في بطنه اخترقت جسده من الأمام وخرجت من ظهره، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. سارع رفاقه بنقله إلى المستشفى، وهناك، وعند الساعة الثامنة مساءً، أعلن الأطباء وفاته.

الوضع الاقتصادي لعائلته

كان الشهيد محمد فضلٌ هو المعيل الوحيد لعائلته الكبيرة، والتي تضم والديه المستنّين وثمانية إخوة وأخوات، بالإضافة إلى زوجته وابنته الصغيرة. الوالد: لا يستطيع العمل بسبب كبر سنه، الأسرة: كانت تعتمد على دخل فضلٌ الضئيل من عمله في مصنع للملابس. كان يؤمن نفقات أسرته في القرية ويعيش مع زوجته وطفله في شقة متواضعة بالإيجار في دكا. بوفاته، توقف مصدر الدخل الوحيد، وتدهور حال الأسرة بشكل مأساوي. انهارت الأم من الحزن، ويفقد الأب وعيه باستمرار حزنًا على ابنه. لقد انطفأت شعلة الأمل التي كانت تنير درب العائلة.





الشهيد مُحَمَّدُ فَضْلُ فِي سطور



اسم الشهيد : محمد فضل

تاريخ الميلاد : ٢٠ يناير ١٩٩٣ م

مكان الميلاد : قرية جَهَانْبُور، مركز الشرطة شَاشِيَهِيُونان، محافظة بَهُولَا

(Garments) المهنة : عامل في مصنع ملابس

مكان السكن الحالي : ٥/٢٤، إبراهيم بُور الشمالية، كَفَرُول، دكا

مكان السكن الدائم : قرية جَهَانْبُور، مركز الشرطة شَاشِيَهِيُونان، مركز سَرَفَاشَن، محافظة بَهُولَا

الوالد : أمين الحق (٦٥ عامًا)، مزارع متقاعد

اسم الوالدة : صالحة خاتون (٥٥ عامًا)، ربة منزل

عدد الإخوة والأخوات : ٨

الحالة الاجتماعية : متزوج

(اسم الزوجة: سُرِيَّة بِيغُوم (٢٣ عامًا

الابنة : فَرَزَانَة خاتون (٧ أعوام)، طالبة في الصف الأول

المعتدي : قوات الشرطة

وقت ومكان الإصابة : ٤ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٤ مساءً، أمام كلية الشرطة، مَربور ١٤، دكا

وقت ومكان الاستشهاد : ٤ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٨ مساءً، مستشفى كلية الطب في دكا

مكان الدفن : قرية جَهَانْبُور، مركز الشرطة شَاشِيَهِيُونان، بَهُولَا



الشهيد محمد شهاب الدين

الرقم التسلسلي: ٣٨١

رقم الهوية: إقليم برّيسال - ٦٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

ولد الشهيد شهاب الدين في ٤ أبريل سنة ١٩٨٨ م في منطقة لالموهو، بمحافظة بؤولا. والد الشهيد هو إبراهيم خليل (66 سنة) ووالدته يأنور بيغوم. شهاب الدين هو الابن الأول في الأسرة، وله شقيقان آخران هما ليتون و أبو البشر. كان الشهيد شهاب الدين يعمل مدرّساً، ودرّس في مدرسة قومية. أما شقيقاه الآخران فيعملان في الزراعة. كان والد الشهيد، إبراهيم خليل يعمل مزارعاً. وكان يعيش مع أسرته المكونة من أربعة أفراد حياة بسيطة اعتماداً على الزراعة. أحد الإخوة الثلاثة معاق. وكانت الآمال كلّها معلقة على شهاب الدين، إذ كان المعيل الوحيد للأسرة بأكملها.

كيف كانت حياة الشهيد شهاب الدين ؟

منذ طفولته كان شهاب الدين شخصًا مهذبًا، مؤدبًا، ومثاليًا. درس في قسم الإفتاء في مدرسة دار العلوم هَائِزَارِي، وتخرج منها بامتياز. والدته، يَانُوزُ بِيغُومُ، قد توفيت منذ سنوات. وكان شهاب مدرسًا رسميًا، يعمل في مجلس الوَفَاقِ التعليمي. ومن دخله المهني، كان يرعى إخوته و يعيّلهم حتى كبروا. كان مخلصًا لعائلته كما كان محبًا لوطنه، ولم يكن يقبل الظلم أبدًا.

حادثة استشهاديه :

بدأت حركة الطلاب للمطالبة بإصلاح نظام الحصص، لكنها تحولت في منتصف يوليو إلى أعمال عنف. وبدأت القوات الحكومية والبلطجية التابعين للحكومة، المعروفين باسم "رابطة الطلاب الإرهابيين"، يهاجمون المحتجين بأسلحة مرخصة. وكانوا تحت حماية كاملة من قوات الشرطة والأمن. في كل مكان، كانت هذه الجماعات تحوّل التظاهرات السلمية إلى ساحات معارك. أصبحت منطقتنا جَانِزَابَارِي و شَنِيزُ آخرا من أخطر المناطق. كلما مرّ الوقت، زاد عدد القتلى والجرحى من المشاركين في المظاهرات. لم يكن هناك إحصاء دقيق للجرحى بسبب كثرتهم.

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، يوم الجمعة، وأثناء تنفيذ حملة "الإغلاق الكامل"، انضم الشهيد شهاب إلى مظاهرات الطلاب المناهضين للتمييز. في ذلك اليوم، خرج الناس في أنحاء دكا لدعم الحركة. من جهة، كان الطلاب ومعهم طلاب المدارس القومية، ومن الجهة الأخرى، الشرطة، والجيش، ورابطة الطلاب المسلحة.

في الساعة ١١ صباحًا، بدأت الشرطة بإطلاق نار كثيف، وعشوائي. انضم الشهيد شهاب إلى المظاهرة، وكان واقفًا على سطح المدرسة. وفجأة، أصيب برصاصة في رأسه أطلقها الشرطة. وسقط شهاب على الأرض على الفور، مفارقًا الحياة. كان الشهيد شهاب محبوبًا من جميع أفراد عائلته، وشخصًا

لطيفًا. ويقول كل من يعرفه إنه لم يحمل في قلبه أي حقد أو غضب، لكنه لم يكن يساوم على الظلم أبدًا. وبالنهاية، تولى عن الدنيا وساهم في إنهاء الظلم عبر المشاركة في الحركة، ونال الشهادة برصاص الشرطة.

شهادات الأقارب

يقول ابن عمه، محمد مزمل: "كان شهاب طالبًا نجيبًا، مهذبًا ومؤدبًا. طلقته زوجته الأولى وغادرت. وكان عالمًا دينيًا وملتزمًا بدينه."

يقول الأب، إبراهيم خليل: "عندما علمت أن الشرطة أطلقت النار على ابني واستشهد، فقدت وعيي. وفي الساعة الواحدة ليلاً جاؤوا بجثة ابني إلى البيت. منذ أن فقدته، أفقد وعيي كثيرًا. نحن عاجزون. نطلب من الله أن يحقق العدالة."

قال أخوه الصغير، محمد لِيْتُونُ (٢٢ سنة): "كان أخي إنسانًا جيدًا. عندما سمعت بخبر وفاته، أصبت بالخرس. كان يرسل لي كل شهر ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ تاكا. والآن بعد أن فقدنا المعيل الوحيد لنا، نحن في مأزق."

الوضع الحالي للعائلة

من جهة، كان دخل شهاب من التدريس بالكاد يكفي لإطعام إخوته المعاقين، ومن جهة أخرى، كانت الأسرة كلها تنتظر في نهاية كل شهر أن يرسل شهاب المال ليشترى احتياجاتهم. ومع الوقت، تراكمت على العائلة ديون بلغت ١٠ ألف تاكا (مليون تاكا). وفي عمر الـ ٣٨، كان شهاب يسعى جاهدًا لإعالة هذه الأسرة المنهكة. واليوم، أصبحت هذه الذكريات حيّة في قلوبهم.

الاقتراحات للمساعدة

١. استكمال بناء المنزل الجاري بناؤه.
٢. شراء توك توك أو فتح متجر لتأمين مصدر دخل.
٣. شراء قطعة أرض لتأمين دخل منتظم للعائلة.



الشهيد محمد شهاب الدين في سطور

اسم الشهيد : محمد شهاب الدين

المهنة : مدرس

تاريخ الميلاد : ٤ أبريل ١٩٨٨ م

العنوان الدائم : مركز/ناحية: لَأْمُوهُوْن، محافظة: هُؤَلَا

اسم الوالد : إبراهيم خليل

اسم الوالدة: يَأْنُورُ بِنُغُومُ

عدد الإخوة والأخوات : ٣ أشخاص

المهاجم : شرطة السفاحة حسينة

تاريخ ووقت الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤ م، يوم الجمعة، الساعة ١١ صباحًا

مكان الاستشهاد : جَأْتَرَابَارِي

مكان الدفن: القرية (مسقط رأسه)



الشهيد مُحَمَّدُ رَقِيبُ

الرقم التسلسلي: ٣٨٢

رقم الهوية: إقليم بريسال - 70

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان محمد رقيب جنديًا شجاعًا من جنود الدولة المستقلة الحديثة. وُلد في ٢ مارس ١٩٩٨ م في بيت والديه أبو الحسين مؤلاً والسيدة كوه نور بيغوم. قريتهم تقع في "شور مدراز الشرقية" التابعة لمركز شرطة شور فاشون في محافظة هولا. عند ولادة محمد رقيب، عمّت البهجة منزل والده عبد الحسين مؤلاً ووالدته كوه نور بيغوم. ربته والدته بعناء كبير، تقبلت مصاعب الحياة بابتسامة من أجل تربية ابنها. ونظرًا للضائقة الاقتصادية في الأسرة، لم يستطع محمد رقيب مواصلة دراسته إلى مراحل متقدمة. كان محمد رقيب معروفًا في منطقته بأنه شاب مهذب، لطيف، دائم الابتسامة، ومتعاون. كان عدد أفراد أسرته أربعة: الأب، الأم، والأخ. وكان دائمًا مناهضًا للتمييز في المجتمع، وشارك بنشاط في حركة الطلاب المناهضة للتمييز. اضطر لتقديم حياته على يد الشرطة الفاشية وبلطجية "رابطة الطلاب الإرهابيين". كان تجسيدًا لحب والده، ومحبوبًا من الجميع في المجتمع.

خلفية الحراك

منذ نشأة بَنُغْلَاديش ظلَّ الشعب يعاني من الظلم والاستغلال والاضطهاد. وفي وجه هذه المظالم، نهض الشعب في كل حقبة بكل بسالة. وكان الطلاب دومًا في طليعة هذه النضالات.

وخلال ١٥ سنة من حكم حزب "رابطة عوامي" المستبد، من سرقة أصوات، وفساد، وقتل، وظلم، تعمّقت نقمة الناس. وحين حاولت الحكومة إعادة نظام الحصص في التوظيف مجددًا، بدأت المؤامرة تأخذ مجراها. رغم أنَّ الشيخ حسينة قد أعلنت عام ٢٠١٨ قبول مطالب الطلاب، فإنَّ الحقد ظلَّ يشتعل في قلوبها. وفي انتخابات بلا معارضة، استولت على الحكم من جديد عام ٢٠٢٤م، وحاولت إعادة نظام الحصص. فبدأت حركة متواصلة في ١ يوليو للمطالبة بإصلاحه. ثمَّ في ١٥ يوليو، أصبحت الحركة عنيفة. حيث هاجمت الشرطة وبلطجية حزب "رابطة الطلاب العوامية" الطلاب العُزَلَّ في أنحاء البلاد. بعد استشهاد أبو سعيد في رَنُغ بُور تحوَّلت الحركة إلى ثورة شعبية. ولم تعد حركة طلاب فقط، بل صارت انتفاضة جماهيرية. وتوحَّد الناس على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومشاربهم. وفي وجه الغضب الشعبي، اضطرت الشيخ حسينة إلى الاستقالة في ٥ أغسطس. ولكن قبل أن تستقيل، أطلقت كلامها المسعورة على الشعب، فاستشهد العديد من الأبرياء.

تفاصيل حادثة الاستشهاد

"رابطة الطلاب" الموالية لحزب رابطة عوامي هي اسم لعصابة إرهابية معروفة في أنحاء البلاد. فلها سجلٌ أسود في قمع الطلاب، وتعذيبهم، وحتى القتل في وضوح النهار. وكان محمد رقيب من بين جنود هذه الحركة الذين قدّموا أرواحهم في سبيلها. كان يوم ٥ أغسطس يومًا مشؤومًا له. بعد تناوله طعام الغداء، انضمَّ إلى زملائه الطلاب في التظاهرات. أصبحت المدينة كلها ساحة للمسيرات. كان رقيب في الصفوف الأمامية يقود الموكب. ذلك اليوم كان ضمن برنامج "المسيرة إلى دكا"

الذي دعا إليه الحراك. فتوافد الناس من أنحاء البلاد إلى العاصمة. وكان رقيب وأخوه الصغير ضمن هذا الزحف. وبعد الساعة الثانية من ظهر ذلك اليوم، حين بدأت جموع الشعب بالاحتفال باستقالة الحكومة، أطلقت الشرطة النار عشوائيًا على الحشد. أُصيب محمد رقيب بطلق ناري مَرَّق صدره. بينما نجا أخوه الصغير، سقط رقيب شهيدًا أمام مركز شرطة "جَاثْرَابَارِي". خلّدت ذكراه في نفوس الناس بفضل حلمه بالشهادة وتضحيته. نسأل الله أن يبلغه منزلة الشهداء.

مشاعر الأقارب والأصدقاء

كان محمد رقيب منذ صغره يقف دائمًا في وجه الظلم. يقول الجيران: "إنه كان فخرًا للمنطقة شاب مؤدّب، مهذب، مطيع لوالديه. كان دائمًا إلى جانب المظلومين".

وقال أحدهم: "لم أر شابًا مؤدّبًا مثله، لم أسمع عنه أي سوء. كان مشاركًا في الأنشطة الاجتماعية والثقافية".

أمّا أخوه الأصغر فقال: "كان أخي نقي القلب، صافي السريرة." وقالت والدته كُوّه نور بِئُغُوم: "توفي والده قبل سنة بسبب السرطان. ومنذ ذلك الحين، تولّى رقيب مسؤولية الأسرة. لكن بعد موته، صرنا في حالة شلل تام. أطالب بالعدالة في مقتل ابني".

الحالة الاقتصادية للعائلة

كانت أسرة محمد رقيب تعاني من ضائقة مالية، تنتمي إلى الطبقة المتوسطة. وكان ما يكسبه والده يُصرف بالكامل عليه وعلى أخيه. بعد وفاة الأب، تحمّل رقيب مسؤولية الأسرة كاملة، فعمل في شركة "بران". PRAN- وكانت الأمور تسير جيدًا إلى أن جاءت الفاجعة. قالت والدته: "لم أتخيّل أن أفقد ابني بهذه الطريقة". الأسرة الآن بلا معيل. تعيش الأم مع ابنها الأصغر حياة بائسة.



مهندس رفيع بنيفيق نلمحه ديرشا

اسم الشهيد : محمد رقيب

تاريخ الميلاد : ١٩٩٨/٠٣/٠٢ م

اسم الأب : أبو الحسين مؤلاً

اسم الأم : كؤه نور بيفوم

العنوان الدائم : قرية سز مازارز الشرقية، اتحاد: سز مازارز، مركز شرطة: سز فاشن، محافظة : جؤؤلا

المهنة : موظف في شركة بران PRAN-

مكان وقوع الحادثة : أمام مركز شرطة جاتراباري

وقت الإصابة : ٢٠٢٤/٨/٥ م، الساعة ٣ مساءً

وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤/٨/٥ م، الساعة ٣ مساءً

نوع الإصابة : طلق ناري في الجسد

المهاجم : شرطة حسينة السقاحة

مكان الدفن : مقبرة الأسرة، الشرقية مازارز الشرقية

الاقتراحات للمساعدة :

1. تقديم الدعم لمصاريف دراسة الأخ الصغير.

2. تقديم منحة مالية مرة واحدة للأسرة.



، من يحمل القرآن في قلبه "
"سيعود مرارًا إلى ميدان الشهادة"

الشهيد عمر فاروق

الرقم التسلسلي: ٣٨٣

رقم الهوية: إقليم بريسال - 71



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد عمر فاروق في ٦ سبتمبر ٢٠٠٧ م في قرية هريغنج التابعة لاتحاد سريهوتا، تحت إدارة مركز شرطة لالموهون في محافظة هولا، في أسرة مسلمة كريمة. وكان الثالث من بين أربعة أبناء وبنات لوالديه، والده هو السيد فيض الله ووالدته السيدة حميدة ييغوم. بدأ تعليمه في الكتّاب المحلي، وكان يتمتع بذكاء حاد مكنه من حفظ نحو ٢٠ جزءًا من القرآن الكريم في وقت قصير.

الطفولة و أفراد الأسرة الآخرون

قضى عمر طفولته في قرية هريغنج الجميلة في جزيرة جُهوَلَا. كان يواظب على أداء الصلوات منذ صغره، ولهذا كان محبوباً من الكبار والصغار على حد سواء. وبالرغم من انحداره من أسرة فقيرة، كان عمر فاروق زاهداً، صبوراً ومجتهداً. وقد نشأ مع شقيقه الأكبر "ال عمران" وشقيقته "حفصة". ونظراً لضيق الحال، لم يتردد في تحمل أعباء الأسرة ومساعدة والده في نفقاتها، وكذلك مساعدة شقيقه وشقيقته في الدراسة، فعمل عاملاً في مصنع لفائف (كويل) لمساعدة والده في الإنفاق على الأسرة. وقد كان له سمعة طيبة بين الناس في المنطقة.

الوضع الاقتصادي للأسرة

كان والد الشهيد يعمل حارس أمن، أما عمر فكان يعمل عاملاً في مصنع لفائف. له أخ واحد وأختان، ووالده على قيد الحياة. وأرض سكنية بمساحة ١٥ شاتك / بالمئة في القرية هي كل ما تملكه الأسرة. بخلاف ذلك، لا يملكون أي أرض أو ممتلكات أخرى. وكانوا يعيشون في بيت إيجار من الصفيح في منطقة رايرتاغ في دكا.

أخته حفصة يُعْغُوم (٢٠ عامًا) تطلقت بعد زواج مبكر، وشقيقه الأكبر "ال عمران" (٢٥ عامًا) طالب في السنة الثالثة في كلية فاضل، وأخته الصغرى "أفسانة" (١٣ عامًا) طالبة في الصف الثامن. وكلاهما يدرسان في المعهد الإسلامي العالي في لَمْوَهُونْ بمحافظة جُهوَلَا. وكانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخل عمر من مصنع لفائف، إضافة إلى الدخل القليل من عمل والده كحارس أمن.

من عمر فاروق إلى الشهيد عمر فاروق....حكاية الفداء

كانت البلاد كلها تشهد آنذاك انتفاضة شعبية يقودها الطلاب ضد التمييز، في مواجهة آلة القمع التي أطلقتها الحكومة المستبدة. وكانت منطقة جاتراباري من المناطق الحمراء (ذات الخطر العالي) منذ بداية الحراك. ومع تصاعد حركة "الحصار البنغالي الكامل" و"الإغلاق التام"، بات القمع من الشرطة والميليشيات الموالية للحكومة من الأمور اليومية: اعتقالات، إطلاق نار، استخدام الأسلحة التقليدية ضد المتظاهرين السلميين.

في يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، خرج عمر فاروق مع المتظاهرين في مظاهرة "الإغلاق التام" أمام كلية دَنِيَا في منطقة جاتراباري متحدثاً حذر التجول الذي فرضته الحكومة المستبدة. ظل صامداً طوال اليوم رغم القمع، والغاز المسيل للدموع، والرصاص. وكان يُنبه المتظاهرين باستمرار إلى توخي الحذر. ومع حلول المساء، ومع عجز الشرطة عن كسر صفوف المتظاهرين، أقدمت ميليشيات الشبيبة والطلبة التابعة للحزب الحاكم على فتح النار بشكل مفاجئ على الحشود. وفي الوقت ذاته، كانت الشرطة تطلق النار بأسلحة دقيقة التصويب على المتظاهرين العزل من مسافة قصيرة.

لكن ذلك لم يُثنِ الطلاب عن نضالهم. وبينما كانوا يُجلون الجرحى إلى المستشفيات، بقي الآخرون على الأرض. وفي لحظة مظلمة، اخترقت عدة رصاصات صدر عمر فاروق، فمزقته. تم نقله من قبل السكان المحليين إلى مستشفى الأمراض الصدرية في مَهَاخَالِي بدكا، وهناك، بسبب إصابته البالغة في الرئة وفقدان كمية كبيرة من الدم، فارق الحياة في الساعة ٣:٠٠ من فجر ٢ أغسطس ٢٠٢٤م

ذكريات من شقيقه

يقول شقيقه الأكبر ال عمران: "عمر فاروق لم يُكمل دراسته كثيراً، لكنه كان دائماً متمسكاً بالحق، ويقف ضد الباطل. في طفولته حفظ ٢٠ جزءاً من القرآن الكريم. وقد قرر النزول إلى الشارع عندما رأى القمع الوحشي في ١٦ يوليو. ومنذ ذلك اليوم، شارك في كل فعاليات من فعاليات الحركة. كان يواظب على الصلوات الخمس، معروفاً بورعه وبساطته، ومحبه للناس. كانت له علاقات طيبة مع العلماء المحليين".





الشهيد عمر فاروق في سطور

اسم الشهيد : عمر فاروق

تاريخ الميلاد : ٦ سبتمبر ٢٠٠٧

المهنة : عامل في مصنع لفائف (كويل)

اسم الأب : محمد فيض الله

مهنة الأب وعمره : حارس أمن، ٦٠ عامًا

اسم الأم : حميدة بيغوم

مهنة الأم وعمرها : ربة منزل، ٣٧ عامًا

عدد أفراد الأسرة : ٥ أشخاص

الدخل الشهري للأسرة : ١٥٠٠٠ تاكا

العنوان الدائم : قرية هريغنج، اتحاد: سرهوتتا، مركز شرطة: لالموهون، محافظة: بهولا

العنوان الحالي : رايرباغ، مسجد الدور الثاني، مركز شرطة جاثراباري، محافظة: دكا

الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير وظيفة لشقيق الشهيد الأكبر من أجل ضمان استمرارية الدعم المالي للأسرة.
2. رصف الطريق المؤدي إلى بيت الشهيد في القرية، حيث توجد أرض حكومية مخصصة يمكن الاستفادة منها.
3. تقديم دعم مالي شهري منتظم للأسرة.



الشهيد مُحَمَّدُ جَسِيمُ

الرقم التسلسلي : ٣٨٤

رقم الهوية : إقليم بَرْنَسَال - ٧٢

المقدمة

وُلد الشهيد محمد جسيم في عائلة فقيرة من محبي الإسلام والمتقين في منطقة جُؤُولَا. كان جسيم يتيمًا ويعيل أسرته المكونة من والدته المريضة وثلاثة أطفال بشق الأنفس من خلال عمله في إصلاح المظلات. كان والده يحلم بضمّان مستقبل أطفاله على الرغم من ضيق ذات اليد. وكان الشهيد جسيم إنسانًا عالي الخلق رغم بساطة مهنته كعامل مظلات، وكان حلمه المنشود أن يربي أبناءه على الدين والأخلاق.

يدركون أن مجزرة قد وقعت. فلم تتورع الشرطة الاستبدادية عن القتل حتى في ممرات القرى الصغيرة. تجاوزا الجثث ووصلوا إلى السوق، وعند الاقتراب رأيا جثمان محمد جسيم ملقى على الأرض. لم يبقَ بينهما وبينه سوى خطوات، لكن فجأة بدأت الشرطة مرة أخرى بإطلاق نار كثيفة، فاضطروا إلى التراجع. رأيا مركبة الشرطة تقف على مقربة، فانسحبوا إلى الوراء ثم انعطفا نحو الحقول، ومنها إلى الغابة وصولاً إلى السوق من الخلف. عندما خفَّ إطلاق النار، ركضوا نحو الجثمان. وعندما اقتربا منه، صرخت الشرطة عليهما بعبارات نابية، ورمى أحدهم شيئاً تجاههما، وهدهما آخر بإطلاق النار، حتى جهز سلاحه. لكن أحد أفراد الشرطة أوقفه وأشار لهما أن يأخذا الجثمان بسرعة و يغادرا. عندها فقط تمكنا من حمل الشهيد محمد جسيم والانسحاب إلى مكان آمن.

الإنقاذ والنقل إلى المستشفى

أخذ ابن الشهيد محمد جسيم، صيَّام، وابن أخيه، جثمانه إلى داخل السوق. ثم قاما بالاتصال بعدة سيارات إسعاف، ولكن بسبب الأوضاع المتوترة في المنطقة لم توافق أي سيارة إسعاف على المعجى. وأخيراً، بمساعدة بعض الأشخاص من بين الحاضرين، تم نقله بعربة إلى مستشفى مديرية جُؤلاً. هناك، قال الطبيب المناوب إن السيد محمد جسيم لم يمت بعد، بل لا يزال على قيد الحياة! لكنه في حالة حرجة للغاية. و لإنقاذه، يجب نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا بأسرع وقت ممكن. الأب حي! العم حي! عند سماع هذه الكلمات من فم الطبيب، كانت فرحة ابن الشهيد وابن أخيه لا توصف، كأنها أسعد لحظة في حياتهم. على الفور أبلغا أسرتهما بهذا الخبر السار، لأنهما كانا قد أخبراهم سابقاً أثناء الطريق إلى المستشفى عن استشهاد. بعد سماع نبأ وفاة محمد جسيم، كانت عائلته قد بدأت بالفعل التوجه نحو مستشفى المديرية، ولكن في الطريق علموا بخبر نجاته، فشعروا بسعادة غامرة. وبناءً على نصيحة الطبيب، استأجرت العائلة سيارة إسعاف، وبدأوا رحلتهم إلى مستشفى كلية الطب في دكا مع المصاب جسيم.

العقبة في الطريق من الشرطة

بينما كانت سيارة الإسعاف التي تنقل محمد جسيم المصاب تمر من تقاطع شاهبَاغ في دكا، أوقفها الشرطة والدوريات العسكرية (BGB) المنتشرة هناك، ومنعوا مرورها. لم تسمح الشرطة القاتلة وبى جي بي القاسية بنقل محمد جاسم المصاب

لكن يا له من مفارقة مؤلمة للقدر، فعندما بدأ عامل يومي كجسيم ينسج أحلامه وسط موجة انتفاضة الحصى / الكوتا التي اجتاحت البلاد، انتزع من بيننا برصاص قوات النظام الاستبدادي الذي دام أكثر من عقد ونصف، في مجزرة دامية لا توصف يوم ٤ أغسطس ٢٠٢٤م منزل الشهيد محمد جسيم يضح بصوت البكاء، ولا أحد يعيل الأسرة الآن سوى الطفل سيَّام البالغ من العمر ١٥ عامًا، والذي اضطر لترك دراسته والسير على خطى والده لتأمين لقمة العيش.

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد العامل اليومي الشهيد محمد جسيم في ١٤ أكتوبر ١٩٨٠م، في عائلة معدومة في منطقة جُؤلاً. لم تكن مهنته تعود عليه بكثير، لكن دينه وأخلاقه القوية كانت زاده في تسيير حياة أسرته اليتيمة. وكعاداته اليومية، خرج جسيم إلى متجره لإصلاح المظلات. في نفس اليوم، بدأت حملة العصيان المدني، وهي من أبرز فعاليات حركة الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز. وعند الساعة الثانية ظهراً، أطلقت الشرطة المجرمة فجأة وابلاً من الرصاص على الطلبة والجماهير الثائرة دون أي إعلان أو إنذار.

تفاصيل الإصابة

في تمام الساعة ٢:٠٠ ظهرًا يوم ٤ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج محمد جسيم من بيته متوجهاً إلى متجره لإصلاح المظلات، ووصل إلى تقاطع الحي الثالث في نَبِيْن بُور على متن عربة ريكشا. وما إن ترجل ودخل السوق حتى انهالت قوات الـ BGB الإرهابية التابعة للنظام الاستبدادي على الناس بإطلاق النار العشوائي بهدف ترويعهم، دون سابق إنذار أو مبرر. كانت طلقاتهم بلا رحمة، وإحداها اخترقت ظهر محمد جسيم وخرجت من بطنه، فسقط على الأرض فوراً. وذكر شهود عيان أن الأمور حدثت بسرعة قبل أن يستوعبها أحد. مزقت الرصاصة بطنه وخرجت أمعاؤه، فسقط على الأرض ممسكاً ببطنه.

محاولة إنقاذ الشهيد محمد جسيم

في البداية، لم يتمكن الناس من إنقاذه بسبب استمرار إطلاق النار من قبل الشرطة. وسقط كثيرون آخرون شهداء في نفس المكان. أبلغ أحد معارف الشهيد أسرته، فانطلق ابنه وابن عمه من البيت مسرعين إلى السوق. وخلال ركضهم في الطريق الريفي، رأوا جثثاً متناثرة في أكثر من مكان. كانوا

الشهداء في الاستقلال الثاني

ذلك الوقت، كان المستشفى مكتظًا بالمرضى، ومعظمهم من المصابين في احتجاجات الطلاب ضد التمييز. وكانت غالبية الحالات من أيام ١٦، ١٧، و ١٨ يوليو. لم يكن هناك منع رسمي في ذلك الوقت، ولذلك كان يُسمح بالقبول. بعد قليل من دخوله المستشفى، بدأوا في إجراء العملية لمحمد جسيم. احتاج إلى ٨ أكياس من الدم. وبما أن معظم أقارب الأسرة كانوا في القرية، ومع الوضع السياسي المشتعل في البلاد، أصبح الحصول على الدم أو المتبرعين أصعب من الحصول على الذهب. ورغم كل الجهود والمحاولات القصوى، لم يتمكنوا من إنقاذ الشهيد محمد جسيم في نهاية المطاف.

صلاة الجنازة ودفنه

بعد إحضار جثمان الشهيد محمد جسيم إلى المنزل، امتلأ المكان ببكاء زوجته وأولاده، وتزلزل البيت كله من شدة البكاء. الجميع كان له مطلب واحد: يجب محاكمة هذه الجريمة. وبعد تغسيله، أُقيمت عليه صلاة الجنازة بعد المغرب في مسجد تَالْكَزْ النبوي، بمشاركة آلاف الناس، ثم دُفن في مقبرة العائلة.

مشاعر الأقارب تجاه الشهيد

قالت زوجة الشهيد، نَرْغِيس: "أنا قلقة جدًا بعد فقدان زوجي، لا أعرف كيف سأتحمل مسؤولية أطفالي. إذا ساعدتموني، سأستطيع رعاية أطفالي".

وقال الأخ شَبُوج: "أنا في غاية الحزن بعد وفاة أخي. من سيرعى أبناء أخي؟ أنا أيضًا عاجز. إذا قدمتم المساعدة، فسيسهل عليّ الاهتمام بهم".



بالرصاص إلى المستشفى. حاول الابن صيام وأبناء الإخوة شرح الأمر لهم بطرق متعددة، لكنهم أصروا على عدم السماح للمريض بدخول المستشفى، بحجة أن وظائفهم ستكون في خطر. لقد أضاعوا الكثير من الوقت في محاولة إقناع رجال الشرطة و BGB، لكن دون جدوى، فهؤلاء لم يكونوا يسمحوا مطلقًا لمصاب في هجوم حكومي بالدخول إلى أي مستشفى. في هذه الأثناء، كانت حالة محمد جسيم المصاب تندهر بشدة، إذ كان ينزف باستمرار. عندها، خطرت لابنه صيام فكرة جديدة لإنقاذ والده؛ فتذكر الطابع التقليدي للشرطة البنغالية. فسحب أحد ضباط الشرطة جانبًا، وأعطاه مبلغًا من المال، وطلب منه أن يتوسط لدى الضباط الأعلى رتبة. وبمساعدة ذلك الشرطي الفاسد، نجحت الخطة أخيرًا، وواصلت سيارة الإسعاف طريقها إلى مستشفى كلية الطب في دكا، ووصلت إلى قسم الطوارئ عند الساعة ١:٤٥ ظهرًا.

العقبة في المستشفى

عند الوصول إلى المستشفى، حاولوا إدخال محمد جسيم المصاب، لكنهم واجهوا مقاومة هناك أيضًا. فقد أبدى العاملون في المستشفى رفضًا شديدًا لقبول المصابين على يد قوات الحكومة الاستبدادية. بدا الأمر وكأن البلاد بأسرها قد أصبحت مستأجرة لديهم. عند رؤية هذه المشاهد المخزية، غضب ابن الشهيد وابن أخيه وشرعوا في الجدل مع الموظفين، لكن صهرهم تدخل وهدأهم.

الالتحاق تحت شروط غير إنسانية

وبعد كثير من التوسلات، وعندما لم تفلح الطرق العادية، اضطروا إلى "إدارة" الوضع هناك بنفس الطريقة التي فعلوها في شهاباغ مع الشرطة و BGB، وتمكنوا من إدخاله إلى المستشفى. ولكن، كان عليهم أن يقبلوا بشروط قاسية، منها أن الشهيد محمد جسيم لن يحصل على أي خدمات طبية أو دواء أو طعام مجاني من المستشفى. كان عليهم أن يشتروا كل شيء بأنفسهم، ومهما حدث لا يُسمح لهم بالبكاء أو التحدث إلى وسائل الإعلام، وإذا خالفوا أيًا من هذه الشروط فسيتم طرد المريض فورًا من المستشفى. وبلا حيلة، قبلت عائلة محمد جسيم بجميع شروط النظام الاستبدادي.

يوم مريض في مستشفى دكا (DMCH)

بعد القبول، أعطي محمد جسيم المصاب علاجًا أوليًا، وتم وضعه أولًا على سرير عام، ثم نُقل لاحقًا إلى سرير خاص. في



الشهيد محمد جسيم في سطور

اسم الشهيد : محمد جسيم

تاريخ الميلاد: ١٤ أكتوبر ١٩٨٠ م

المهنة : تاجر

جهة العمل : متجر تصليح مظلات

العنوان : بيت أبو خليفة، الوحدة: بلدية نبي بوز، الحي رقم ٣، المركز: المركز الرئيسي، المحافظة: بولا

اسم الأب : المرحوم أبو كلام خليفة

الأم : بيبي فاطمة

مكان الحادثة : هُوَلا

المهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : الساعة الثانية ظهراً

تاريخ الوفاة : ٤ أغسطس ٢٠٢٤ مم

الاقتراحات للمساعدة

1. تقديم مساعدة مالية فورية لأسرة الشهيد

2. توفير تكاليف تعليم الأبناء

3. توفير راتب شهري منتظم للأسرة

"لإزالة الظلام، ظهر الشهيد حفيظ حاملاً مشعل النور، كطائر الفينيق"



الشهيد مُحَمَّدُ حَفِيظُ الدِّين

الرقم التسلسلي : ٣٨٥

رقم الهوية : إقليم خولنا - ١

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد حفيظ الدين في ٣ مايو ١٩٩٥م في قرية بَارَانْدِي الشرقية، المركز الرئيسي بمحافظة جَسُور. اسم والده المرحوم عبد الخالق، واسم والدته رَاضِيَّة خَاتُون. كان في أسرته أربعة إخوة وأربع أخوات، وكان هو الثالث بين الإخوة. الأخ الأكبر معين الدين (٣٨ عاماً) يقيم في ماليزيا، أما الأخ الأوسط مُعزُّ الدين فتوفي عام ٢٠٠٩م الأخ الأصغر إبراهيم (٢٢ عاماً) يعمل مدرساً في إحدى المدارس القومية الخاصة المحلية. الأخوات الأربع جميعهن متزوجات. قبل حرب الاستقلال عام ١٩٧١م، انتقلت أسرته من قَرِيدْبُور إلى جَسُور للإقامة بشكل دائم. لا يملكون أي أرض موروثية في قَرِيدْبُور. وعلى الرغم من أنهم عاشوا لفترة طويلة في منازل مستأجرة داخل مدينة جَسُور، فإن الإخوة (خاصة بدعم من الأخ الأكبر) اشتروا مؤخراً قطعة أرض خارج بلدية جَسُور في منطقة باوليا سَنَبَارَا لبناء منزل. لكن نظراً للضائقة المالية، ما زالوا يقيمون في بيت مستأجر.

تفاصيل الحادث

شارك الشعب بكامله في ثورة يوليو ٢٠٢٤م وكما شارك فيها الطلاب والطبقة المتوسطة، شارك فيها أيضًا الفقراء بتضحياتهم الكبيرة. ورغم أن وسائل الإعلام ركزت على مشاركة الطبقة العليا، إلا أن تضحيات الفقراء غالبًا ما غُيّبت عن المشهد. خلال تصاعد الحراك في شهر يوليو، كان حفيظ في الشوارع مع زملائه، من بينهم ابن أخيه برهان الدين وبعض الأصدقاء الآخرين. في ٥ أغسطس، بعد سقوط الحكومة المستبدّة، عمت الفرحة مدينة جَسُوز كما في باقي أنحاء البلاد. وعندما اندلع الحريق في فندق "جابر"، هرع حفيظ مع ابن أخيه وثلاثة أشخاص آخرين إلى مكان الحادث حوالي الساعة ٣ عصرًا.

سمعوا صراخ العالقين داخل الفندق فدخلوا لمحاولة إنقاذهم. نجحوا في إنقاذ بعض الأشخاص، لكنه علق في الداخل مع تفاقم الحريق، فصعد إلى الطوابق العلوية حتى بلغ الطابق الحادي عشر. وهناك، بسبب كثافة الدخان ونقص الأكسجين، اختنق حفيظ حتى الموت. بعد إخماد الحريق، قامت فرق الإنقاذ بإخراج المصابين والضحايا. ونُقل حفيظ إلى مستشفى المقاطعة، حيث تعرف عليه أقاربه في المشرحة وأعادوا جثمانه إلى المنزل.



الوضع الاقتصادي للأسرة ليس جيدًا. كان حفيظ يعمل سائق شاحنة صغيرة براتب قدره ٨٠٠٠ تاكا، وكان ينفق هذا الراتب على نفقاته الشخصية وعلى إعالة الأسرة. كانت العلاقة بينه وبين إخوته وأخواته قوية جدًا، ولذلك كان يعيش في نفس البيت مع والدته، وشقيقاته وأزواجهن، وإخوته وزوجاتهم، وزوجته الخاصة.

كانت انتفاضة عام ٢٠٢٤م انتفاضة شعبية شاملة، شارك فيها الشعب من جميع الطبقات والمهن، من سائقي الريكشا إلى أصحاب الدكاكين، بهدف واحد هو إسقاط طغيان استمر خمسة عشر عامًا. ومن بين المشاركين كان الشاب المتدين حفيظ الدين، الذي كان ناشطًا بفعالية في هذه الثورة. وعندما سقط الطاغية حسينة في ٥ أغسطس، احتفل الشعب في جميع أنحاء البلاد بهذا النصر. ولكن، في ظل هذه الفرحة، قام بعض المخربين بإشعال النيران في فندق "جابر" المملوك لأحد قادة حزب الرابطة العوامي في مفترق سيثرا وسط مدينة جَسُوز. وكان من بين الذين حاولوا إنقاذ العالقين من الحريق الشهيد حفيظ، حيث استشهد أثناء محاولته البطولية.



شهادات الأقارب عن الشهيد

قالت والدته "ابني كان لطيفًا، كان يوقظ الجميع صباحًا، يصلي ويقرأ القرآن، وحتى في يوم استشهاده صلى وقرأ القرآن". وقال ابن أخيه "خالي كان رجلًا ملتزمًا بالصلاة، يطلق لحيته، ويرتدي دائمًا الجلباب والطاقيّة، وكان دائمًا حريصًا على تطبيق الإسلام في حياته".

واجبنا نحوهم

الشهداء هم ثروتنا. يجب علينا تحقيق الأهداف التي استشهدوا من أجلها، وتأسيس بنغلاديش جديدة خالية من التمييز. كما يجب الاعتراف بتضحياتهم والحفاظ على ذكراهم. حينها فقط نكون قد أوفيناهم حقهم.





الشهيد حفيظ الدين في سطور

اسم الشهيد : محمد حفيظ الدين

تاريخ الميلاد : ٣ مايو ١٩٩٥ م

العنوان الدائم : قرية بَاوليا سَنَبَارَا ، مركز جَسُوْر الرئيسي، محافظة جَسُوْر

العنوان الحالي : قرية بَارَانْدِي الشرقية، مركز جَسُوْر الرئيسي، محافظة جَسُوْر

اسم الأب : المرحوم عبد الخالق

اسم الأم : راضية خاتون

اسم الزوجة: ماهية خاتون

عدد أفراد الأسرة : ٨ أشخاص

عدد الإخوة : (٤ توفي ٢ منهم)

عدد الأخوات : (٤ جميعهن متزوجات)

المهنة : سائق شاحنة صغيرة (شركة زمان أوتو)

مكان الحادث : فندق جابر، مفترق سِيَتَرَا، جَسُوْر

سبب الوفاة : توفي أثناء إنقاذ الأشخاص المحاصرين في الحريق

وقت الوفاة : ٥ أغسطس، بين الساعة ٤:٠٠ و ٨:٠٠ مساءً

الاقتراحات للمساعدة :

١. تقديم مساعدة مالية شهرية أو لمرة واحدة

٢. توفير فرصة عمل لزوجته الشهيد



الشهيد سَمِيعُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ

الرقم التسلسلي : ٣٨٦

رقم الهوية : إقليم خولنا - ٢

نبذة مختصرة عن الشهيد :

ما أقسى سنّ الثامنة عشرة، إنها سنّ المجازفة التي تدفع بالرأس إلى المجابهة، في الثامنة عشرة تطرق الجسارُ باب القلب بلا توقف. في ثورة يوليو جاء الثامن عشر من العمر نازلاً على أرض هذا الوطن. وكان من أولئك الثوار اليافعين في سنّ الثامنة عشرة: الشهيد سميع الرحمن سعد. وُلد الشهيد سميع الرحمن في شهر يناير من عام ٢٠٠٧ في قرية بَارَانْدِي الشرقية التابعة لمركز سَدَار جَسُوْر في محافظة جَسُوْر. اسم والده الشيخ مطيع الرحمن، واسم والدته مُسَمَّاة ساجدة الرحمن.

وفي خضم هذا الفرح، أشعل بعض المخربين النار في فندق "جابر" عند مفترق "سيئرا" في جَسُور، وكان بعض المشاركين في الثورة قد علقوا في الداخل. وخلال مشاركته في عملية الإنقاذ، استشهد سميع الرحمن سعد.

في ظهر الخامس من أغسطس، كان سعد يتناول وجبة الغداء مع والديه، حين اتصل به بعض أصدقائه وأخبروه بأن الشيخ حسينة قد استقالت. حينها أخذ دراجته النارية من والده ليخرج للقاء أصدقائه. أثناء ذلك، وصله اتصال من أحد زملائه يخبره بأن النار اشتعلت في فندق "جابر"، وبعض أصدقائه محاصرون بداخله. على الفور، توجه سعد مع عدد من أصدقائه في الحي إلى موقع الفندق، وشارك في عمليات الإنقاذ، وتمكن من إخراج اثنين أو ثلاثة أشخاص من الداخل. وأثناء محاولته المتواصلة للمساعدة، اشتدت النيران، فحُصر سعد في الطابق الرابع. وتشير حالته الجسدية إلى أنه توفي بسبب نقص الأوكسجين نتيجة استنشاق الدخان. في حدود الساعة الخامسة مساءً، حضر بعض أصدقائه إلى منزله وأبلغوا والده قائلين: "عمي، دراجة سعد متوقفة خارج فندق جابر، وسعد عالق في الداخل." هرع الوالد إلى موقع الحادث، ووجد أن رجال الدفاع المدني يواصلون عمليات الإنقاذ، يخرجون الجرحى والضحايا تباعاً. وكان يأمل أن يُنقذ ابنه أيضاً. قال الوالد: لو كنت أعلم أن ابني عالق في الطابق الرابع أو الخامس، لما انتظرت الدفاع المدني، بل صعدت بنفسني.

وقبل صلاة المغرب، وصلت رافعة من محافظة خُولْنَا، كانت تُستخدم لإنقاذ العالقين في الطوابق العلوية حتى الطابق السادس عشر. ظلَّ الأب يأمل أن يكون ابنه قد لجأ إلى الطوابق العليا وأنه سيُنقذ عبر هذه الرافعة. لكنه لم يُنقذ. وبينما كان ينتظر، تلقى الأب اتصالاً من المستشفى حوالي الساعة التاسعة والربع ليلاً، يفيد بأنه تم التعرف على جثمان سعد، وطُلب منه الحضور إلى المستشفى. وعند وصوله إلى الجسر المؤدي إلى المستشفى، أبلغه ابن أخيه أن سعد في المستشفى.

فسأل: هل هو مصاب؟ وما مدى إصابته؟ فما كان من ابن أخيه إلا أن أجهد بالبكاء. عندها فهم الأب أن ابنه لم يعد على قيد الحياة. وقبل أن يصل إلى المستشفى، كان قد تم إرسال جثمان سعد إلى منزله. ودُفن في مقبرة مَلَاة بَارَا – بَارَانْدِي الشرقية. لم يتردد الشهيد سعد في بذل روحه فداءً



الأسرة تتكوّن من أربعة أفراد: الوالدان، وأخته الكبرى الوحيدة سَنَجِيدَة بَارْفِين (٢٦ عاماً)، وهي طالبة ماجستير في كلية جيسور MM، والوالد يعمل في تجارة قطع غيار المركبات، والأم ربة بيت. كان الشهيد سميع طالباً في الصف الحادي عشر، شعبة التجارة، في مدرسة وكلية حرس الحدود العامة – جَسُور. وكان يقيم في منطقة مَلَاة بَارَا – بَارَانْدِي الشرقية، مركز سدار جَسُور، مع والديه وشقيقته.

تفاصيل الحادثة

بكل حماسة شبابية، قدّم الشهيد سميع الرحمن سعد روحه فداءً للثورة. ففي شهر يوليو من عام ٢٠٢٤م، خرج الطلاب إلى الشوارع احتجاجاً على تطبيق نظام الكوتا/الحصص الظالم في التوظيف الحكومي. ومع تصاعد الحركة، دفعت الحكومة الفاشية برئاسة حسينة بالشرطة وعناصر الشبيبة والطلاب التابعين للحزب الحاكم إلى قمع الطلاب. ما أدى إلى مقتل عدد كبير من الطلبة والجمهور العام على حد سواء في مختلف أنحاء البلاد. فتحوّلت حركة إصلاح الكوتا من مطلب إصلاحي إلى ثورة ذات هدفٍ وحيد: إسقاط حكومة حسينة الفاشية. وانضمّ عامة الناس إلى صفوف الطلاب. وفي مواجهة هذه الثورة الضارية، اضطرت رئاسة الحكومة آنذاك، الشيخ حسينة، إلى مغادرة البلاد في الخامس من أغسطس، منهية بذلك عهد الاستبداد. عمّت أجواء الفرح والابتهاج أرجاء البلاد.

الشهداء في الاستقلال الثاني



للثورة. فمنذ صغره، اعتاد على الوقوف بجانب الآخرين. وهذا ما جعل منه بطلاً لا يهاب في ثورة يوليو. كان الشهيد سميع الرحمن سعد من أوائل المشاركين في حركة المناهضة الكوتا، وكان من قيادات الصف الأول في منطقته. وكان أحد منسقي الحركة في محافظة جَسُوز.

مشاعر العائلة والأقارب

لقد انكسر والد الشهيد سميع الرحمن سعد تحت وطأة الحزن على فراق ابنه، لكنه في الوقت ذاته يشعر بالفخر به. وفي حديثه عن ذكريات سعد، قال: "كان سعد منذ بداية يوليو منخرطاً في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وكان من قيادي هذه الحركة. كان أحد منسقي محافظة جَسُوز. درس في مدرسة حرس الحدود العامة من الصف الثالث حتى الصف الحادي عشر. ومنذ صغره، كان منخرطاً في المنظمات الطفولية. كان يؤدي الصلاة بانتظام. وكان شغوفاً بالتصوير وبممارسة الرياضة في النادي. في الثالث من أغسطس، شاركت أنا ووالدته معه في الحركة. كنا نحاول دوماً دعمه باستمرار".

ما ينبغي علينا فعله

إن هؤلاء الشهداء هم ثروتنا. والهدف الذي ضحى الشهداء بحياتهم من أجله، علينا أن نحققه. علينا أن نعيد بناء بُنْغَلاديش جديدة خالية من التمييز. فهذا سيكون وفاءً حقيقياً لتضحيات شهدائنا.





الشهيد سَمِيعُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ فِي سَطُور

اسم الشهيد : سميع الرحمن سعد

تاريخ الميلاد : ١/٠١/٢٠٠٧ م

العنوان الدائم : قرية بَارَانْدِي الشرقية، الاتحاد المحلي: البلدية، الدائرة رقم ١، المركز: المركز الرئيسي، المحافظة: جَسُورُ

العنوان الحالي : نفس العنوان

المهنة : طالب، الصف الحادي عشر، قسم التجارة، مدرسة وكلية حرس الحدود العامة، جَسُورُ

اسم الأب : الشيخ مطيع الرحمن

مهنة الأب وعمره : تاجر قطع غيار مركبات، ٥٣ عامًا

الدخل الشهري : حوالي ٣٠,٠٠٠ تاكا فقط

اسم الأم : السيدة ساجدة الرحمن

مهنة الأم وعمرها : ربة بيت، ٤٩ عامًا

اسم الأخت : سَنَجِيدَة بَارْفِين (٢٦ عامًا)

الحكومية، جَسُورُ MM مهنة الأخت : طالبة ماجستير، كلية

مكان الحادث : فندق جابر، مفترق سِيْثْرَا، جَسُورُ

سبب الوفاة : أثناء عملية إنقاذ المحاصرين في الحريق

تاريخ ومكان الإصابة والوفاة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٥ م، فندق جابر، بين الساعة ٤:٠٠ مساءً و ٩:٠٠ مساءً

موقع القبر الحالي: مقبرة مَلَاه فارا المركزية ، بَارَانْدِي الشرقية

الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة

٢. متابعة أحوال الأسرة بانتظام

(الشهيد عَبْدُ الْعَزِيزِ) سَانْ مِيَا

الرقم التسلسلي: ٣٨٧

رقم الهوية: إقليم خولنا - ٣



نبذة مختصرة عن الشهيد :

الفتى الصغير عبد العزيز. أطلق عليه والداه اسم "سَانْ مِيَا" بدافع المحبة. هو بطل من أبطال ثورة ٢٤ العظيمة، وقد نُقش اسمه في سجل الشهداء. لقد أصبحت قوة الإرادة الجريئة والمقدامة لأمثال الشهيد سَانْ مِيَا من هؤلاء الفتية مشاعل نور تهدي الأمة نحو استقلال جديد، وإلا لربما اضطرت الأمة إلى تقبّل أغلال الاستعباد. في أغسطس ٢٠٢٤م، اضطرت حكومة الشيخة حسينة الظالمية التي التهمت البلاد ونهبتها طيلة ١٦ عامًا إلى الاستقالة تحت ضغط حركة الطلاب والجماهير العارمة.

فبسبب هذه الاستقالة، غمرت الفرحة الشعب البنغلاديشي بأسره. وخرج المواطنون المقموعون، المحرومون من حرية التعبير إلى الشوارع بصحبة عائلاتهم للاحتفال بهذا النصر. وكان أبناء جميع الأعمار، ومن كل الطبقات والمهن مشاركين في هذه المسيرات الاحتفالية. من بين هؤلاء كان الطالب عبد العزيز البالغ من العمر ١٦ عامًا، الملقب بـ "سَانْ مِيَا"، ضمن مسيرة النصر في مدينة جَسُور.

كان يُعرف عبد العزيز باسم "سَانْ مِيَا" بين العائلة والأقارب والجيران بدافع المحبة. وشيئًا فشيئًا صار هذا الاسم هو اسمه المتداول. فعلى الورق يُدعى عبد العزيز، لكن في قلوب الجميع كان "سَانْ مِيَا". وُلد عبد العزيز في ١١ أكتوبر ٢٠٠٨ م في قرية زَائِقَارَا، مركز جَسُور الرئيسي. اسم والده سليم سَرَكَار، واسم والدته شِوُولِي سَرَكَار. وبعد طلاق والديه، تربى "سَانْ مِيَا" وأخوه الأكبر عبد الرحمن أكاش (١٧ عامًا) في بيت خاله الأكبر زين العابدين أو زَيْنُل سَرَكَار. وكان عبد العزيز طالبًا في مدرسة جَسُور الحكومية الابتدائية التابعة للسكك الحديدية.



الوضع الاقتصادي للعائلة

بعد طلاق والديه، ترعرع "سان ميا" وأخوه أكاش في بيت خالهما. وكلا والديه تزوجا من جديد. الأب تزوج ثانية ويعيش في رايغارا كولوني (مجمع سكني)، أما الأم فهي تعيش مع زوجها الثاني. يتم توفير نفقاتهما من خلال دخل الأب كسائق حافلة، ومن عمل خاله في تجارة أسماك الزينة. لا يملكون أي أرض أو أملاك موروثة.

تفاصيل الحادثة :

في صباح ٥ أغسطس، في حوالي الساعة ١١، شارك عبد العزيز مع أخيه أكاش في مسيرة النصر التي انطلقت من تقاطع / ميدان ساسرا. وأثناء السير وسط الحشود، فقد أكاش أخاه بين الجمهور. وفي فترة الظهيرة، دخل عبد العزيز (سان ميا) فندق "جابر" في منطقة سيترًا بمحض فضوله، وهناك وقع في الحريق واحتُجز بداخله. اتصل بأخيه أكاش قائلاً: "أخي، أنا عالق في الطابق التاسع، تعال وأنقذني من فضلك".

فور تلقي المكالمات، توجه أكاش برفقة خاله إلى فندق جابر. وعلى الرغم من أن رجال الإطفاء والمتطوعين المحليين تمكنوا من إنقاذ العديد من الجرحى والضحايا، لم يتمكن أكاش وخاله من العثور على "سان ميا". ظلّا طوال ليل ٥ أغسطس ينتظران

أمام الفندق والمستشفى. وفي صباح ٦ أغسطس، دخلا فندق جابر مجدداً و بدأ في البحث عنه بأنفسهما. وأثناء البحث، عُثر على جثمانه في زاوية إحدى الغرف في الطابق الرابع. وقد تمكن خاله من التعرف عليه. ويُعتقد أنه توفي بسبب انفجار أسطوانة غاز في تلك الغرفة. وبعد أداء صلاة الجنازة في ٦ أغسطس، دُفن في مقبرة راجباري، في جَسُور.

مشاعر الأسرة :

كان عبد العزيز محبوباً جداً لدى أخيه أكاش، الذي قال عنه : "كان أخي يحبني كثيراً، وكان دائماً بجانبني. حتى في ذلك اليوم ٥ أغسطس ذهب معي إلى المسيرة".





الشهيد عَبْدُ الْعَزِيزِ (سَان مِيَا) في سطور

اسم الشهيد : عبد العزيز (سَان مِيَا)

تاريخ الميلاد : ١١ / ١٠ / ٢٠٠٨ م

الوظيفة : طالب، مدرسة السكك الحديدية الحكومية الابتدائية، جَسُورُ

العنوان الدائم: قرية زَائِقَارَا، الوحدة: البلدية، الجناح: ٠٦، مركز الشرطة: جَسُورُ الرئيسي، المحافظة: جَسُورُ

اسم الأب : سليم سركار، مهنة وعمر الأب : مشرف حافلات، ٤٨ سنة

الدخل الشهري : حوالي ١٠,٠٠٠ تاكا

اسم الأم : شُووُلي بِيغُومُ

مهنة وعمر الأم : ربة منزل، ٣٦ سنة

عدد أفراد الأسرة : ٤

اسم الأخ الأكبر : عبد الرحمن أكاش (١٧ سنة)

مكان الحادثة : فندق جابر، تقاطع سِيَتْرَا، جَسُورُ

سبب الوفاة : تُوقِي حرقًا في الطابق الرابع من فندق جابر

وقت الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، بعد الظهر

مكان الدفن الحالي : مقبرة رَاجَبَارِي، سَاسَرَا، جَسُورُ

الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد

٢. توفير رأس مال صغير للأخ الأكبر أكاش لبدء مشروع تجاري

"ألن أشارك في مسيرة النصر، وقد شاركتُ في المسيرات بكل هذا الجهد؟"



الشهيد مُحَمَّدُ رِيَاضُ شَيْخ

الرقم التسلسلي: ٣٨٨

رقم الهوية: إقليم خولنا - ٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد رياض شيخ شاب شجاع ومضيء، وُلد في ٨ سبتمبر ٢٠٠٦ م في قرية سأسرا في محافظة جَسُور. ورغم أن موطن أجداده الأصلي كان في غُورُنَادِي، بَرِيَسَال، إلا أن أسرته استقرت لاحقًا في محافظة جَسُور. كان طالبًا بريئًا ومجتهدًا، وكان طالبًا بالمرحلة الثانوية في كلية الحكومة بجَسُور. كان لديه حلم في التقدم في مسار التعليم والتنمية، لكن هذه الرحلة الحياتية توقفت بسرعة كبيرة. كان يحلم بالحصول على وظيفة حكومية، وكان يقول لوالدته: "كل شيء سيصبح على ما يرام، لن يبقى الفقر".

تكوّنت أسرة رياض من خمسة أفراد: الأب محمد قابل شَيْخ الذي أصبح عاطلاً عن العمل حاليًا، والأم شَاهِنُورُ بِنُغُومٌ وهي ربة بيت تدير الأسرة. أما الأخ الأكبر، هِدَايُ شَيْخ، فهو سائق سيارة. كان هِدَايُ مَهَبٌ دائمًا لخدمة الناس، وتبرع بالدم مرارًا. كان شابًا يقف بجانب الناس في الفرح والحزن، لكن حياته توقفت بطريقة مأساوية. ففي يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، أثناء مشاركته في إطفاء الحريق في فندق جَايِر، سقط زجاج مكسور على رأسه، مما تسبب في نزيف حاد.

وهذا استشهد وهو يضحى بنفسه لإنقاذ الآخرين. لقد كانت تضحيته مثالًا للشجاعة والتفاني، وتركت أثرًا دائمًا في قلوب أسرته وسكان منطقته. وقد دُفِن في مقبرة المسلمين في سأسرا، دَمِيل، رَاَجَبَارِي. كان رياض يقول لأسرته في كلماته الأخيرة: "هل لن أشارك في مسيرة النصر، وقد شاركت في المسيرات بكل هذا الجهد؟"



الوضع الاقتصادي

كان والده يعمل سابقًا كحارس أمن في منتزه "Future Park" الشهير. وبعد استشهاد رياض بثلاثة أيام، أخبره صاحب المنتزه أن المنتزه سيُغلق، وفقد والده وظيفته. ومنذ ذلك الوقت أصبح عاطلاً عن العمل. تعيش أسرة رياض الآن في ضيق مادي شديد. الاعتماد الوحيد في دخل الأسرة الآن هو الأخ الأكبر رِيضِي شَيْخ، الذي يحاول تغطية نفقات الأسرة من خلال قيادة سيارة خاصة مقابل دخل شهري قدره ١٠،٠٠٠. تاكا فقط. منزلهم متهالك، وكان رياض يحلم دائماً ببناء منزل جيد لهم، لكن والده لم يتمكن من تحقيق ذلك.

علاوة على ذلك، وبسبب معارضته لأفكار حزب "الشيخ حسينة" الحاكم آنذاك، اضطر والد رياض للغياب عن البيت لمدة ثلاث إلى أربع سنوات بسبب قضية ملفقة تتعلق بالشغب، مما زاد من تفاقم الأزمة المالية للأسرة. كان رياض يعتبر الأسرة كل شيء، وكان التزامه بالحب والمسؤولية والعمل الجاد تجاه أسرته مثلاً يُحتذى به.

وصف الحادثة

كان الشهيد محمد رياض شيخ طالباً شجاعاً ومثالياً، شارك منذ البداية في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، ولم يكن يخاف من تهديدات السلطة، وكان يشارك في الحركة يومياً متحملاً المخاطر. وبفضل شجاعته وقيادته، أصبح مصدر إلهام لا يقدر بثمن لزملائه. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، في تمام الساعة ٣:١٨ مساءً، خرج رياض من البيت مع صديقيه سَائُون وشَائُون. كانت أسرته قد طلبت منه ألا يشارك في المظاهرات ذلك اليوم، قائلين: "لقد شاركت في الكثير من المسيرات، لا حاجة اليوم، قد يكون هناك خطر"، لكنه تجاهل هذا الطلب وشارك مع أصدقائه في مسيرة النصر عند تقاطع/ميدان سَاسَرَا.

كانت تلك المسيرة رمزاً لسقوط الحكومة، وكان الناس غارقين في فرحهم. وعندما وصلت المسيرة بالقرب من فندق "جَاب الدُولِي/إنترناشيونال"، علموا أن الفندق قد اشتعلت فيه النيران. فهرع رياض وأصدقائه إلى الموقع وساهموا مع فرق الإنقاذ في إنقاذ حوالي ١٧-١٨ شخصاً. لقد كانت شجاعة رياض تعبيراً حياً عن إنسانيته. لكن ولسوء الحظ، بينما كان يصعد إلى الطوابق العليا، سقطت قطعة زجاج على رأسه، مما تسبب في نزيف حاد. تم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته. وانتشرت مشاعر الحزن في المنطقة بأكملها بعد سماع الخبر.

عثرت عائلته على جثمانه في المشرحة، وتمت الصلاة عليه ودفنه في مقبرة المسلمين في سَاسَرَا، رَاجِبَارِي. كان رياض يحلم بالحصول على وظيفة حكومية لينهي معاناة أسرته من الفقر. وكان يتحدث كثيراً إلى والده عن رغبته في بناء منزل جيد لهم بدلاً من المنزل المتهالك الذي كانوا يسكنونه في منطقة سَاسَرَا رَافِقَارَا. كان الشهيد رياض طالباً في كلية جَسُور الحكومية، وكان من المشاركين في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، والتي تحولت لاحقاً إلى حركة لإسقاط الحكومة.

قال والد رياض، محمد قابل شيخ: "كان رياض شاباً صادقاً ومثالياً. وقد قاد الحركة الطلابية المناهضة للتمييز منذ بدايتها". وفي إحدى المرات عندما هاجم بعض الشباب الشرطة، منعهم رياض، الأمر الذي جعل الشرطة تُكرمه بإهدائه باقة من الزهور. بعد استشهاد رياض، واجهت أسرته مزيداً من المضاعفات. فقد والده وظيفته كحارس أمن وأصبح عاطلاً عن العمل، وأصبح أفراد الأسرة الآن يعتمدون فقط على دخل الأخ الأكبر رِيضِي، الذي يحاول إعالة الأسرة من خلال عمله كسائق خاص براتب بسيط.

كان رياض يأمل أن يتمكن من الحصول على وظيفة حكومية بعد زوال التمييز، لكنه لم يكن حاضراً في لحظة تحقيق الحلم



الذي طالما تمنى رؤيته. كان من المقرر أن يؤدي امتحانه القادم في ١١ أغسطس، لكنه ودّع الحياة في ٥ أغسطس.

شهادات الأقارب والأصدقاء :

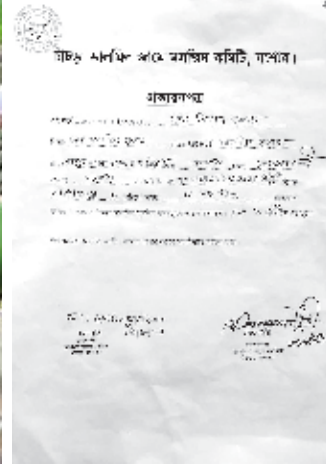
قال والد رياض، قابل شيخ "كان ابني صادقًا، مثاليًا ومحبًا للخير. شارك بنشاط في الحراك الطلابي، وأقام علاقة ودية مع الشرطة. كان رياض دائمًا يتقدم لمساعدة الناس، وقد تبرع بالدم عدة مرات".

لقد كان خبر استشهاد رياض صدمة عميقة لأصدقائه وأفراد أسرته. لم يكن رياض فقط عزيزًا على عائلته، بل كان يُعد شخصًا ذا قيمة في المجتمع بأسره.

أما أخوه الأكبر فقال "كان رياض ثروة حقيقية لعائلتنا. رغم أنه أخي، إلا أن الناس في المنطقة يعرفونه حق المعرفة. لقد كسب محبة الجميع، وكان قادرًا على جعل أي غريب يشعر بالألفة والأنس خلال لحظات. كان يندمج بسهولة مع الناس. لكن، ما شاء الله كان، وخسارة أخي مؤلمة للغاية".

وقد أكد أصدقاء الشهيد رياض "كان شجاعًا ورحيمًا، لا يتردد في مد يد العون لمن يمر بضيق أو محنة".





الشهيد مُحَمَّد رِيَّاضُ شَيْخُ فِي سَطُور

اسم الشهيد : محمد رِيَّاضُ شَيْخُ

تاريخ الميلاد : ٨ سبتمبر ٢٠٠٦ م

مكان الميلاد : جَسُورُ

المهنة : طالب

الصف الدراسي : الثانوية العامة (HSC)

المؤسسة التعليمية : كلية جَسُورُ الحكومية

المنطقة الأصلية : جَسُورُ

العنوان الحالي : منزل رقم ١١٢ ، سَاسَرَا ، حي رَافِقَارَا ، القسم السادس ، مركز : جَسُورُ الرئيسي ، محافظة : جَسُورُ

العنوان الدائم : قرية : سَاسَرَا ، رَافِقَارَا ، جَسُورُ ، البلدية : القسم السادس ، المركز : جَسُورُ الرئيسي ، المحافظة : جَسُورُ (مع

الإشارة إلى أن أصول العائلة من غُورُنَادِي ، بَرِيَسَالُ)

اسم الوالد : محمد قابل شيخ ، مهنة الأب : عاطل عن العمل (العمر : ٥٦ عامًا)

اسم الأم : شَاهِنُورُ بِيغُومُ ، مهنة الأم : ربة منزل (العمر : ٣٩ عامًا)

الدخل الشهري للأسرة : ١٠,٠٠٠ টাকা تقريبًا

مصدر الدخل : الأب والأخ الأكبر (سائق)

عدد أفراد الأسرة : ٥ أفراد

اسم الأخ : رِيضِي شَيْخُ (العمر : ٢٧ ، المهنة : سائق)

تاريخ الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م ، الساعة ٦:٣٠ مساءً

سبب الوفاة : إصابة في الرأس ونزيف شديد بسبب سقوط زجاج أثناء مشاركته في إخماد الحريق

مكان الدفن : مقبرة المسلمين في دَالْمِيلُ ، سَاسَرَا ، مركز جَسُورُ سدار ، جَسُورُ

الاقتراحات للمساعدة

بعد استشهاد رِيَّاضُ ، واجهت أسرته أزمة اقتصادية شديدة. أصبحت الأسرة تعتمد بالكامل على دخل الأخ الأكبر ، رِيضِي

شَيْخُ ، الذي يعمل سائق سيارة خاصة ويتقاضى أجرًا ضئيلاً. ومع فقدان والده لوظيفته ، ازدادت معاناة الأسرة في تأمين

متطلبات الحياة اليومية. ومن أجل انتشال الأسرة من هذه المحنة ، تقترح الإجراءات التالية:

١. توفير فرصة عمل جديدة لوالد الشهيد رِيَّاضُ.

٢. تقديم المساعدة لبناء منزل جديد تحقيقًا لحلم رِيَّاضُ الذي لم يتحقق.

"قال: أنا قادم من الأمام قليلاً، قدّمي لي الطعام"، ثم رحل ضاحكاً...
وعاد جثةً هامدةً — والدة الشهيد



الشهيد فَضْل مَهْدِي (سَايُونُ)

الرقم التسلسلي : ٣٨٩

رقم الهوية : إقليم خُولْنَا - ٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد فَضْل مَهْدِي (سَايُونُ) في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥م في محافظة جَسُوز. كان طالبًا في كلية جَسُوز الحكومية وأصبح محبوبًا لدى الجميع لما كان يتمتع به من نبوغ وحيوية. كان عنوانه الدائم قرية "سَاسِرَا"، زَائِقَارَا، جَسُوز. اسم والده مُفِيضُ الرَّحْمَن، وأُمّه زَاوُشَنُ أَرَا رُونَا، وهي ربّة بيت. بعد انفصالها عن والده، تزوجت من الضابط الثاني إسْ آيْ (S.I) جمال الدين. وله أخ غير شقيق يُدعى زَيَّان (عمره سنتان).

في يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، في تقاطع سِيثَرَا بمدينة جَسُوز أثناء الحريق المروع في فندق "جابر"، حُوْصِر فَضْل أثناء محاولته إطفاء الحريق. وفي سعيه للنجاة، قفز إلى سطح مبنى مجاور، لكن الحظ لم يكن إلى جانبه. فقد أُعلن عن وفاته في تمام الساعة السادسة مساءً. إن شجاعة فَضْل مهدي وتضحيته النبيلة ستظل خالدة في قلوب أسرته وأحبّائه. وقد وُري الثرى في مقبرة رَاجَبَارِي، جَسُوز.

نفاصيل الحادثة

كان الشهيد فضل مهدي (سائون) محارباً فريداً، قدّم نموذجاً عظيماً للتضحية في سبيل الإنسانية. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وهو يوم سقوط الحكومة الدكتاتورية للشيخ حسينة، خرج الناس في مواكب احتفالية. كان يوماً واعداً للجميع، إذ أن هذا السقوط أنهى سنوات طويلة من الظلم. خرج فضل مع صديقيه رياض وشانتو من المنزل للمشاركة في مسيرة النصر. ومع اقترابهم من تقاطع سيترّا، علموا باندلاع حريق ضخم في فندق جابر. كان الغضب الشعبي قد أجج النيران في الفندق، الذي كان رمزاً لرعاية الاستبداد.

انضم فضل وأصدقاؤه إلى عملية الإنقاذ برفقة السكان المحليين. كان الدافع لديهم هو الشجاعة والإنسانية. لكن للأسف، أثناء محاولته إخماد الحريق وإنقاذ المحتجزين، علق فضل داخل الفندق. ومع تصاعد الحريق، قرر فضل القفز من الطابق الثامن إلى سطح مبنى مجاور، لكنه انزلق وسقط، مما أدى إلى كسر في يده اليمنى ورجله اليمنى، وتوفي في الحال.

كان فضل مهدي معروفاً بتقدمه في كل عمل إنساني، وشجاعته وإنسانيته ستظل منقوشة في القلوب. مع صديقيه رياض وشانتو، أُجريت لهم الغسل والصلاة عليهم معاً، ثم



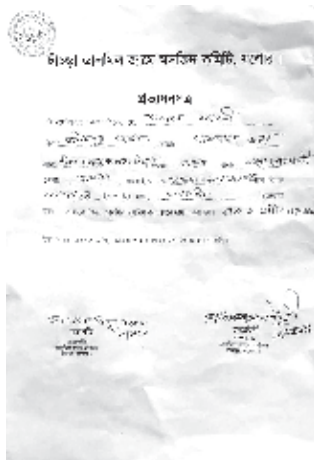
دُفِنوا جميعاً في مقبرة راجباري، ساسرا، جسو. سيبقى فضل مهدي خالداً في الذاكرة كشهيد عظيم قدّم حياته في سبيل الإنسانية.

كلمات أقربائه وأصدقائه

قالت أمه: "كان من المفترض أن يتم عامه التاسع عشر هذا العام (٢٠٢٤م) في ١٢ ديسمبر. لدي معه ذكريات كثيرة كأم! كان طويل القامة، لكن لم يكن ناضجاً جداً ذهنياً، فقد بقيت فيه سمات الطفولة. إذا جئتم تسألون عنه، فلن تسمعوا شيئاً سلبياً. الناس في الحي يعرفونه جيداً. كان لطيفاً ومهذباً جداً، يُسلم على الجميع".

كان يحب ارتداء الملابس الجديدة. كان يحب أن يبدو أنيقاً دوماً، ولم يكن يرغب بارتداء القديم. كان يلج دائماً من أجل شراء ملابس جديدة. الآن لا يطلب أحد شيئاً، قلبي يتمزق. كان يتصرف كالأطفال، يطلب أشياء كطفل. كان حساساً جداً، خاصةً فيما يتعلق بالملابس. كان مولعاً بقيادة الدراجات النارية. في إحدى ليالي شعبان، اشترى له جده دراجة نارية شغفاً منه. جده وجدته كانا يحبانها كثيراً. أما الآن، فالدراجة مركونة، وابني العزيز يرقد في قبره.

عندما نذهب إلى السوق، كان يقول: 'أحضروا لي شوكولاتة'. كان يحب الآيس كريم والشوكولاتة، ولم يكن يحب الأطعمة الحارة. كان عاطفياً جداً، يا ولدي...، "لم يكن يخرج في بدايات الحركة، في ٥ أغسطس خرج للمرة الأولى. لم يستمع للنصيحة. قال: 'سأتي من الأمام قليلاً، أعطني الطعام'. وذهب ضاحكاً... وعاد جثة. في ذلك اليوم نظف الثلاجة. وقال: 'إذا نظفتها، ماذا ستعطيني؟' فطبخت له ما تبقى من اللحم. لكنه لم يأكله. رأيت في كاميرات المراقبة أنه خرج من البيت ضاحكاً. لا أعلم ما الخير الذي اختاره الله له".



الشهداء في الاستقلال الثاني

كان يهتم بي كأم. أعاني من ضغط الدم، وكان يسأل كل يوم: هل تناولت الدواء؟ الآن، من سيسأل؟ في كل مساء كان يأخذني أنا "وأخيه الصغير لنجول في المدينة. كان اجتماعيًا، يختلط بالناس بسرعة. كان يشتري الشوكولاتة لأطفال الشوارع

الوضع الاقتصادي للأسرة

بعد انفصال والد فضل مهدي، تزوجت والدته من الضابط جمال الدين، الذي يعمل حاليًا في حوّلنا. تعيش الأسرة على دخل والده فقط. رغم أن الأسرة من الطبقة المتوسطة، إلا أنها تعيش في وضع معقول من الاستقرار



الشهيد فَضْل مَهْدِي (سَائُون)

اسم الشهيد : فَضْل مَهْدِي (سَائُون)

اسم الأب : مفيض الرَّحْمَن

اسم الأم : رَوْشَن أَرَا رُونَا

مهنة الأم : ربّة بيت ، عمر الأم : ٣٦ سنة

عدد أفراد الأسرة : ٤ ، الإخوة : ١ زيان ، (سنتان)

مكان الميلاد : جَسُورُ

المهنة : طالب

المؤسسة التعليمية : كلية جَسُورُ الحكومية

مكان الحادث : فندق جابر ، تقاطع سيثرا ، محافظة جَسُورُ

المهاجم : لا يوجد — أثناء إطفاء الحريق ، علق ثم قفز على سطح مجاور وسقط فتوفي

وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م ، الساعة ٤:٣٠ مساءً

وقت ومكان الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م ، حوالي الساعة ٦ مساءً ، فندق جابر

مكان الدفن : مقبرة رَاجَبَارِي ، سَاسَرَا ، جَسُورُ

الاقتراحات للمساعدة

لا حاجة إلى أي نوع من الدعم للأسرة، لكن يمكن تقديم مساعدة مالية شهرية أو لمرة واحدة لوالدة الشهيد. هذا الدعم قد يُسهم في تحسين وضعها الاقتصادي ويساعد على استقرار الأسرة ككل.

إذا استشهدتُ، فلا
تقلقي يا أمي، سأكون في
"انتظارك في الجنة"



الشهيد مُحَمَّدُ خَالِدُ حُسَيْنِ شَانْتُوْ

الرقم التسلسلي : ٣٩٠

رقم الهوية : إقليم حُولْنَا - 6

نبذة مختصرة عن الشهيد

بلدنا بَنَغْلَادِيش تدار من قبل حكام منحطين. في قرية رَائِقَارَا، اتحاد
سَاسَرَا، محافظة جَسُورْ، بَنَغْلَادِيش، وُلِدَ محمد خَالِدُ حُسَيْنِ شَانْتُوْ في
٩ مارس ٢٠٠٧ م في بيت السيد محمد مطالب مِيَا. وُلِدَ بعد زواج دام
ثلاثة عشر عامًا بين والديه بفضل رحمة الله. والده يعمل سائق عربية
يد، وأمه ربة منزل مثالية

القمع الوحشي ضد الطلبة والمحتجين. في صباح يوم الاستشهاد، أراد شانتو الذهاب للاحتجاج، لكن أمه قالت له: "ماذا لو أصابك مكروه؟ ماذا سنفعل؟ من يدفننا؟"

فأجاب شانتو بلطف: "أمي، إذا كان أبو سعيد يمكنه أن يتلقى خمس رصاصات، فلماذا لا أستشهد أنا؟ سأنتظر في الجنة، أمه". ثم أضاف: "أودعكما في رعاية الله، وأوصي إخوتي المنتصرين بكم". وغادر شانتو المنزل، ولم يعد... لن يعود أبدًا إلى حضن أمه. كان شانتو الابن الوحيد لوالديه، والآن بات والداه وحيدين من جديد. لم تتوقف عويلات أمه خديجة بيغوم.

حال الأسرة بعد الاستشهاد

والدان شانتو صارًا بلا ولد. بعد ثلاثة عشر عامًا من الزواج، رُزقا بطفل، وفرحا به كثيرًا. لكنه استشهد في سن الثامنة عشرة، ففقداه من جديد. بعد استشهاد شانتو، مرضت والدته كثيرًا ولم تعد قادرة على الكلام جيدًا. رابطة عوامي جعلها بلا ولد مرة أخرى.

الذكريات التي تركها خلفه

منذ صغره، كان شانتو ودودًا جدًا. بأخلاقه الجميلة، كان يملأ الفصل الدراسي بهجة. كان يحترم والديه، معلميه، وكل الكبار. أحب فعل الخير ومساعدة الآخرين. يفتقده معلموه بشدة، ويشعرون بالفخر لأنهم علموا طالبًا مثله. وهم يدعون الله باستمرار أن يرزقه الفردوس الأعلى.



حلم التعليم العالي تحطم على يد العصابات الإرهابية كان شانتو ابنًا لأسرة فقيرة جدًا. والده هو المعيل الوحيد الذي كان يجهد لتلبية كل احتياجات الأسرة. حلم شانتو كان أن يكمل تعليمه العالي ويقف إلى جانب عائلته. أراد أن ينهي معاناة والديه، ويمنحهما حياة جميلة. ولكن الطغمة الحاكمة الاستبدادية من حزب "رابطة عوامي" وعصابات الخوذات لم تسمح بتحقيق حلمه. والدا شانتو يبكيان ويقولان: بمن سنحلم؟ من سهتم بنا؟ من سيدعو الله لنا عند قبورنا؟

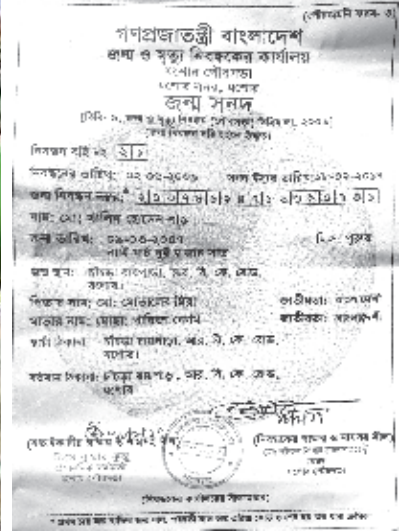
كيف استشهد محمد خالد حسين شانتو؟

في يوليو ٢٠٢٤م، خاضت الحكومة الوحشية لحزب "رابطة عوامي" حربًا غير معلنة ضد الطلاب. أطلقت بلطجية "رابطة الطلاب الموالية لرابطة عوامي" النار من أسلحة نارية أجنبية، بنادق صينية، سكاكين، سيوف، وأسلحة محلية على الطلاب المشاركين في الاحتجاجات في أنحاء مختلفة من المدينة. أطلقت شرطة الخوذ النار عشوائيًا على الحشود، ولم ينج حتى الأطفال الرضع في أحضان أمهاتهم. رأى والد الشهيد شانتو ابنه عند زاوية الشارع أثناء مشاركته في احتجاج للمطالبة بمطلب موحد وخلال الاحتجاج، دخل شانتو إلى فندق "جابر" بدافع الفضول، حيث أضرم متوحشو "رابطة عوامي" النيران في مؤسسات الأعمال والمصانع والمكاتب الحكومية. فاحترق فندق جابر في ذلك التخریب. لم ينج شانتو الذي كان داخل الفندق. في لحظة ما، بدأ يلوح بملابسه ويصرخ "أنقذوني!" من الطابق التاسع. هرع المحتجون لإنقاذه، لكن جسده كان قد احترق بالكامل. وبسبب حظر التجول الكامل، واجهوا العديد من العقبات أثناء نقله إلى المستشفى. ومع ذلك، تمكنوا من نقله إلى مستشفى جسون المركزي، لكنه كان قد لبى نداء ربه. قال الأطباء: "شانتو هو مصدر إلهام لنا، نحن مدينون له إلى الأبد".

شانتو، قائد في طليعة الحركة

منذ بداية الحركة، شارك محمد خالد حسين شانتو بنشاط كامل في الاحتجاجات. شارك بانتظام في الحركة الهادفة إلى بناء بنغلاديش خالية من التمييز. ولإخماد هذه الحركة العادلة، مارست الشرطة الاستبدادية وحزب "رابطة عوامي"

الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّدٌ خَالِدٌ حُسَيْنٌ شَانْتُو

اسم الشهيد: مُحَمَّدٌ خَالِدٌ حُسَيْنٌ شَانْتُو

اسم الأب: محمد مطالب ميا

المهنة: سائق عربة ريكشا

اسم الأم: خديجة بيغوم

عدد أفراد الأسرة: ٣

الإخوة والأخوات: لا يوجد

مكان الميلاد: محافظة جَسُور

المهنة/الوظيفة: طالب

المنطقة الأصلية: محافظة جَسُور

المؤسسة التعليمية: كلية جَسُور الحكومية

مكان الحادث: فندق جابر، تقاطع سيثرا، جَسُور

المهاجم: أثناء محاولة إخماد حريق أشعله إرهابيو حزب عوامي، علق هناك، وقفز نحو سطح المبنى المجاور، فتوفي نتيجة السقوط

زمن الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، الساعة ٤:٣٠ مساءً

تاريخ ومكان الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، فندق جابر، تقاطع سيثرا، جَسُور

الاقتراحات للمساعدة

١. ترتيب راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد

٢. البقاء على تواصل دائم مع العائلة ومساعدتهم في الأزمات



الشهيد مُحَمَّدُ ثَاقِبُ الْحَسَنِ مَاهِي

الرقم التسلسلي: ٣٩١

رقم الهوية: إقليم خولنا - ٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد ثاقب الحسن مَاهِي كان طالبًا موهوبًا وكان يدرس في الصف التاسع بمدرسة جَسُور الثانوية الحكومية. وُلد وترعرع في قرية سَاسِرَا دَالْمِيلُ بَارَا التابعة لمحافظة جَسُور حيث كان يعيش مع أسرته. هذا الحي الريفي الواقع ضمن الدائرة الخامسة للبلدية، هو الذي زَيَّن طفولته. كانت روحه الطفولية وحبّه للعب والرياضة يُميّزانه عن أقرانه. والده محمد شَهِيدُ الرَّحْمَن رجل أعمال مكافح يبلغ من العمر ٤٥ عامًا، ويكسب قوت يومه من تجارة الأسماك براتب شهري لا يتجاوز ١٠,٠٠٠ تাকা. كَرَبَ أسرة كان يتحمل المسؤولية الكاملة ويكفّل ليوَقِّر حياة كريمة لأسرته. أمّه السيدة عَائِزِينَ سُلْطَانَةَ ربة منزل تبلغ من العمر ٤٠ عامًا، كانت ترعى أبناءها بمنتهى الحب والعناية دون أن تقصّر في عملها المنزلي. كان في الأسرة أربعة أفراد. كان ثاقب يحمل محبة خاصة لأخته الصغرى سُلْطَانَةَ الطالبة في الصف الثاني في مدرسة "زَانْغَا بُرْهَات كِنْدَرْغَارْتَدَن" والتي لم يتجاوز عمرها ٨ سنوات. نشأ ثاقب في أسرة مسلمة كريمة، وكان مزيجًا من القيم الدينية العميقة والإحساس القوي بالمسؤولية الأسرية. على الرغم من صغر سنّه، كان يساعد والدته في أعمال المنزل ولم يكن يتردد في ذلك.

خلفية الاستشهاد

الانتفاضة الشعبية الطلابية الخالدة في ٥ أغسطس ضد الطغيان الفاشي لحكومة رابطة عوامي كانت حدثاً نادراً في التاريخ المعاصر. لم تكن تلك الثورة مفاجئة بل كانت نتيجة تراكم الغضب الشعبي على مدى ١٦ عاماً من الاستبداد والفساد، حتى شارك فيها طلاب المدارس. وكان ثاقب من أولئك الطلاب الذين شاركوا بنشاط في الحركة الطلابية ضد التمييز. بعد استشهاد الشهيد أبو سعيد في رنكبور، انضم ثاقب مباشرة إلى المظاهرات، وطلب من والده أن يشتري له علماً وطنياً.

في يوم النصر ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، عندما علم بتجمع الطلاب عند نقطة تفتيش سأسرا، خرج من المنزل للمشاركة. بعد فترة، انضم والده وأخته أيضاً إلى المسيرة. عندما أرادت أخته رؤيته وجدوه بالقرب من محطة القطار. قال ثاقب لوالده: "أبي، عُد إلى البيت، سأنهي المسيرة ثم أرجع".

ثم قبل وجنة أخته وعبر الطريق نحو مقدمة الموكب. وفي المساء، عندما عاد جميع الفتيان إلى الحي لم يعد ثاقب. خرج والده يبحث عنه فعلم عن الحريق في فندق جابر وأن ثاقب كان ضمن فريق الإنقاذ، وهو الآن مفقود.

بدأ والده يتصل به مراراً، لكن لم يتلقَ ردّاً، ثم أغلق الهاتف. في حوالي الساعة السادسة مساءً، نُقل ثاقب جثةً إلى المستشفى بواسطة سيارة إسعاف. تعرّف عليه والده، ورؤية جثته المتفحمة جعلته يهز من شدة الصدمة. حُمِل ثاقب على كتف والده إلى المنزل، وتحول البيت إلى ساحة حزن، بينما لم يستوعب كثيرون أن فتىً في عمر الزهور قد بذل روحه في سبيل الوطن. ومع ذلك، وإذ تذكروا بقية الشهداء، وخاصة أبو سعيد، أقاموا له جنازة حاشدة صباح يوم ٦ أغسطس عند مفترق دالميل، ودفن في مقبرة سأسرا راجباري.

كلمات عن الشهيد

كان ثاقب الحَسَنَ ماهِي فتىً مميّزًا، تزينت حياته بالذكاء والخلق الحسن. يصفه الجيران بأنه كان ذكيًا ومهذبًا، ومحبوبًا من الجميع. كان يساعد والدته دائماً، وكان يتحمل المسؤولية رغم صغر سنّه. امتاز بالأدب مع الكبار والحنان تجاه الصغار. حتى عندما انجرّ بعض أقرانه إلى رفقة السوء، بقي هو نقياً، ملتزماً بالقيم والمبادئ. غيابه خلق فراغاً كبيراً لا يُعوّض، وذكره لا تزال محفورة في قلوب الجميع.

الوضع المالي للأسرة

والد الشهيد هو المعيل الوحيد للأسرة. دخله الشهري يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ ألف تاكا من تربية زريعة السمك، وهو دخل لا يكفي لتغطية نفقات الأسرة. وبعد استشهاد ثاقب الحسن، لم يعد قادراً على التركيز في عمله. وإذا حصل على دعم مالي أو مساعدة تجارية فقد يتمكن من مواصلة الحياة مع باقي أفراد الأسرة بكرامة.



الشهداء في الاستقلال الثاني



(PSBK Form-3A)

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Jessore Pourashava
Jessore Sadar, Jessore

Birth Certificate
(Rule 9, of Birth and Death Registration (M. and M.T.) Rules, 2006)
(Extract from Birth Register)

Register No: **72**

Date of Registration: **14-12-2017** Date of Issue: **14-12-2017**

Birth Registration No*: **20094121605282817**

Name: **MD. SAKIBUL HASAN MAHI**

Date of Birth: **05-12-2009** Sex: **Male**
Five December Two Thousand Nine

Place of Birth: **CHANCHRA DAI MILL, WEST PARA, KOTWALI, JESSORE**

Father's Name: **MD. SAJJADUR RAHMAN**
Father's Nationality: **BANGLADESHI**

Mother's Name: **MSF. AFJIN SUJANA**
Mother's Nationality: **BANGLADESHI**

Permanent Address: **CHANCHRA DAI MILL, WEST PARA, KOTWALI, JESSORE**

Present Address: **CHANCHRA DAI MILL, WEST PARA, KOTWALI, JESSORE**

Authorized Person: **MD. JAHIRUL ISLAM CHAKADER RANTU**
Signature and Name of Registrar with Seal:
Md. Jahirul Islam Chakader Rantu
Mayor
Jessore Pourashava
(Seal of the Registrar's Office)

(Seal of the Registrar's Office)

*First four digits represent year of birth, next seven digits area code and last six digits are person's serial number.

الشهيد مُحَمَّدٌ ثَاقِبُ الحَسَن مَاهِي في سطور

اسم الشهيد: محمد ثاقب الحسن مَاهِي

المهنة: طالب، الصف التاسع

المدرسة: مدرسة جَسُوْر الثانوية الحكومية

العنوان الحالي والدائم: سَاسَرَا دَا المَيْلُ قَارَا، دائرة ٥، بلدية جَسُوْر، محافظة جَسُوْر

اسم الأب: محمد شَهِيدُ الرَّخْمَن، العمر: ٤٥، المهنة: تاجر أسماك

اسم الأم: السيدة عَائِشَة سُلْطَانَة، العمر: ٤٠، المهنة: ربة منزل الدخل الشهري: ١٠,٠٠٠ تاكا،

مصدر الدخل: تجارة الأسماك

عدد أفراد الأسرة: ٤

الأخت: مُسْكَن سُلْطَانَة، العمر: ٨ سنوات، الصف الثاني، مدرسة الروضة زَانْعَا بُرْهَنَات

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير راتب شهري دائم لأسرة الشهيد.



الشهيد مُحَمَّدُ يُوسُفُ عَلِي

الرقم التسلسلي: ٣٩٢

رقم الهوية: إقليم حُولْنَا - ٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد يوسف علي فتى نشيط ومُلتزم، احتضن العلم والتدين منذ صغره. بعد إتمامه الصف الخامس، التحق بدورة تحفيظ القرآن في مدرسة محطة قطار جَسُور، طامحاً إلى أن يصبح حافظاً كاملاً للقرآن. كان قد أتم حفظ ٩ أجزاء بالفعل، وكان الأمل معقوداً عليه ليصبح حافظاً لكتاب الله. وُلد يوسف في ٣ أبريل ٢٠٠٩م في قرية هادئة بسيطة تُدعى سَاسِرَا دَا المِيلُ تابعة لمحافظة جَسُور. والده محمد مَانِك حسين سائق مخلص يعمل بلا كلل من أجل أسرته، ووالدته، شَاهِينَة أختير، ربة منزل تربي أبناءها برعاية وحنان. تتكون أسرته من خمسة أفراد — أختان وأخ واحد — تربطهم رابطة محبة قوية. وهناك فخر في العائلة أيضاً، إذ إن أحد أقارب يوسف استشهد في حركة مناهضة الاستبداد عام ٢٠٠٤م، وهو ما أضفى على الأسرة بعداً من الشرف والمكانة المميزة. نشأ يوسف في بيئة أسرية راسخة حيث الدين والعلم وقصص البطولة ألهمته يوماً بعد يوم.

في المساء، تلقت العائلة نبأً مفاجئاً — اندلاع حريق في فندق "جابر" واختفاء ثلاثة فتيان من بينهم يوسف. انطلقت الأسرة إلى الفندق والمستشفيات في سباق مع الزمن، لكن دون جدوى. في حوالي الساعة الثامنة مساءً، وصلهم خبر بوجود عدد من الجثث في مستشفى جَسُور العام. هرعوا إلى هناك، ولكن وجه يوسف كان قد احترق إلى حد يصعب التعرف عليه. غير أن أخاه ياسين استطاع التعرف عليه من خلال الحذاء الجديد الذي اشتراه له مؤخراً. كانت لحظة التعرف على الجثمان أشد لحظات الحزن والوجع للأسرة. يوسف لم يعد إلى المنزل. وفي صباح اليوم التالي، ٦ أغسطس، أُقيمت عليه صلاة الجنازة في المقبرة المحلية، ودُفن هناك إلى جوار الشهداء.

كان حلم يوسف أن يُتم حفظ القرآن، أن يملأ قلبه بكلام الله، لكنه ودّع الحياة قبل أن يتحقق هذا الحلم، تاركاً خلفه دموع والدته وذكرى حزينة في قلوب عائلته. لقد غادر يوسف الدنيا شهيداً في موكب النصر، راسخاً في القلوب كرمزٍ للفداء، ماضي في طريق الأبدية وعلى لسانه أمنية التغيير لهذا الوطن.



تفاصيل الحادثة

كان يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م يوماً محفوراً في ذاكرة بنغلاديش. فبعد حكمٍ دام ١٦ عاماً، انهارت حكومة الشيخة حسينة تحت ضغط الحركة الطلابية والشعبية. ملأت صيحات النصر شوارع المدن، وكان ذلك رمزاً لتحرر البلاد من الاستبداد. في خضم هذا الحراك، انضم الفتى يوسف، طالب مدرسة محطة قطار جَسُور إلى موكب النصر. ارتدى ملابس جديدة وانتعل الحذاء الجديد الذي اشتراه له أخوه وخرج من المنزل فجراً بقلب مفعم بالأمل. وقبل خروجه، قال لأمه: "أمي، سأذهب إلى الموكب وسأعود قبل الساعة الثالثة".

رغم القلق في عينيها، ودّعته بدعاء الأم وقلبٍ فخور. حوالي الساعة الثانية ظهراً، التقى يوسف بأخيه الأوسط ياسين عند نقطة تفتيش سأسراً. تحدثا لدقائق وسط الزحام فنصحه ياسين بالعودة إلى المنزل، فأجابه يوسف بهدوء: "أخي، سأعود بسرعة". وكان ذلك آخر حديث بين الأخوين. اختفى يوسف وسط حشود موكب النصر، ولم يُرَ بعد ذلك.





الشهيد محمد يوسف علي في سطور

اسم الشهيد : محمد يوسف علي

المهنة : طالب – أنهى الصف الخامس، وكان يدرس تحفيظ القرآن في مدرسة محطة قطار جَسُورْ، وقد حفظ ٩ أجزاء

تاريخ الميلاد: ٢٠٠٩/٠٤/٠٣ م

العنوان الدائم والحالي : قرية سَاسِرَا دَالْمَيْلْ، اتحاد المجلس المحلي: الجناح الخامس، مركز: جَسُورْ

اسم الأب : محمد مانك حسين - العمر : ٥٠ عامًا، المهنة : سائق

اسم الأم : شَاهِنَةُ أخت - العمر : ٤٥ عامًا، المهنة : ربة منزل

عدد أفراد الأسرة : ٥ أشخاص - الإخوة والأخوات :

محمد جَبُون - ٢٩ عامًا - مهنة: خياط (٢) محمد ياسين - ٢٦ عامًا - مهنة: سائق (٣) مَاهِيْمَا أخت - ١١ عامًا - طالبة

الاقتراحات للمساعدة

والد الشهيد محمد مانك يعمل سائقًا ويعتمد دخله على توفر العمل، وهو دخل محدود جدًا لإعالة أسرة مكونة من خمسة أفراد. تقيم الأسرة في بيت مستأجر بمنطقة دَالْمَيْلْ فارا، ويواجهون صعوبات في تلبية احتياجاتهم اليومية. استشهد محمد يوسف علي من أجل وطن حر، ولرسم الابتسامة على وجوه أسرته، ولتحقيق الحد الأدنى من الكرامة. ولذا، فإن الأسرة بحاجة ماسة إلى الدعم والمساعدة لتأمين احتياجاتهم الأساسية وتحمل مسؤوليات المستقبل.

"إذا استشهدت، فتكونوا بخير، ويكون الوطن بخير. ادعوا لي"



الشهيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَنُ أَلِيفُ

الرقم التسلسلي: ٣٩٣

رقم الهوية: إقليم خولنا-٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَنُ أَلِيفُ طالب بالصف الثامن في مدرسة بُلرَهَت الثانوية في مركز جَسُور المركزي، محافظة جَسُور. كان يحلم من داخل بيته البسيط في حيّ سَاسِرَا أَدَاوَشَ بَارَا التابع للبلدية (الحي الخامس)، أن يصبح مهندس كمبيوتر. كان هذا الطموح الشديد يؤثر إيجابيًا في أدائه الدراسي؛ إذ كان دائمًا من المتفوقين وكان واثقًا من قدرته على تحقيق حلمه.

والده السيد مُحَمَّدُ هَارُونُ الرَّشِيدُ يعمل سائقًا، وهو المعيل الوحيد للأسرة. ووالدته السيدة مؤمنة بِنُغُومَ دولي ربة منزل. وله أخت صغرى تُدعى ميم، وهي طالبة بالصف الأول الابتدائي في مدرسة محلية. وُلد الشهيد أَلِيفُ في ٣ أكتوبر ٢٠٠٩ م بمحافظة جَسُور، وكان يدرس بالصف الثامن في مدرسة بُلرَهَت الثانوية. ومنذ صغره عُرف بأنه صاحب خلق حسن وشخصية محبوبة. كان يُكسب محبة الناس من أول لقاء، وكان صديقًا للجميع. بالنسبة لأخته ميم، كان الأخ المثالي. وكطالب، كان ذكيًا، وكان إنسان كان رائعًا في أخلاقه.

ظهور حبه للوطن

مدينة جَسُور. انضم أليف إلى هذه المسيرة. وعندما وصلت المسيرة إلى محيط فندق "جابر" في منطقة ميدان سِيترا، شاهدوا اندلاع الحريق هناك. كانت مليشيات الحزب الحاكم قد أشعلت النيران، وكان هناك كثير من الناس عالقين في الداخل. فاندفع أليف مع غيره من الشباب لإنقاذ العالقين، لكنه علق داخل المبنى ولم يتمكن من الخروج، فاستشهد حرقاً.

لحظة الفقد

ومع اقتراب موعد الغداء، بدأت الأم تبحث عن ابنها الذي لم يعد بعد. سألت أحد أصدقائه: "أنتم عدتم، لكن ابني لم يعد بعد!" فأجاب: "سيعود، لا تقلقي يا عمّة".

بينما كانت الأم تنتظر وصلهم نبأ سقوط الحكومة واندلاع الحريق في فندق جابر. ازداد القلق، فتوجه والدا أليف للبحث عنه في المستشفيات. وعندما علموا باستشهاد مهدي ويوسف، تأكدت لديهم المخاوف. وبعد بحث طويل، عثروا على جثمان أليف، محترقاً لدرجة يصعب معها التعرف عليه. ولأن هاتفه كان بحوزة شخص آخر، لم يُعترف بجثمانه في البداية. وبعد إثبات الهوية بصعوبة، أُعيد الجثمان إلى المنزل، وأقيمت عليه الصلاة ودفن في مقبرة سَاسراً راجباًري.

شهادة من والدته

قالت والدته، وهي تبكي: "ابني لم يكن يفكر في نفسه أبداً، بل في الوطن وشعبه. قلت له مرة: ماذا سيحدث لنا إن أصابك مكروه؟ فأجابني: إن استشهدت، فأتمنى أن تكونوا بخير، ويكون الوطن بخير. ادعوا لي". كيف يمكن لطفل صغير أن يقول شيئاً كهذا إن لم يكن قلبه مليئاً بحب الوطن؟

الوضع المعيشي

والد أليف، السيد محمد هارون الرشيد، سائق يعتمد على عمله في تأمين دخل الأسرة. الأم، السيدة مؤمنة بِيغُوم دالي، ربة منزل. وللشهيد أليف أخت صغرى تُدعى ميم، طالبة في الصف الأول. وضع الأسرة الاقتصادي صعب جداً، ولا يملكون أرضاً أو ممتلكات، ويعتمدون على دخل محدود من قيادة السيارات المستأجرة.

روت والدته السيدة مؤمنة بِيغُوم دالي أنها سألتها يوماً: "إذا حدث لك مكروه، فماذا نفعل؟" فأجابها أليف: "إذا استشهدت، أتمنى أن تكونوا بخير، ويكون الوطن بخير. ادعوا لي". فانهارت الأم باكية لسماع هذا الجواب من طفل صغير. أي حب عميق للوطن وللناس كان يحمله هذا الصغير! كان أليف جندياً في الصفوف الأمامية لحركة الطلاب ضد التمييز التي اندلعت في شهري يوليو وأغسطس. غالباً ما كان يخرج سراً دون علم والده للمشاركة في التظاهرات.

وفي صباح يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، خرج مرة أخرى إلى الميدان متسللاً من أمام والده. وقبل خروجه، قال لوالدته: "أمي، سأخرج"، فسألتها: "إلى أين؟"، فأشار بإصبعه دون أن يتكلم، خوفاً من أن يسمع والده. نادى عليه والده: "أليف، تعال وتناول الغداء معي!"، لكنه لم ينتظر وغادر البيت حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً حيث شارك بزملائه في التظاهرات.

خلفية الاستشهاد

كان يوم ٥ أغسطس آخر أيام حركة الطلاب ضد التمييز، إذ دعت قيادة الحركة جميع الطلاب والمواطنين والعمال للتوجه إلى العاصمة. سُميت هذه الخطوة بـ"المسيرة إلى دكا"، وكان من المقرر تنفيذها في ٦ أغسطس، لكن أُعلن عن تقديمها إلى ٥ أغسطس. في هذا اليوم، أعلنت الحكومة الطاغية إغلاقاً تاماً (Shutdown)، وقطعت الإنترنت عن البلاد. نُشرت قوات الشرطة والجيش المسلح والمليشيات الحزبية بأسلحتها الثقيلة على مداخل العاصمة.

وعلى الرغم من هذا، خرج الناس من كل أطراف المجتمع متحدّين الخوف، متوجهين إلى دكا، بهدف محاصرة القصر الرئاسي وإجبار الطاغية السفاحة حسينة على الاستقالة. وفي هذا السياق، خرج أهل جَسُور إلى الشوارع في مظاهرات، فتعرضوا لهجوم بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي من قبل الشرطة. ورغم ذلك لم يتراجع المتظاهرون، فبدأت القوات بإطلاق الرصاص الحي والقنابل، مما أدى إلى مئات الجرحى وعشرات الشهداء.

وفي أثناء هذه الأحداث، وفي لحظة فرح بانتصار الثورة وسقوط حسينة، خرجت مسيرات النصر في كل البلاد، ومنها

الشهداء في الاستقلال الثاني

Form with text in Arabic and English, including a date field and a signature line.



الشهيد مُحَمَّدُ مَهْدِي حَسَنُ أَلَيْفٍ في سطور

- اسم الشهيد : مُحَمَّدُ مَهْدِي حَسَنُ أَلَيْفٍ
 الوظيفة : طالب، الصف الثامن
 العمر : ١٤ سنة
 تاريخ الميلاد : ٣ أكتوبر ٢٠٠٩ م
 مكان الميلاد : سَاسِرَا أَدَارَش بَارَا، مركز جَسُوْر الرئيسي، محافظة جَسُوْر
 اسم الأب : السيد محمد هارون الرشيد
 اسم الأم : السيدة مؤمنة بِيْعُوْم دَالِي
 تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، محترقاً داخل الفندق
 تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م
 العنوان الدائم : قرية سَاسِرَا أَدَارَش بَارَا، الحي الخامس، مركز سَدَار، محافظة جَسُوْر
 مكان الدفن : مقبرة سَاسِرَا، رَاجَبَارِي
 الاقتراحات للمساعدة
 ١. إنشاء سكن دائم لأسرة الشهيد.
 ٢. تخصيص راتب شهري دائم للأسرة.
 ٣. تغطية تكاليف تعليم الأخت الصغرى للشهيد.

"سأستشهد من أجل الوطن،
فما مشكلتكم أنتم؟ إن كانت
أمّ أبو سعيد استطاعت أن
تتحمل، فلماذا لا تستطيعون
أنتم؟ ادعوا لي"



الشهيد مُحَمَّدُ مَهْدِي حَسَن

الرقم التسلسلي: ٣٩٤

رقم الهوية: إقليم خولنا - ١٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

مُحَمَّدُ مَهْدِي حَسَن طالب في الصف السابع بمدرسة بِلَزَهْت الثانوية، ومن سكان طريق كَرَبَلَاء في مدينة جَسُور، الابن الأصغر للسيد مُحَمَّدُ رُسْتَم علي، صاحب محل الخياطة "رَاجُ تَايَلَرَز" إلى جانب دراسته، كان مهدي ناشطاً في عدة منظمات اجتماعية، وكان عضواً فاعلاً في منظمة الطفولة الوطنية "فُولْكُوري (Phulkuri Monthly)". وُلد الشهيد محمد مهدي حسن في ٢٣ مايو ٢٠١٢م في قرية كَرِيشَنُوتِي، محافظة جَسُور. والدته تُدعى السيدة منورة بِنُغُوم. له ثلاثة أشقاء وأخوات، وهو واحد من أربعة أبناء.

حادثة الاستشهاد

مجموعة إلى داخل الفندق، لكن لسوء الحظ اندلع حريق هائل داخله، أشعلته مليشيات الحزب الحاكم. فاحترق الجميع وهم في الداخل.

عالمًا في الطابق العلوي، اتصل مهدي من هاتف أحدهم على والدته وقال: "أمي، نحن عالقون داخل فندق جابر. أشعلوا النار في الطابق السفلي، ولا يوجد طريق للخروج. إن كنت قد أخطأت في شيء، فسامحيني. اتصلي بخالي واطلبي منه أن يرسل طائرة هليكوبتر (Helicopter) لإنقاذنا".

كانت هذه آخر مكالمة بينه وبين أسرته. وبعدها، حاولت والدته مرارًا الاتصال بذلك الرقم دون جدوى. لم تستطع تحقيق رغبة ابنها الأخيرة، أن يُنقذ بطائرة. انكسر قلبها، ولم يعد مهدي يخاطبها أبدًا.

الدفن والكفن

في ليلة الحادثة، حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً، وصلت قوات الإطفاء إلى موقع الحادث وأنقذت الجثث. نُقل الشهداء إلى المستشفى، حيث تم التعرف على جثمان مهدي، وأُعيد إلى البيت. في ٦ أغسطس، وبعد أداء صلاة الجنازة، دُفن في المقبرة العائلية.

مشاعر الأقارب

تقول والدته، بصوت متهدج: "ابني قطع حديثه معي إلى الأبد، فقط لأنني لم أتمكن من تلبية طلبه. لا زالت أذني تسمع صوته: (أمي، اتصلي بخالي ليُرسل مروحية)". أبة أم تستطيع تلبية هذا الطلب؟ لكن الندم ينهشها كل لحظة.

الحالة المعيشية

والد مهدي، السيد محمد رُستم علي، يعمل خياطًا. وهو المعيل الوحيد لأسرة مكونة من خمسة أفراد، يعتمدون جميعًا على دخله الضئيل.



مع بداية شهر يوليو، انطلقت حركة إصلاح نظام الحصص/الكوتا. تطورت هذه الحركة تدريجيًا إلى احتجاج ضد التمييز، وانخرط فيها الناس من جميع الفئات والمهّن. لكن هجوم الحكومة المستبدة على الحركة كان بمثابة صبّ الزيت على النار، فانتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد من المدن إلى القرى، ومن الشوارع الكبرى إلى الأرياف، مدينة جَسُور لم تكن استثناءً. نزل فيها المواطنون إلى الشوارع، وكان مهدي يشارك في كل فعالية، لم يتخلف عن المسيرات رغم كونه طفلًا في الثانية عشرة من عمره.

كان يحلم بمستقبل مشرق لا تمييز فيه، ولا أم تُفقد فلذة كبدها، ولا شابٌ حالم يُزهق روحه في سبيل العدالة. دفعه حلمه بهذا الوطن، وموقف والديه الداعم إلى المشاركة المنتظمة في المظاهرات. استشهاد أبو سعيد في رُكنُور برصاص الشرطة ترك أثرًا بالغًا في نفس مهدي حتى إنه أقسم ألا يتراجع عن النضال، ولو كلفه ذلك حياته. تقول والدته مفتخرة: "لم نمنعه من الخروج إلى المظاهرات، ولو منعناه لما استمتع إلينا. كان يقول: سأستشهد من أجل الوطن، فما المشكلة؟ وكان يكرر: إن كانت أم أبو سعيد قد تحمّلت، فلماذا لا تستطيعون أنتم؟ ادعوا لي فقط".

وفي ظهر يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، بعد انتشار خبر سقوط النظام الديكتاتوري، خرج مهدي من البيت بعد أن أخذ ٣٠ تاكا من والده، مرتديًا ملابسه المعتادة. انضم إلى مسيرة النصر مع طلاب وشباب سائرين، واتجهوا إلى المدينة. عند وصولهم إلى محيط فندق جابر، سمعوا همسات بين الناس بأن هناك قنبلة ستنفجر. ومن باب النجاة، دخل مهدي مع



الشهداء في الاستقلال الثاني



الشهيد مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن في سطور

اسم الشهيد : مُحَمَّدٌ مَهْدِي حَسَن

الوظيفة : طالب، الصف السابع

العمر : ١٢ سنة

تاريخ الميلاد : ٢٣ مايو ٢٠١٢ م

مكان الميلاد : كِرِيشْنُوْبِي، عَرَب بُور، جَسُور

اسم الأب : السيد محمد رستم علي

اسم الأم : السيدة منورة بيغوم

تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، محترقاً في الحريق

تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م

العنوان الدائم والحالي : قرية كِرِيشْنُوْبِي، اتحاد عَرَب بُور، المركز الرئيسي، محافظة جَسُور

الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير راتب شهري دائم لأسرة الشهيد.

"إن مت فساكون شهيداً، وفي المقابل ستحصل وطني على حريته"

"إذا متُّ، سأكون شهيدًا. وفي المقابل، ستكون البلاد حرة."

الشهيد رُكنُ الزمان رَقِيبُ

الرقم التسلسلي: ٣٩٥

رقم الهوية: إقليم خولنا - ١١



نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد رُكنُ الزمان رَقِيبُ في الثاني والعشرين من فبراير عام ٢٠٠٢م، في قرية بَالِيَا فيكوتيا التابعة لمحافظة جَسُور. والده السيد جَهَانْكِير / جَهَانْغِير غَالَمْ، يعمل دهَّانًا (صبَّاغًا)، وأمه السيدة رَزِينَة بِيغُوم، ربة بيت. عدد أفراد أسرته أربعة، وله أخ أصغر يُدعى نَجْمُ الحُسن، يدرس حاليًا في الصف الثاني عشر. وكان دخل والده هو المصدر الوحيد لإعالة الأسرة. استشهد رقيب الذي كان مناهضًا للتمييز في المجزرة الوحشية التي نفذتها الطغمة المستبدة. ففي الخامس من أغسطس ٢٠٢٤م، أشعل إرهابيو "رابطة عوامي" النار في فندق "جابر" بمفتق سِيَتْرَا في جَسُور، حيث دفعوا بالمواطنين الأبرياء إلى الداخل بخدعة ثم قاموا بحرقهم. وكان رقيب من بين العالقين في الداخل. فاستشهد حرقًا بالنار.



عمليات الإنقاذ. حوالي الساعة العاشرة، تم تسليم جثمانه إلى أسرته. وقد أصيبت والدته، السيدة رزينة بيغوم، باضطراب نفسي جراء فقدان فلذة كبدها.

صلاة الجنازة والدفن

أقيمت صلاة الجنازة على رقيب في السادس من أغسطس، ثم وُري جثمانه الثرى في مقبرة القرية بمنطقة مَادْغُوبَارَا، باليا فيكوتيا.

مشاعر الأقارب

قال والد الشهيد: "كان ابني يردد مرارًا: إن متُ فسأكون شهيدًا، وفي المقابل ستحصل وطني على حريته".

وقال زميله صَفَةُ الْإِسْلَام: "رقيب كان يؤدي الصلوات الخمس يوميًا، وكان يشارك في الأعمال الاجتماعية".

وقبل استشهاده بأيام قليلة، كان للطالب رقيب حوار مع إمام المسجد بعد صلاة الجمعة، قال فيه رقيب للإمام: "يا شيخ، ادعُ للطلاب"، فأجابه الإمام: "في هذا الوضع، هل أستطيع أن أدعو لهم جهارًا؟" فقال رقيب: "إن لم تستطع صراحة، فادعُ لهم ولو بطريقة غير مباشرة".

تفاصيل الحادث

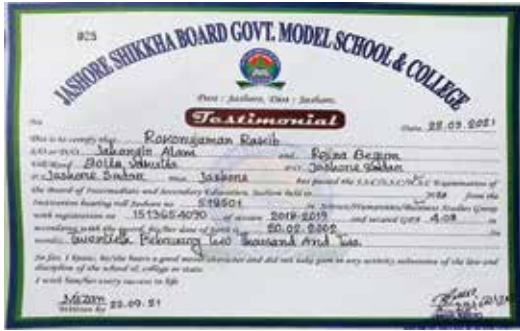
يُعد يوم الخامس من أغسطس ٢٠٢٤ م يومًا ذهبيًا في تاريخ بَنَغْلَادِيش؛ إذ صُنِعَ في هذا اليوم فصلٌ جديد من التاريخ على يد الطلاب والجماهير العاديين، الذين كتبوه بدمائهم، فحرروا البلاد من برائن الفاشية والاستبداد. طوال ستة عشر عامًا من الحكم الجائر، حُرِمَ شعب البلاد من حقوقهم الإنسانية كافة على يد حكومة حسينة الفاشية. ومع تراكم الغضب في قلوب الشعب، تفجّر الوضع في يوليو عبر حركة طلابية مناهضة للتمييز، تحوّلت لاحقًا إلى حركة لإسقاط الحكومة. وقد تحقق النصر في الخامس من أغسطس، عبر تضحيات لا تُحصى من الأرواح وآهات الثكالي واليتامى ودموع المحرومين.

كان رقيب، الطالب في كلية إم إم (MM) الحكومية بجَسُور من أوائل المشاركين في هذه الحركة منذ انطلاقتها، فظل ثابتًا على الأرض، يقود النضال ضد التمييز بلا كلل أو تردد. في صباح الخامس من أغسطس، وعند خروجه من البيت للمشاركة في المظاهرات، منعه والدته نظرًا لحظر التجوال المفروض، فقال لها: "أمه، لقد كنا نقاتل في هذا الحراك جميعًا منذ أيام. لا بد أن تُحلّ الأمور اليوم إن شاء الله. وإن لم نذهب، فلن يحدث شيء".

وبعد ظهر ذلك اليوم، خرج رقيب من بيته للانضمام إلى مسيرة النصر بعد إعلان نبأ استقالة رئيسة الوزراء. وعندما وصلت المسيرة إلى مفترق سِيثَرَا بالقرب من فندق "جابر"، رأوا الفندق يشتعل بالنيران. وقد كان إرهابيو حزب "رابطة عوامي" قد أشعلوا النار. وبينما كان البعض محاصرين بالداخل، علم رقيب بأن بعض أصدقائه من العالقين. فتوجه فورًا مع الآخرين لإنقاذهم. لكنه، وأثناء النزول بهم من الطوابق، علق في السلم، وفارق الحياة مختنقًا بفعل نقص الأوكسجين.

في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً، وصل رجال الإطفاء وبدأوا





الشهيد رُكنُ الزمان رَقِيبُ في سطور

اسم الشهيد : الشهيد رُكنُ الزمان رَقِيبُ

المهنة : طالب، كلية إم إم (MM) الحكومية، جَسُوْرُ ، العمر : ٢٢ عامًا

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٢/٠٢/٢٠

مكان الميلاد : قرية باليا، فيكوْتِيا، جَسُوْرُ

اسم الأب : السيد محمد جهانغير عالم

اسم الأم : السيدة رزينة بِيْعُوْمُ

تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم (اختناق جراء الحريق)

تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم

العنوان الدائم والحالي : قرية بَالِيَا، فَيَكُوْتِيَا، اتحاد: عَرَبُ بُورُ، مركز جَسُوْرُ الرئيسي، محافظة جَسُوْرُ

الاقتراحات للمساعدة :

١. ترتيب راتب شهري دائم لعائلة الشهيد.

٢. تأمين وظيفة مناسبة لأخيه الأصغر بعد إنهائه الدراسة.

"يا أمي، لقد استقالت حسينة!"

الشهيد حافظ محمد راسل رانا (بشّر)

الشهيد حافظ محمد راسل رانا (بشّر)

الرقم التسلسلي: ٣٩٦

رقم الهوية: إقليم خولنا - ١٢



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد حافظ محمد راسل رانا في ١٧ فبراير ٢٠٠٥م، في قرية "عالمَنَغَر" التابعة لاتحاد "ديارا" في مركز الشرطة "جسور الرئيسي" من محافظة جسور في أسرة فقيرة. كان يدرس في الصف الثاني عشر بكلية "كلية باشابول درجة". والده المرحوم محمد عبد القدوس كان مزارعاً وأمه "أنجوارا ييغوم" (٤٠ عاماً) ربة منزل. له أخوان وأخت واحدة: أخته الكبرى "رابعة سلطانة" (٢٢ عاماً) متزوجة، وأخوه الأصغر محمد طارق حسين نوسار (١٥ عاماً) طالب في الصف العاشر.

تفاصيل الحادثة :

الحراك الطلابي المناهض للتمييز الذي استمر طوال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٤م، بدأ أولاً كمظاهرة ضد التمييز في نظام الحصص (Quota) وعندما أرسلت الحكومة الفاشية - حكومة "حسينة" - ميليشياتها من رابطة الطلاب لتفريق هذا الاعتصام السلمي، بدأت رابطة الطلاب بهجماتها البشعة ضد الطلبة العزل، حيث قاموا بإلقاء الحجارة، وأصص الزهور، وقطع الطوب من فوق أسطح المباني ذات العشرة طوابق على رؤوس المتظاهرين، في حالة من النشوة السادية.

تدفق الدماء من رؤوس الطلبة الجرحى، وعندما نُقلوا إلى مستشفى دكا الطبي، تبعهم ميليشيات من رابطة الطلاب، ورابطة الشباب، بل وحتى متشردين مأجورين للاعتداء عليهم مجدداً داخل المستشفى. لم يسلم منهم حتى الطالبات، بينما الشرطة وقفت متفرجة. هذا الوضع أدى إلى اندلاع احتجاجات في كل أنحاء البلاد، بما في ذلك المناطق النائية. أولئك الذين لم يتمكنوا من التظاهر في قراهم، سافروا إلى المدن أو المناطق المجاورة للانضمام إلى المظاهرات. فقد كانت نيران الغضب ضد ظلم النظام الفاشي تشعل قلوب الجميع.



كان "بَشَر" أحد هؤلاء الجنود الشجعان في صفوف المحتجين. كان يسكن في قرية "عالمَنَغَر"، على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً من مدينة "جَسُور"، ولم يكن من السهل عليه الالتحاق بالحراك كل يوم، ولكنه لم يكن ليوقف مكتوف الأيدي. فالنار كانت تشتعل في عروقه، ولهذا، رغم الصعوبات، كان يتغلب عليها ويشارك يومياً في المظاهرات في المدينة. كونه عضواً في "جماعة شَبَّان إسلامية بَنُغْلَادِيَش" Shibir Chhatra Islami Bangladesh، فقد كان ينضم إليه عدد من رفاقه كل يوم في المظاهرات.

في ٤ أغسطس، وبسبب تأخره عن الخروج من المنزل، لم يتمكن من المشاركة، فعاد إلى البيت حزيناً. سألتته أمه "أَنْجُورَا بِيْغُوم" بعد أن رآته مهموماً: ما بك يا بُني؟ لماذا تبدو حزيناً؟ فقال: لا شيء يا أمي، فقط لا أشعر أنني بخير. فأصرت عليه، فقال: جميع إخواني التنظيميين ذهبوا اليوم إلى المظاهرة يا أمي، أما أنا فلم أتمكن من الذهاب. رأت دمعة في زاوية عينه، فضمتته إلى صدرها، وقبّلت جبينه وقالت: لا بأس يا بُني، لم تتمكن من الذهاب اليوم، لكنك ستذهب غداً إن شاء الله. بهذه الكلمات عاد إليه بعض الهدوء، لكنه ظلّ قلقاً طوال اليوم، غير قادر على التواصل مع أيٍّ من رفاقه أو أصدقائه.

وفي صباح يوم ٥ أغسطس، ذهب إلى المظاهرة برفقة أحد إخوانه التنظيميين وإمام المسجد المحلي. ذلك اليوم كان يوماً شديد التوتر، فقد كانت المظاهرات أعنف من أي وقت مضى. الشرطة، وقوات "راب- RAB"، و"بي جي بي-BGB" أطلقت الرصاص كالمطر، فيما فرّ أعضاء رابطة الطلاب. وعندما تقدمت الحشود باتجاه "غَانُو بَابِن" (مقر الحكومة)، اضطرت السفّاحة، الفاشية، القاتلة، "حسينة"، إلى إعلان استقالته.

عند سماع الخبر، انفجرت مشاعر الجميع بالبكاء من شدة الفرح، وخرجت المسيرات الاحتفالية. في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، اتصل "بشر" بأمه هاتفياً، وقال بصوت فرح:

أمي، حسينة قد استقالت.

فقالته: حقاً؟ الحمد لله! أين أنت الآن يا بُني؟

قال: أمي، أنا في المسيرة.

قالت: إذن، عد إلى البيت بسرعة.

قال: حسناً أمي، سأعود سريعاً.

ثم أغلق الهاتف. في إحدى مراحل المسيرة، ضاع عن رفاقه. ولم تتواصل عائلته معه بعد ذلك. وعند الساعة ٧ مساءً، حين لم يعد إلى المنزل، اتصلت أمه برقم الهاتف الذي تحدثا

الوضع الحالي لعائلته :

عائلة "بشر" اليوم لا تملك أي مصدر دخل. أولاً، تعيش مأساة فقدان ابنها، وثانياً، ترزح تحت ضيق مالي شديد. والده، الذي كان فلاحاً فقيراً، تُوِّفِّي قبل عامين، مما أدخل العائلة في أزمة. لدى "بشر" أخ أصغر، وأخته الكبرى متزوجة. كان والده، قبل وفاته، يعمل في الزراعة ويكسب ما يقرب من عشرة آلاف تাকা شهرياً، وهو ما كان يفي بالكاد باحتياجاتهم الأساسية.

لكن بعد وفاته، لم يتبقَّ في الأسرة من يعيّلها، مما اضطر "بشر" إلى تحمّل المسؤولية. وبما أن "بشر" كان حافظاً للقرآن، وعضواً في "جماعة شباب إسلامية بنغلاديش"، فقد كان يساعد أسرته مالياً من خلال ما يحصل عليه من أجور لقاء إمامته لصلاة التراويح وتعليمه للقرآن.

عبره، فأخبروها أنه ليس معهم.

بدأت العائلة والناشطون البحث عنه. ذهب الإمام وزميله إلى المستشفى، وهناك تعرّفوا عليه في ثلاجة الموتى. تبين لاحقاً أن "بشر" توفي محترقاً في حادثة حريق فندق "جابر" المروعة. لم تستطع والدته تحمّل صدمة رؤية جسده المحترق، وأغمي عليها، فيما لم يتمالك أخوه الأصغر أعصابه. أقيمت صلاة الجنازة، ثم دُفِن "بشر" في المقبرة العائلية في "عالمَنغر".

شهادة الأصدقاء :

يقول أحد رفاقه في الكفاح، وهو إمام المسجد المحلي: "إن بشر كان فتى شجاعاً لا يعرف الخوف. كان يُواظب على الصلاة، وكان دائماً نشيطاً في الأعمال الاجتماعية. لقد كان حافظاً للقرآن، وقد أمَّ الناس في صلاة التراويح عدة مرات".



الشهيد حَافِظُ مُحَمَّدَ رَاسِلَ رَانَا (بَشَر) في سطور

اسم الشهيد : حَافِظُ مُحَمَّدَ رَاسِلَ رَانَا (بَشَر)

تاريخ الميلاد: ١٧ فبراير ٢٠٠٥م

اسم الأب: محمد عبد القدوس

اسم الأم: أَنَجْوَارَا بِيغُومُ

المهنة: طالب (كَلِيَّةُ بَاشَابُولُ درجة، الصف الثاني عشر)

العنوان الدائم: القرية: عالمَنغر، الاتحاد: دِيَارَا، مركز الشرطة: جَسُورُ الرئيسي، محافظة: جَسُورُ

عدد أفراد الأسرة: (٣ أشخاص، الأم، الأخ الأصغر، الشهيد)

مكان الحادث: حريق فندق جابر

تاريخ الحادث والوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

الاقتراحات للمساعدة :

١. تخصيص إعانة مالية شهرية منتظمة لعائلة الشهيد.

٢. التكفّل بمصاريف تعليم أخيه الصغير، وضمان توفير وظيفة له بعد إنهاء دراسته.



الشهيد مُحَمَّدُ الْأَمِينِ بِيَسْوَاسْ

الرقم التسلسلي: ٣٩٧

رقم الهوية: إقليم خُولَنَّا - ١٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد الأمين بيسواس في ٥ مايو ٢٠٠٤م، في محافظة جَسُوز. كان طالبًا في الصف الثاني عشر في كلية عبد الرزاق. موطنه الأصلي هو قرية شَجَل بُور، اتحاد عَرَب بُور، مركز جَسُوز الرئيسي، محافظة جَسُوز. والده السيد محمد عالمغير حُسَيْن، كان يعمل سائق ريكشا، ووالدته مسماء ممتاز بِيغُوم، ربة منزل. كان محمد الأمين الابن الوحيد لوالديه.

خلفية استشهاد

لم يُحمّلاه أبدًا أي ضغط للعمل حتى لا يُعيق دراسته. كان الأمين محبوبًا من الجميع". وكان سكان المنطقة يحبونه كثيرًا أيضًا. لقد كان شخصًا صادقًا، مخلصًا، ويُؤدي صلواته الخمس بانتظام. وكان سلوكه موضع ثناء في الحي.



في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، نال شعب بَنُغْلَادِيش فرصة الاستقلال للمرة الثانية. فبعد قرابة ١٦ عامًا من استبداد الحكومة الفاشية التي نهبت البلاد ومارست الاضطهاد ضد الناس، أجبرتها مسيرة "المسيرة نحو غُونُو بَابُون-المقر الرسمي لرئيس الوزراء" التي قادها الطلاب والشعب على التنحي. استقالت رئيسة الحكومة السابقة وغادرت البلاد وسط الذعر والارتباك. بينما كان الجميع يحتفل في مسيرات النصر، استمر أتباع النظام المهزوم في شن هجمات في بعض المناطق، رافضين الاعتراف بالهزيمة. كان محمد الأمين بيسواس أحد ضحايا إحدى هذه الهجمات.

في مساء يوم ٥ أغسطس، أخذ الأمين خمسين تاكا من والده وغادر المنزل. لم يذهب مع المجموعة المعتادة التي يشارك معها في التظاهرات، بل ذهب مع مجموعة أخرى. ومنذ ذلك الحين، لم يكن هناك أي تواصل بينه وبين عائلته. في حوالي الساعة الخامسة مساءً، جاء بعض أصدقائه إلى المنزل وأخبروا العائلة أنه لم يأت معهم. غير أن أحدهم تلقى اتصالًا من الأمين قال فيه: "صديقي، أنقذني من فضلك!"

فورًا بدأت العائلة البحث عنه بشكل محموم، فتوجهوا إلى منازل الجيران، والفنادق، والمستشفيات، وكل مكان قد يكون فيه. وأخيرًا، وبناءً على نصيحة أحد الأشخاص، توجهت الأم إلى المشرحة، وهناك، في حوالي الساعة العاشرة مساءً، تمكنت من التعرف على ابنها الشهيد. نسأل الله تعالى أن يرزق الشهيد محمد الأمين بيسواس الفردوس الأعلى من الجنة.

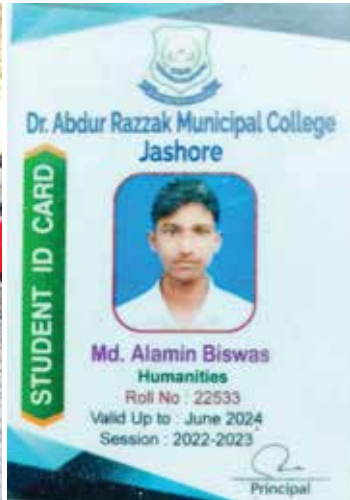
الوضع الاقتصادي للشهيد

كان والد الأمين يعمل مساعدًا في الحافلات. خلال جائحة كورونا، تعرض لحادث كسر فيه ساقه اليمنى. ورغم أن العظام التأمت لاحقًا، إلا أن إحدى ساقيه أصبحت أقصر من الأخرى بمقدار بوصتين، مما جعله غير قادر على متابعة نفس العمل. يعمل الآن كسائق عربة أوتو ريكشا لتأمين لقمة العيش.

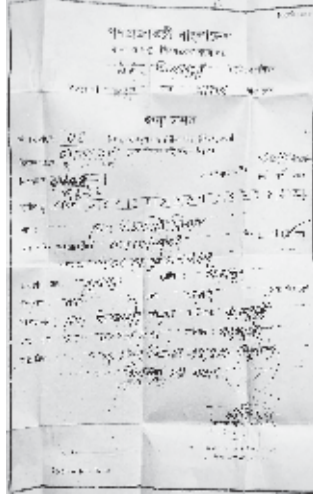
أما والدته فتعمل في مؤسسة "عايشة فاوندیشن Ayesha Foundation" براتب منخفض. ومع كلتا الوظيفتين، لا تزال الأسرة تجد صعوبة كبيرة في تلبية حاجاتها. كان لدى والديه آمال كبيرة في ابنهما الوحيد: أن يتعلم، يحصل على وظيفة محترمة، ويُخرجهم من الفقر. ولكن باستشهاد محمد الأمين، تحطمت تلك الآمال.

كلمات الأقرباء والجيران

• قال عمه، السيد محمد بلال حسين: "كان والداه يتمنيان أن يتعلم ابنهما ويصبح شيئًا عظيمًا.



الشهداء في الاستقلال الثاني



RS Rabby is with Md Alamin Biswas.

7h · 🌐

রাজ্যক কলেজের মেধাবী ছাত্র বন্ধু আলামিন আর আমাদের মাঝে নেই 😞

Md Alamin Biswas

সবাই তার জন্য দোয়া করবেন।

আলামিনের শেষ কথা ছিল

বন্ধু আমি জাবিরে আটকা পড়ে গেছি

আমার গায়ে আগুন ধরে গেছে আমাকে বাঁচা। 😞



👍👍 15



Like



Comment



Send



Share



الشهيد مُحَمَّدُ الْأَمِينِ بِيَسْوَاسٍ في سطور

اسم الشهيد : مُحَمَّدُ الْأَمِينِ بِيَسْوَاسٍ

المهنة : طالب

العنوان الدائم والحالي : قرية شَجَلُ بُور، اتحاد عَرَبِ بُور، مركز جَسُور الرئيسي، محافظة جَسُور

اسم الأب : محمد عالمغير حسين

اسم الأم : مسماء ممتاز بِنُغُوم

عدد أفراد الأسرة : ٢

مكان الاستشهاد : فندق جابر، تقاطع سِيئَرَا، جَسُور

المهاجم : مجهولة

تاريخ ووقت الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم ، مكان الدفن : مقبرة كربلاء

الاقتراحات للمساعدة

١. تقديم منحة مالية لمرة واحدة للعائلة، بالإضافة إلى راتب شهري دائم

٢. توفير دعم مالي لتأسيس مشروع تجاري مستقر لوالد الشهيد

"أي فوضي؟ إن حدث فوضي، فسأعود"

كانت هذه آخر كلماته لوالدته —

الشهيد مُحَمَّد طَارِقُ الرَّحْمَنِ

الرقم التسلسلي: ٣٩٨

رقم الهوية: إقليم خُولْنَا - ١٤



نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد طارق الرحمن في عام ١٩٩٦ م. والده السيد محمد ولي الرحمن، كان رئيس اتحاد سابق، وهو الآن طريح الفراش بسبب الشيخوخة. والدته السيدة نور النهار بِيغُوم، تبلغ من العمر ٦٠ عامًا. كان الشهيد طارق رجل أعمال. بعد إنهاء دراسة البكالوريوس، لم يتمكن من الحصول على وظيفة، نظام تحويل الأموال) في السوق (Bkash- فافتتح متجرًا لخدمات "بيكاش المحلي، ومن دخله الضئيل كان يُعيل أسرته. اسم زوجته مسماء أفيمة خاتون. ولهما طفلان: الابن "أعراف الرحمن" (٣ سنوات)، والابنة "تائز فاطمة" (١٠ أشهر).

قصة استشهاد المؤلمة

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، وهو يوم ذهبي في تاريخ بَنغلاديش، كُتب فصل جديد من الحرية على يد الطلاب والجماهير الذين أطلقوا بأرواحهم موجة جديدة من النضال، وأجبروا النظام الفاشي الذي حكم البلاد ١٦ عامًا على السقوط. كان هذا اليوم انتصارًا مكللاً بدماء المئات وآهات المفجوعين. وكان محمد طارق الرحمن — بائع خدمات "بيكاش" في جَسُور — من المشاركين في هذا النضال منذ بدايته. لم يتوقف يومًا عن الوقوف في وجه الظلم، وواصل مشاركته في المظاهرات دون كلل.

في ٥ أغسطس، عند خروجه من البيت قالت له والدته :

اغسل والدك المريض أولاً، ثم اذهب.

فرد قائلاً: لماذا لم تقولي هذا من قبل؟ أنا في طريقي للخروج.

إلى أين تذهب؟

إلى جَسُور.

إلى جَسُور اليوم؟ هناك فوضي.

أي فوضي؟ إن حدث فوضي، فسأعود.

وبهذه الكلمات، خرج طارق متوجهاً إلى جَسُور.

عندما اجتاز الطلاب والمتظاهرون تقاطع "سَاسَرا"، أقدم المخربون من الخلف على سكب البنزين وإشعال النيران في فندق "جابر إنترناشونال International Jaber" المكون من ١٤ طابقاً. اندلعت الفوضى، وعلق مئات الناس في الفندق، وبدأوا بالصراخ وطلب النجدة. هرع الطلاب لمساعدتهم، وكان طارق من بينهم. دخل لإنقاذ المحتجزين، لكنه علق بنفسه في ألسنة اللهب.

أسفر الحادث عن مقتل ٢٤ شخصاً من بينهم مواطن أجنبي، وإصابة المئات. في الساعة ١١ مساءً، حضرت فرق الإطفاء وانتشلت الجثث التي نُقلت إلى المشرحة بالمستشفى. في المنزل، كانت أسرته تنتظره طوال اليوم. أمضت والدته الليل واقفة في الشرفة في ترقب ابنه الذي لم يعد. ورغم المحاولات المتكررة للاتصال به، لم يتم العثور على أي خبر. عند أذان الفجر، قالت الأم لزوجها ابنها: "أظن أن "موني" (طارق) قد مات. لو كان على قيد الحياة، لعاد إلى البيت".





مع بزوغ الصباح وعدم عودته، بدأ أفراد العائلة والجيران بالبحث عنه في كل زاوية في المدينة، دون جدوى. وأخيراً، توجهوا إلى المشرحة، وهناك وجدوا جثته محترقة ومشوهة، ولكنهم تمكنوا من التعرف عليه. تم دفنه في قريته.

مشاعروالدته

تقول والددة طارق: "كنا نحلم بأن نعلّمه ونجعله موظفًا حكوميًا. لكنه بعد التخرج لم يجد عملاً، فافتتح محلًا بسيطًا لخدمات بيبكاش، ومن دخله كان يُعيلنا. كان هو معيل الأسرة الوحيد".

الوضع العائلي

الأب: السيد محمد ولي الرحمن، رئيس اتحاد سابق، طريح الفراش حاليًا. الأم: السيدة نور النهار بِنُغُوم، عمرها ٦٠ عامًا. الزوجة: السيدة أفيمة خاتون. الأبناء: الابن: أعراف الرحمن (٣ سنوات) - الابنة: تانز فاطمة (١٠ أشهر). لا يوجد أي فرد في العائلة قادر على تحمل مسؤولياتهم بعد طارق.



The Jabal Jafet International 🇵🇸🇵🇸



الشهيد مُحَمَّد طَارِقُ الرَّحْمَنِ في سطور

اسم الشهيد : الشهيد مُحَمَّد طَارِقُ الرَّحْمَنِ

المهنة : صاحب محل خدمات "بيكاش" Bkash - - العمر : ٢٧ سنة

تاريخ الميلاد : ١٠ يناير ١٩٩٦م

العنوان الدائم والحالي : قرية بِالرَّامْبُور، اتحاد نَارِينْدَرَابُور، مركز جَسُور الرئيسي، محافظة جَسُور

الأب : السيد محمد ولي الرحمن

اسم الأم : السيدة نور النُّهَار

تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م (احترق في فندق جابر)

تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

الاقتراحات للمساعدة :

١. توفير راتب شهري دائم لعائلة الشهيد.

٢. تغطية نفقات المعيشة والتعليم لطفلي الشهيد.

٣. توفير العلاج والرعاية لوالده الطريح.



الشهيد مُحَمَّد صِفَات حُسَيْن فِرْدَوْس

الرقم التسلسلي: ٣٩٩

رقم الهوية: إقليم خولنا- ١٥٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

شهدت بَنَغْلَادِيش خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٤م انطلاقاً حركة طلابية واسعة تُعرف بـ "حركة إصلاح نظام الحصص" والتي تطوّرت تدريجياً إلى "حركة ذات مطلب واحد" تطالب بإسقاط حكومة الشّيخة حسينة. هذا التصعيد جاء نتيجة لتراكم الغضب الشعبي إزاء القمع السياسي والتمييز المستمر من الحكومة. ورغم محاولات السلطة القمعية لقمع هذه الانتفاضة، إلا أن صمود الطلاب ووحدة الشعب أدّت في النهاية إلى انتفاضة جماهيرية، بلغت ذروتها في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، حين اضطرت الشّيخة حسينة إلى الاستقالة والهروب من البلاد تحت ضغط المظاهرات.

في هذا اليوم التاريخي، استشهد العديد من الشباب الشجعان، وكان من بينهم الشهيد محمد صفات حسين فردوس. كان صفات حسين فردوس الابن الوحيد لوالدته مسماة زوشان آرا بِيغُوم، وهو ملاذها الأخير بعد وفاة والده شهيد الإسلام، الذي كان موظفًا في أحد البنوك. بعد وفاة الوالد، دخلت الأسرة في ضائقة مالية كبيرة، وكانت تعتمد على مساعدات الأقارب لتسيير شؤون الحياة. أما أختا صفات، بازفين سلطانة ديبتي (٣٠ عامًا) و نَسرين سلطانة شُومي (٢٧ عامًا) فهما متزوجتان، ولم يكن هناك من يعول والدته غيره.

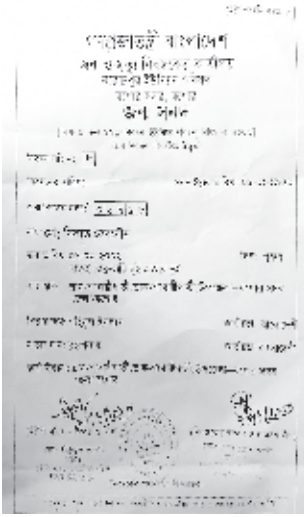
الشهداء في الاستقلال الثاني

كيف استشهد

وتمكن من التعرف عليه. كان ذلك في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساءً. نُقل الجثمان إلى المنزل بسيارة إسعاف، وتمت صلاة الجنازة والدفن في صباح اليوم التالي.

في صباح ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، خرج صفات نحو مدينة جَسُوْر مع عدد من زملائه. وبحسب روايات محلية، فقد دخلوا المدينة بشكل منفصل لتجنّب نقاط التفيتش أثناء فترة فرض حظر التجوال. في حوالي الساعة الثالثة مساءً، أُخبرت والدته أخاها أن صفات لم يعد بعد. حاول العم الاتصال به عدة مرات لكن لم يتم الرد، عندها ذهب العم إلى جَسُوْر على دراجته النارية ليبحث عنه، وبدأ من مكان حادثة الحريق في فندق جابر دون أن يجده.

لاحقًا، تلقى اتصالًا من ابن عم صفات يخبره بأن جثمان صفات موجود في مشرحة مستشفى جَسُوْر المركزي. وبعد إنهاء الإجراءات الرسمية مع الشرطة والمستشفى، دخل المشرحة



الشهيد مُحَمَّد صِفَات حُسَيْن فِرْدَوْس في سطور

اسم الشهيد: مُحَمَّد صِفَات حُسَيْن فِرْدَوْس

العمر: ٢٢ سنة

تاريخ الميلاد: ٧ فبراير ٢٠٠٢ م

المهنة: طالب

مكان السكن: منطقة شَاخَرِيغَاتِي، اتحاد نَارِينْدَرَاوُر، مركز جَسُوْر الرئيسي، محافظة جَسُوْر

اسم الوالد: المرحوم شهيد الإسلام (كان موظفًا في بنك)

اسم الوالدة: السيدة رُؤْسُنْ آرا بِيغُوم (٥٠ سنة، ربة منزل)

الأخوات: بارفين سلطانة ديبتي (٣٠ عامًا) ٢. نسرین سلطانة شومي (٢٧ عامًا)

عدد أفراد الأسرة: ٥ أفراد

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير معاش شهري لأُسرة الشهيد.

٢. متابعة الحالة النفسية والاجتماعية لوالدته من خلال تواصل دوري ودعم معنوي.

الشهيد إم إم توحيد الرحمن

الرقم التسلسلي: ٤٠٠

الرقم الهوية: إقليم خولنا-16



نبذة مختصرة عن الشهيد

يُعتبر يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أحد الأيام الخالدة في تاريخ بنغلاديش، حيث انتهى فيه عهد الحكومة الاستبدادية التي حكمت البلاد لأكثر من خمسة عشر عامًا. كانت حكومة الشيخ حسينة تمارس القمع وسوء استخدام السلطة مستهدفةً على وجه الخصوص الشباب والطلاب والجماهير المطالبة بالعدالة. ومن حركة "إصلاح نظام الحصص"، تطورت هذه الاحتجاجات إلى انتفاضة شاملة تطالب بإسقاط النظام.

كان يوم سقوط النظام حافلاً بالفرح، لكنه أيضًا غارق في الحزن، فقد قامت بقايا النظام المنهار بقتل مئات من الشباب والطلاب المشاركين في المسيرات الاحتفالية. من بين هؤلاء الأبطال كان الشهيد إم إم توحيد الرحمن، الذي شارك في مسيرة النصر وضىّ بحياته من أجل الوطن. ولد توحيد الرحمن في ٨ أغسطس ١٩٩٦ في قرية بالُولبور، التابعة لاتحاد سَاتْبَارِيَا، مركز كِيشَابُور، محافظة جَسُور.

كان يعمل في إحدى مصانع الملابس بمنطقة أشُولِيَا في سَافَار، وقد نشأ في أسرة من الطبقة المتوسطة الدنيا، وكان المعيل الوحيد لأسرته التي تضم والديه، زوجته نسرين وأختهم وطفلتهم الصغيرة عائشة أختهم. أخوه محمد جاهد حسن أيضًا يعمل كعامل في مصنع للملابس. بعد استشهادهم، أصبحت الأسرة تعيش فراغًا كبيرًا من جميع النواحي.

كيف استشهد؟

كان الشهيد توحيد الرحمن يعمل ويقيم في منطقة أشُولِيَا بِسَافَارَ بسبب عمله في مصنع للملابس. وفي يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، تحدث مع والده وقال له: "لقد سقطت الحكومة، البلاد تحررت، وسأشارك في مسيرة النصر". كان توحيد يتحدث مع والده دائماً عن الوضع السياسي، لكن والده المسن لم يكن يدرك التفاصيل بدقة. في مساء ذلك اليوم، كانت هذه آخر مكالمة له مع والديه، حيث طلب الدعاء وأغلق الخط بسبب ضجيج المسيرات.

عندما لم يتصل بعد ذلك، بدأ والده يشعر بالقلق، فاتصل بأخ توحيد المقيم في دكا وطلب منه البحث عنه. وفي حوالي الساعة ١٢ ليلاً، ردت امرأة على هاتف توحيد، وقالت إنها وجدته ملقى في الطريق أمام قسم شرطة سَافَارَ. عندها، بدأ أفراد الأسرة بالبحث في المستشفيات والمراكز القريبة. وبعد تداول صورة في فيسبوك تظهر جثتين مجهولتي الهوية في مستشفى إنعام الطبي بِسَافَارَ، تعرف عليه أحد أقاربه، وتم إحضار جثمانه إلى القرية صباحاً.

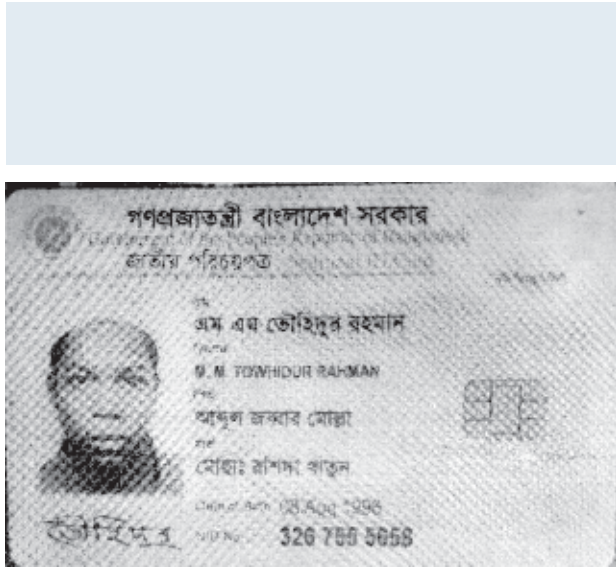
أحد شهود العيان قال إنه قُتل عندما كان عائداً إلى منزله بعد مسيرة النصر في حوالي الساعة ٥ مساءً، حيث أطلق بعض عناصر الشرطة المنحرفة النار عشوائياً في منطقة بَآيْبَالِ، سَافَارَ. نُقل فوراً إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته عند وصوله. تم توثيق مشاركته في المسيرة وصور إصابته واستشهاده من خلال هاتفه ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم التالي، أُقيمت عليه صلاة الجنازة بعد العصر، وأمّ المصلين الشيخ محمد مُشيع الرحمن، إمام وخطيب جامع فَالُوْكَغَارَ شمالي. دُفن بعد ذلك في المقبرة العائلية.

كلمة والده

قال عبد الجبار مُؤَلَّا، والد الشهيد: "إن توحيد أرسل زوجته وطفله إلى القرية قبل الحادثة بعدة أيام، مبرراً ذلك بأن الوضع في دكا لم يعد آمناً، وقال إنه سيعيدهما عند استقرار الأوضاع؛ لكن الأقدار شاءت أن يكون ذلك وداعه الأخير".





 ENAM MEDICAL COLLEGE & HOSPITAL 201, Parkside Avenue, Thiruvananthapuram, Kerala, India Tel: +91 94478 24000 Fax: +91 94478 24001 Email: enam@enamhospital.com www.enamcet.com			
DEATH REPORT			
Date of Issue: 05/08/2024		Sl. No.	
Form No.	Page No.	Name: <u>Mr. Anandharajan, Subramanian</u>	Age: <u>45</u>
Gender: <u>Male</u>	Nationality: <u>Indian</u>	Religion: <u>Hindu</u>	Marital Status: <u>Married</u>
Place of Birth: <u>Chennai, Tamil Nadu</u>	Current Address: <u>10/1, Subramanian Street, Thiruvananthapuram</u>	Referral Source: <u>Self</u>	Referral Doctor: <u>Dr. Anandharajan</u>
Patient History: <u>Long-standing Diabetes Mellitus (Type 2), Hypertension, and Chronic Kidney Disease. Patient was on regular medication and had a recent check-up showing stable blood sugar and blood pressure levels.</u>			
Presenting Complaint: <u>Sudden onset of weakness and dizziness, followed by loss of consciousness.</u>			
History of Present Illness: <u>On 05/08/2024, at approximately 10:30 AM, the patient was found unconscious at home by family members. He was not responding to calls or physical stimuli.</u>			
Past Medical History: <u>Diabetes Mellitus (Type 2), Hypertension, Chronic Kidney Disease, and Atherosclerosis.</u>			
Current Medications: <u>Insulin (NPH and Regular), Metformin, Lisinopril, and Aspirin.</u>			
Social History: <u>Non-smoker, occasional alcohol consumption.</u>			
Family History: <u>No known family history of similar conditions.</u>			
Physical Examination: <u>On admission, patient was unconscious, pale, and had a pulse rate of 60 bpm. Blood pressure was 90/60 mmHg. No focal neurological deficits were observed.</u>			
Investigations: <u>ECG showed sinus bradycardia. Blood glucose was 120 mg/dL. Serum electrolytes and renal function tests are pending.</u>			
Management: <u>Resuscitation with oxygen and IV fluids. Monitoring of vital signs and laboratory tests.</u>			
Prognosis: <u>Dependent on the results of investigations and response to treatment.</u>			
Signature of Doctor: <u>Dr. Anandharajan</u>			
Date: <u>05/08/2024</u>			
Signature of Nurse: <u>[Signature]</u>			
Date: <u>05/08/2024</u>			



الشهيد إم إم توحيد الرحمن في سطور

اسم الشهيد: إم إم توحيد الرحمن ، العمر: ٢٨ سنة

تاريخ الميلاد: ٨ أغسطس ١٩٩٦ م

المهنة : عامل في مصنع للملابس (Garments)

العنوان: قرية بالُول بُور، اتحاد سَاتَبَارِيَا، مركز كِشَابِيُور، محافظة جَسُور

اسم الوالد: محمد عبد الجبار مُؤَلَّاً (٦١ سنة، يعمل بالزراعة)

اسم الوالدة: السيدة رشيدة بيغوم (٥٠ سنة، ربة منزل)

الزوجة: نَسْرُنْ أَخْتَر

الابنة : عائشة اختر (سنتان)

الاقتراحات للمساعدة :

١. تخصيص معاش شهري دائم للأسرة الشهيد.

٢. التكفل بنفقة المعيشة والتعليم الكامل للابنة الوحيدة.

٣. توفير فرصة عمل مناسبة للزوجة لتأمين مستقبل الأسرة.

"لا جدوى من إبقائه مقيدًا، دعه يطير وانظر؛

إذا عاد في نهاية اليوم، فاحتفظ به على الأقل."



الشهيد مُحَمَّد إِمْتِيَّاز أَحْمَد جَابِر

الرقم التسلسلي: ٤٠١

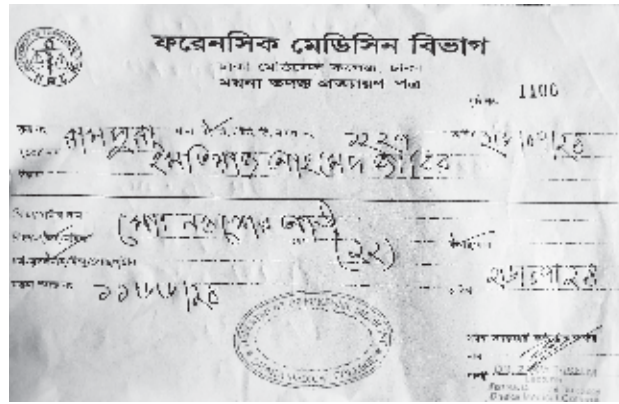
رقم الهوية: إقليم خولنا - ١٧

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كتب الشهيد محمد إمتياز أحمد جابر في دفتره هذا السطر قبل يومين من إصابته بالرصاص: "ربط الطير لا يفيد، أطلقه ليحلق، وإن عاد إليك عند المساء، فلك أن تحتجز". هذا السطر لم يكن مجرد تعبير عن مشاعر، بل كان تجسيدًا لروحه الحرة وثقته في نفسه. جابر كان شابًا شجاعًا آمن بأن لكل إنسان الحق في أن يعيش بطريقته الخاصة. لكن، وللأسف، في سبيل هذا الإيمان، قُتل في عام ٢٠٢٤م أثناء مشاركته في حركة إصلاح نظام الحصص. في يونيو ٢٠٢٤م، أمرت المحكمة العليا في بنغلاديش بإعادة العمل بنظام الحصص، ما أشعل من جديد نيران الاحتجاجات الطلابية التي تحولت منذ يوليو إلى انتفاضة عارمة.

الشهداء في الاستقلال الثاني

وقال خاله : "كان متحمسًا جدًا للمشاركة في الاحتجاج، حتى عندما حاول زملاؤه منعه قال لهم: (هل سأبقى في السكن أتردي الأساور؟)". وأضاف: "في لحظاته الأخيرة، عانقني جابر بشدة، وتوسل إلي أن ينقذوه. كان مؤمنًا تمامًا بأنه سيتعافى قريبًا".



وفي ١٥ يوليو، بعد صدام بين أعضاء "رابطة الطلاب الإرهابية" والمتظاهرين، ازدادت الأمور توترًا، وبدأت قوات الأمن تقمع الحركة بعنف، مع دعم واضح من الجناح الطلابي والشبابي للحزب الحاكم. ومن ١٨ يوليو، انقطع الإنترنت في عموم البلاد، ويُعتقد أن مجازر واسعة قد وقعت في تلك الفترة. كان جابر طالبًا متفوقًا وأخلاقيًا في الدفعة ٦٥ من قسم إدارة الأعمال في جامعة ساوث إيست (SouthEast University) في دكا.

اشتهر بالشجاعة والاستقامة والقيادة، شارك بفعالية في حركة إصلاح الحصص من منطلق مسؤوليته الأخلاقية. تتكون أسرته من والده الذي يعمل مزارعًا ويدر مشروعًا صغيرًا لتربية الدواجن، ووالدته ربة بيت، وأخته الطالبة. ورغم محدودية الدخل، كان جابر يمثل أمل الأسرة ومستقبلها.

كيف استشهد

في يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، وبعد صلاة الجمعة، شارك جابر في مسيرة احتجاجية. بعد فترة قصيرة، تلقى خاله إشتياق أحمد مكالمة من شخص غريب أبلغه أن جابر مريض ويُعالج في المستشفى. وبعد التحري، تبين أنه أصيب برصاصة من الشرطة في منطقة بانشيري C-Block، حيث اخترقت رصاصة من الشرطة خصيته اليسرى واستقرت في فخذه.

نُقل أولاً إلى مستشفى بانشيري، ثم إلى مستشفى كلية الطب في مونغدا، حيث بقي في العناية المركزة يومين، ثم أُحيل إلى معهد القلب القومي بسبب تدهور حالته. هناك تقرر بتر ساقه، لكن الأطباء في مستشفى كلية الطب ألغوا القرار. ومع ذلك، تفاقم حالته لاحقًا بسبب فشل كلوي. وتوفي في ٢٦ يوليو ٢٠٢٤م أفادت التقارير أن السلطات ضغطت على أسرته لتسريع إجراءات الدفن بعد وصول الجثمان إلى قريته.

كلمات من عائلته

قال والده: "جابر كان ذكيًا جدًا، حصل على منحة دراسية في الصف الخامس، وكانت نتائجه ممتازة في المرحلتين الإعدادية والثانوية".



الشهيد مُحَمَّد إِمْتِيَّاز أَحْمَد جَابِر في سطور

اسم الشهيد : مُحَمَّد إِمْتِيَّاز أَحْمَد جَابِر

المهنة : طالب، إدارة الأعمال – الدفعة ٦٥، جامعة ساؤث إيسٲث، دكا

تاريخ الميلاد: ١٧ أكتوبر ٢٠٠٤م

مكان الميلاد: القرية دَنُول، المركز: زِيكُوْرغَاسَا، المحافظة: جَسُوْر

اسم الأب: نَوْشِير عَلِي (٥٦ عامًا)، يعمل في الزراعة

اسم الأم: شِيرِينَا أَخْتَر (٤٠ عامًا)، ربة بيت

الأخت: زَرِين (١٩ عامًا)، طالبة بالمرحلة الثانوية

الدخل الشهري للعائلة: ١٥٠٠٠ تاكا

مصدر الدخل: الزراعة

الاقتراحات للمساعدة:

١. توفير راتب شهري دائم لأسرة الشهيد

٢. تقديم دعم منتظم ومتابعة لحالة الأسرة



الشهيد مُحَمَّد ثاقِبُ الحَسَن ثاقِب

الرقم التسلسلي: ٤٠٢

رقم الهوية: إقليم خولنا- 18

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان ثاقِبُ الحَسَن ثاقِبَ مرافقاً ثائراً وكان صوته قوياً ضد طغيان حكم "رابطة عوامي". وكان الوقوف إلى جانب الناس المضطهدين من طبيعته. منذ بداية حركة إصلاح نظام الحصص، كان ثاقِبُ ناشطاً. كان يُرى دائماً في مقدمة المظاهرات وهو يحمل لافتة مكتوباً عليها بالحبر الأحمر والأسود:

"أعطِ الحياة بين الجثث،
وإلا اتركي الكرسي"

الشهداء في الاستقلال الثاني

المدينة، سمعوا أن فندق جابر في جَسُور قد اندلع فيه حريق. فأسرع ثاقب وأصدقائه إلى مكان الحادث. وفور سماعهم صرخات الاستغاثة من الطابق العلوي "أنقذونا"، اندفع ثاقب مع أصدقائه لإنقاذ العالقين. كان ثاقب شجاعاً للغاية، ولم يخف، بل دخل الفندق واستطاع إنقاذ بعض الأشخاص. لكن الوضع ازداد سوءاً، وعلق هو نفسه في الداخل.

في لحظة ما، قفز ثاقب من الطابق الأول للخروج، لكنه كان قد احترق بنسبة ٦٠٪ من جسده. نُقل إلى مستشفى جَسُور العام لتلقي العلاج الأولي، ثم نُقل إلى وحدة الحروق في كلية الطب بدكا. وفي هذه الحالة المؤلمة، وبعد أربعة أيام من العلاج، توفي ثاقب في ٩ أغسطس الساعة ٥:١٦ مساءً.

كلمة من صديقه

قال صديقه نعيم الذي كان حاضراً وقت الحادث: "كنا جميعاً معاً. وعندما وصلنا إلى أمام فندق جابر وسمع أحدنا صراخاً من الأعلى يقول (أنقذوني)، ركض هو مباشرة إلى الأعلى. أنقذ عدة أشخاص أيضاً. أثناء تلقيه العلاج، قال ثاقب لي: (عندما صعدت حتى الطابق السادس، انفجر أسطوانة غاز فسقطت على الأرض. ثم نزلت قدر الإمكان، وفي النهاية قفزت من الطابق الأول للخارج)".



كان الشهيد ثاقبُ الحَسَن العائل الوحيد لأسرته. كان والده يفكر أن ابنهما سيكبر ويصبح رجلاً صالحاً، ويحصل على وظيفة ويتحمل مسؤولية الأسرة. وُلد الشهيد ثاقب الحسن في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٦ م في منطقة شَانْكُورُور في جَسُور. وكان يدرس في مدرسة BMS الثانوية. والده السيد محمد عَلَال الدين (٤٦ سنة) عامل. والدته مسماء شيليي أختر (٣٩ سنة) ربة منزل. أخته مُتَحَنَّة تَيْشَا (١٤ سنة) طالبة في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية للبنات.

كيف استشهد الشهيد ثاقب الحسن ؟

ستبقى حركة إصلاح نظام الحصص لعام ٢٠٢٤ م فصلاً مهماً في تاريخ بَنْغَلَادِيش. نزل الجيل الشاب إلى الشوارع للمطالبة بإعادة تأسيس حقوقهم، وكانت هذه معركة طويلة الأمد وعادلة. بعد أن أمرت المحكمة العليا في بَنْغَلَادِيش في يونيو ٢٠٢٤ م بإعادة تطبيق نظام الحصص، اندلعت الحركة مجدداً. نزل الطلاب والمواطنون العاديون إلى الشوارع مطالبين بنظام قائم على المساواة، حيث يتم التوظيف في الوظائف الحكومية على أساس الجدارة والكفاءة.

خلال الحركة، مارست الحكومة الاستبدادية وحزبها الحاكم الفاشي شتى أنواع القمع والقتل الجماعي، مما أدى إلى تحول الحركة إلى حركة لإسقاط الحكومة. تحت الضغط الشديد، اضطرت حكومة حسينة للاستقالة في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، فانفجرت البلاد بالفرح والاحتفالات. نظمت مسيرات النصر في جميع الأحياء والمناطق. وأثناء إحدى هذه المسيرات في جَسُور، وقعت حادثة حريق مروعة استشهد فيها ثاقب الحسن.

كان ثاقب طالباً لامعاً وشجاعاً في مدرسة BMS الثانوية، كرّس نفسه لخدمة الإنسانية. وكان يقيم في منطقة شَانْكُورُور في محافظة جَسُور، وكان يحلم بخدمة بلده حين يكبر. لكن حلمه انقطع في حادثة مأساوية عندما خاطر بحياته لإنقاذ أرواح الآخرين.

كان ثاقب الابن الوحيد لعائلته، وكان والده العامل البسيط يعلّق عليه الكثير من الآمال. وكان من الصعب جداً تلبية احتياجات الأسرة بدخل محدود مع أخت تدرس في الصف الثامن، لكن ثاقب كان دائماً يريد أن يدعم أسرته من خلال موهبته واجتهاده. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الساعة ١٠ صباحاً، انضم ثاقب إلى المسيرة مع أصدقائه. وعندما تقدموا نحو





الشهيد مُحَمَّد ثاقِبُ الحَسَن ثاقِب في سطور

اسم الشهيد : مُحَمَّد ثاقِبُ الحَسَن ثاقِب

المهنة : طالب

العنوان : شَانْكُورْبُور، بلدية جَسُور، جَسُور

تاريخ الميلاد : ٢٧/١١/٢٠٠٦م

اسم الأب : محمد علال الدين (٤٦ عامًا)، مهنة الأب : عامل

اسم الأم : مسماء شَيْلِي أَخْتَر (٣٩ عامًا)، مهنة الأم : ربة منزل

الأخت : ممتحنة تَيْشَا (١٤ عامًا) – طالبة

الدخل الشهري للأسرة : ٧٠٠٠ تاكا

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير دعم مالي شهري منتظم لعائلة الشهيد.

٢. مساعدة الأب في إنشاء مشروع تجاري صغير.

٣. التكفل بتكاليف تعليم الأخت.



الشهيد محمد شُهَابُ الرَّحْمَنِ شُهَاب

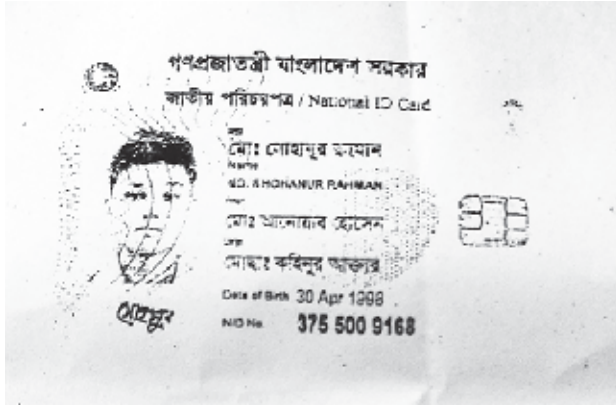
الرقم التسلسلي: ٤٠٣

الرقم الهوية: إقليم حُولَنَّا - ١٩

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كانت مدينة جَسُورُ نشطةً في حركة إصلاح نظام الحصص كما هو الحال في جميع أنحاء بَنَغْلَادِيش أيضًا. تحولت جَسُورُ إلى بركان ناري من الغضب. ومع تطور الحركة التي بدأت في يوليو، هاجمها أعضاء "رابطة الطلاب الإرهابية"، والشرطة، وميليشيات "رابطة عوامي الإرهابية". وشيئًا فشيئًا أخذت الحركة منعطفًا حاسمًا. كانت حركة إصلاح نظام الحصص لعام ٢٠٢٤م في بَنَغْلَادِيش فصلًا ملتهبًا، ومحطة مهمة في نضال الطلاب والمواطنين العاديين من أجل نيل حقوقهم.

منذ بدايتها، حظيت الحركة السلمية ضد نظام الحصص بدعم شعبي واسع وسرعان ما انتشرت في جميع أنحاء البلاد. وعلى الرغم من الهجمات الإرهابية التي شنتها رابطة الطلاب ورابطة الشباب، والسياسة القمعية الصارمة للحكومة، استمرت الحركة في النمو. وعندما قُتل سبعة طلاب، من بينهم أبو سعيد، في ١٦ يوليو، تصاعدت الحركة أكثر، وأثارت موجة عارمة من الغضب الشعبي.



مختلفة. وبعد خمس ساعات من الجهود، سيطر فريق الإنقاذ من الدفاع المدني على الحريق، ونُقل الجرحى والضحايا إلى مستشفى جَسُورَ المركزي، حيث تم التعرف على جثمان الشهيد شهان في المشرحة. ودُفن في مسقط رأسه "غزوليا".

شهادة عن الشهيد :

كان الشهيد شهان ودودًا ومحبًا لأصدقائه. وكان محبوبًا جدًا من جيرانه. وكان مركز اهتمام العائلة ونورها.



ومن أجل قمع هذه الحركة العادلة، قطعت الحكومة الاستبدادية الإنترنت ونفذت مجازر جماعية. بل حتى أطلقت الرصاص من طائرات الهليكوبتر (Helicopter) لقتل الناس، ما أثار موجة تنديد واسعة في جميع أنحاء العالم. وأخيرًا، تحت ضغط حركة الطلاب والشعب العارمة، اضطرت الحكومة الفاشية إلى الاستقالة والهروب من البلاد. خرجت مسيرات الفرح والانتصار في جميع أنحاء البلاد، ولكن وسط هذا الفرح، وقعت حادثة مأساوية في جَسُورَ، حيث استشهد شهان الرحمن شهاب.

كان الشهيد شهان طالبًا لامعًا في السنة الثالثة من برنامج البكالوريوس بجامعة MM الحكومية، وكان يساعد والده أيضًا في تجارته. ورغم أن الوضع الاقتصادي لعائلته كان جيدًا إلى حد ما، إلا أن شهان كان دائمًا يحلم بأن يرتقي بنفسه وبعائلته إلى مستوى أفضل. وكان الشهيد شهان، المقيم في منطقة قِسْمَة نَوَابَارَا في جَسُورَ، مصدر أمل لأسرته. وله ابن اسمه "تَائِمَنُ الرَّحْمَنُ ثواب"، يبلغ من العمر أربعة أشهر فقط. والده، أَنُورُ حُسَيْنُ لَأَلْتُو، يدير مصنعًا خاصًا للأسمدة والمبيدات الزراعية.

كيف استشهد الشهيد شهان ؟

كان الشهيد شهان ناشطًا منذ بداية حركة الطلاب ضد التمييز ونظام الحصص. في ٥ أغسطس، استولى الطلاب والجماهير على شوارع جَسُورَ، وهدفوا بسقوط النظام الاستبدادي. وعند الساعة الثانية ظهرًا، ومع انتشار خبر سقوط الحاكم الدموي، تدفقت الجماهير من كل حذب وصوب نحو المدينة في مسيرات نصر. في ذلك الوقت، قام بعض المجرمين، الذين كانوا يهاجمون حركة الطلاب، بإشعال النار في مطبعة تعود للنائب السابق لرابطة عوامي شَاهِين سَاكَلَادَارَ، وكذلك في فندق جابر. ودخل الطلاب المشاركون في المظاهرة إلى الفندق لمحاولة إنقاذ من كانوا محاصرين بالداخل.

ومع ارتفاع حرارة النيران، حُوصِر جزء من المشاركين في عملية الإنقاذ داخل الفندق. ترك الشهيد شهان أخاه الصغير، رُوحَان، في الطابق الأرضي، ودخل إلى الداخل لإنقاذ أصدقائه. لكنه لم يتمكن من الخروج مرة أخرى.

وبعد مدة قصيرة، تواصل شهان مع أخيه الأصغر بالإشارة من الطابق الخامس وطلب منهم إنقاذه. وبسبب سوء الوضع، اتصل الأخ الصغير بالأب وبدأوا يحاولون إنقاذه بطرق



الشهيد محمد شُهَّانُ الرَّحْمَنِ شِهَابٍ فِي سَطُور

اسم الشهيد: شُهَّانُ الرَّحْمَنِ شِهَابٍ

المهنة: طالب

العنوان: قسمة نَوَابَرَا، مركز جَسُورُ الرئيسي، محافظة جَسُورُ

تاريخ الميلاد: ١٩٩٨/٠٤/٣٠ م

اسم الأب: أَنُورُ حُسَيْنُ لَأَلْتُو (٥٠ سنة)، مهنة الأب: رجل أعمال

اسم الأم: كُوه نُور أَختر (٤٥ سنة) - مهنة الأم: ربة منزل

اسم الأخ: تنوير حسن روحان (٢٢ سنة) - طالب، بكالوريوس، كلية أُوبُوشُوهُور

اسم الابن: تايمين الرحمن ثواب، العمر: ٤ أشهر

الاقتراحات للمساعدة

١. توفير معاش شهري دائم لعائلة الشهيد

٢. تغطية كافة تكاليف معيشة وتعليم ابن الشهيد

٣. توفير فرصة عمل لزوجته الشهيد

لقد ضحّى الشهيد مرشد بحياته بكل حبٍّ " من أجل الوطن والإنسانية "



الشهيد السيّد مِيتُون مُرْشِد

الرقم التسلسلي : ٤٠٤

رقم الهوية : إقليم خولنا - ٢٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

في ثورة ٢٠٢٤ م البطولية، كان شهيداً أونا المحاربون النبلاء كواكب ساطعة في سماء البطولة. ومن بين أولئك الذين ضحّوا بأثمن ما يملكه الإنسان - "الحياة"، كان الشهيد السيّد مِيتُون مرشد نجمًا متقدّمًا. وُلد في ٢٠ أغسطس ١٩٩٩ م في مركز لُوهاغُورًا بمحافظة نَارَايِل. اسم والده سيّد شَاهِين فَرّهَاد، ضابط في الشرطة ويعمل حاليًا في وحدة المباحث الجنائية في محافظة جَسُور، واسم والدته سيّدة نَارَمِين نهار، ربة بيت. تكونت عائلته من خمسة أفراد، هم الوالدان وثلاثة أبناء. عند استشهاد، كان طالبًا في السنة النهائية من مرحلة الماجستير في كلية "إم إم" بمدينة جَسُور. انخرط الشهيد مِيتُون في حركة إصلاح نظام الحصص منذ بدايتها، وكان ناشطًا إلى جانب صديقيه الشهيد فَيَصَل والشهيد شَهَان.

تفاصيل الحادثة

شكّلت حركة إصلاح نظام الحصص في شهري يوليو وأغسطس ٢٠٢٤م فصلاً ملتهباً في تاريخ بنغلاديش. فقد كانت علامة فارقة في نضال الطلاب والجماهير من أجل استعادة حقوقهم. ورغم الهجمات الوحشية من مليشيات رابطة الطلاب ورابطة الشباب وسياسات القمع القاسية التي انتهجتها الحكومة، استمر زخم الحركة في التصاعد.

بعد ١٦ يوليو التي قُتل فيها سبعة طلاب من بينهم أبو سعيد، انفجرت موجة جديدة من الغضب الشعبي. ولإخماد هذه الحركة، أغلقت الحكومة الديكتاتورية الإنترنت وشنت مجازر واسعة، بل وصلت إلى حد إطلاق النار من الطائرات المروحية على المدنيين، وهو ما أثار موجة غضب عالمية. أمام زخم انتفاضة الطلاب والجماهير، اضطرت الحكومة الفاشية للاستقالة والهروب من البلاد. ومنذ بداية الحركة، كان الشهيد ميتون نشطاً مع صديقيه فيصل وشهان.

يوم الاستشهاد

في يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، شارك سيد ميتون مرشد، الطالب في السنة الأخيرة من الماجستير في كلية إم إم، في مسيرة النصر مع ابن عمه في تقاطع ساسرا. وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر، مع انتشار خبر سقوط النظام، تدفقت جموع الطلاب من كل الأنحاء باتجاه وسط المدينة بمسيرات النصر. في هذا الوقت، أقدم بعض المجرمين على إشعال النار في مطبعة شاهين ساكلاذار، النائب السابق لرابطة عوامي، وكذلك في فندق جابر. وهرع الطلاب المشاركون في المظاهرة إلى داخل

الفندق لإنقاذ المحتجزين. شارك الشهيد ميتون وابن عمه في جهود الإنقاذ. لكن عند اشتداد الحريق، علقا داخل الفندق. تمكن ابن عمه من الخروج بصعوبة، أما ميتون فبقي عالقاً.

عندما تم إخطار والده، هرع إلى المكان وشارك بنفسه في محاولات الإنقاذ، لكن الوضع كان معقداً جداً. وبعد خمس ساعات من الجهود، تمكنت فرق الإنقاذ من السيطرة على الحريق ونقل الضحايا إلى مستشفى جَسُور العام، حيث تعرّفت العائلة على جثمان ميتون في المشرحة.

مشاعر الأقارب والجيران

كان ميتون نشطاً منذ البداية في الحركة إلى جانب صديقيه فيصل و شهان. وقد نال احترام المجتمع المحلي لشجاعته وانخراطه في النضال.

قال والده، ضابط الشرطة سيد شاهين فرهاد، العامل في قسم المباحث الجنائية بجَسُور: "ابني ميتون كان طالباً في كلية إم إم، وكان ناشطاً في الحركة منذ بدايتها. تربي منذ صغره على القيم النبيلة، وكان هدفنا أن يكون إنساناً صالحاً. شجاعته والتزامه مصدر فخر لنا".

أضاف الأب: كان يقول لي: (أبي، أنت موظف حكومي، لكن إخوتنا يُطلق عليهم الرصاص. لا نستطيع أن نسكت على هذا). استشهاده سبب حزنًا عميقًا لعائلتنا، لكن شجاعته ومبادئه ستكون لنا مصدر إلهام دائماً.



الشهيد السيّد ميثون مُرشد في سطور :

اسم الشهيد: السَّيِّد مَيْتُون مُرْشِد

تاريخ الميلاد: ٢١/٨/١٩٩٩ م

المهنة والمؤسسة التعليمية : طالب، السنة النهائية من الماجستير، كلية إم إم، جَسُور

العنوان الدائم: قرية: دُولَاتِيُولَا، الوحدة: كُوتَاكُول، المركز: لُوهَاغُورَا، المحافظة: نَارَايل

العنوان الحالي : الحى: أُوُشُوهُور(ضاحية)، المركز: مركز الشرطة الرئيسى، جَسُور

اسم الأب: سيد شاهين فرهاد، وظيفة الأب وعمره: موظف حكومي (شرطة - قسم المباحث)، العمر: ٤٩ سنة

اسم الأم: سيدة نازمين نهار، المهنة: ربة منزل، ٤٠ سنة

عدد أفراد الأسرة : ٥

مصدر الدخل : راتب الأب

الإخوة :- الأخ: ١: سَيِّد مَایْجُو مُرْشِد (٢٢ سنة)، طالب في السنة الثانية بجامعة خُولْنَا، الأخ: ٢: سيد ماهر مرشد

(١٨ سنة)، طالب في الثانوية العامة

مكان الوفاة: فندق جابر، جَسُورُ

سبب الوفاة: الحريق في فندق جابر

تاريخ ومكان الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ مم، فندق جابر، جَسُور

مكان الدفن: منزل العائلة في لوهاغورا، ناراييل

وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ. سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ. وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ

And those who are martyred in the cause of
Allah,¹ He will never render their deeds void.
He will guide them to their reward, improve
their condition, and admit them into Paradise,
having made it known to them.

-Muhammad (4-6)

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش

الشهداء

في الاستقلال الثاني

الجزء - ١



الجماعة الإسلامية، بنغلاديش